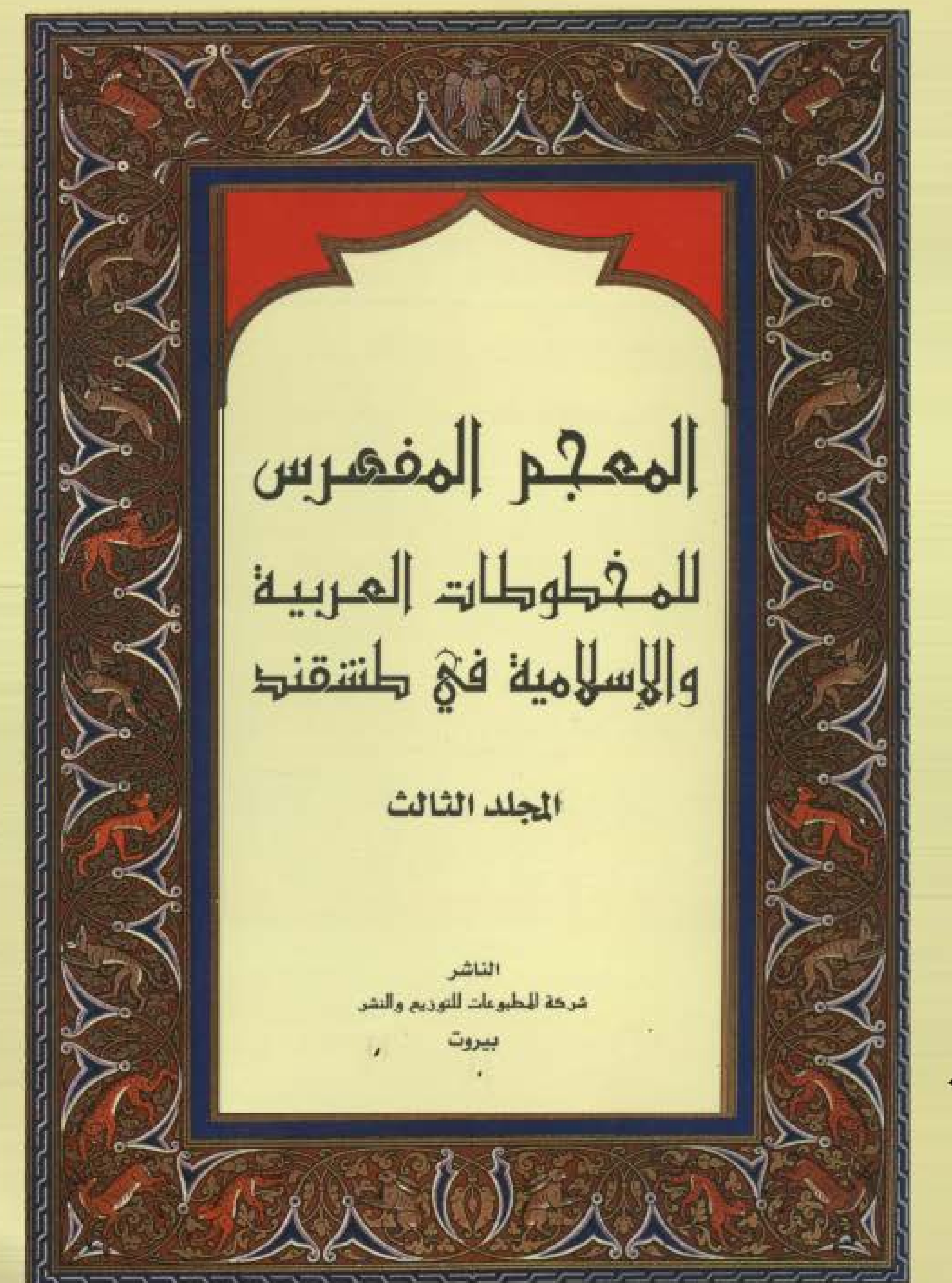


المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

المجلد الثالث

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند، سفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين الى تظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين الى نشرٍ لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها ،ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، والى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرّ العصور.

هذا الغرض البعيد، المُتقدّم على كل غرض سواه، هو الذي حرك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر** ، وحدا بها إلى نشر السفر الموصوف، لنَفض الغبار عن التراث الذي يُرشدنا المعجم اليه، ويدفعنا الى حفظه من الضَياع.

أما المكان الذي يحتضن هذا الكنز، فهو مدينة **طشقند** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مجمع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمى معهد الاستشراق.

أ

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

عاصمة جمهورية أوزبكستان

٣٨٨٠٤٩

مترجماً إلى العربية

في أَحَدَ عَشَرَ مجلداً



المجلد الثالث

هيئة الترجمة من الروسية إلى العربية:

الأستاذ الدكتور نعمة الله ابراهيم

الدكتور زاهد الله منوّر

الدكتور تيمور مختار

الدكتور رامل شاكر

الناشر

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

بيروت

تم نشر هذا الكتاب بمساهمه مشكورة من

شركة KALO Holdings CORP



حقوق الطبع محفوظة



شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
شارع جان دارك - بناية الوهاد
ص.ب.: ٨٣٧٥ - بيروت - لبنان
تلفون: ٣٥٠٧٢١/٢ (٠١)
تلفون + فاكس: ٦٠٢٠٢٩ - ٣٥٣٠٠٠ (١ ٩٦١)
e-mail: allprints@netgate.com.lb

الطبعة الأولى ١٩٩٩

تصميم الغلاف: عباس مكي
الاخـراج الفنـي: زاهية عاصي

المقدمة

يحتوي المجلد الثالث، من مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان، على شرح مختصر لمخطوطات أعمال فلسفية وصوفية، كتبت في أوقات مختلفة، وفي أماكن مختلفة من «الشرق الإسلامي» إبان القرون الوسطى؛ لكن كتب معظمها في آسيا الوسطى.

لقد تطورت الفكرة الفلسفية، لدى شعوب آسيا الوسطى، ضمن صراع فكري قاسٍ متميز. ويعرف أن تاريخ الفكر الفلسفي في الشرق، إبان القرون الوسطى، كانَ مرتبطاً بدراسة وجهات النظر الفلسفية لمفكرين اثنين في العالم القديم، هما: أفلاطون وأرسطو. ومن المعلوم أن فلسفة أفلاطون كانت تحمل الطابع المثالي والصوفي. أما فلسفة أرسطو، فكانت مزدوجة: ذلك أنها تضمنت، فضلاً عن الجانب المثالي والميتافيزيائي، جانباً مادياً وديالكتيكياً.

وفي أوروبا القرون الوسطى، جاءت الكلامية والأكليروس، لتقتل، لدى أرسطو، كل ما هو حي؛ وخلّدت كل ما هو ميت. وبخلاف هذا، تابع الفلاسفة الطليعيون في الشرق الجانب الحيّ من فلسفة أرسطو، في محاولة لجعل منطق أرسطو سلاحاً للمعرفة العلمية.

أما علماء الإسلام، فقد استخدموا، بشكل أساسي، فلسفة أفلاطون. وغالباً في شكلها الصوفي، الذي أضفاه عليها من هم من ضد أفلاطون. من هنا كان، للكثير من مفكري الشرق إبان القرون الوسطى، محاولات لتحوير «الجانب الحيّ» من فلسفة أرسطو في روحية الصوفية اللاأفلاطونية، وما يشبه الحل الوسط بين هذه الصوفية والأرسطوطاليسية.

إن بعض الفلاسفة المثاليين الرجعيين في الشرق نحّوا «الجانب الحيّ» لفلسفة أرسطو. وكما فعل الكلاميون في أوروبا الغربية، عظموا شأن «الجانب الميت» لفلسفته.

ويمكن القول إن الاتجاهات المادية، التي اتخذها مفكرو آسيا الوسطى الأكثر تقدمية، ترتبط بتطور الجوانب التقدمية لفلسفة أرسطو (الفارابي، ابن سينا، عمر الخيام، وغيرهم). وعلى الدوام، رأى علماء الإسلام، في هذه الاتجاهات المادية، هرطقة خطرة وحاربوها بشدة.

أما الصوفية، التي ما تزال مجهولة المصدر، والتي لا تمت طبيعتها بصلة إلى الإسلام، فهي مذهب اصطفائي، تتداخل فيه بشكل غريب الأفكار اللاأفلاطونية، وأفكار الحركات المسيحية والبوذية ومثاليات الإسلام الأول. وتقول الصوفية، كونها مذهباً معادياً لكل ما هو تقدم، ولكل ما هو مادي، بأن هذا العالم وهمي، ويمثل نسخة عن العالم الماورائي الأصيل. لذا، فإن على أتباع الصوفية فَهم هذا العالم الروحي السامي، المتحدر من الحقيقة المطلقة، والانصهار في نهاية المطاف مع المطلق. ومن السبل الواضحة لذلك، الذِّكر مع ما يرافقه من الحماس الصوفي والنشوة الروحية. ولكي يخطوَ الإنسان، بشكل صحيح، على طريق الصوفية، يجب عليه أن يختار لنفسه واعظاً من الشيوخ الصوفيين ذوي الخبرة (شيخاً، مرشداً)؛ وأن يصبح تلميذاً مطيعاً له (مريداً). وكان يطلب من التلميذ تقديم الطاعة العمياء للأستاذ. وكان يجب عليه، بحسب التعبير الصوفي، أن يصبح «كالجثة في يد من يغسل الموتى».

ومهما تكن تصرفات الأستاذ لا أخلاقية في نظر التلميذ، ومهما أمره أن يفعل، فينبغي للتلميذ أن لا يدين الأستاذ بأي شكل من الأشكال؛ وأن ينفذ ما أمره به، لأن عليه أن يتذكر دائماً أن أستاذه يعرف أكثر كيف يضعه على طريق الصوفية. ولو تصورنا أن الواعظ كان لديه، فضلاً عن التلاميذ الذين يتواصلون دائماً معه والذين يعيشون بالقرب منه، مجموعة من الأنصار ينتمون إلى جميع طبقات المجتمع، كانوا يسمون أيضاً بالمريدين، وينفذون أوامره دون اعتراض، لتبينت لنا تلك القوة التي كان يتمتع بها شيوخ الصوفية، والتأثير في أحاسيس التلامذة الكثر، وإرادتهم. لقد تمثلت في الصوفية مختلف شرائح المجتمع «من الحاكم إلى الفقير». لكن بما أنها تيار وهمي، فقد كان تقتل في الإنسان كل ما هو حيّ، وكل التطلعات الفضلى.

لقد أحاطت الأفكار الصوفية بشرائح المجتمع إحاطة واسعة؛ وتحوّلت، فيما بعد، عن الفكرة الأولية للفقر وعدم الجشع والانسلاخ عن هذا العالم، لتمنح الشيوخ المسؤولين حقوقاً ذات طابع أناني للتصرف بكل خيرات الحياة. وقد ازدادت هذه الأفكار قوة، بعد أن قام الغزالي (المتوفى سنة ١١١١م) العالم الإسلامي الذي اشتهر في الفترة الممتدة بين القرنين الـ ١١م ـ الـ ١٢م، بتقريب الصوفية من الإسلام، معتمداً على سمعته، جاعلاً الصوفية تياراً مستقيماً في الإسلام. ولم يتوانَ مسؤولو مجموعات الدراويش والأخويات عن استخدام الإسلام كغطاء سطحي، تكتسب الصوفية تحته «مصداقيتها» بشكل أو بآخر، معترفة بنبوة محمد (ص)، والعقيدة القرآنية، وما شابه. ويتحقق، الآن، التواصل الوهمي للصوفية عبر سلسلة طويلة من الشيوخ الصوفيين، وحتى الرسول والخلفاء الراشدين الأربعة. وقد ظهرت مع الزمن عدة أخويات صوفية، كان بينها اختلافات معروفة ذات طابع إيديولوجي: فكان للبعض نظرية تعتمد على قاعدة أكثر جذرية، في حين تعتمد نظرية البعض الآخر على قاعدة دينية. وبهذا، فإن جوهر الصوفية الأولى قد حوِّر؛ كما أن المسؤولين الدينيين حاولوا دائماً تجميع أكبر عدد من المريدين لزيادة غناهم؛ ذلك أن كل مريد، بحسب وضعه المادي، كان يتقدم إلى الواعظ بهدية تبدأ بمبلغ بسيط من المال لتصل إلى مساحات شاسعة من الأراضي. ودرجت العادة أن تعتمد الصوفية مبدأ اختيار الواعظ الروحي، بعد وفاة الشيخ، من تلامذته المتفوقين. لكن هذا المبدأ تحوّل تدريجياً، فأصبحت مسؤولية الأخوية تُنقَل الى ابن الشيخ، وفي حال عدم وجود الابن، تنقل إلى أقرب أقربائه. وهكذا ظهرت سلالات بالوراثة لشيوخ صوفيين، ذات سلطة كسلطة الجشعين، أصحاب الأموال.

واذا كانت الصوفية، في بداياتها الاولى، انعكاساً واسعاً لنقمة المالكين الصغار المفلسين، الناجمة عن النظام الإقطاعي القائم، فقد أصبحت الآن سلاحاً في يد الإقطاعيين أنفسهم..

وفي النصف الثاني من القرن الـ ١٤م، أطلق الشيخ الصوفي المعروف سيد علي الحمداني شعاراً مميزاً هو «الفقر الصوفي»، الذي يجب أن يصبو إليه من سار على طريق الصوفية، والذي يتميز ليس بشح الخيرات المادية، بل بفقدان الشعور في تملكها. وبعد مرور مئة عام على سيد علي، قام الإيشان المعروف في آسيا

الوسطى خواجه أحرار (المتوفى سنة ١٤٩١م) بتحديد نهائي لهذا الشعار؛ وجعله يسري في الحياة العامة فجاء على النحو التالي: «الخلاص العالم، يجب أن تملكه، ولكي تملكه يجب أن تكون غنياً، دون أن تكون لك أدنى مصلحة في الغنى بحد ذاته». وقد طبّق خواجه أحرار هذا المفهوم، كما ينبغي. فكانت أملاكه كثيرة، وكذلك عدد أرقائه؛ ووصلت قوافله التجارية إلى الصين؛ وبلغت مدفوعاته السنوية التي تؤدّى إلى الخزينة، كضريبة على تملك الأراضي، مئات الآلاف من بودات القمح. كما وصل عدد أتباعه من المريدين إلى مئة ألف، كان أكثرهم في آسيا الوسطى. وبما أنه كان بينهم شخصيات مرموقة حتى من الحكام، فإن خواجه أحرار كان، في الواقع، حاكماً مطلق الصلاحية في ما وراء النهر. (ولم يكن، من بعده، خلفه وتلامذته، الذين أصبحوا قادة لأخوية «خوجاغون» التي كان يتزعمها خواجه أحرار، هم وحدهم الذين وضعوا نصب أعينهم زيادة الأرباح والممتلكات وعدد المريدين، بل كان هناك الشيوخ وشركات الدراويش. وقد كان مميزاً في هذا المضمار أن الأراضي الواسعة، التي كان يمتلكها قادة الأخويات الدرويشية، كانت محصنة حيال مصادرتها من قبل طغاة الشرق، على عكس حالة ممثلي الأديان والدوائر الذين كان عليهم أن يتظاهروا بالفقر؛ لذلك لم يحاولوا شراء أراضٍ واسعة؛ وكانوا يتجنبون مظاهر الثراء بشكل عام. وكان الحاكم المسلم، في غياب نظام الكوادر والمعاشات، بإمكانه الشك في أي قاضٍ أو مفتٍ، أو أي ممثل للدوائر الرسمية والأديان، إذا كان يمتلك عقارات كبيرة، بانه حصل عليها مستخفاً بموارد الحاكم. أما الشيوخ والإيشانات، فقد كانوا أحراراً في حيازة عقارات وأملاك، مما كانوا يحصلون عليه من «العطاءات الإرادية» لتلامذتهم وأتباعهم المنتمين إلى جميع طبقات المجتمع. وكان ممكناً لمصادرة هذه الأملاك أن تؤدي إلى نقمة شعبية. كما أن ثراء شيوخ الصوفية، وسمعتهم المميزة بين السكان، قد منحاهم، بحق، إمكانية «امتلاك العالم». وكان الحكام المسلمون يراعون عظمة الشركات الدرويشية؛ وكانوا يفضلون التعايش معها بسلام. وقد أصبح الكثيرون منهم مريدين لهذا الشيخ ذي السلطة أو ذاك. وكان قادة الأخويات الدرويشية يشاركون بفاعلية في الحياة السياسية للبلاد. ويتدخلون في الخلافات الإقطاعية، بمساندة هذا القاضي، أو ذاك السلطان. وكانوا يتخلصون ممن كان يشكل عقبة في طريق تنفيذ أفكارهم بشتى الوسائل، لدرجة استخدام القتل أو التسميم، الذي كان

ينفذه المريدون المتعصبون والجاهزون لأي عمل. وكانت، في هذا المجال، تستخدم عبارة خاصة، هي: «قذفه عبر الباب إلى العالم الآخر». ويمكن أن نجد في «تذاكر» الشيوخ الصوفيين أمثالاً كثيرة على هذا التخلص البشع من المناهضين، والتراكض بلا حياء لجمع أعداد كبيرة من المريدين. وقد سبب ذلك عداء شديداً بين قادة الأخويات الصوفية.

وتتضمن المخطوطات الكثيرة التي تناولت الأدب الصوفي، والموجودة في أكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان، مادة كبيرة في الصوفية مع تياراتها وخصائصها، و«تذاكر» و«بطولات» شيوخ الصوفية، تقدّم معلومات استثنائية ذات طابع معيشي وسياسي واجتماعي، وتعكس الخلافات الإقطاعية والصراع مع الأعداء الخارجيين، ووضعية الطبقات المختلفة. هذه المصادر تكمّل، وتسمح بتحليل ما أورده المؤرخون الشرقيون، الذين كانوا ينتمون عادة إلى الدوائر الحاكمة؛ وكانوا يسلطون الضوء على الأحداث والتاريخ من وجهة نظر طبقية محددة.

وقد اشترك في وضع شروح هذا المجلد من «مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان» الاساتذة: مرشح العلوم اللغوية، المستعرب ف.إ. بيليايف؛ مرشح العلوم التاريخية د.غ. فورونوفسكي؛ مرشح العلوم التاريخية ن.د. ميكلوخا ـ ماكلاي؛ أ.أ. مولتشانوف؛ مرشح العلوم اللغوية المستعرب م.أ. سالي؛ الدكتور في العلوم التاريخية البروفسور أ.أ. سيميونوف؛ مرشح العلوم اللغوية، الاختصاصي في اللغة الفارسية أ.إ. سميرنوف؛ مرشحة العلوم اللغوية الاختصاصية في اللغات السامية ك.ب. ستاركوف؛ العضو المراسل في أكاديمية العلوم السوفياتية المستعرب والاختصاصي في الإسلام البروفسور أ.إ. شميدت.

وقد ورد ترتيب شروح المخطوطات بحسب تاريخ جمع المؤلفات. وفي حال كون العمل مجهول المؤلف، فقد أوردنا أولاً شرح النسخة الأقدم، بالإضافة إلى الشروح الأخرى لهذا العمل، وحواشيه، اللتين وضعهما المؤلف، ولو كأنتا تعودان إلى أوقاتٍ لاحقة. وفضلاً عن ذلك، عمدنا، في حال وجود سير ذاتية لمؤلفي الأعمال الأساسية في المجموعة، إلى إيراد وصف لهذه الأعمال أيضاً. وكان هدفنا من ذلك تقديم فكرة واضحة عن المؤلف لا تتناول وجهه الأدبي أو العلمي فحسب، بل تتناول سعة انتشار مؤلفاته، ومعلومات شخصية عنه.

ونحن نفترض أن هذه النسبة من شروح المخطوطات يمكن أن توضح، بشكل أشمل، كل أوجه هذا المؤلَف، في ضوء ما تقدم به من مفاهيم فلسفية.

أما المواد المساعدة (كتالوجات المكتبات الأوروبية والآسيوية، وبعض أعمال العلماء المستشرقين)، فقد وردت في آخر شروح المخطوطات الأساسية (الأولى).

وكان، للمعلومات المكتبية المفصلة عن الأعمال الواردة، مكان في مقدمتي المجلدين الأول والثاني من «مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان». وتجدر إضافة عمل الكفتي «تاريخ الحكماء» إليها، إصدار الدكتور ي. ليبرت (Leipzig, 1903)، حيث وردت كثيراً إشارات مرجعية إليه في الشروح الواردة في هذا المجلد، وفي «مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان»، الأجزاء ١ - ١١.

البروفسور أ. سيميونوف

الفلسفة

١٨٧٩ ـ ٢٠٢١

المبادىء العامة للفلسفة
١٨٧٩ ــ ١٩٦١

١٨٧٩) نوادر حكم ٢٣١٣/ XXX تنسب إلى أفلاطون

مجموعة حكم تنسب إلى أفلاطون، الفيلسوف اليوناني (المتوفى سنة ٣٤٨ ق.م.) لم يعرف اسم جامعها. كتبت على هوامش مجموعة من مخطوطات متفرقة. وأُرِّخت سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٧ ورقات (٨٣ب ـ ٨٩أ) ١٧ × ٢٣,٥.

١٨٨٠) رسالة ٢٣١٣/ VIII التفاحة لأرسطوطاليس

ع. رسالة فلسفية ذات طابع ميتافيزيقي لأرسطوطاليس (٣٨٤ق.م.) في أزلية (خلود) النفس. تروي الرسالة، نظير ما جاء في «فيدون» أفلاطون، أن الفيلسوف الكبير، حين كان يلفظ أنفاسه الأخيرة، تجمع حوله تلاميذه الكبار، مثل سيماس وأقريطون وزينون وشيلان وإيشيلون وأسطرانيس وديِنوس وفيدروس وأركيطوس وريوخس وكيناس؛ وأخذوا يسألونه، رغم تألمه الأكيد، عن مشاعره لدى اقتراب أجله، وعن البواعث والمؤشرات، إلخ. وجاء في الرسالة أن أقريطون وكيناس وسيماس كانوا أكثرهم إلحاحاً. وطلب أرسطوطاليس أن يؤتى له بتفاحة، لاعتقاده بأن رائحتها تعزّز قواه المتضائلة أكثر من أي دواء آخر. وأخذ يرد على الأسئلة وهو يمسك بها، شارحاً في الحوار أفكاره عن الموت، مؤكداً أنه ليس سوى ارتحال إلى عالم أفضل، وأن إدراك الحق، بصفته أعلى درجات المعرفة، يشكل كنه النفس، إلخ.

وفي نهاية الحوار، يوصي أرسطوطاليس تلاميذه أن يطلعوا على كتاب هرمس (وهو اسم مستعار لواضع مبادئ أثوسوفيا التي أخذت

تنتشر، على ما يبدو، في القرن الثالث الميلادي)، وعلى مؤلفاته، هو، وعلى كتاب أرسطاراخس الذي اكتنه فيه طبيعة المخلوقات؛ وكذلك على مؤلفاته في المنطق (أورغانون)؛ ونذكر منها: فن المقولات أولاً، بارميناس ثانياً، (عند القفطي باريرميناس، الصفحة ٤٤)، أنولوطيقا ثالثاً، وأفوديكطيقا رابعاً (في المخطوطة أفودوطيقا). وهنا ينقطع كلام أرسطوطاليس بعد أن تسقط التفاحة من يده، ويموت بين أيدي تلاميذه.

البداية بعد البسملة: «الحمد لله اهل الحمد وولية والمجارى عليه وحسبنا وعليه نتوكل وحده لما حضر أرسطاطاليس الحكيم الوفاة حضره اصحابه الخ».

يبدو أن الناسخ لم يدرك مضمون الرسالة تماماً. يدل على ذلك عدد كبير من التشويهات في النص، خاصة تشويه أسماء العلم. فكتب، مثلاً، أفريطون بدل أقريطون، وزننون بدل زينون، وسؤفراطيس بدل سوقراطيس إلخ.

تشغل الرسالة وسط الأوراق ٨٢ب ـ ٨٨ب، من مجموعة المخطوطات المتفرقة؛ وهي مؤرخة عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٧ ورقات (٨٢ب ـ ٨٨ب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

١٨٨١) (كتاب اثولوجياء) XLII /٢٣٨٥

يُعدّ هذا الكتاب من الآثار القيّمة للمؤلفات التي تناولت فلسفة أفلاطون المثالية الجديدة في القرون الوسطى. ويشكل أساس الكتاب بيان أقسام كتاب إينّياد لأفلاطون. ترجم المخطوطة عبد المسيح بن عبيد الله بن ناعمة الحمصي سنة ٢٢٠هـ/ ٨٣٥م تقريباً. وحررها أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي (المتوفى بعد سنة ٢٦٦هـ/ ٨٧٠م) وفي ضوء ذلك، تعدّ هذه المخطوطة، كما حددها ابن باريسوف، نموذجاً عن تقليد فارسي لكتاب «التيولوجيا» لأرسطوطاليس. البداية: «الميم الأول من كتاب ارسطوطاليس الفيلسوف المسمى باليونانية التيولوجيا. وهو القول حلى الربوبية تفسير فرفوريوس الصوري الخ».

نسخت المخطوطة على ورق شرقي سميك، بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة فيها الكثير من الربط. وقد أبرز عنوان الكتاب وأرقام تسلسل الرسائل، وبعض قطعها، بالزنجفر. كما أبرزت عناوين الرسائل بحروف نافرة مزينة. وكثيراً ما أهمل التنقيط. تحتوي الهوامش على تعديلات وتكملات. أرخت المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م،

(الورقة ٢٩١أ). ٢٣ ورقة (١٣٥ب ـ ١٥٧أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٨٢) (تفسير كتاب اثولوجيا من الانصاف) XXIX /٢٣٨٥

ع. تفسير لمفسر مجهول، أعد الأبواب (ضمير) الأول والثاني والرابع والسابع من الكتاب الموصوف أعلاه. البداية بعد البسملة: «ليس معنى ان نفس الانسان موجودة قبل البدن الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ خاص، يتميز عن خط المجموعات الأخرى الموجودة، على ورق شرقي سميك. وقد أبرز عنوان الكتاب وأرقام تسلسل الأبواب وفصولها، بالزنجفر. وكثيراً ما أهمل التنقيط. وقد قُسّم كل باب إلى فصول مرقمة بحروف أكبر. وربما أدرج التفسير في المخطوطة رقم ٢٣٨٥، بعد ذلك. ذلك أنه يختلف عن النص المجاور له، بصفحاته وهوامشه النظيفة. كذلك يختلف الخط والورق عن خط وورق المؤلفات الأخرى الموجودة في هذه المجموعة. تعود النسخة، على ما يبدو، إلى أواسط القرن الثامن عشر الميلادي. ٩ ورقات (١٠٥ب ـ ١١٣أ) ١٣,٥ × ٢٤.

١٨٨٣) مختصر كتاب النفس LXIV /٢٣٨٥

أ. هو بيان سيكولوجيا أرسطوطاليس أنجزه مفسر مجهول. أما الحواشي، فهي لأبي نصر الفارابي. ولم يرد هذا الكتاب لدى حاجي خليفة في فصل «مختصر». يخبر ابن القفطي، عن «كتاب النفس» لأرسطوطاليس (تاريخ الحكماء)، أنه يتألف من ثلاث رسائل، وقد فسره ثامسطيوس في سبع رسائل؛ وأن إسحاق بن حنين قد ترجم هذا التفسير إلى العربية. ويضمّ هذا المؤلَّف أيضاً سبعة أبواب. لكن لا يمكننا القول ما إذا كان هو نفسه التفسير المختصر لثامسطيوس أم لا. وتبحث الرسالة الموضوعات التالية: كل موجود يدرك بحاسة أو وهم، في حين أن الأشياء المخفية (الكامنة) التي لا تُدرك بحاسة مباشرة، تدرك عن طريق ذاتها؛ وكل حركة تكون إما خارجية وإما داخلية؛ جوهر النفس، التي هي الروح، وهي عنصر بسيط وليس بمركب، ولا يمكن أن تهلك، فضلاً عن أنها مفكرة وعاقلة. تلي هذه الموضوعات حواشي الفارابي لهذا المصنف. البداية: «مختصر كتاب النفس عن الفيلسوف أرسطاطاليس وهو سبعة ابواب الباب الاول قال الحكيم ان كل موجود، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة وغير واضحة فيها

الكثير من الربط، على ورق شرقي صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وقد أبرز عنوان المختصر بالزنجفر. كما أبرزت به كلمتا «الباب» و«منها» اللتان يبتدئ بهما كل فصل جديد من النص. وقد أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٦ ورقات (٢٥٤ ـ ٢٥٩أ). أما الحواشي، التي تبتدئ بعد البسملة الخاصة، فتشغل الأوراق (٢٥٥أ ـ ٢٥٩أ)؛ ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٨٤) مقالة ٢٣٨٥/ XXXIV
في التحريك

ع. مؤلف هذه المقالة هو الإسكندر الأفروديسي نفسه، المفسر المعروف لأرسطوطاليس، الملقب بـ«إيكزيهيت» (الذي عاش حوالي عام ٢٠٠م). وفي هذه المقالة غير الكبيرة، يبحث المؤلف، من وجهة نظر علماء الوراثة في القرون الوسطى، حركة الجسم (البدن)، وهي حركة نهائية وغير نهائية. البداية (مكتوبة بالحبر الأحمر): «مقالة الاسكندر في المتحرك كيف يتحرك على المتحرك عليه، إلخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة وغير واضحة فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي سميك صقيل. وقد كتب العنوان مرتين: مرّة في النص، ومرة في الهوامش. وفي كلتا المرتين أبرز بالزنجفر. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الصفحة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٣٨٧أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٨٥) (مقالة ٢٣٨٥/ LXXXV
الرد على من يقول
إن الأبصار يكون بخروج الشعاع)

ع. المؤلف هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. البداية بعد البسملة: «مقالة للإسكندر في الرد على من يقول ان الابصار تكون بالشعاعات الخارجة وخروجها من البصر، إلخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة وغير واضحة، فيها الكثير من الربط؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وكتب العنوان مرتين: مرة في الهوامش، ومرة في النص نفسه. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٢٨٨أب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٨٦) مقالة في ٢٣٨٥/ LXXXVI
اثبات الصور الروحانية
التي لا هيولى لها

ع. مؤلف هذه الرسالة الإسكندر الأفروديسي نفسه؛ وقد ترجمها إلى

العربية أبو عثمان الدمشقي. يزعم في المقالة أن كل ما رجع إلى ذاته فهو روحاني لا بدني؛ ويبحث فيها مسائل الفعل والحركة. البداية، بعد البسملة وعنوان المقالة: «ترجمة أبي عثمن الدمشقي قال الاسكندر ان كل ما رجع إلى ذاته فهو، الخ».

نسخت المقالة بخط نستعليق حروفه غير واضحة، فيها الكثير من الربط. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات، وأبرز العنوان بالزنجفر؛ وهو يتكرر، في الهوامش، بالحبر الأسود. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقتان (٣٨٨ب ـ ٣٨٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٨٧) مقالة ٢٣٨٥/ LXXXVII
في الزمان

ع. المؤلف هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. والمُترجم إلى العربية هو حنين بن إسحاق (المتوفى سنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م). وقد وجّه الكتاب للردّ على التصورات الخاطئة (باعتقاد المؤلف) للذين يرون أن الزمان هو الكرة أو حرَكة الكرة، أو عدد حركاتها. كذلك يكذّب المؤلف تصورات الفلاسفة حول عدم خلق الزمان، وعدم تجزئته. وقد أُشيرَ في البداية إلى أن هذه المقالة هي مختصر الكتاب الكامل لذلك المؤلف. البداية، بعد العنوان المذكور أعلاه: «ترجمه حنين بن اسحاق قال انه كانت العسرة من اقاويل من خالفنا في المكان، إلخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط. وكثيراً ما أهمل التنقيط. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقتان (٣٨٩أ ـ ٣٩٠أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٨٨) رسالة ٢٣٨٥/ LXXXVIII
في تثبيت العلة الأولى

من أثولوجيا الإسكندر الأفروديسي. البداية، بعد البسملة: «قول استخرجه الاسكندر من كتاب ثالوجيا أي الربوبية في تثبيته[1] العلة الأولى، الخ.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة وغير واضحة، فيها الكثير من الربط، وأهمل تنقيطها في بعض الحالات. وقد استخدم في النسخ الحبر الأسود على ورق شرقي صقيل. وأبرز العنوان بالزّنجفر؛ وتكرر في الهوامش بالحبر. نسخت

(١) هكذا وردت في الأصل. مع العلم أنّ كل ما يرد بالحرف العربي ندعه على حاله (المدقق).

المخطوطة عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٣٩٠أب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٨٩) كتاب XCII /٢٣٨٥
المبادئ

ع. مؤلف هذا الكتاب هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. والمترجم هو حنين بن إسحاق (المسمى في هذه المخطوطة والمخطوطات الأخرى بإسحاق بن حنين). والمؤلف بيان المبادئ العقيدة التي تقول بالخاصة الفيزيائية، حيث تُختَبر أنواع الحركات المتبادلة التي تقوم بها الأجسام المختلفة، وارتباط هذه الحركات، وتبعية بعضها لبعض، إلخ. البداية، بعد البسملة: «كتاب المبادى للاسكندر اني لما تاملت الفحص الذي يخرجه مخرج النوع الجميل عن الاشياء، الخ».

نسخت على ورق شرقي صقيل، بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط. وأهمل التنقيط في بعض الحالات. وكتب العنوان بالزنجفر. كما خطط بالزنجفر على بعض كلمات النص. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٦ ورقات (٣٩٤ب ـ ٣٩٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٩٠) (مقالة في XC /٢٣٨٥
تفسير قول أرسطو
ان الثلثة ممكن ان يلتذ ويحزن معا
شبه ما يعرض للعطشان الشارب
والجايع الاكل
والمجرب من حك جربه)

ع. مؤلف هذه المقالة الإسكندر الأفروديسي نفسه، الذي هدف من هذه القطعة إلى توضيح أمثلة أرسطوطاليس، وإزالة وحدة الأضداد التي وردت فيها. البداية، بعد البسملة: «قال المفسر انه ان كانت الاضداد لا يمكن ان يكون معا فكيف يمكن ان الانسان يلتذ، الخ».

تشغل هذه المباحثة ٩ أسطر فقط. وقد نسخت بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي صقيل. وأهمِل التنقيط في بعض الحالات. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٠هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٣٩٥أب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٩١) مقالة XCI /٢٣٨٥
في الصوت

ع. مؤلف هذه المقالة هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. تشغل المقالة ٦ أسطر، وتبتدئ بالكلمات التالية: «قال ان كان الصوت طبيعا فالقول طبيعي، الخ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط؛ وقد استخدم فيها الحبر الأسود، على ورق شرقي سميك صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. كما أبرزت العناوين في النص والهوامش. أرّخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٣٩٤ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٩٢) رسالة XCIII /٢٣٨٥
في العقل

ع. مؤلف هذه الرسالة هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. ترجمها إلى العربية حنين بن إسحاق عينه. يشرح المؤلف في الرسالة المعنى الفلسفي للإصلاح المنبثق من كلمة «العقل»، بالاستناد إلى رأي أرسطوطاليس. فيورد في ذلك كل المعاني التي استنبطها أرسطوطاليس. البداية، بعد البسملة: «مقالة الاسكندر الافروديسي في العقل على رأي أرسطوطاليس ترجمه اسحق بن حنين قال العقل عند أرسطو[طاليس] على ثلثه اضرب احدها، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وأبرز العنوان بالزنجفر. أُرّخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٠هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (٣٩٩أ ـ ٤٠١أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٩٣) رسالة XCIV /٢٣٨٥
في الهيولى

ع. مؤلف هذه الرسالة هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. وهي تبحث في خلق الهيولى. البداية، بعد البسملة: «مقالة الاسكندر الأفروديسي في الهيولى. وانها مفعولة قال الاسكندر ان كل كاين بالقوة انما يكون بالفعل من آخر. هو بالفعل، إلخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي سميك صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. أُرّخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٤٠١أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٩٤) مقالة XCV /٢٣٨٥
الاسكندر في المادة والعدم والكون

ع. المؤلف هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. وقد كرّس هذه المقالة لشرح موضوع واحد انتهت به رسالة أرسطوطاليس الأولى في الفيزياء (كتاب السماع الطبيعي). ويتناول ذلك

الموضوع إبطال الفلاسفة القدماء للكون. ويقول ابن القفطي أن هناك تفسيراً أجراه الإسكندر الأفرودويسي للرسالة الأولى من الكتاب المذكور، والمسمى أيضاً بـ«كتاب سمع الكيان». البداية، بعد البسملة: «مقالة الاسكندر في المادة والعدم والكون وحل مسئلة اناس من القدماء أبطلوا بها الكون، الخ».

لا تحتوي الهوامش على أي عنوان لهذه الرسالة. ويرد العنوان في بداية النص فقط.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. أُرّخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٤٠١أب) ١٨ × ٤,٥.

١٨٩٥) مقالة في ٢٣٨٥/ XCVI
الاضدله وانها
اوائل الاشياء على رأي
أرسطو(طاليس)

ع. مؤلف هذه الرسالة هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. ويبدو أن الرسالة جزء من تفسير الإسكندر لكتاب السماع الطبيعي لأرسطوطاليس (الفيزياء، الرسالة الأولى). ويأتي ابن القفطي على ذكر هذه الرسالة. البداية، بعد البسملة وعنوان الرسالة المذكور أعلاه: «قال الاسكندر ان ارسطو ذكر في كتاب السماع الطبيعي ان جميع الاولين قد اتفقوا على أن الاضدله اوايل الاشياء، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط على ورق شرقي صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وتحتوي الهوامش على علامات بالحبر. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقتان (٤٠١ب – ٤٠٢ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٩٦) مقالة ٢٣٨٥/ XCVII
الاسكندر في ان القوة الواحدة
يمكن ان تكون قابلة الاضدلة جميعاً
على رأي ارسطو(طاليس)

ع. مبحث قصير في رفض مبدأ أن يجمع ضدان في جسم واحد وفي آن. تشرح الرسالة كلام أرسطوطاليس الذي يمكن الاستنتاج منه العكس أيضاً. وتشرح هذه القطعة موضعاً من كتاب في الكون والفساد لأرسطوطاليس. البداية، بعد البسملة والعنوان المذكور أعلاه: «قال الاسكندر ان أرسطو ذكر في كتابه في الكون والفساد ان القوة الواحدة يمكن أن تكون قابلة، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، على ورق شرقي سميك صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (٤٠٢ ـ ٤٠٢) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٩٧) مقالة في ٢٣٨٥/ XCVIII
أن الهيولى غير الجنس
وفيما يشتركان ويفترقان

ع. مؤلف هذه الرسالة هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. وقد ترجمها إلى العربية حنين بن إسحاق. البداية، بعد البسملة وعنوان المقالة المذكور: «نقل اسحق بن حنين قال ان الهيولى والجنس يشتركان في ان كل واحد منهما يعم أشياء كثيرة، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي سميك صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٤٠٣أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٨٩٨) مقالة ٢٨٨٥/ C
في الاستطاعة

ع. المؤلف هو الإسكندر الأفروديسي نفسه. البداية، بعد البسملة وعنوان المقالة المذكور: «قال ان الانسان اكرم الاشياء التي تكونها وتقومها القوة الالهية ان الموجودة في الجسم التكون، الخ».

نسخت المقالة بخط نستعليق سريع حروفه غير واضحة، فيها الكثير من الربط. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. تمّ النسخ بحبر باهت على ورق شرقي سميك صقيل. أرّخ الجزء الأساسي من المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ)، رغم أن خط ناسخ هذه المقالة وما قبلها يختلف كثيراً عن الخط الأساسي الذي نسخت به كل المخطوطة. ويمكننا بالاستناد إلى نوع الورق الواحد وأسلوب الخط الواحد، القول إن هذا الجزء من المخطوطة يرجع، أيضاً، إلى القرن السابع عشر الميلادي.

١٨٩٩) مقالة ٢٣٨٥/ LXXXIX
في الرد على مقسيموس
ونوهومن (بلا تنقيط) في التحليل
الشكل الثاني والثالث الى الاول

ع. المؤلف هو ثامسطيوس (النصف الثاني من القرن الـ ١٧م). والرسالة ذات طابع ميتافيزيقي تتضمن الاصطلاحات الخاصة. وقد نسخت عن المخطوطة المنسوخة في البصرة في جمادى الآخرة عام ٣٢٦هـ/

نيسان/ أبريل ٩٣٨م. البداية، بعد البسملة والعنوان المذكور: «قال قد اتيت بغاية ما امكنني من الاختصار في يوم واحد وأنا في علة صعبة ما حضرني الشك فيه من كاتب مقسيموس العجب، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه غير واضحة، فيها الكثير من الربط، وقد استخدم فيها الحبر الأسود، على ورق شرقي صقيل. وكثيراً ما أهمل التنقيط. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٥ ورقات (٣٩٠ب ـ ٣٩٤أب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٠٠) رسالة IV /٢٢١٣

الشيخ أبي نصر الفارابي

ع. العنوان الكامل لهذه الرسالة هو: كتاب الجمع بين رأي الحكيمين أفلاطون الإلّهي وأرسطوطاليس. وقد ألف هذه الرسالة علامة وفيلسوف من آسيا الوسطى يتحدّر من فاراب، ويدعى أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي (المتوفى سنة ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م). وقد أطلق عليه لقباً فخرياً هو «المعلم الثاني» (بعد أرسطوطاليس. (وأطلق عليه الغرب لقب المعلم الأول).

كتبت هذه الرسالة بهدف تكذيب الرأي، الذي تبناه العالمان اليونانيّان المذكوران، والذي يتناول المسائل الأساسية في الفيزياء والمنطق والسياسة.

تشغل النسخة وسط المخطوطة؛ ويبدأ من الورقة ٢٨ب تنتقل إلى الهوامش. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. العيوب: فقدان النهاية. ٦ ورقات (٢٣أ ـ ٢٨ب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

١٩٠١) المخطوطة LVI /٢٣٨٥

نفسها

ع. وردت في مجموعة المخطوطات المتفرقة التي تضم الرسائل الفلسفية. ويبدو أن الرسالة قد وردت، في هذه المجموعة، بصورة كاملة؛ وانتهت بالكلمات التالية (الورقة ٢٠٩ب): «وعند هذا الكلام نختم القول فيما زمنا بيانه من الجمع بين رأي الحكيمين أفلاطون وأرسطاطاليس...». نسخت هذه المخطوطة، وهي شبه خالية من التنقيط، بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، على ورق شرقي سَميك صقيل. وقد أنجزت، بالزنجفر، عناوين الرسالة في الهوامش، والخطوط في النص. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٨ ورقات (٢٠٢أ ـ ٢٠٦أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٠٢) (مقالة في XLVIII /٢٣٨٥

المعاني العقل للحكيم الفاضل

ابي نصر الفارابي)

مبحث في مفهوم

العقل للحكيم الفاضل

الفيلسوف أبي نصر نصر الفارابي

ع. تبحث المقالة، بصورة رئيسية، مصطلح العقل. ويشرح، في الفصل الأول، ما أجمع على معنى هذا المصطلح. ويحدد في الفصل الثاني المعنى الذي يقصده المتكلمون. وفي الفصول الثالث والرابع والخامس، يشار إلى المعنى الذي يقصده أرسطوطاليس في مختلف مصنفاته: كتاب البرهان، كتاب النفس، كتاب الأخلاق، إلخ، حين يتناول نشاط العقل: العقل في الاستطاعة، في العمل، في تكوين التصورات، قوة العقل، إلخ. وقد زوّدت هذه الرسالة بفهرست الفصول. البداية، بعد البسملة وعنوان الفصل الأول: «اما العقل الذي به يقولون الجمهور في الإنسان انه عاقل، الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط على ورق شرقي سميك صقيل؛ وأُطّرت أرقام الفصول بالزنجفر. وتحتوي الهوامش على ملاحظات وتعديلات كثيرة. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (١٨٠ب ـ ١٨٢ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٠٣) رسالة LVIII /٢٣٨٥

تحصيل السعادة المنسوبة الى

المعلم الثاني (بعد أرسطوطاليس)

أبي نصر الفارابي

ع. تبحث الرسالة في السعادة التي تنبع من المعرفة وإصلاح نفس الإنسان. وفي هذا الصدد، يصنف الفارابي العلوم والفنون، ونظام انتقالها من شعب إلى آخر. ثم يتحدث عن سعادة الشعوب والبلدان كافة. وهذه السعادة تتعلق، هي أيضاً، بالسعي إلى إصلاح كل عضو في المجتمع البشري، وكل جماعة، على حد سواء. لذلك تكون مرتبطة بمستوى المعرفة العامة. وبعد ذلك، يبحث الفارابي في استخلاف العلم، وانتقاله من شعب إلى آخر. من.... (وهُم أهل العراق) إلى العرب؛ ويقصد بالعلم الفلسفة أساساً. ثم يصف الفلسفة، وبعض آراء ممثليها. ويميّز منهم أفلاطون (٣٤٧ ـ ٤٢٧ق.م.) وأرسطوطاليس. وهنا تنتهي الرسالة. البداية، بعد البسملة: «الاشياء الانسانية التي اذا حصلت في الامم وفي اهل المدن، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق

حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل. وتبدأ بعض أجزاء النص بكلام تعلوه خطوط. وتضم الهوامش حاشية أنجزت بقلم أ. شميدت. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٩ ورقات (٢١١ب ـ ٢١٩ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٠٤) مسائل LIX /٢٣٨٥
متفرقة سئل عنها الحكيم أبو نصر

ع. مسائل في موضوعات شتى، لأنها تضم ميادين الفيزياء، والمنطق، وما وراء الطبيعة، وتيولوجيا ذلك الوقت (ماهية ألوان وكيفية حدوثها في الأجسام، وحقيقة وجود الجن، وهلاك العالم، ومختلف الأشياء العامة، والمقولات، والجوهر، والأعراض، إلخ). البداية، بعد البسملة: «هذه مسائل متفرقة سئل عنها الحكيم الفيلسوف الشيخ ابو نصر محمد بن محمد الفارابي رحمه الله تعالى سئل عن الألوان كيف تحدث في الاجسم، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وأطر، بالزنجفر، العنوان، وبداية كل سؤال، فضلاً عن بعض الأسئلة في الهوامش. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ) ٥ ورقات (٢١٩ب ـ ٢٢٣ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٠٥) رسالة LX /٢٣٨٥
المفارقات

ع. المؤلف هو أبو نصر الفارابي، الذي يبحث في أربع مراتب لحقائق الوجود: الوجود المطلق، أنواع العقل العامل، أنفاس سماوية، أنفاس إنسانية؛ ويورد البراهين البديهية لتحديد المقدمة. البداية (بلا بسملة): «المفارقات على اربع مراتب مختلفة الحقايق الوجود، الخ».

نسخت بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وقد أطرت بالزنجفر الكلمات التي تبتدئ بها الفقرات. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م، (الورقة ٢٩٩أ). ورقتان (٢٢٣ب ـ ٢٢٤ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٠٦) رسالة LXI /٢٣٨٥
عيون المسائل

ع. المؤلف هو أبو نصر الفارابي نفسه. ومادة الرسالة تصنيف علوم الفلسفة ومهامها، وموضوعها،

وحدودها المتمثلة بنشاط العقل وسير إدراك الظواهر، إلخ. البداية، بعد البسملة والخطبة: «العلم ينقسم الى تصور مطلق كما يتصور الشمس، والقمر والعقل والنفس، الخ».

نسخت بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وأُطِر العنوان بالزنجفر. تشمل الهوامش على تعديلات النص. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (٢٢٤ب ـ ٢٢٦أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٠٧) كتاب في LXII /٢٣٨٥
مبادئ آراء أهل المدينة الفاضلة

ع. المؤلف هو أبو نصر الفارابي. وقد جاء في عنوان الرسالة أن أوزلوغ هو جد الفارابي؛ وأورلاغ هو أبو جد الفارابي. وأورد ابن القفطي، في تاريخ الحكماء، فهرست مصنفات الفارابي، أن كتاب «في مبادئ آراء أهل المدينة الفاضلة» هو أهم كتب المؤلِّف. وقد كرس هذا الكتاب لمسائل الأخلاق، والسياسة في القرون الوسطى. يسبق بداية الكتاب فهرست الأبواب، مع خلاصة مختصرة لموضوعاتها، وهو يشغل صفحة واحدة فقط. ثم تأتي البداية: «هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الموجود الاول هو السبب الأول، الخ».

نسخت بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. تشتمل الهوامش على بعض التعديلات والإيضاحات. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ١٦ ورقة (٢٢٦أ ـ ١٤١أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٠٨) (رسالة في LXIII /٢٣٨٥
مبادى التي بها
قوام الأجسام والأعراض)

ع. المؤلف هو أبو نصر الفارابي نفسه. والرسالة مكرسة للمنطق والسيكولوجيا في القرون الوسطى. وهي تُحدِّد، في علم النفس، ستة أنواع أو مقولات مشروطة بوجود الأجسام، والأعراض المرتبطة بها. وتتدرج هذه المقولات من المرتبة العليا إلى المرتبة الدنيا. وتعود المرتبة الأولى إلى الابتداء الروحي؛ ثم تحدد القوى النفسية للإنسان والحيوان؛ وتشير إلى وظائفها. كما تبحث الرسالة في المادة والشكل والجوهر والأعراض، إلخ. وفي النهاية، تتناول مسائل التفكير والسلوك الصحيحين.

البداية: «الحمد لله حق حمده والصلوة على نبيه محمد وآله قال الحكيم الفيلسوف ابو نصر محمد بن محمد الفارابي المبادئ التي بها قوام الاجسام والاعراض ستة اصناف، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه غير واضحة فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وقد خُطّط بالزنجفر، أو الحبر، فوق الكلمات التي يتبدئ بها قسم النص. وتشتمل الهوامش على قليل من التعديلات والملاحظات. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ١٤ ورقة (٢٤١ب ـ ٢٥٤أ).

(١٩٠٩) مقالة LXV/٢٣٨٥

في أغراض

«كتاب ما بعد الطبيعة»

(لأرسطوطاليس)

ع. المؤلف هو أبو نصر الفارابي نفسه. والرسالة هي مقدمة كتاب «ما بعد الطبيعة» لأرسطوطاليس. يشير الفارابي، في كتاب الفلسفة المعروفة هذا، إلى المواد الأساسية التي تؤثر فيه. ويرى المؤلِّف أن كل العلوم، تنقسم إلى علوم خاصة وعلوم عامة. فالعلوم الخاصة هي الهندسة والحساب والطب، إلخ. أما العلم العام والوحيد الذي يبين مبادئ وأسس (قواعد) الكون كله، فهو علم «ما بعد الطبيعة»، الذي يأتي ترتيبه بعد الطب. وهو يبحث في مبادئ الوجود العالية وغير المادية. لهذا السبب، سمي بـ«كتاب ما بعد الطبيعة». ثم يورد الفارابي عدد أبواب الكتاب كله التي تبلغ ١٢ باباً. ويتوقف عند كل موضوع باختصار. البداية، بعد البسملة: «هذه مقالة ما بعد الطبيعة للحكيم الفاضل ابي نصر الفارابي قصدنا في هذه المقالة ان ندل على الغرض، الخ». تلي النص الكلمات التالية، التي كتبت بمزيج من اللغة العربية واللغة الطاجيكية (بدون أي عنوان): «هذا چه عقل ان را تحليل بشيء ووجود كند لا بد وجوده أو زايد است، الخ».

نسخت بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات؛ وخطط بالزنجفر فوق كلمات النص التي يتبدئ بها فصل جديد، أو الكلمات التي لها معانٍ مهمة. كذلك أبرزت بالزنجفر العناوين الصغيرة في الهوامش. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٥ ورقات (٢٥٩أ ـ ٢٦٣ب).

(١٩١٠) رسالة في LXX/٢٣٨٥

رد على يحيى النحوي

في رد على أرسطوطاليس

ع. مؤلف الرسالة هو أبو نصر محمد الفارابي نفسه. يخوض المؤلف، في هذه الرسالة، نقاشاً مع الأسقف الإسكندري، الذي يدعى، بالعربية، يحيى (أيوثانن غرامتيك أو فيلوبون، عالم فيزيائي في بداية القرن السابع الميلادي، وُلِد في اسكندريا؛ وهو مفسر كتب أرسطوطاليس)، حول كتابه: رد على أرسطوطاليس. ويقوم الفارابي، في هذه الرسالة، بتوضيح قطع مختلفة من عدة مؤلفات لأرسطوطاليس، وخاصة كتاب السماء والعالم. وتبطل هذه الإيضاحات رد يحيى النحوي. البداية: «قال ابو نصر محمد بن محمد الفارابي رضي الله عنه ليس شيء مما قصد يحيى النحوي ابطاله من اقاويل ارسطوطاليس، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة، فيها الكثير من الربط على ورق شرقي صقيل، وقد أهمل التنقيط؛ وأبرز العنوان بالزنجفر. الصفحة ٣٠٢، لم يملأها النص حتى النهاية. وقد قسم النص إلى فقرات تفصل ردود الفارابي بعضها عن بعض. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ) ورقتان (٣٠٢ب ـ ٣٠٣ب) ١٨ × ٢٤,٥.

(١٩١١) رسالة في LXXI/٢٣٨٥

الرد على جالينوس فيما ناقض فيه أرسطاطاليس لاعضاء الانسان

ع. مؤلف الرسالة هو أبو نصر محمد بن محمد الفارابي. وقد أشار فيها إلى أن غالين (حوالي ١٣١م ـ ٢٠٠م) وأرسطوطاليس قاما بفحص أعضاء جسم الإنسان؛ لكن أهدافهما كانت تختلف تماماً. فغالين فحص جسم الإنسان وأعضاءه كطبيب، في حين أن أرسطوطاليس فحصهما كفيلسوف طبيعي. ثم أوضح الفارابي، بالتفصيل، المبادئ المهمة الناجمة عن فحص الجسم، من أجل الفلسفة الطبيعية والطب. البداية، بعد البسملة: «قال الفقيه الفاضل ابو نصر محمد بن محمد الفارابي قصدنا بالتأليف في هذا الكتاب، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل. وقد أبرزت كلمة «وقال» في أول الرسالة، بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (٣٠٣ب ـ ٣٠٤ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩١٢) رسالة في ٢٣٨٥/ LXXII
اعضاء الانسان

ع. للمؤلف نفسه. تبين الرسالة مبادئ فحص أعضاء الإنسان؛ فتشكّل استمراراً للمصنف السابق للفارابي. يتناول الحكيم الفاضل، في هذه الرسالة، آراء أرسطوطاليس وغالين في هذه المادة التي تقول بأن الإنسان أحد أشكال الحيوان. وإثباتاً لذلك، يقوم الفارابي بالمقارنة بين أعضاء جسم الإنسان وأعضاء جسم الحيوان. ويبدي الفارابي، بالتالي، رأيه حول وظائف الطب، والأمراض، وبيانها. ويمكن القول إن بعض الآراء المعبرة عنها تطابق آراء الرسالة السابقة. البداية، بعد البسملة: «ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قصدنا ان نبين ما خبر جالينوس انه شاهره، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط؛ وأطر العنوان بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٥ ورقات (٣٠٤ب ـ ٣٠٨) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩١٣) رسالة في ٢٣٨٥/ LXXIII
أعضاء الحيوان
وأفعالها وقوتها

ع. المؤلف هو أبو نصر محمد بن محمد الفارابي نفسه. وللرسالة مقدمة موجزة كتبت من قبل شخصية معروفة، وهي تبين موضوع الرسالة. ولنص الرسالة البداية التالية: «وصلت رسالتك اعزك الله تسئل اسعافك بما اقدر عليه من كلام ابي نصر الفارابي، الخ». أما بداية النص نفسه، بعد البسملة، فهي: «كل عضو من اعضاء الحيوان مشابه الاجزاء، الخ».

نسخت بخط نستعليق حروفه غير واضحة فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات؛ وأطر العنوان بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٨ ورقات (٣٠٨أ ـ ٣١٥ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩١٤) كلام في ٢٣٨٥/ LXXVI
الصور الروحانية

ع. المؤلف هو أبو نصر محمد بن محمد الفارابي نفسه. والرسالة تبحث في النفس ونشاطها واستطاعتها. ويُعَدُّ هذا المصنف مهمٌ، من حيث موضوعه، لأن مصنفات الفارابي ليس فيها ما يتطرق إلى هذا الموضوع إلا القليل. تتألف الرسالة من ثمانية فصول غير متساوية في الحجم. البداية، بعد البسملة: «القول في الصور الروحانية الروح يقال في لسان العرب على ما تقال عليه النفس، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة فيها الكثير من الربط على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات؛ وأطرت البسملة بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٩ ورقات (٣١٩أ ـ ٣٢٧ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩١٥) رسالة ٢٣٨٥/ LXXVII
في الملة الفاضلة

ع. المؤلف هو أبو نصر محمد بن محمد الفارابي نفسه. والرسالة مؤلفة من فصلين، ومكرسة لمسائل السيكولوجيا والمسلك والسياسة. البداية، بعد البسملة: «الفصل الاول في ذكر الشيء الذي ينبغي ان يوضع، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ١٦ ورقة (٣٢٨أ ـ ٣٤٣ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩١٦) رسالة ٢٣٨٥/ LII
في علوم الفلسفة

ع. المؤلف هو بزرجمهر ابن أبي منصور... منجم (المتوفى سنة ٣٦٣هـ/ ٩٧٣م) واسمه، بالعربية: يحيى بن عدن. وقد ورد الاسم الكامل للمؤلف في العنوان المفصل للنص: «هذه الرسالة عملها أبو زكرياء يحيى بن عدي وكان من أولاء الفرس وكان اسمه بزرجمهر بن أبي منصور بن خرحانشاه (؟) المنجم».

تبحث الرسالة في مسائل تخص قطعاً غير مفهومة في مصنفات ثامسطيوس وأرسطوطاليس، قدمها بشر بن سمسان اليهودي، عن ابن أبي سعيد بن عثمان بن سعيد اليهودي الماصولي، إلى يحيى بن عدي بن حميد. وتتعلق تلك المسائل بالمنطق وما وراء الطبيعة. تاريخ النسخ: ذو الحجة ٣٤٠هـ/ نيسان/ أبريل ٩٥٢م. البداية: «اورد على ان يحيى بن عدي بن حميد بن زكرياء بشر بن سمسان اليهودي، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة. فيها الكثير من الربط على ورق سميك صقيل. وقد أبرز، بالزنجفر، العنوان، والعناوين الصغيرة في الهوامش، وكلمة «قال». كما خطط

بالزنجفر على القطع التي تبتدئ بها أهم موضوعات النص. وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (١٩٠ب ـ ١٩٣أ) ١٨ × ٢٤,٥.

(١٩١٧) أجوبة LIII/٢٣٨٥

يحيى بن عدي على المسائل التي قدمها إليه بشر بن سمسان اليهودي عن ابن سعيد اليهودي الموصلي

ع. مؤلف الأجوبة هي أبو زكرياء يحيى بن عدي بن حميد نفسه. وقد كرّس يحيى هذه الأجوبة، كي يوضح لمراسله قِطَعاً غير مفهومة من مصنفات أرسطوطاليس في المنطق والفلسفة الطبيعية. أخذت القطع من النسخة الأصلية لمصنفات أرسطوطاليس وأسفاره الدينية الآتية: الرسالة الرابعة من كتاب: «ك في زك في باري ارمانيس زك في السماء والعالم ز في السماع الطبيعي». وتذكر تفسيرات الإسكندر الأفروديسي، وپارفيري [٢٣٢ ـ ٣٠٥م، وهو تلميذ رئيسي لأفلاطون (٢٠٤م ـ ٢٦٩م)، وناشر إينَيادِه]. ومن مصنفات المؤلفين الآخرين، نجد كتاب الفصول لأبقراط (٤٦٠ق.م ـ ٣٥٦ق.م)؛ والكتاب الكبير في النبض لغالين (لهالين). وقد وضعت الأجوبة في مستهل محرم سنة ٣٤١هـ/ حزيران/ يونيو ٩٥٢م. البداية، بعد البسملة: «نسخة ما أجبت به انا يحيى ابن عدي بن حميد بن زكرياء عن هذه المسائل يوم الجمعة مستهل المحرم سنة ٣٤١ احدى واربعين وثلثمايه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة، فيها الكثير من الربط على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. تتقدم كل فصل كلمة جواب كتبت بأحرف كبيرة. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقتان (١٩٣أ ـ ١٩٤ب) ١٨ × ٢٤,٥.

(١٩١٨) تفسير L/٢٣٨٥

يحيى بن عدي للمقالة الأولى في كتاب ارسطوطاليس الموسوم بمطاطافوسيقا

ع. البداية: «قال ارسطوطاليس ان النظر في الحق صعب من جهة سهل من جهة، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة، فيها الكثير من الربط على ورق سميك صقيل. وقد أبرزت شروح المفسِّر بانحراف قليل عن النص. كما أبرزت كلمة «قال» بأحرف كبيرة وعريضة. تاريخ النص: عام

١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٨ ورقات (١٨٣ب ـ ١٩٠أ) ١٨ × ٢٤,٥.

(١٩١٩) مقالة LI/٢٣٨٥

في الموجودات

ع. المؤلف هو مترجم مصنفات أرسطوطاليس والمفسر الرئيسي لها يحيى بن عدي الآنف الذكر. ويبدو، من حواشي الرسالة التالية، أنه فارسي الأصل، وكان متخصصاً بالتنجيم.

حدّدت الرسالة مفاهيم ومقولات الفلسفة الأساسية المكتوبة بروح حماسية وهي: ١ ـ وصف الخالق الذي لا بد من وجوده أساساً للخلق يملك العقل والنشاط؛ ٢ ـ في العقل، حيث العقل جوهر عادي يكون، بحسب حالته، كنه كل شكل إلاّ المادة (الهيولى)؛ ٣ ـ في النفس، حيث النفس كمال الجسم غير المنفصل عنه، وناقلة الحياة؛ ٤ ـ في الطبيعة، حيث الطبيعة سبب الحركة والسبات؛ وهي، بمجملها، سلسلة لتمازج المادة والشكل؛ ٥ ـ في المادة، حيث المادة تشكل الموضوع الأول لكل شيء تنشأ منه هي نفسها؛ ٦ ـ في الشكل؛ ٧ ـ في الخلود (الأزلية)؛ ٨ ـ في الحركة؛ ٩ ـ في الزمان؛ ١٠ ـ في الفضاء؛ ١١ ـ في ما يحدد مصطلح الخلاء، حيث الخلاء مصطلح لا يحدد، لأنه بلا حدود. وقد أثبت ما حدّدته الرسالة من مفاهيم، بمقتطفات من أرسطوطاليس كما يعتقد مؤلفها.

البداية، بعد البسملة: «قال اما الباري تقدست اسماؤه وجل ثناؤه فهو جوهر غير ذي جسم حوله حكيم قادر ازلي الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وأبرز بالزنجفر عنوان الرسالة وعناوين بعض التحديدات وبداياتها. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقتان (١٩٠أ ـ ١٩١ب) ١٨ × ٢٤,٥.

(١٩٢٠) تعاليق عن LIV/٢٣٨٥

ابي زكرياء يحيى بن عدي بن حميد (لمصنفات أرسطوطاليس)

ع. كثيراً ما يرد، في هذه المخطوطة، ذكر «كتاب في المقولات». وفي الحواشي، يجري التطرّق إلى مسائل علاقات الضرورة بالعرض، والعلاقات الممكنة لتسمية المادة حيال تحديدها. ثم تُحلّل مسائل الموضوع والمحمول؛ ووضع

الجسم في الفضاء، والجواهر المركبة وبنيتها؛ وتحديد الوجود، بأسلوب أرسطوطاليس. يلي ذلك جدول النسبة بين المحمول والموضوع، واستنتاج الحدّ الأوسط من التنسيق بينهما. وقد كرّست الحاشية الأخيرة لمصنف «بارى أرمينايس المنسوب إلى أرسطوطاليس في القرون الوسطى. البداية: «تعاليق عن ابي زكرياء يحيى بن عدي بن حميد بن زكرياء يحيى حد الحر الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. كما فُصلت أجزاء النص المستقلة بعضها عن بعض بحلقة فيها نقطة. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). العيوب: ثمة فراغات تركت للعناوين لكنها لم تُملأ. ٦ ورقات (١٩٤ب ـ ١٩٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٢١) رسائل ٣٨٨٧
إخوان الصفاء وخلان الوفاء

ع. تمثل هذه الرسائل الجزء الثاني من الموسوعة المعروفة بحلقة الفلاسفة بالبصرة في القرن العاشر الميلادي. وتبحث مسائل الفلسفة الطبيعية، والحساب، والعلوم الطبيعية، والمنطق، والسيكولوجيا، والتيولوجيا، وكيف فهموها في الشرق في القرون الوسطى. وقد تشربت كل هذه الفلسفة الفريدة من نوعها الأفكار الحرّة للفلسفة الأفلاطونية الجديدة، والآراء الإسماعيلية والشيعية. وكتبت بلغة بسيطة واضحة، لأن الهدف من تأليفها كان تسهيل فهم المسائل التي تبحثها على أعرض شريحة من القراء. وقام بتأليفها جماعة من علماء البصرة، منهم أبو سليمان محمد بن مشير البوسطي المقدسي، أبو الحسن علي بن حارون الزينجاني، محمد بن أحمد النهرجوري العوفي، زيد بن رفعة. تتألف موسوعة إخوان الصفاء من أربعة أجزاء تحتوي على ٥١ رسالة. أما الجزء الثاني الوارد في هذه المخطوطة، فهو فصل الفيزياء (في الجسمانيات) الذي يبحث مسائل الكون والفساد، ومنشأ المادة والشكل ووجودهما، وعلاقاتهما المتبادلة، إلخ. يشتمل عنوان كل رسالة على محتوى، ورقم الترتيب: أ ـ للكتاب كله، ب ـ للجزء الثاني.

نسخت المخطوطة على ورق رقيق صقيل، بخط نستعليق حروفه دقيقة. منقطة بإتقان. وتكاد النصوص تخلو من أي حركة. وقد أُبرزت بالزنجفر عناوين الرسائل وكلمة «الفصل» التي

تبوب الرسالة إلى أجزاء، أو كلمة «حلقة» التي تأتي بدلاً من كلمة «الفصل». بيد أن الرسائل من الخامسة وحتى الثامنة، غير مبوبة. كما أن بعض كلمات النص قد خطط عليها بالزنجفر (الصفحات ٢٠٣، ٢٠٥). أما الهوامش، فهي عريضة، ومفصولة عن النص، في الورقتين (١٢٨ب ـ ١٢٩أ)، بإطار مؤلّف من خط ذهبي عريض وخط ضيق أخضر وخط أسود، كلها غير منتهية من الأعلى. وتدل معطيات علم الكتابة على أن المخطوطة هندية الأصل، وتعود إلى القرنين السادس العشر الميلادي والسابع عشر الميلادي. كما أنّ الصفحات المجاورة لنهاية الرسالة وبداية الرسالة الأخرى غير مملوءة بالنص، كالعادة. وفي الصفحة آثار ختم بيضوي الشكل لأحد مقربي المغولي الأعظم عالم جير (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م)، وعليه آثار ختم مربع (الأسطورة، الصعوبة، القراءة).

الورق متلف جداً ومتآكل؛ وقد تضررت، بشكل خاص، الصفحات ٥٢ ـ ٥٧. ويوجد بين الصفحتين ٣٧٤ و ٣٧٥ فراغ (ربما نقصت صفحة واحدة). أربعمئة ورقة وورقة ١١ × ١٨.

١٩٢٢) المباحث ٢٣٨٥/IV
النفسانية
وتسمى أيضا الحجج العشر

ع. تفتقر هذ الرسالة إلى اسم المؤلف. لكن من الواضح أنه الطبيب المشهور والفيلسوف أبو علي حسين بن عبد الله ابن سينا (٣٧٠هـ/ ٩٨٠م ـ ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م). تشير مقدمة هذه الرسالة، التي تتضمن كلاماً ميتافيزيقيّاً، إلى ضرورة إدراك النفس، لأنه يوصل إلى الألوهية. ويستشهد كاتب المقدمة بحِكَم فاسة، لأبي علي ابن سينا وأرسطوطاليس، والتي تقول بضرورة اختبار القوى النفسية، لإدراك النفس. أما الرسالة، فتصف خواص النفس ومنشأها، وتبين وظائفها، إلخ. ويتضح من الإهداء أن المؤلّف المصنّف خصص هدية للملك سيمانيد نوح الثاني ابن منصور (٣٦٥هـ/ ٩٧١م ـ ٣٨٧هـ/ ٩٩٧م). تنقسم الرسالة إلى ١٠ فصول. بداية الرسالة: «خير المبادى ما زين بالحمد لواهب القوة على حمده والصلوة على خيرية من خليقة محمد وآله، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل. أما أسماء العلم، فقد خطط عليها بالزنجفر، شأنها شأن الكلمات

التي تأتي بعدها القطع المعينة من النص. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ١٩٩أ). ٧ ورقات (٩ب ـ ١٥أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٢٣) كتاب الشفاء ٣٠٠٦

ع. مؤلف هذه الرسالة، المنقسمة إلى ٤ جمل (أجزاء)، هو أبو علي ابن سينا الآنف الذكر، والذي يبين فيها العلوم المنطقية، والعلوم الطبيعية والعلوم الرياضية والعلوم الإلهية.

أما المخطوطة التي نَصِفُها، فتحتوي، كما يُظهر العنوان، على الجملة الرابعة فقط «الفن الثالث عشر من كتاب الشفاء والإلهيات». كذلك تدعى الجملة الرابعة بالفلسفة الأولى؛ وهي تنقسم إلى ١٠ مقالات ترد فيها تحديدات لمفهوم الفلسفة الأولى ووظائفها، والمفاهيم الأساسية للألوهية (وجود استطاعة (إمكانية)، وحدة، وجود ضروري مطلق).

حفظت المخطوطة بخط نستعليق رقيق حروفه واضحة، على ورق هندي الصنع؛ ولقيت عناية كبيرة؛ ورُوجعت بدقة؛ وصححت أخطاؤها واستُدرك ما أهمل منها؛ وملئت الفراغات في هوامشها. الناسخ هو ابن فتاح حسن التبريزي. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٦هـ/ ١٦٦٦م. ١٠٠ ورقة ١٠,٥ × ٢٢,٥.

١٩٢٤) حاشية ٣٩٠٩

الهيات الشفاء

ع. تفتقر المخطوطة إلى عنوان الرسالة باللغة العربية. المؤلف (لم يذكر اسمه) هو محمد بن إبراهيم صدر الدين الشيرازي (المتوفى سنة ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م). والشيرازي نصير المتصوف المشهور ابن عربي (المتوفى سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م)، مؤسس المبدأ الفلسفي المثالي الذي كان أساساً لتعليمات مذهب الشيعة: «الشيوخ»، والذي أثر تأثيراً ملحوظاً في تطوير «البابية». ولم تصل إلينا حاشية الإلهيات إلاّ في هذه المخطوطة؛ فهي، بالتالي، مخطوطة فريدة. وقد ورد ذكر مختصر عن هذا المصنف في «روضة الجنات» للخنسري (نشر في طهران، طباعة الحجر، ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨. عدد الصفحات ٣٣١). يتضح من محتوى الرسالة أنها تفسير لِـ «إلهيات ابن سينا» وهي الجملة الرابعة لمصنّفه الفلسفي الكبير «كتاب الشفاء» (١٠٤ب ـ ٣٥٤أ). ويمكن التحقق من شخصية المؤلِّف على أساس الإشارات إلى المصنف الآخر المكتوب من قِبَله: «كتاب الأسفار الأربعة». بيد أن تفسير الشيرازي، للأسف الشديد، لم يرد بأكمله في المخطوطة الموصوفة؛ ذلك أن التفسير انتهى في الفن (الفصل) السابع

من الإلّهيات. ومن المحتمل أن هذا المصنف لم ينسخ حتى النهاية عموماً.

نسخت المخطوطة على ورق سميك صقيل ممتاز بخط نستعليق حروفه رقيقة واضحة. وقد أحيط النص والهوامش بإطار ذهبي. لكن المخطوطة لم تكمل من الوجهة الفنية، إذ يوجد فرغ محل كل كلمة تبتدئ بها فقرة جديدة (ربما صممت لتُكتَب بالزنجفر). ولهذا السبب، تنقص بداية السطر الأول من الرسالة. هي تبتدئ بعبارة «قدس سره». وقد أهمل اسم المؤلف عمداً، وأبقيت التمنيات الآنفة الذكر فقط. تنتهي المخطوطة في الصفحة (٣٦٥ب)، باختصار: «تمت على يد شيخ محمود في بلدة... يكهزار ويكصد وتش، (وقد امّحى اسم المدينة، عام ١١٠٦هـ/ ١٦٩٤م). ولا شك في أن لهذه المخطوطة قيمة كبيرة؛ وهي جديرة ببحث علمي يقوم به المتخصصون بفلسفة الشرق. ٣٦٥ ورقة ١٢ × ٢٤.

١٩٢٥) XVII-XIX /٢٣٨٥

(دانشنامهء علائي)

كتاب المعرفة

المكرّس لعلاء الدولة

ع. المؤلف هو أبو علي ابن سينا نفسه. والمؤلّف مجموعة رسائل مكرسة لحاكم أصفهان علاء الدولة أبو جعفر محمد بن دشمنزار (٣٩٨هـ/ ١٠٠٧م ـ ٤٣٣هـ/ ١٠٤٧م)، الذي هرب المؤلف إليه من قلعة دردان التي سجنه فيها بوويحي الحمداني متهماً إيّاه بخيانة الدولة. يسمى المصنف كذلك بـ «كتاب علائي» أو «حكمت علائية» (الفلسفة المكرسة لعلاء الدولة، الفلسفة العلائية بالذات). يحتوي المصنّف، كما يقول المؤلّف في المقدمة، على خمس رسائل: ١ ـ رسالة في علم المنطق؛ ٢ ـ رسالة في علم الفيزياء، بكل معنى الكلمة «علم طبيعيات»؛ ٣ ـ رسالة في علم الفلك (علم هيات)؛ ٤ ـ رسالة في علم الموسيقى؛ ٥ ـ رسالة في ما وراء الطبيعة (علم آنچه بيرون إز طبيعت). ويلاحظ في المقدمة أن المؤلّف يبين أسس المنطق مخالفاً للترتيب المطبق؛ فيأتي بما وراء الطبيعة في المقام الثاني، كعلم (الإلهيات، أو علم برين). ثم ينتقل تدريجياً إلى (علم زيرين؛ في المخطوطة كتبت برين بدلاً من زيرين). وقد ورد الترتيب في هذه المخطوطة على النحو التالي: رسالة في المنطق مع المقدمة العامة للرسائل كلها (الصفحات ٥١ب ـ ٦١أ)؛ رسالة في ما وراء الطبيعة (٦١أ ـ ٧٨أ)؛ رسالة في العلوم الطبيعية

(الصفحات ٧٨ب ـ ٨٩ب). أما الرسالتان الباقيتان، فقد فَقَدَها المؤلف. نشر هذه الرسالة تلميذ ابن سينا الجرجاني، بعد موت أستاذه. وقد رجع إلى أصلها باللغة الطاجيكية، بالاستناد إلى النصوص المتطابقة مع كتاب الشفاء. تبدأ كل رسالة بالبسملة. أما اسم المؤلف، فلم يرد ذكره في هذه المخطوطة. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٣٩ ورقة (٥١ب ـ ٨٩ب) ١٨ × ٢٢,٥.

١٩٢٦) (رسالة في XX/٢٣٨٥
المنطق وطبيعيات والالهيات)

ع. لم يذكر اسم المؤلف. ويرجح أن يكون أبو علي ابن سينا الذي وردت بين مؤلفاته هذه الرسالة الشعرية أيضاً. البداية: «بسم الله السميع* البصير الخالق الخلق بلا نصير* هو الذي يبدىء ويعيد، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط على ورق سميك صقيل. وقد أبرز بالزنجفر عنوان الرسالة كلها، والعناوين الصغيرة لبعض أجزائها. كما خطط بالزنجفر على بعض الكلمات. يشغل النص أربعة أعمدة من كل صفحة؛ بيد أن الورقة ٩٣أ يتوسطها فراغ. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٥ ورقات (٨٩ب ـ ٩٣أ) ١٨,٥ × ٢٤,٥.

١٩٢٧) تعليقات I/٢٤٤٠

ع. رسالة في المنطق وما وراء الطبيعة، لأبي علي ابن سينا نفسه، الذي يبين في هذا المصنف آراءه في مسألة حقيقة ومادة المنطق وما وراء الطبيعة وعلاقتهما الحتمية. وقد اتخذت آراؤه شكل التعليق، حيث يطور سير أفكاره بالتتابع. ويسبق كل تعليق من التعليقات، التي يعترض فيها المؤلف على رقيبه الخيالي، عنوان كتب بالزنجفر.

كتبت المخطوطة بدقة، وصححت، وأدرجت التصحيحات في الهوامش. ويبدو أن مخطوطات أبي علي ابن سينا في هذا المصنف، إنما هي مخطوطات نادرة جداً. ويمكن الحكم، بمقتضى أحوال مصادر مصنفات الاستشراق، أن مخطوطة واحدة منها فقط موجودة في متحف بريطانيا. ناسخ المخطوطة هو محمد باقر بن سيد حيدر الحسيني الذي تعمّد أن يقول إنه نسخها لنفسه. تاريخ النسخ: عام ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤م. ١٤٠ ورقة ١٢ × ٢١.

١٩٢٨) رسالة في IX/٢٤٢٢
تقسيم الموجودات

ع. تنسب هذه الرسالة إلى أبي

علي ابن سينا (انظر الوصف التالي). البداية: «هذه رسالة في تقسيم الموجودات صنفها الرئيس أبو علي سينا رحمه الله عليه فنقول الموجود ينقسم الى قسمين» الخ.

نسخت المخطوطة بخط النستعليق الدقيق الشائع في آسيا الوسطى، على ورق صقيل خوقندي الصنع. وصفت هذه المخطوطة بالتفصيل، وصفها البروفسور أ. إ شميدت (في المخطوطة). ناسخ المجموعة المتفرقة كلها (الورقة ١٥٤ب) هو ملا سعد الله بن قاضي القضاة داملا عنايت الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م. ورقتان (٩٠أ ـ ٩١ب) ١٥,٥ × ٢٧.

١٩٢٩) رسالة XVIII/٢٣١٣
تقرير أقسام الموجودات

ع. رسالة فلسفية ميتافيزيقية تقدّم تحديدات موجزة لمفاهيم الاستطاعة والضرورة؛ الشكل والجوهر؛ الطبيعة الحية والطبيعة الميتة؛ الحيوان والإنسان؛ الجسم والنفس؛ وأخيراً، لزوم وجود إله. تمثل هذه الرسالة قصة الرسالة المنسوبة إلى ابن سينا المذكورة قبل قليل (رسالة في تقسيم الموجودات). وقد ورد، في هذه المخطوطة أن مؤلف القصة هو شيخ شهاب الدين. بداية الرسالة، بعد البسملة: «... على ما هي... الشيخ الامام شهاب الملة والدين المفتي... ثراه في رسالة نقله الصدر... الفاضل والصدور جمال الد... الخ».

كتبت الرسالة على هوامش مجموعة المخطوطات المتفرقة التي أتلفت هوامشها في هذا الجزء خاصة؛ وقد لاصقت النص في بعض الحالات. أما اسم المؤلف فلم يرد كاملاً. كتبت الرسالة عام ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٣ ورقات (٦٠أ ـ ٦٢أ) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

١٩٣٠) حل مشكلات ٢٠٦٥
الإشارات
المسمى أيضاً بشرح الإشارات

ع. تمثّل هذه المخطوطة تفسيراً لكتاب «الإشارات والتنبيهات» الذي يدعى، أيضاً، «شرح الإشارات»، لابن سينا. مؤلف التفسير هو الفيلسوف المعروف والعالم التيولوجي نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٣م)، الذي يخوض، أثناء التفسير، في مباحثة عابرة مع فخر الدين الرازي (المتوفى سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩)، الذي كتب التفسير النقدي لكتاب ابن سينا

وتعدى، كما يزعم الطوسي في مقدمة كتابه، حدود العدالة الخالصة من نقده. تضم المخطوطة تفسيراً لجزءي كتاب الإشارات كليهما. وهي مخطوطة قيمة جداً، لأنها نسخت في حياة المؤلف.

حُفِظت المخطوطة بعناية كبيرة. وهي مكتوبة بخط نستعليق مستوٍ حروفه واضحة وتكاد تخلو من الحركات والنقط. ويمكن الإشارة إلى أن حرف الكاف، الذي يسبق حرف اللام (في الغالب)، والذي يسبق حرف الميم، يكتب من دون الخط الأعلى المائل. «يشايل بانت». يبدأ نص تفسير كتاب ابن سينا بكلمة «قوله»، وهي مبرزة بالزنجفر، في حين أن بعض القطع من تفسير فخر الدين الرازي للكتاب نفسه تبتدئ بعبارة «قال الفاضل الشارح»، وقد خطط فوقها بالحبر الأحمر. وكتبت بعض عناوين الأبواب والفصول والأقسام الصغيرة إما بالزنجفر، وإما بالحبر الأسود؛ وزينت حروفها. ويحتمل أن يكون قد اطلع على المخطوطة مهتمون كُثُر. لذلك نجد في الهوامش الكثير من الملاحظات والتصحيحات المكتوبة بخط مختلف قديم، وجديد. كما كتبت في الهوامش حواشٍ وتصحيحات عديدة، كتبها أحد المطلعين عليها، أو أحد أصحابها. وكتب، في نهاية الجزء الأول، أنه أتم تصحيح المخطوطة (بحسب رأيه) في ١٢ محرم ٧٧٢هـ/ ٧ آب/ أغسطس ١٣٧٠م.

وقد امّحت أسماء أصحاب المخطوطة تقريباً. وأحد تلك الأسماء: عباد الله محمد... بن الحسن الأردهاني الذي اقتناها في أيام الحج، ذو القعدة ٩٠٧هـ/ حزيران/ يونيو ١٥٠٢م. وبالاستناد إلى بيت الشعر المكتوب على ختم لوزي الشكل يشغل أغلبية الصفحات، يمكننا القول إن هذه المخطوطة كانت في الوقت الأخير ملكاً لمكتبة مدرسة عبد العزيز خان في بخارى، وهي مبنى ما يزال قائماً إلى الآن، وقد رُمِّم باعتباره من الصروح المعمارية الرائعة في بخارى.

الناسخ هو أحمد بن محمد البناكتي. تاريخ النسخ: ١٠ ذو الحجة ٦٦٩هـ/ ٢١ حزيران/ يونيو ١٢٧١م. ٢٧٠ ورقة ١٦,٥ × ٢٣.

١٩٣١) شرح الاشارات ٣٢٠١

ع. تمثل هذه المخطوطة تفسيراً لجزءي كتاب الإشارات والتنبيهات لابن سينا؛ وتنقصها بداية الجزء الأول؛ فلم يرد، بالتالي، اسم المؤلف والعنوان، أما اسم الكتاب،

فهو: شرح الإشارات. وثمة ترقيم لمَلازِم الكرّاس عند الصفحة العاشرة ومضاعفاتها. ويبدو أن المؤلف هو نفسه ناسخ هذه المخطوطة محمد بن عبد الله البغدادي المشتهر بالشمس التستري المتطبب «وليكن هذا آخر ما اهتم صاحبه بتحريره وهو المعترف بالتجاوز عند ربه الغفور محمد بن عبد الله، الخ». ويؤكد هذا الافتراض ما قام به، حين نسخ النص، من شطب لبعض الكلمات ببساطة واستبدال لكلمات أنسب بها؛ وإجراء تصحيحات في الهوامش تتخذ طابعاً مبدئياً، أنجزت بالخط نفسه. إذا صحّ هذا الافتراض، فنكون قد حُزنا خط مؤلف المخطوطة الموصوفة الذي لم يُشَر إلى اسمه في أي من آداب الاستشراق، بين تفسيرات كتاب ابن سينا المذكور أعلاه. ويبدو أن هذه المخطوطة وحيدة. وليس مستغرباً، بعد هذا الافتراض، أن تبقى فارغةً أوراقُ المخطوطة، التي ألصقت فيما بعد، والتي كان الهدف منها كتابة البداية الناقصة. عاش المؤلف في طوس، حيث كُتبت المخطوطة بخطه، وتمت في اليوم الثالث من جمادى الأولى سنة ٧٣٣هـ/ ٢١ كانون الثاني/ يناير١٣٣٣م. يبتدئ النص المفسر بكلمة «قال» التي أبرزت بالزنجفر. زد على ذلك أنّ عدة كلمات أولى من قطع النص المفسر أوردت معها كلمة «مُختصرة» إلخ. كذلك يبتدئ تفسير كل قطعة بكلمة «أقول» التي أبرزت بالزنجفر أيضاً.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع من نوع «ملائي»، يفتقر أحياناً إلى الحركات والنقط. وقد أشرنا، قبل قليل، إلى أن المخطوطة تنقصها بداية الجزء الأول، كما يظهر من ترقيم المَلازم في الصفحة العاشرة ومضاعفاتها؛ وقد بلغ النقص ١٨ صفحة. ٢٠٤ ورقات ١٢ × ٢١.

١٩٣٢) المحاكمات ٢٤٣٣
بين الامام والنصير
في شرح الاشارات

ع. تمثل هذه المخطوطة تفسيراً لكتاب «الإشارات والتعليمات» لابن سينا. مؤلف هذا التفسير هو قطب الدين محمد بن محمد الرازي التختاني (المتوفى سنة ٧٦٦هـ/ ١٣٦٤). يعمد قطب الدين، لدى تفسير كتاب ابن سينا، إلى مراعاة التفسيرين الأقدم لهذا الكتاب: تفسير الإمام فخر الدين الرازي (المتوفى سنة ٦٠٦هـ/ ١١٠٩م)، المسمى في العنوان بالإمام فقط، والذي ينتقد في تفسيره (أحياناً) انتقاداً شديداً آراء ابن سينا؛ تفسير نصير الدين الطوسي (أنظر الوصف رقم ١٩٣٠)، الذي

يكذب نقد فخر الدين الرازي. وفضلاً عن ذلك، يحاول مؤلف المخطوطة الموصوفة تسوية التناقضات. تضم المخطوطة تفسير الجزء الثاني من الكتاب المذكور لابن سينا (فلسفة، فيزياء، ما وراء الطبيعة). يبدأ تفسير كتاب ابن سينا بكلمة «قوله» المكتوبة بالزنجفر؛ ويُذكَر فخر الدين الرازي باسم «الشارح». أما تفسير نصر الدين الطوسي، فَسُمّيَ بـ«شرح الشرح»، لأنه، إلى حدٍّ ما، كتب بسبب تفسير فخر الدين الرازي، حيث خاض المباحثة معه.

زينت المخطوطة تزييناً فنيّاً جيداً. وكتب النص بخط نستعليق هندي حروفه دقيقة؛ وأُطِّر بخطوط ذهبية وزرقاء وخضراء فاتحة. فوق البسملة، في البداية، أُلصق رسم تزييني أبرز بالذهب والصباغ؛ وهو مأخوذ عن قصد من بقية كتابات بيضاء جاءت في هامش وسطي ذهبي من إحدى مخطوطات الشاعر جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٣م). ويمكننا، من أسلوب الخط ونوع الورق، أن نؤكّد أن المخطوطة كتبت في الهند. ولم يشر إلى تاريخ النسخ (ربما كان القرن الـ ١٧م). ١٧٤ ورقة + ورقتان في النهاية تحتوي على كتابات؛ ١٢,٥ × ٢٣.

١٩٣٣) حاشية ٢٤٥٥

شرح الاشارات

ع. تمثّل هذه المخطوطة حاشية الجزء الثاني من كتاب التختاني الموصوف قبل قليل؛ وتشتمل على محاكمات جرت بين الإمام والنصير في شرح الإشارات. مؤلف هذه الحاشية هو عالم التيولوجيا البخاري حبيب الله الشيرازي الذي اشتهر أكثر ما اشتهر باسم ميرزاجان؛ وهو تلميذ عالم جلال الدين الدواني (المتوفى سنة ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢م). وخوفاً من العقاب الذي كان ينزله الشيعة والذي اشتد في عهد الصفويين بإيران، هرب الشيرازي مع أنصار المذهب السنّي إلى بخارى وأثّر تأثيراً كبيراً في تطوير التيولوجيا الإسلامية، ونزعتها، ببخارى، مركزها الرئيسي في آسيا الوسطى.

يتحدث المؤلف، في المقدمة التي تفتقر إليها مخطوطة برلين، عن الأسباب التي دفعته إلى كتابة حاشيته المكرّسة لِـ «أبو المظفر سلطان شاه إسماعيل بهادر خان»، الذي يبدو أنه أحد الأمراء الشيبانيين. ويسرد حاشيته مختصرةً بكلمة «المح» (ربما المحاكم أي محاكم المباحثات). كما أنه يترك فراغاً لكلمة «قال» التي تأتي قبل كلمة «المحاكم»، وربما أراد أن يكتبها

بالزنجفر. يبدأ المؤلف آراءه بكلمة «ألح» المختصرة (ربما «الحاشية»)؛ ويورد تعليق نصير الدين بـ «شرح الشرح» (الشرح لشرح فخر الدين الرازي).

حُفظت المخطوطة بعناية كبيرة. وهي مكتوبة بخط نستعليق حروفه دقيقة تكاد تخلو من التنقيط كتبها المؤلف بخط يده؛ وأتمّها في نهاية جمادى الأولى ٩٧٨هـ / نهاية تشرين الأول/ أكتوبر ١٥٧٠م. يدل على ذلك العبارة التالية الواردة فيها: «قد وقع الفراغ سلخ جمادى الأول سنة ثمان وسبعين وتسعماية واما الكاتب الفقير إلى الله الغني مؤلف الكتاب حبيب الله المشهور بميرزاجان الشيرازي عفي عنه».

١٩٣٤) رسالة ٢٣٨٥/ LXXIV

في المتحرك

ع. المؤلف هو أبو بكر محمد بن يحيى صائغ من باجا. وهو فيلسوف عربي شهير (توفي سنة ٥٣٣هـ/ ١١٣٨م). تتحدث الرسالة، في البداية، عن حركة الموجودات الحية. وتكون النفس، في هذه الحالة، هي التي تحدث إمكانية الحركة، حيث يتميز الإنسان عن الحيوان باختيار الحركات. ثم تتناول الرسالة حركات النجوم والشمس، والقمر، إلخ.

ويجري إثبات المباحثات بإسنادات إلى أفلاطون وأرسطوطاليس. البداية، بعد البسملة: «قال ابو بكر محمد بن يحيى قد تبين في السماع الطبيعي الاقاويل، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات؛ وأبرز العنوان بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقـــات (٣١٥ب ـ ٣١٧أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٣٥) رسالة ٢٣٨٥/ LXXV

في تدبير المتوحد

ع. مؤلف هذه الرسالة هو أبو بكر محمد بن يحيى نفسه. والرسالة نموذج عن سيكولوجيا القرون الوسطى. وهي تتناول حركات الإنسان المتوحدة وكيفية تدبير العالم المحيط به. وتشير إلى التقارب القائم بين الإنسان والحيوانات (التمييز الرئيسي بينهما هو النطق الواعي). كما تبحث في دوافع حركات الإنسان وأسبابها؛ وتوضح بعض المصطلحات الفلسفية. وهي ليست رسالة نموذجية مستقلة أصلية، بل بحث علمي عادي مملوء بحماس القرون الوسطى الشرقي. البداية، بعد البسملة: «قال

ابو بكر محمد بن يحيى رحمه الله في التدبير المتوحد لفظة التدبير في لسان العرب يقال على معان كثيرة، الخ».

كتبت الرسالة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات؛ وأبرز العنوان بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩ب). ٣ ورقات (٣١٧أ ـ ٣١٩ب) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٣٦) مقالة في ٢٣٨٥/ LXXVIII
الفحص عن القوة النزوعية

رسالة للمؤلف نفسه تتناول مقولات القوة النزوعية التي تخص اثنتان منها الإنسان والحيوان معاً؛ وتخص الثالثة الإنسان بمفرده؛ ويحصل، بواسطتها، على المعرفة (التعليم والتعلم). أما القوة التي تحدث النزوعية، فتقوّم، بطبيعتها، نزوعية الفكرة المجردة المثارة بالمخيلة. بعد ذلك تختبر الرسالة القوة النفسية المشتركة بين الإنسان والحيوان؛ وتبحث مختلف أنواع الحركات. ثمّ ينتقل المؤلف إلى مسائل المنطق وما وراء الطبيعة؛ فيقسم، إذ ذاك، الكون إلى ١٠ مقولات. البداية، بعد البسملة: «ومن كلام ابي بكر محمد بن يحيى رحمه الله في الفحص عن القوة النزوعية وكيف هي ولم تنزع، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات؛ وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (٣١٧ب ـ ٣١٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٣٧) كلام ٢٣٨٥/ LXXIX
في القوة النزوعية

ع. المؤلّف نفسه وموضوع الرسالة السابقة نفسه. لكن بتحرير شخص آخر. هنا يقول المؤلف إن العادات تتعلق بالنفس النزوعية، أي بالنفس التي تدير قوة النزوعية. والسيكولوجيا، كالعادة، يربطها المثاليّون المتحمّسون بما وراء الطبيعة ربطاً شديداً. البداية، بعد البسملة: «ومن قوله ايضا رحمه الله من القوة النزوعية العادة إنما توجد للانسان بالنفس النزوعية، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات؛ وخُطط على بعض كلمات النص بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة

٢٩٩أ). ٣ ورقات (٣٤٥ب ـ ٣٤٧أ).

١٩٣٨) انشاء ٥٢٠/ I
الدوائر والجداول

ع. **المؤلف هو الفيلسوف العربي الأندلسي المتصوف، محيي الدين أبو علي محمد ابن عبد الله بن محمد بن العربي الحاطمي الطعي الأندلسي المشهور باسم ابن العربي، (المتوفى سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م). تضم هذه المخطوطة بيان آراء المؤلّف الموجزة، لكن المستفيضة، حول مسائل أساسية في ما وراء الطبيعة: حقيقة الله وصفاته وموقف الإنسان (منه) كحلقة رابطة بين الله والكون، إلخ. كُتب المصنف لصديق المؤلف عبد الله بدر الحبشي، وهو مزود برسم بياني يتخذ شكل دوائر وجداول استمد منه عنوان الكتاب.**

حفظت المخطوطة بشكل جيد؛ وكانت قد خضعت لتصحيح الناسخ. أما التصحيحات المقترحة، فقد سُجِّلت في الهوامش. الناسخ هو مؤلف المصنف السيري المشهور «رشحات»؛ ويدعى فخر الدين علي بن حسين الواعظ الكاشفي؛ ويعرف باسم مستعار هو الصفي (توفي سنة ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م)، تاريخ النسخ: عام ٩١٦هـ/ ١٥١٠م. ١١ ورقة (١أ ـ ١١ب) ١٥ × ٢٣,٥.

١٩٣٩) هذه الرسالة ٢٣٨٥/ XLIII
مكاتبات الشيخ
صدر الدين القنوي إلى المحقق الطوسي

ع. المؤلف هو صدر الدين أبو المعالي محمد بن إسحاق القنوي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م)، تلميذ ابن عربي المشهور. في هذه الرسالة، يوجّه المُحلّف إلى العلامة صدر الدين الطوسي أسئلة حول الجوهر، والمظهر، وتحديده، وعلاقاته بجوهر الأشياء. تلي ذلك أجوبة الطوسي على هذه الأسئلة. تسبق الأسئلة مقدمة غير كبيرة باللغة الفارسية. البداية، بعد البسملة: «المسئلة الاولى هل يثبت عندكم ان وجود واجب الوجود امر زايد على حقيقة (حقيقته)، الخ».

تشغل أسئلة القنوي الصفحات (١٦٢ب ـ ١٦٦أ)، وأجوبة الطوسي الصفحات الباقية. تتقدّم بداية الأجوبة حاشية كتبت بقلم البروفسور شميدت: «جواب مكتوب المحقق طوسي».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات؛ وأبرزت عناوين الأسئلة، والإيضاحات على الهوامش، بالزنجفر. كذلك

خططت بالزنجفر كلمات بداية الأسئلة والأجوبة. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ١٠ ورقات (١٦٢ب ـ ١٧١أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٤٠) رسالة في اثبات الجوهر المفارق II/٢٤٤٠

ع. تفسير مختلط لرسالة نصر الدين الطوسي المسماة أيضاً بالاسم نفسه: «رسالة في العقل» أو «رسالة في نفس الأمر». كرّست الرسالة لإثبات وجود العقل، والعقل الكل المجرد عن الجسم؛ وهي مكتوبة بتأثير مباشر من غايات ابن سينا. مؤلف هذا التفسير هو جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني (المتوفى سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٠١م)، الذي كان مناصراً غيوراً لابن سينا، وتيولوجيّاً مشهوراً ومفسراً ناشطاً لعدة علماء فضلاء. وشأن كل التفسيرات المختلطة، أورد أيضاً، في هذه المخطوطة الموصوفة، النص المفسَّر، المبرز بخطوط فوق السطور، بفقرات مستقلة تشتبك بنصوص التفسير، من دون إخلال بقواعد اللغة. لم يرد لا اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ؛ لكن نعتقد، أنهما أنفسهما اللذان وردا في المخطوطة الرقم I/٢٤٤٠ (رقم الوصف ١٩٢٧)، أي أن النسخ قد جرى عام ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤م. ٥ ورقات (١٤١ب ـ ١٤٥ب) ١٢ × ٢١.

١٩٤١) حكمة العين XVIII/٢٩٧٩

ع. المؤلف هو نجم الدين علي بن عمر القزويني الكاتبي (المتوفى سنة ٦٧٥هـ/ ١٢٧٦م). والمؤلف رسالة في ما وراء الطبيعة والطبيعة، جاءت إضافة لمصنف آخر للمؤلف نفسه: «رسالة العين في علم المنطق» وقد حظيت هذه الإضافة بشعبية واسعة في الشرق، خلال القرون الوسطى؛ ونجم عنها الكثير من التفسيرات.

تقع هذه النسخة (المخطوطة)، ضمن مجموعة مزينة بصورة خاصة، ومعدة، على ما يبدو، في آسيا الوسطى. وكتب نصها بخط نستعليق حروفه رقيقة خاصة؛ وأطر بإطارين ذهبين واسعين مزدوجين. وزينت الصفحتان الأوليان (٣٢٤ب ـ ٣٢٥أ)، بزخارف تتخذ شكل زهور. تاريخ المخطوطة عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م. ٤٨ ورقة (٣٢٤ب ـ ٣٧١أ).

١٩٤٢) المخطوطة نفسها IX/٤٠٧٠

أ. لا يذكر تاريخ المخطوطة (يبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م). وهي منسوخة بخط النستعليق الشائع في

آسيا الوسطى، بحروف غير واضحة. كما أن اسم الناسخ غير مذكور. ٦٢٠ ورقة (٢٦٨ب ـ ٣٢٩ب) ١٥ × ٢٥,٥.

١٩٤٣) مطالع الأنوار III/٢٤٤١

ع. رسالة في الفلسفة والمنطق ألفها سراج الدين أبو الثنا بن ابي بكر الأرموي (المتوفى ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م). تتألف الرسالة من طرفين: الطرف الأول (الذي ينقسم إلى قسمين) مكرس للمنطق؛ والطرف الثاني للفلسفة. أما المخطوطة الموصوفة، فهي تضم قسمَيْ الطرف الأول. وقد ورد تفسير (التحتاني) لهذه المخطوطة في مجموعة مخطوطات متفرقة مزينة بصورة جيدة. كتب نص الرسالة على الهوامش؛ لكن القسم الأول في الأوراق (١٠ب ـ ٢٠أ)، اختلط بتفسيره؛ كذلك اختلط القسم الثاني في الأوراق (١٢٥ب ـ ٢٨٠أ)، بحواشي العالم البخاري ميرزا جان (المتوفى سنة ٩٤٤هـ/ ١٥٨٦م)، لتفسير التحتاني (رقم الوصف ١٩٣٣). الناسخ هو شرف الدين علي بن حسين. تاريخ النسخ: عام ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥م. ٢٦٨ ورقة (١٠ب ـ ١٢١أ + ١٢٥ب ـ ٢٨٠أ، في الهوامش)، ١٣ × ٢٢,٥.

١٩٤٤) لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار ٣٠٥٧

ع. مؤلف هذا المصنف هو قطب الدين محمد بن محمد الرازي التحتاني (المتوفى سنة ٧٦٦هـ/ ١٣٦٤م)؛ وهو مؤلف الكتاب المشهور: «المحاكمات بين الإمام والنصير في شرح الإشارات». يحاول المؤلف في هذا المصنف تسوية الاختلاف بين فخر الدين الرازي ونصير الدين الطوسي في تقييم كتاب الإشارات لابن سينا. أما المصنف، الذي أورد ضمن هذه المخطوطة الموصوفة التي ألّفها المؤلف نفسه سنة ٧٢٨هـ/ ١٣٢١م، فهو تفسير للرسالة الفلسفية الموصوفة أعلاه: «مطالع الأنوار» لسراج الدين الأرموي (رقم الوصف ١٩٤٣). لكن التفسير لم يشمل إلاّ الطرف الأول الذي يحتوي على المنطق. وينقسم هذا التفسير إلى قسمين: الأول مكرس للتصورات؛ والثاني للآراء. يتحدّث المؤلف، في المقدمة الطويلة إلى حدٍّ ما، عن سير العمل الطويل في إعداد التفسير، والمصادر التي استفاد منها؛ ولا سيما كتاب الشفاء لابن سينا. وفي التفسير نفسه، يورد المؤلف بعض القطع المفسرة من الكتاب الأساسي، والتي تبتدئ بكلمة «قال» المكتوبة بالزنجفر؛

ثم يسرد بتفصيل شامل تفسيراته التي يستند فيها غير مرة إلى ابن سينا والفلاسفة الآخرين. يورد المؤلف تفسيراته بكلمة «أقول» التي كتبت أيضاً بالزنجفر. وابتداء من الورقة ١٤٧أ، تغيب هذه الكلمات المعترضة. لكن تركت لها فراغات. وبالطريقة نفسها تركت فراغات في الأوراق ٩٣أ، ٢١٤أ، ٢١٩ب، ٣٢٣ب، ٢٢٥ب، ٢٢٦أ، و٣٣٧أ ب، لرسوم بيانية تتناول مفاهيم المنطق التي وردت إشارات إليها في النص نفسه. ولم ينتهِ تزيين المخطوطة من الناحية الفنية.

زينت المخطوطة بشكل جيد عموماً. ويحتل البداية عنوان زين بصباغ أزرق وذهب. وأطر النص بخط ذهبي وخطوط سوداء.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق حروفه رقيقة واضحة، مع تنقيط كامل؛ لكن من دون تحريك. وفي بعض الحالات يلقى ربط الحروف صعوبة في القراءة. الناسخ هو شرف الدين علي بن حسين. تاريخ النسخ: عام ٨٨٩هـ/ ١٤٨٥م. ٢٦٨ ورقة ١١,٥ × ٢٠.

١٩٤٥) المخطوطة نفسها II/٢٤٤١

ع. زينت هذه النسخة من المخطوطة بصورة جيدة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق حروفه صغيرة على ورق هندي الصنع. كتب نص القسم الأول في هوامش الصفحات المؤطرة بخطوط ذهبية ملونة. كما أن الهوامش العريضة المملوءة بالنص مؤطرة، هي نفسها، من ثلاثة أطراف خارجية. يحتل بداية كل جزء عنوان منجز بذهب وصباغ. ويحتوي وسط النص على رسوم منقوشة بالذهب، فضلاً عن أن نقوش التذييل، في نهاية كل قسم، منجزة بالذهب. وكتبت غالبية العناوين بالزنجفر، وكتب بعضها بالذهب. كما أن الجداول التي تفتقر إليها المخطوطات السابقة قد خططت وسُطّرت في هذه المخطوطة (الأوراق ١٣٩أ، ٢٣٣ب، ٢٣٨أ، ٢٤٠ب، ٢٤٣ب، ٢٤٤أ، ٢٤٤ب)، بخطوط ذهبية؛ وكتب نص أحد الجداول (الورقة ١٣٩أ)، بالزنجفر. أما نص الهوامش، فكتب بعضه بالذهب؛ وفي حالات معينة، كُتب بالحبر الأسود فوق النص الذي كتب بالذهب. كتب نص القسم الأول في هوامش الأوراق (٦ب ـ ١٢١أ)؛ لكن ليس دفعة واحدة، بل بتناوب مع قطع المخطوطة المفسَّرة. ويشغل القسم الثاني وسط الأوراق (١٢٤ب ـ ٣٨٠ب)؛ وفي الهوامش، كتب نص المصنف المفسِّر، لكن بتناوب مع

مقتطفات من الحواشي المختلفة للتفسير (الأغلبية حاشية حبيب الله ميرزاجان الشيرازي (المتوفى سنة ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦م). الورقتان (١٢١ب ـ ١٢٢ب) اللتان جاءتا بين القسمين الأول والثاني تشغلهما رسالة المنطق لمؤلف مجهول.

جُلّدت هذه المخطوطة بطريقة شرقية ضمن أغطية مزخرفة من الخارج والداخل «بصباغ فارسي». وقد أشير، في القسم الثاني، إلى تاريخ تأليف المصنف سنة ٧٢٨هـ/ ١٣٢٨م. الناسخ: هو محمد يوسف منشي (بن) اسماعيل اتائي ابن ميرزا بقا. مكان النسخ وتزيين المخطوطة: بلخ. تاريخ النسخ: عام ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥م. ٢٧٣ ورقة (٦ب ـ ١٢١أ) على الهوامش؛ (١٢٤ب ـ ٢٨٠ب) في وسط الصفحات. ١٣ × ٢٢,٥.

١٩٤٦) المخطوطة نفسها ١٨٠٩

ع. إن هذه المخطوطة أقدم زمناً. وقد كتبت بخط انفرادي، فيه الكثير من ربط الحروف وخلت من الحركات والنقط والرسوم البيانية، التي تركت لها فراغات في الأوراق (١٥٢ب و١٥٤ب، و١٥٧ب و١٥٨أ). وكتبت العناوين والكلمات الاعتراضية بالزنجفر؛ لكنها غابت ابتداء من الورقة ٦١أ (تركت لها فراغات). الناسخ هو بابا بن باباي لنگري. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٤هـ/ ١٧٩٠م. ١٩٤ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٥.

١٩٤٧) حاشية IV/٢٤٤١
السيد الشريف
على شرح المطالع

ع. تمثل القسم الأول من تفسير التحتاني لشرح مطالع الأنوار لسراج الدين الأزموي. مؤلف الحاشية هو فيلسوف التيولوجيا الكلامية علي بن محمد الجرجاني (المتوفى سنة ٨١٦هـ/ ١٤١٣م)، الأكثر شهرة بلقب السيد الشريف. تشغل الحاشية وسط الصفحات (٦ب ـ ١٢١أ) من هذه المخطوطة المزينة بشكل جيد. الناسخ هو محمد يوسف المنشي ابن ميرزا بقا. تاريخ النسخ: عام ١٤٠٨هـ/ ١٦٩٧م. ١١٦ ورقة (٦ب ـ ١٢١أ) ١٣ × ٢٢,٥.

١٩٤٨) كتاب النوادر XVII/٢٢١٣

ع. تمثل هذه المخطوطة موسوعة العلوم المختصرة والأخلاق. ألفها أحمد بن سهل الكاتب. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصلواته على محمد وآله أجمعين هذا المختصر مسمى كتاب النوادر وهو عشر مقالات، الخ». تتألف هذه الموسوعة من عشر

مقالات، تنقسم أيضاً إلى أبواب؛ ويقدّم فيها المؤلف تحديداً ووصفاً لعدة علوم هي: ١ ـ في ضرورة دراسة العلوم؛ ٢ ـ في أفضلية الفلسفة وفروعها؛ ٣ ـ في علم الأخلاق وفروعها؛ ٤ ـ في العلوم الطبيعية؛ ٥ ـ في المنطق؛ ٦ ـ في الطب (الطبابة)؛ ٧ ـ في لزوم عبادة الله؛ ٨ ـ في المتعات التي تدرك (تشعر) بالحواس؛ ٩ ـ في اللعب بالشطرنج والنرد؛ ١٠ ـ في علم اللغة وتأويل القرآن.

كتبت المخطوطة على هوامش مجموعة مخطوطات متفرقة. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ١٥ ورقة (٤٢أ ـ ٥٦ب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

١٩٤٩) ماهية العشق XXXI/٢٢١٣

ع. المؤلف هو أبو العباس عبد الله بن المعمر. والمؤلَّف بحث في الحب وحقيقته، وجوانبه السيئة، ومظاهره الجيدة؛ وقد أرفق بإسنادات إلى حِكَم العلماء القدماء والفلاسفة والأطباء، مثل فتولامي، هالين، أفلاطون، أبقراط، وسواهم. وترد في النهاية قطع من أشعار لشعراء عرب.

كتبت الرسالة على هوامش مجموعة مخطوطات متفرقة. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٤ ورقات (٨٩أ ـ ٩٢أ) ١٦,٥ × ٢٣.

١٩٥٠) إرشاد القاصد III/١٤٥٨
إلى أسنى المقاصد

ع. المؤلف هو شمس الدين محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري الأكفاني السخاوي (المتوفى سنة ٧٤٩هـ/١٣٤٨م). تتضمن المخطوطة الرسالة مع تصنيف العلوم بالتفصيل. يوضح المؤلف، في المقدمة، شروط التعليم والتعلم. وفي النهاية، يورد بيان المقولات العلمية الأساسية.

هذه المخطوطة قديمة؛ وقد نسخت بخط النسخ؛ وأبرزت بالزنجفر الكلمات المعترضة. الصفحتان المفقودتان (٥٣ و٦٢) كتبتا من جديد في وقت قريب. الناسخ هو محمد ناصر الدين بن عبد الحق الشافعي. تاريخ النسخ: عام ٨٣٨هـ/ ١٤٣٤م، على ما يبدو. ٢٨ ورقة (٥٢أ ـ ٧٩أ) ١٥ × ٢٢.

١٩٥١) (آيينه جهان نما III/٢١١
وطلسم دلكشا)
مرآة العالم وطلسم متعة القلب

ع. رسالة في ماهية الكون وهدفه، وفي طبيعة الإنسان كعالم أصغر، وفي سيطرة الروح على الجسم، ألّفها شيخ أبو سعيد المحيي السلمي.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد. وأطر نصها بخطوط ذهبية

وزرقاء. بيد أن العنوان قطع في البداية. الناسخ هو محمد قاسم. تاريخ النسخ: عام ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م. ٦٢ ورقة (٨٠ب ـ ١٤١ب) ١٠,٥ × ٢٠.

١٩٥٢) سؤال VI/٥٦١
وجواب حكماء ما تقدم

ع. رسالة مجهولة المؤلف، تتناول ما وراء الطبيعة والفيزياء، وتتخذ شكل سؤال وجواب.

المخطوطة جيدة، نسخت على ورق شرقي سميك، وكتب نصها بدقة بخط نستعليق هراتي. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م. ٤ ورقات (٦٢ب ـ ٦٥أ) ١٦ × ٢٤,٥.

١٩٥٣) (رسالة VII/٥٦١
در حواص انساني)
رسالة في حواس الإنسان

رسالة مجهولة المؤلف، تتناول حواس الإنسان الخمس الداخلية، وحواس الإنسان الخمس الخارجية. وهي بلا عنوان؛ بيد أن العنوان المذكور هو عنوان افتراضي. يعدّ المؤلف، ما عدا الحواس الخمس الخارجية، الحواس الخمس الداخلية: ١ ـ الحاسة المركبة التي تنقل إدراك الحواس الخارجية إلى الوعي، ٢ ـ التفكير؛ ٣ ـ الغريزة؛ ٤ ـ الذاكرة، وهي لوح يسجل عليه كل ما يحول إليه من الحواس الأخرى؛ ٥ ـ الحاسة الخاصة، وهي التخيّل. ولكل حاسة من هذه الحواس الخمس مكان معين في المخ. كما أن إصابة أي منها تسبب فقدان حاسة معينة في المخ. وفي رسم الرأس (الورقة ٦٦أ)، أورد رسم بياني لموقع هذه الحواس. ترد، بعد ذلك، ثلاث درجات للروح الخاصة بالإنسان: ١ ـ الروح الناطقة، وتقع في المخ؛ ٢ ـ الروح الطبيعية، وتقع في الكبد؛ ٣ ـ الروح الحيوانية، وتقع في القلب. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م. ورقتان (٦٦ب ـ ٦٧أ) ١٦ × ٢٤,٥.

١٩٥٤) VIII/٥٦١

جدول يبين، بالرسوم، تصنيف العناصر والأجسام المركبة. فهناك أربعة عناصر هي: النار والهواء (درجتان عليوان)، الماء والتراب (درجتان سفليان). أما عوالم الطبيعة، فهي ثلاثة: المعادن والنباتات والحيوانات. ويتضمن الجدول رسماً بيانياً لأنواع كل عالم من العوالم الثلاثة؛ تتفرّع من كل منها ثلاثة خطوط. في جدول المعادن، وفي جدول النباتات إلى حدٍّ ما، كتبت، على هذه الخطوط أسماء بعض الأجناس؛ في حين أن جدول عالم

الحيوانات لم تسمَّ فيه أسماء الأجناس إطلاقاً. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م. ورقة واحدة (٦٧ب) ١٦ × ٢٤,٥.

(١٩٥٥ VIII /٥٦١

رسالة مجهولة المؤلّف تقول بأنّ مقام المعرفة أسمى من كل شيء؛ وأنّ خلاصة المعرفة، في الدنيا، هي إدراك الإنسان لسبب خلقه، ولغاية وضع رأسمال الحياة الدنيا الأساسي في يده؛ وإدراكه للربح أو الخسارة على هذا الصعيد. عبر كل رسالة وبخط أحمر رفيع، الفكرة القائلة بأن الحياة الدنيا يجب أن تكون تمهيداً للحياة في الآخرة. وهذه الفكرة تفسر بآياتٍ من القرآن الكريم وأقوال الناس الصالحين.

تاريخ النسخ: عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م. ٨ ورقات (٦٨ب ـ ٧٥أ)، ١٦ × ٢٤,٥.

(١٩٥٦ (رسالة XIII /٢٣٨٥
حضرت إدريس عليه السلام)

ع. هذه الرسالة مجهولة المؤلف؛ وهي تنسب إلى هرمس. تبحث فيها مسائل علاقات «عالم الوجود والهلاك بعالم العقل غير المدرك بالحواس». فالعالم المحسوس يشكّل، بأفضل أجزائه، انعكاساً ضعيفاً لعالم العقل الأبدي. وعلى الإنسان أن يختار الطريق التي توصله إلى إدراك الألوهة والعالم العاقل. وليس أمامه من وسيلة إلا العلم والإدراك. يطغى على الرسالة طابع النسك. وهي تنقسم إلى فصول، يراوح كل فصل منها بين ٥ أسطر و١٠؛ ويبتدئ بـ: «اعلم ايها الناطق ان...». بداية الرسالة بعد البسملة: «هذه رسالة تشتمل على عدة فصول منقولة عن هرمس الهرامسة وهو ادريس النبي في المواعظ اللطيفة، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة، غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي سميك أصفر. وأبرز العنوان في الهوامش بالزنجفر. كما أن كلمة الفصل، التي تبتدئ بها فصول الكتاب، قد خططت بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ورقتان (٤٢ب ـ ٤٣ب) ١٨,٥ × ٢٤.

(١٩٥٧ (رسالة LXVII /٢٣٨٥
في الحقيقة الانسان)

رسالة ميتافيزيقية لمؤلف مجهول، تتحدث عن جوهرين للإنسان: جوهر خشن جسماني، وجوهر رقيق روحي. ويكون الجوهر الرقيق الروحى مرشد الجوهر الجسماني؛

ويديره كما يدير المهنيّ أدواته، أو كما يدير الملاح السفينة. وهو عبارة عن ذرة «روح الله»، ذرة الحقيقة الأطهر والأكمل. كما أنّ الجوهر الرقيق لا يملك في بداية وجوده لا معرفة ولا جهلاً، ولا أي صفة عموماً، باستثناء القابلية والاستعداد لإدراك الأشياء. ثم يحصل على المعرفة عن طريق الحواس أولاً؛ ثم بالتجربة والاختبار. وعن طريق العقل، يبلغ الدرجة العليا من الإدراك. وإذا تفوق الجوهر الجسماني يميل، الإنسان إلى ملذات الدنيا والأفعال الدنيئة، ويتسم بالجهالة. وفي الحالة المعاكسة، يهتم بالآخرة الآتية؛ ويتميز بعقل سليم، ويقوم بأعمال صالحة. وعلى كل إنسان أن يسعى إلى الكمال الأخلاقي. ولبلوغ ذلك، عليه أن يتّبع إرشادات الإمام، أو المرشد، أو الشيخ، أو الأستاذ. وما غذاء النفس إلا الصلاة والصوم وأداء جميع الفرائض الدينية.

ويتحدث الجزء الباقي كله عن كمال النفس، وإعدادها للسعادة في الحياة الآخرة. تتألف الرسالة من فصلين؛ وتحتوي على الكثير من الآيات القرآنية التي تحول تأويلها إلى السجع أيضاً. البداية، بعد البسملة وتمجيد الرسول: «وبعد، اعلم ان حقيقة الانسان متحصلة من جوهرين، الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة وغير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وأبرز العنوان بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م، (الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (٢٧١أ ـ ٢٧٢أ) ١٨ × ٢٤,٥.

(١٩٥٨ (تحفة ٢٦٨٨
الكماليه كه معروف است
بجام جهان نماى)
التحفة الكمالية المعروفة بالجام
الذي يرى فيه العالم

سمي هذا المصنف بالاسم الذي جاء في مقدمة الكتاب الثالث. أما الكتاب الأول، فسمي، ببساطة: «جام جهان نماي» أي الجام الذي يرى فيه العالم. المؤلف هو صدر البخارا أبو شجاع محمد بن مكايل الخوارزمي، الذي كتب هذا المصنف، على ما يظهر، باللغة العربية، إذ يبدو، من المقدمة، ومن سطور خلاصة الكتاب الأول، أن المخطوطة الموصوفة تمثل الترجمة، وتشمل ثلاثة كتب أساسية: الكتاب الأول مكرس للمنطق (علم المنطق)؛ والثاني لعلم ما بعد

الطبيعة؛ والكتاب الثالث يبحث في الأجرام التي تعادل النفوس، والأفكار المنسوبة إليها، والعضويات وعناصرها، وعالم الموجودات، وهلاكها إلخ. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه محمد واله واصحابه اجمعين آغاز كرده آمد بعد از استخارت ومطالبت توفيق آن حضرت، الخ».

إنها مخطوطة جيدة كتبت بالحبر الأسود والزنجفر؛ واستخدم فيها خط التعليق بدقة كبيرة، على ورق شبه حريري. وأطر النص بخطوط ذهبية وملونة. يسبق مقدمة الكتابين الأول والثاني عنوانان أنجزا بالذهب والصباغ ومما يؤسف له أن المغلف أخطأ في ترتيب الكتب، حيث جاء الكتاب الأول آخِراً (الأوراق ٢٢٧ب ـ ٣٤٩ب)، والكتاب الثاني، أوّلاً (الأوراق ٢أ ـ ٢٣أ)، في حين أن الكتاب الثالث جاء في الوسط (الأوراق ٢٤أ ـ ٢٢٦ب).

تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (القرن الـ ١٧م، على ما يبدو) كما أن اسم الناسخ ليس معروفاً. العيوب: فقدان الورقة الأولى في بداية الكتاب الثاني (الورقة ١ب). ٣٤٩ ورقة ١١,٥ × ٢٠.

١٩٥٩) IV/٤١١

رسالة ذات محتوى فلسفي لمؤلف مجهول؛ وهي بلا عنوان. تشمل بحثاً كلامياً في موضوع «عدم الوجود المطلق» و«عدم الوجود المقيد»، أي المنقضى تاريخياً، والقادر على التحول (الانتقال) إلى الوجود.

كتبت هذه الرسالة بخط نستعليق بخاري، على ورق شرقي صنع في آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٢١هـ/ ١٨٢٥م. ٩ ورقات (١٦١أ ـ ١٦٩ب) ٢٥,٥ × ٣٠,٥.

١٩٦٠) قطعة VI/٤٧٣

نسخة من رسالة فلسفية لمؤلف مجهول، تحدد مقولة في (ممكن الوجود) الخاص بالعالم الحقيقي، والفرق بينه وبين واجب الوجود.

العيوب: فقدان البداية والنهاية. ويبدو أن هذه المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ورقة واحدة (١٢٧أب) ١٥,٢ × ٢٥,٥.

١٩٦١) رسالة I/٢٧٠٩

ع. لم يرد فيها اسم المؤلف. ويبدو أنه شاه حسين بن سلطان يوسف، مؤلف المصنف الوارد في المخطوطة التالية من المجلد نفسه (رقم الوصف II/٢٧٠٩). تتناول الرسالة أبحاثاً علمية فلسفية

ميتافيزيقية، كتبت من دون فهم محتوى الموضوع. وثمة أخطاء إملائية وقع فيها الناسخ حالت دون تحديد طابع الكتاب، واسم مؤلفه.

نسخت هذه المخطوطة بخط النستعليق الشائع في آسيا الوسطى، على ورق رقيق صقيل. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٧م. ٣ ورقات (١ب ـ ٣أ) ١٦ × ٢٩,٥.

علم المنطق، ١٩٦٢ ـ ١٩٨٧

١٩٦٢) الفصل ٢٣٨٥/ LV
الخامس في اقتصاص كلام أرسطوطاليس

ع. رسالة في المنطق يبدو أنها تفسير لأحد مؤلفات أرسطوطاليس في المنطق [طوبيقا أو أنوليطيقا I-II (؟)]، وهي مؤلفة من بابين: الباب الثاني هو بيان مفصل ومبرهن بالحجج للباب الأول. اسم المفسر مجهول. البداية: «الفصل الخامس في الاقتصاص كلام ارسطوطاليس في حجة النافين للممكن المأخوذة، الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة فيه الكثير من الربط، على ورق سميك صقيل؛ وقد أهمل التنقيط في بعض الحالات. وخطط بالزنجفر على الكلمات الأولى من البابين الأول والثاني. كما أن نصّ الصفحة ٢٠٢أ يشغل جزءاً منها فقط. وفي الجزء الباقي الفارغ كتابة تتحدث عن النحو والصرف أنجزت بخط آخر، فضلاً عن عدة أرقام مع أحرف، وكلمات أخرى. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ١٩٩أ). ٤ ورقـــــات (١٩٩ب ـ ٢٠٢أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٦٣) مقالة ٢٣٨٥/ XLIX
في انعكاس المقدمات

ع. رسالة في المنطق هدفها أن تكمل أنوليطيقا أرسطوطاليس الأولى التي تعتمد البرهنة بالقياس، والتي تخدم وسيلة أساسية في تثبيت البراهين، بحسب رأي فلاسفة القرون الوسطى. ترجمها إلى العربية أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي الذي سمي في الفهرس بالمعاصر الأصغر لحنين (الفهرست ٢٩٨)، هذا يعني

أنه عاش في نهاية القرن التاسع الميلادي وبداية القرن العاشر الميلادي. البداية، بعد البسملة: «مقالة الإسكندر الأفرودسي في انعكاس المقدمات ترجمة ابن عثمان الدمشقي قال الإسكندر إن الفيلسوف مضطر إلى علم القياسات، الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق حروفه صغيرة غير واضحة، فيها الكثير من الربط، على ورق شرقي سميك صقيل، وقد استخدم الحبر الأسود. وابتداءً من الورقة ٤٠٦ب، نسخ النص بخط شخص آخر، فجاءت الحروف بارزة وغير واضحة، فضلاً عن أن حبرها باهت. وقد أهمل التنقيط. حتى إن نهاية النص خلت تماماً منه. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (الورقة ٢٩٩أ). ٧ ورقات (٤٠٣ب ـ ٤٠٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

١٩٦٤) محك النظر III/٣٩٠٧

ع. المؤلف هو أبو حامد محمد الغزالي الفيلسوف المشهور بإلهي (المتوفى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م). العنوان الكامل لهذا الكتاب هو «محك النظر في المنطق». والكتاب مختصر الكتاب الآخر للمؤلف نفسه «معيار العلم في المنطق».

كتبت هذه المخطوطة، كمخطوطات أخرى في هذه المجموعة، بعد عشرات السنين من وفاة مؤلفها، بخط ناسخ مجهول. وثمة خطأ واضح في تاريخ النسخ (الورقة ١٦٣ب)، : فبدلاً من سنة خمس وأربعين وخمسماية، كتب: سنة خمس وأربعين وأربعماية. أي أن التاريخ الصحيح هو: سنة ٥٤٥هـ/ ١١٥٠م. هذه المخطوطة، كما علمنا، أقدم النسختين المتوافرتين «لمحك النظر»، رغم توفر النسخة المطبوعة لهذه المخطوطة (القاهرة، بلا تاريخ). ولهذه المخطوطة قيمة كبيرة؛ ذلك أنها تمكننا من تدقيق نص المصنف. نسخت بخط نسخ متميز، على ورق سميك صقيل تغير لونه بمرور الزمن إلى لون بني فاتح. تحتوي الهوامش على تعديلات في النص أنجزها الناسخ نفسه. ٥٦ ورقة (١٠٨أ ـ ١٦٣ب) ١٠,٥ × ٢٠.

١٩٦٥) إيساغوجي IX/٢٩٩٢
المنطق

ع. المؤلف هو أثير الدين ابن مفضل ابن عمر الأبهري (المتوفى سنة ٦٦٣هـ/ ١٢٦٤م). والمؤلف هو دليل للمنطق يتمثل ببيان (مقدمة لمقولات أرسطوطاليس) ـ جاء في تعبير آخر «أساغوجي» ـ لنصير الفلسفة الأفلاطونية الجديدة مورفيري (٢٣٢ ـ ٣٠٥م، تلميذ رئيسي لأفلاطون،

وناشر مؤلفاته). ويسمى المؤلَّف، أيضاً، بـ «الرسالة الأثيرية في المنطق».

نسخت المخطوطة بخط ناسخ غير متعلم كثيراً، وتضمنت الكثير من الأخطاء الإملائية. وهي تقع ضمن مجموعة مخطوطات متفرقة. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٣م. ٣ ورقات (١١٢أ ـ ١١٤أ) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

١٩٦٦) شرح ٤٦٠٩
تجريد المنطق

ع. مؤلف المصنَّف الأساسي هو عالم مشهور في عهد الحكم المغولي بإيران يدعى نصر الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي. أما مؤلف التفسير، فهو تلميذه حسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي (المتوفى سنة ٧٢٦هـ/ ١٣٢٥م) زعيم الشيعة والإمامية في العراق. وقد وصل مصنف الطوسي إلينا ضمن التفسير الموصوف فقط؛ ذلك أن مخطوطاته نادرة جداً. ومن هذا المنطلق، فإن مخطوطتنا تتمتع بأهمية كبيرة.

ورق المخطوطة رقيق أبيض من صنع الهند. وهي منسوخة بالحبر الأسود، بخط نستعليق حروفه صغيرة استخدمت فيها عناصر الخط الشيكستي. وكتب، بالزنجفر، العنوان، والصيغة التي تبتدئ بها بداية المحتوى «أما بعد»، والصيغ التي يبتدئ بها النص الأساس للمؤلف «قال»، ونص التفسير «أقول». كما خططت بالزنجفر على كلمات تفسير النص. ولهذه المخطوطة هوامش عريضة فيها بعض التعديلات والحواشي، فضلاً عن تحديد الأبواب، وبعض المسائل المكتوبة بخط الثلث.

تاريخ إنهاء النسخ: ٣٣ ربيع الأول ١٢٠١هـ/ ١١ شباط/ فبراير ١٧٨٧م. مكان النسخ: شمال الهند. الناسخ هو محمد بن. . . (لم تنته نسبته). في الصفحة التي تسبق النص، وفي الورقة ١أ، ختم دائري مع إيضاح: «قاضي ملا عبد الواحد صدر بن محمد شريف». وفي أعلى الورقة ١ب، كتابة حول كون المخطوطة تابعة للوقف، بحسب ما أوصى به صاحب المخطوطة. وفي كثير هوامش الصفحات ختم للوقف مع إيضاح: «وقف قاضي ملا مير ظهور الدين بن ملا عبد الواحد صدر (الدين)». بقي أن نقول إن الورقتين الأوليين متلفتان ومجددتان وملصقتان على إطار ورق آخر؛ كما أن نص الورقة ١٠ب قد تضرر قليلاً. ١٥٥ ورقة + ورقة واحدة بعد النص. ١٣,٥ × ٢٤,٥.

١٩٦٧) الرسالة الشمسية II/٧٤٤
في القواعد المنطقية

ع. هي إحدى الرسائل المشهورة في المنطق، ألفها نجم الدين علي بن عمر القزويني الكاتبي الملقب بـ«دبيران» (المتوفى سنة ٦٧٥هـ/ ١٢٧٦م، أو سنة ٦٩٣هـ/ ١٢٩٤م)؛ وهو تلميذ نصر الدين الطوسي. له عدة رسائل في المنطق والفلسفة، أشهرها: حكمة العين الآنفة الوصف (حكمة العين: الوصف ١٩٤١). كتبت هذه الرسالة بإصرار من شمس الدين محمد بن بهاء الدين الجويني (المتوفى سنة ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م). وهذا كان سبباً لإطلاق هذه التسمية على الرسالة. تتألف الرسالة من مقدمة و٣ أبواب وخاتمة.

كتبت المخطوطة بالحبر الأسود على ورق شرقي رمادي اللون، بخط نستعليق؛ واستخدم التنقيط بالكامل. وأبرزت أسماء اسم الأبواب (مقالة) والبحوث والفصول بالزنجفر؛ كذلك أبرزت الحروف في التثبيتات. الهوامش عريضة يفصلها عن النص إطار من الخطوط الذهبية والسوداء؛ وهي مملوءة بحواش مكتوبة بخط رفيع في مختلف الاتجاهات، مع إبراز بالزنجفر لصيغة «قوله»، واسم مصدر الحاشية. يحتل البداية فراغ للعنوان. تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ١٩م. مكان النسخ: شمال الهند؛ وقد أتلفت المخطوطة بعض الشيء؛ وثمة بقعة بنية من الرطوبة. ٣١ ورقة (١٤٨ب ـ ١٦٨أ) + ٥ ورقات بعد النص. ١٥ × ٢٦,٥ (١٤ × ٢٢,٥).

١٩٦٨) المخطوطة نفسها XVII/٢٩٧٩

ع. تقع في المجموعة المزينة، بصورة جيدة. نسخ نصها بخط نستعليق خاص، مع خطوط رفيعة خاصة، ومؤطر بإطارين عريضين ذهبيين. يحتل البداية عنوان. تاريخ النسخ: محرم سنة ١٢٥٢هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٨٣٦م. ١٩ ورقة (٣٠٥ب ـ ٣٢٣أ) ١٦ × ٢٧,٥.

١٩٦٩) (شرح II/١٩٤٠
رسالة شمسية)
شرح الرسالة الشمسية
«في القواعد المنطقية»

ع. المؤلف هو أخوند ملا صادق كما ورد في الصفحة الأولى، يبتدئ النص الأصلي، بعد البسملة، بكلمات النسخة العربية الأصلية، من دون مقدمة أو توطئة.

نسخت الرسالة بخط نستعليق، على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى. العيوب: النسخة غير منتهية؛ ويبدو أنها مكتوبة في القرن

الـ ١٧م. ٥١ ورقة (١٠٥ب ـ ١٥٥أ) ١١ × ١٨,٥.

١٩٧٠) شرح XVI/٥٤٥
الرسالة الشمسية
«في القواعد المنطقية»

ع. تحتوي المخطوطة على الترجمة الطاجيكية، التي تفتقر إلى اسم المترجم، وعلى تفصيل دقيق لخطبة الرسالة المذكورة فقط. يقف المفسر، بالتفصيل، عند المعاني المحتملة لكل كلمة في النص، من حيث النحو والصرف، ومن حيث المنطق أيضاً. البداية، بعد البسملة: «ولما أشار إلى من سعد بلطف الحق والدين، الخ».

نسخ النص بخط النستعليق الشائع في آسيا الوسطى، وأطر بخطوط زرقاء. تاريخ المجموعة كلها: عام ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م. ١١ ورقة (٣٢٥أ ـ ٣٣٥أ)، ١٣ × ٢٠.

١٩٧١) تهذيب XIL/٢٩٧٩
المنطق والكلام

ع. المؤلف هو العالم المشهور سعد الدين مسعود عمر التفتازاني (المتوفى سنة ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م، أو بعدها). تمتعت مؤلفاته، في المنطق والبلاغة والألوهة، بشعبية كبيرة في الشرق، خلال القرون الوسطى. ولد في نسة. وعمل مدرساً في المدرسة العالية بمدينة سبيراخس. عانى فظائع الزمن المظلم في خراسان خلال المرحلة التي تشتّتت فيها دولة المغول: الفرس، والعهد الذي سبق ترقية تيمور. ونقل أخيراً إلى سمرقند، حيث بقي ردحاً طويلاً من الزمن. وقد تحدث، هو نفسه، عن مصائبه في تلك المرحلة الغامضة، في مقدمة مؤلفه الذي تناول البلاغة «شرح التخليص المطول»، والذي جلب له شهرة؛ وقد فسرت هذه الرسالة الموصوفة غير مرة.

زينت المخطوطة بشكل جيد، واحتل بدايتها رسم تزييني غير كبير وغير دقيق، أنجز بالذهب والصباغ. ويقع النص نفسه في إطارات من الخطوط الذهبية والملونة. تاريخ النسخ: عام ١١٥٢هـ/ ١٨٣٦م. ٥ ورقات (٣٥٨ب ـ ٢٦٢ب) ١٦ × ٢٧,٥.

١٩٧٢) المخطوطة نفسها ٢٩٩٢

ع. تقع ضمن مجموعة مخطوطات متفرقة. كتبت بخط نستعليق حروفه غير واضحة. تاريخ النسخ: (الورقة ١٣٠أ): عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٠٥م. ٤ ورقات (١٠٨ب ـ ١١١ب) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

١٩٧٣) حاشية XI/٢٤٢٢
مولانا يوسف القراباغي

ع. المؤلف هو العالم البخاري

المشهور الذي سمي، في العنوان، بـ«يوسف القراباغي» (المتوفى سنة ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م)، والمؤلّف حاشية على حاشية حاجي جمال في تفسير الدليل المعروف في المنطق والآنف الوصف لجلال الدين دواني: تهذيب المنطق والكلام، لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (الوصف رقم ١٩٧١).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق حروفه مائلة، فيها الكثير من الربط. وأنجزت بالزنجفر الكلمات المعترضة (أقول، قال الأستاذ)، والتخطيط على النص. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٦ ورقات (٩٢ب ـ ٩٧أ) ١٥,٥ × ٢٧.

١٩٧٤) رسالة VII/٢٤٢٢
داملا ميرك خواجه

ع. المؤلف هو داملا ميرك خواجه، الذي بدأ في كتابة هذه الرسالة بناء على طلب أصدقائه؛ لكنه أجّلها إلى أمد، بسبب مرضه، وأتمها بإصرار من ابنه. تفتقر هذه الرسالة إلى عنوان؛ وقد افترض هذا العنوان بالاستناد إلى المعطيات الواردة. تضم الرسالة شرحاً لحاشية العالم البخاري المذكور أعلاه القراباغي الذي كتبها على حاشية حاجي جمال المكتوبة لتفسير كتاب جلال الدين الدواني المكتوب لشرح كتاب التفتازاني: «تهذيب المنطق والكلام» المشهور في الشرق.

المخطوطة غير مؤرخة. لكنها وردت في المجموعة المكتوبة بخط واحد المؤرخة بعام ١٢٧٤هـ/١٨٥٨م. ٥ ورقات (٨١ب ـ ٨٥ب) ١٥,٥ × ٢٧.

١٩٧٥) المخطوطة VIII/٢٤٢٢
نفسها

ع. تنقصها المقدمة، رغم أن الرسالة تامة. كما تنقص هذه المخطوطة صفحة ونصف الصفحة. وهي تقع ضمن مجموعة المخطوطات المتفرقة المؤرخة بعام: ١٢٧٤هـ/١٨٥٨م. ٣ ورقات (٨٦أ ـ ٨٨ب) ١٥,٥ × ٢٧.

١٩٧٦) فوائد X/٢٤٢٢

ع. المؤلف هو جلال الدين محمد أسعد الدواني (المتوفى سنة ٩٠٨هـ/١٥٠٢م). والمؤلّف حاشية كتاب موجزة في المنطق، أو قطعة من هذا القبيل. البداية، بعد البسملة: «قد يمهد لجواب المغالطة المشهورة مقدمة هي ان حقيقة الخبر هي الحكاية عن النسبة، الخ».

تقع هذه المخطوطة ضمن مجموعة المخطوطات المتفرقة المؤرخة بعام ١٢٧٥هـ/١٨٥٩م. ورقتان (٩١ب ـ ٩٢ب) ١٥,٥ × ٢٧.

١٩٧٧) رسالة V/٢٤٤١
في قواعد المنطق

ع. رسالة قصيرة في المنطق كتبها مؤلف مجهول. وفيها يقوم المؤلّف، بناء على طلب شخص «متعطش لإدراك الحقيقة بدقة تامة»... بشرح مقولات المنطق الأساسية: العامة والخاصة، الحقيقة والجنس والنوع، حيث يشرحها في خمس قواعد وخاتمة.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق هندي في وسط الصفحات، على أوراق مخطوطات مزينة بشكل جيد. الناسخ (الورقة ٢١أ): محمد يوسف منشي بن ميرزا بقاء. تاريخ النسخ: (في الورقة نفسها) عام ١١٠٨هـ/١٦٩٧م. ورقتان (١٢١ب ـ ١٢٢ب) ١٣ × ٢٢,٥.

١٩٧٨) III/١٩٤٠

هي تفسيرٌ لكتاب في المنطق لمفسر مجهول، شأنه شأن المؤلف. بيد أن المؤلف يدعى، في كل مكان، بـ«مصنف رضي الله عنه». ويذكر أنه ألف تعليقات لكتاب «حكمة العين». ويحتمل أن يكون نجم الدين عمر بن علي الكاتبي المذكور (في الوصف رقم ١٩٤١).

وانطلاقاً من مقتطفات أوردها مؤلف التفسير من أصل الكتاب يمكننا القول إن الكتاب مكتوب باللغة الطاجيكية.

العيوب: فقدان النهاية. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. ٥٤ ورقة (١٥٦ب ـ ٢٠٩ب) ١١ × ١٨,٥.

١٩٧٩) ٢٣٨٥

ع. رسالة في المنطق لمؤلف مجهول، تبحث في مسائل علاقات المجرد بالمعين، والشكل بالمضمون، وقضية الإدراك ولزوم الخالق. كتبت الرسالة بروحية كتابات القرون الوسطى. وليس لها قيمة أساسية. البداية، بعد البسملة: «الامور الموجودة قلنا لكل منها ماهيته وهويته وليست ماهيته وهويته ولا داخله في هويته، الخ».

نسخت بخط نستعليق حروفه صغيرة فيها الكثير من الربط؛ وقد أهمل في بعض الحالات. وجرى استخدام الحبر الأسود على ورق شرقي رقيق صقيل. في الصفحتين ٦ب و٤، ختم لأصحاب المخطوطة. وقد أوردت هذه المخطوطة في أوراق إضافية تضمنتها بداية «كتاب رسايل حكما»، المؤرخ بعام ١٠٧٥هـ/١٦٦٤م. وبالاستناد إلى دلائل علم الكتابة، يمكن القول إن الرسالة قد نسخت في النصف الأول من القرن

الـ ١٩م. ٤ ورقات (٦ب ـ ٩أ) ١٨,٥ × ٢٤.

١٩٨٠) سلم العلوم ٢٩٧٩/XV

ع. المؤلف هو محب الله بن عبد الشكور البهاري (المتوفى سنة ١١١٩هـ/١٧٠٧م). والمؤلَّف رسالة في المنطق، مشهورة جداً في شمال غربي الهند، وفي آسيا الوسطى. وقد فسرت بداية الرسالة بالتفصيل، على الهوامش.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق؛ وزينت بشكل جيد، هي وعنوانها. وأُرِّخت بعام ١٢٥١هـ/١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م. ٢٢ ورقة (٢٦٤ب ـ ٢٨٥أ).

١٩٨١) المخطوطة نفسها ٤٠٧٠/XV

ع. المخطوطة غير مؤرخة (يبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م). وهي منسوخة بخط نستعليق حروفه غير واضحة، على ورق رقيق خوقندي الصنع. بيد أنها تفتقر إلى اسم الناسخ. ٢٨ ورقة (٣٢٩ب ـ ٣٥٦أ) ١٥ × ٢٥,٥.

١٩٨٢) ٢٤٢٢/XIX

ع. رسالة بلا عنوان. حول تعبير الكلمة عن المفهوم الذي تحمله. المؤلف هو كاتب غزير الإنتاج في آسيا الوسطى، يعلّق على مؤلفات الآخرين، يدعى كمال الدين مولانا الحنفي، ملا حنفي باللغة الدارجة.

تقع ضمن مجموعة المخطوطات المتفرقة المؤرخة بعام ١٨٥٨م. ٣ ورقات (١٤٢ب ـ ١٤٤أ) ١٥,٥ × ٢٧.

١٩٨٣) ٢٤٢٢/XX

رسالة بلا عنوان، حول التصورات والمفاهيم، ألفها مولانا الحنفي نفسه.

تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٤ ورقات (١٤٤أ ـ ١٤٧أ) ١٥,٥ × ٢٧.

١٩٨٤) ٢٤٢٢/XXI

ع. رسالة لمؤلف مجهول ليس لها عنوان، تتناول المفاهيم والتصورات المتناقضة تماماً، وعلاقة المادة خلال الإدراك، وانسجام المادة مع نفسها.

تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ورقتان (١٤٧أ ـ ١٤٨أ) ١٥,٥ × ٢٧.

١٩٨٥) ٢٤٢٢/XXII

ع. رسالة بلا عنوان لمؤلف مجهول، تتناول مفاهيم المنطق؛ وتتضمن إسنادات إلى كتاب علي بن محمد الجرجاني الملقب بالسيد الشريف (المتوفى سنة ٨١٦هـ/١٤١٣م).

الرسالة غير منتهية، تنقطع في

منتصف الكلام. وتتضمن هوامشها ملاحظة فحواها أن الناسخ تيسر له أن يكتب حتى هذه النقطة.

الناسخ هو ملا أسعد الله بن قاضي القضاة داملا عنايت الله. والمخطوطة تقع ضمن مجموعة مخطوطات متفرقة. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٣ ورقات (١٤٩ب ـ ١٥١ب) ١٥,٥ × ٢٧.

١٩٨٦) رسالة في بيان نسبة القضايا المحصورة ٥٤٥/XVII

ع. رسالة في المنطق لمؤلف مجهول، تبين آراء توثيقية عامة ـ جزئية، وآراء إنكارية عامة ـ جزئية. وهي تقع ضمن مجموعة مخطوطات متفرقة. نسخت بخط النستعليق الشائع في آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. ٥ ورقات (٣٣٥أ ـ ٣٣٩ب) ١٣ × ٢٠.

١٩٨٧) ٣١٦١/II

أ. قطعة من تفسير كتاب في المنطق، تشتمل على باب الإدراك ومبادئه وأسلوبه. تحتوي هوامش هذه المخطوطة على حواشي لميرزا زاهد الهروي (المتوفى سنة ١١٠١هـ/١٦٨٩م)، الذي يورد تفسيره للرسالة القطبية (تسميتها الكاملة: الرسالة التصورات والتصديقات القطبية)، التي ألفها قطب الدين محمد الرازي التحتاني. كذلك تردُ حواشٍ لعلي بن محمد الجرجاني (الذي ولد سنة ٧٤٠هـ/١٣٣٩م، وتوفي سنة ٨١٦هـ/١٤١٣م). وفضلاً عن ذلك اقتبس فيها مقتطف من تحرير قواعد القضية لقطب الدين محمد التحتاني نفسه. البداية، بعد البسملة: «قال المطارحات اذا ادركنا شيئا بعد ان لم ندركه فان ان يحصل بيننا امر ما او لم يحصل، الخ».

أبرزت الكلمات المعترضة: «قلت، أقول، قال» بالزنجفر. وشغل النص الأساسي وسط كل صفحة، بعمود ضيق فيه ١٥ سطراً. بيد أن الصفحتين الأخيرتين خاليتان من النص تماماً. ويمكن، بحسب معطيات علم الكتابة إرجاع تاريخ القطعة إلى وسط (أو نهاية) القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (٥٤٤أ ـ ٥٤٩أ) ١٦ × ٢٥,٥.

علم الأخلاق، ١٩٨٨ ـ ٢٠٦١

١٩٨٨) (صد بند سود مند) IV/٢٩٠٠

رسالة صغيرة، تحتوي على مئة نصيحة، توجه بها الفيلسوف الأسطوري لقمان الحكيم إلى ابنه. حمل العمل أحياناً «اسم حكمت لقمان حكيم ـ نصيحت نامه لقمان حكيم مرپسرخود».

نسخة جيدة التنفيذ؛ يحتل بدايتها عنوان مذهب وملون؛ كتب نصها بخط نستعليق آسيوي، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. تاريخ النسخة: عام ١٢٣١هـ/١٨١٦م. ٣ ورقات (٢٣ب ـ ٣٤ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

١٩٨٩) المخطوطة نفسها V/٢٥٠١

ليس لها عنوان خاص؛ تحتوي على مئة نصيحة، عن كيفية أن يكون الإنسان سعيداً وهادئاً في حياته. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله رب الخ ـ اما بعد اين صندبند سودمند دلسندست، الخ». الناسخ: هو بادشاه خواجه ولد رحمت الله. ليس لهذه النسخة تاريخ (ويرجح أنها تعود إلى نفس التاريخ الوارد على الورقة ١٩١ب من المخطوطة، أي إلى العام ١٢٥١هـ/١٨٣٥م، والمكتوب بالخط نفسه)؛ ٣ ورقات (٧١ب ـ ٧٣أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

١٩٩٠) المخطوطة نفسها II/٤١٦٤

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي على ورق صقيل خوقندي. التاريخ: عام ١٢٦٨هـ/١٨٥١ ـ ١٨٥٢م؛ ورقتان (١٣٠أ ـ ١٣١أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

١٩٩١) المخطوطة نفسها V/٢٤٧٩

ليس لها عنوان محدّد. وقد ورد،

في المقدمة النثرية القصيرة، أن هذا الكتاب عمل للقمان الحكيم، وضع لفائدة المسلمين؛ بعد ذلك تعداد لـ ٤٢ فصلاً، وردت فيها نصائح لقمان بصورة شعرية. البداية، بعد البسملة: «حمد موفوره وثناي محصورة بحضرت ملك متعال، الخ». لكن النسخة تنقطع عند الفصل الـ ٣٤. التاريخ (الورقة ٥٢٢ب): عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦٢م. ١٨ ورقة (٥٢٢ب ـ ٥٣٩أ) ١٥ × ٢٦,٥.

١٩٩٢) المخطوطة ٤٣٦/ VI
نفسها

نسخة بلا تاريخ، يرجح أن تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (١٢٨ب ـ ١٣٠أ) ١٣,٢ × ٢١.

١٩٩٣) (نصيحت نامه‌ ١٠٣/ IV
لقمان خكيم مريسر خود)
نصيحة لقمان الحكيم لابنه

كتابة تعود إلى القرن الـ ١٩م، على الأرجح. ورقة واحدة (٥٤١أ ـ مضافة) ٢٥ × ٣٠.

١٩٩٤) المخطوطة نفسها ٥٣١/ V

نسخة كتب تحت عنوانها: «قال لقمان حكيم لابنه». وهي تضم في طياتها ثماني نصائح ذات طابع أخلاقي. الناسخ هو نظام الدين مير عربي.

تاريخ النسخ: يرجح أنه قريب من التاريخ الوارد في الورقة ٢١٩ب أي عام ١٢٠٢هـ/ ١٨٨٦م. ورقتان (٩١أ ـ ٩٢أ) ١٥ × ٢٠,٥.

١٩٩٥) من نصائح ١٢١/ IV
حضرت لقمان لابنه

نصائح للفيلسوف لقمان.

. نسخة دقيقة، تعود إلى العام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م (الورقة ١٤٧أ). ٣ ورقات (١٧٤ب ـ ١٧٦أ) ١٥,٥ × ٢٠,٥.

١٩٩٦) (ظفرنامه‌ ٢٩٠٠/ XIV
بزرجمهر)

مجموعة نصائح حكيمة، وضعت، كما يبدو، في سنة واحدة، وضعها الفيلسوف بزرجمهر، وزير الساساني أنوشروان «العادل» (المتوفى عام ٥٧٩م) بناءً على طلب أنوشروان، ليقدّمها إلى ابنه هرموز شاه. ذلك أنه أراد، وهو الحاكم، أن يحوز مجموعة النصائح هذه، ليتّبعها ابنه، فيكون من الناجحين (المنتصرين) في أعماله كافة؛ ومن هنا، جاء اسم هذه المجموعة، التي عرفت بأسماء أخرى، مثل: اظهار مضمر ـ تحفة الهوء ـ داستان نامه‌ بزرجمهر.

توجد عدة صيغ للعمل. ويورد حاجي خليفة، أن هذا الكتاب، تُرجم

من اللغة البهلوية إلى الطاجيكية، ترجمه ابن سينا للحاكم الساماني نوح بن منصور (٣٦٥هـ/ ٩٧٦م ـ ٣٨٧هـ/ ٩٩٧م). البداية، بعد البسملة والجلالة: «بدانكه آورده اندكه روزي نوشيروان عادل خواجه بزرجمهر كه وزير او بود، الخ». تختلف مقدمة هذا العمل، بعض الشيء، عن الأعمال الواردة لاحقاً. ويُزعم أن بزرجمهر، بعد أن ورده طلب أنوشروان، قد ذهب إلى أستاذه أرسطوطاليس، وحصل منه على أجوبة عن كل أسئلته؛ وفي غضون سبعة أيام، سلّم العمل إلى أنوشروان.

تعود هذه النسخة إلى العام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠ ـ ١٨٠١م (١١٢أ). ويحتل بدايتها عنوان مذهب وملون بشكل سيّيء؛ ويقع نصّها في أطر من الشرائط الذهبية والملونة. ٤ ورقات (١٣٤ب ـ ١٣٧ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

١٩٩٧) المخطوطة ٢٩٠٠/ IX
نفسها

تحمل عنوان: «نصيحت نامه‌ خواجه بزرجمهر حكيم». وهي نسخة من آسيا الوسطى كتبت عل ورق رفيع؛ وكتب نصها بخط نستعليق. التاريخ (الورقة ٩٧ب): عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦ ـ ١٨٠٧م. ٤ ورقات (٩٩ب ـ ١٠٢ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

١٩٩٨) المخطوطة ٥٣٨٩/ III
نفسها

البداية، بعد البسملة: «شكر وسپاس بي قياس مرپادشاهي راكه، الخ». كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق خوقندي بلون سكّري. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وكتبت عناوينها بالحبر الأحمر. تؤرخ المخطوطة بتاريخ المخطوطة الأخرى الكائنة في هذه المجموعة، والمكتوبة بالخط نفسه، أي عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٦م. ٥ ورقات (١٢ب ـ ١٦أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

١٩٩٩) المخطوطة ١٤٠٤/ III
نفسها

صيغة مختصرة بعض الشيء. البداية، بعد البسملة: «سپاس وسايش (!) مرخدا وندى راست جلت قدرته كه پرورد كار آدمين، الخ». تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (٧٨أ ـ ٨٠أ) ١٤ × ٢١.

٢٠٠٠) المخطوطة ٣٣٧٧/ II
نفسها

صيغة لمقدمة هذا العمل. البداية (من دون بسملة): «اين كتاب تصنيف نوشيروان براي فرزند خود، الخ». أما

نص العمل، فهو، أيضاً، يتعارض مع نص المخطوطة السابقة. كما أن الجزءين الأخيرين مفقودان (اظهار مضمر).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق، في عمودين على ورق خوقندي، بالحبر الأحمر والحبر الأسود. وهي تعود، على وجه التقريب، إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. عيوب النسخة: أتلفتها الديدان. ٤ ورقات (٩١ب ـ ٩٤أ) + ١٥ ورقة فارغة بعد النص؛ ١٣ × ٢١.

٢٠٠١) المخطوطة نفسها I /٣٩١

بدايتها، بعد البسملة: «شكر وسپاس مرخداي را عز وجل كه آفريده كارهژده هزار عالم، الخ».

وهي نسخة رديئة ومتأخرة (القرن الـ ١٩م)، كتبت بخط نستعليق مرتجف، مع أخطاء إملائية كثيرة. ١٠ ورقات (١ب ـ ١٠أ) ١٣ × ٢٠.

٢٠٠٢) وصية الامام الاعظم لابي يوسف XI /٣٢١١

ع. تضم المخطوطة وصية «الإمام الأعظم» أي نعمان بن ثابت أبي حنيفة (المتوفى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م)؛ وهي وصية دينية، بلا شك، كتبت لتلميذه أبي يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب الكوفي (المتوفى سنة ١٨٢هـ/ ٧٩٨م). بعد عبارة «باسمه سبحانه»، تبدأ المخطوطة بالعنوان: «وصية الإمام الأعظم لأبي يوسف رحمهما الله». بداية النص التي تتضمن التوجّه بالنصيحة (الورقة ٦٧٤ب، القسم العلوي): «يا يعقوب وقر السلطان وعظم منزلته».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق أبيض صقيل آسيوي. ويبدو أن الناسخ هو عبد الله بلخي، ناسخ العمل السابق من هذه المجموعة، عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م، في بُخارى. والنص مستعار من نهاية كتاب «الاشباه والنظير» لزين العابدين (الورقة ٦٧٥ب من المخطوطة، ورد خطأً: زين الدين) ابن ابراهيم بن محمد بن نجيم، المعروف بابن نجم المصري «١٠٥ كشف الظنون»، (المتوفى سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٣م). ورقتان (٦٧٤أ ـ ٦٧٥ب) ١٦ × ٢٤,٥.

٢٠٠٣) المخطوطة نفسها III /١٠٣

ع. البداية (بعد البسملة) وردت فيها الحمدلة أيضاً: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام علىَ خير خلقه محمد، الخ». وعلى الأوراق المضافة في نهاية المخطوطة، ورد تاريخ عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. ورقتان (٥٥٣أ ـ ٥٥٤أ) ٢٥ × ٣٠.

٢٠٠٤) المخطوطة نفسها II /٣٧٧٠

ترجمة إلى اللغة الطاجيكية.

البداية، بعد البسملة: «هركه اين ده خصلت راشعار خود سازد، الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل آسيوي. تاريخ النسخ (٢١٤ب): عام ١٢٠٩هـ/ ١٧٩٥م. ورقتان (٢١٦ب ـ ٢١٧ب) ١٣,٥ × ٢٣.

٢٠٠٥) رسالة أبي حنيفة إلى عثمان البستي II /٣٢١١

ع. رسالة ذات طابع وعظي مخصصة لقاضي مدينة بخارى، الذي يورده حاجي خليفة باسم عثمان البتي (III، رقم ٥٩٣٦). أما نسخة استانبول: كشف الظنون، فيرد عثمان البستي؛ وهو الأصح (الجزء الأول ـ ١٣١٠م، صفحة ٥٣٨). أخذت هذه الرسالة من كتاب يوسف بن علي محمد الجرجاني «خزانة الامكل»، المكتوب عام ٥٢٢هـ/ ١١٢٨م، كما ورد في نهاية المخطوطة. البداية، بعد البسملة: «من أبي حنيفة الى عثمان البستي سلام عليك». تبدأ الرسالة (الجزء الأعلى من السطر الثاني) بالكلمات التالية: «اوصيك بتقوى الله وطاعته».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير واضح. ويُرجَّح أن يكون الناسخ هو عبد الله البلخي، الذي نسخ المخطوطات الأخرى في هذه المجموعة. ويمكن تأريخها، كباقي المجموعة، بالعام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م. ورقتان (٣ب ـ ٤ب) ١٦ × ٢٤,٥.

٢٠٠٦) لولو المكنون III /٣٦١

ع. إنها عَمَلٌ في الأخلاق، منسوب (في المقدمة) إلى الإمام علي موسى الرضا (والأصح علي الرضا بن موسى؛ المتوفى سنة ٢٠٣هـ/ ٨١٨م)، أي الإمام الشيعي الثامن، الذي طلب منه كتابته هامون (كذا!) الرشيد، الذي لا بُدّ أن يكون الخليفة العباسي هارون الرشيد (١٧٠هـ/ ٧٨٦م ـ ١٩٣هـ/ ٨٠٩م). يحتوي المؤلف على أقوال وحكايات تعليمية، منسوبة إلى حكماء مختلفين، ولا سيما الإغريقيين (سقراط، أفلاطون، أرسطوطاليس، وغيرهم). تحتوي الورقة ٩٠، على أشعار لا تمت بصلة إلى العمل، أضافها الناسخ، على الأرجح. كما تضم الورقة الأخيرة أشعاراً للشاعرين صائب وجامي.

كُتبت الرسالة بخط نستعليق واضح، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي غير صقيل. الناسخ هو ميرزا برات

بخاري. تاريخ النسخة: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ٢٣ ورقة (٦٩ب ـ ٩١ب) ١٥ × ٢٥.

٢٠٠٧) الفرج ٣٤١
بعد الشدة والضيقة

تمثل ترجمة عن النسخة العربية التي تحمل الاسم نفسه للكاتب أبي الحسن علي بن محمد المدائني (المتوفى بين سنتي ٢١٥هـ/ ٨٣٠م و٢٣١هـ/ ٨٣٥م). وقد زوّد الناسخ حسين بن اسعد بن الحسين المويدي الدهستاني ترجمته بإضافات وشروح من مراجع مختلفة. قسمت هذه المجموعة إلى ثلاثة أجزاء تحتوي على مجموعة من النصائح تتناول كيفية التخلص من الحالات الشريرة. ورد في الجزء الثالث ٤٢ حكاية. البداية: «حمد وثنا قيومي راكه عجز عقول ذريات آدم را از ادراك كنه ذات، الخ».

هي نسخة مقروءة ومرممة، كتبت بخط نستعليق سريع. أما الأوراق المفقودة ٦٩ ـ ١٠٨، فقد أعيدت كتابتها، على الأرجح، في القرن التاسع عشر الميلادي، بخط نستعليق بخاري، على ورق مختلف. الناسخ هو باقي محمد جويباري. تاريخ النسخة: عام ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢م. ٣٨٥ ورقة ١٥,٥ × ٢٤.

٢٠٠٨) المخطوطة نفسها ٤٠٠/ IV

نسخة فيها عيوب، تفتقر إلى البداية والنهاية، نسخت بخط نستعليق. وقد جرى النسخ، على الأرجح، عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م، أي العام نفسه الذي نسخت فيه المخطوطة السابقة من هذه المجموعة (٨٨ب). ١٩٢ ورقة (٩٢أ ـ ٢٨٣أ) ١٤,٥ × ٢٥.

٢٠٠٩) من كتاب ٥٦٢/ VII
ضياء القلوب

ع. مقتطف من الكتاب الذي يحمل العنوان الآنف ذكره؛ في هذا المقتطف، الذي يتضمن أقوالاً للعالم الإسلامي الشهير أبي محمد بن عبد الله سهل التستري (المتوفى سنة ٢٧٣هـ/ ٨٨٦م أو سنة ٢٨٣هـ/ ٨٩٦م، بحسب معطيات أخرى)، وردت مئة صفة مُعيبة، تخرج من لم يجتنبها من مجتمع المؤمنين الصالحين. وقد ورد في العنوان خطأ إملائي: فبدل «ضياء القلب»، الواردة في المخطوطة، ينبغي قراءة ضياء القلوب. أما العنوان الأول (أي ضياء القلب)، فقد أورده عمل في الأخلاق للمؤلف محمد مرتضى المحسن الكاشي (المتوفى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٦م).

نسخ المقتطف بخط نستعليق صغير

على ورق شرقي سميك جداً وجيد الصقل. في شارة إصدار العمل السابق، المكتوب بخط اليد نفسها (٣٨٠ب)، ورد تاريخ عام ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦م. صفحة واحدة (الورقة ٣٨١أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

٢٠١٠) ميامن ٢٦٦٢/ I
الترجمان ومونس الانسان

ترجمة مختصرة جداً من اللغة العربية إلى اللغة الطاجيكية للعمل الذي يحمل عنوان «لؤلؤيات» للمؤلف «أبو المطيع مكحول أبو الفضل النسفي (المتوفى سنة ٣١٨هـ/ ٩٣٠م)، الذي كتبه لنفسه، أولاً، ثم قدمه إلى الآخرين. تتضمن النسخة العربية الأصلية ١٥٣ فصلاً جمعت نصائح وعظات، وأحاديث وأشعاراً للمؤلف، كان قد اكتشف فوائدها وتأثيرها الطيب في نفسه. المترجم هو محمد بن حسن بن قاضي عراج، الذي «أخذ على عاتقه ترجمة هذا العمل الثمين والمفيد» إلى اللغة الطاجيكية، لجعله في متناول الذين لا يعرفون العربية.

نسخت هذه المخطوطة بخط النستعليق الرديء الذي نسخت به المخطوطة السابقة في هذه المجموعة، التي تحمل تاريخ عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م. ١٢ ورقة (١ب ـ ١٢ب) ١٥ × ٢٥.

٢٠١١) شرح ٢٧٣٤
بوستان العارفين

المؤلف هو عبد الرزاق بن عبد القادر صوفياني، الذي كتب هذا الشرح في عهد الاسترخاني نظير محمد بهادورخان (١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م ـ ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م)، ليصبح مفهوماً لدى السواد الأعظم من السكان، الناطقين باللغة الطاجيكية. أما العمل الأساسي (باللغة العربية) الذي ألّفه الفقيه السمرقندي المعروف (رجل القانون) ابو الليث نصر بن محمد بن ابراهيم سمرقندي (المتوفى سنة ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م)، فهو، من حيث المحتوى، كتاب نصائح بنّاءة، أو، على الأصح، موسوعة نصائح وتعاليم، مدعّمة، في أغلب الأحيان، بآيات قرآنية وأحاديث للرسول، وروايات عن ظروف حياة المسلم المختلفة.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق كبير واضح. يحتل بدايتها عنوان مذهب وملون بشكل جيد؛ ويقع نصها ضمن أطر. الناسخ هو مير سيد محمد بن مير يوسف. لم يرد في هذه النسخة تاريخ؛ لكنها، بلا شك، تعود إلى عصر المؤلف، لأن الأختام، الموجودة على بعض الأوراق، تبيّن أن المخطوطة كان قد قدّمها إلى الوقف ابن نظير محمد،

سبحان قلي بهادور خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م). تاريخ الختم: عام ١١٠٠هـ/ ١٦٩٦ ـ ١٦٩٧م. ١١ ورقة + أربعمئة ورقة وورقتان، مع فهرس في البداية؛ ١٩,٥ × ٢٤,٥.

٢٠١٢) (جاويدان خرد) ٧/٢٢١٣
العقل الأبدي

ع. رسالة تعليمية، ألّفها ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه (المتوفى سنة ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م)؛ وهو مؤرخ شهير، وفيلسوف، وعالم نحو، وطبيب. تحمل الرسالة عنوان خاص هو: «كتاب آداب العرب والفرس». وتتألف من ستة أجزاء: ١) مقتطف من عمل جاويدان خرد في ترجمة من البهلوية إلى العربية، وضعها حسن بن سهل في عهد الخليفة المأمون (١٩٨هـ/ ٨١٣م ـ ٢١٨هـ/ ٨٣٣م)؛ وقد ورد تاريخ هذه الترجمة بالاستناد إلى عمل الأديب العربي الجاحظ (المتوفى سنة ٢٥٥هـ/ ٨٦٩م) «استطالة الفهم»؛ ٢) الأقوال والنصائح الحكيمة عند الفرس؛ ٣) عند الهنود؛ ٤) عند العرب؛ ٥) عند الإغريق؛ ٦) عند الفلاسفة المعاصرين للمؤلف. ويتضح في المخطوطة، التي نحن بصددها، أن الرسالة، في جزئها الأول وعنوانها وشارة إصدارها، تحمل عنوان جاويدان خرد.

تحتل المخطوطة أواسط الأوراق ٢٩أ ـ ٦٤ب من المجموعة. تاريخ النسخة: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٣٦ ورقة (٢٩أ ـ ٦٤ب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

٢٠١٣) (كيمياي سعادت) ١٨٤٠
كيمياء السعادة

المؤلف هو أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي، المولود في طوسة بخراسان، وهو عالم اسكولاستيكي (مدرسي) مشهور (توفي سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م). هذا العمل، الذي حاز شهرة غير عادية في إيران والهند وأفغانستان وآسيا الوسطى وكاشغار، هو صيغة مختصرة وشعبية باللغة الطاجيكية للعمل الكبير الذي ألفه الكاتب باللغة العربية: «إحياء علوم الدين». ويعدّ محتوى «كيمياي سعادة» منظومة من النظرات الإسلامية إلى الحياة في تجلياتها المختلفة، التي تميزت بها الفترة الممتدة بين القرنين الحادي عشر والثالث عشر الميلاديين. لذا نجد هنا تحليلات مشوّقة للمؤلف عن الروح، الربوبيّة، تربية الأولاد، الموسيقى وتأثيرها في الحالة النفسية، وغير ذلك. يتألف العمل من أربعة كتب: كرس الكتابان الأولان منها للحياة الخارجية

المحسوسة، والكتابان الآخران للحياة الروحانية.

إنها نسخة كاملة وجيدة، نسخ نصها بخط نسخ مميز، مع ميل بسيط للحروف إلى اليسار. أما الحروف ت، پ، ب، التي تأتي في نهاية الكلمات، فلم تلتو من اليسار في نهاياتها، بل توقفت على السطر؛ وربما كان الناسخ أعسر. في وسط المخطوطة، فقدت الأوراق ١٠١ ـ ١٠٨؛ وأعيدت كتابتها بخط جيد في وقت لاحق. تاريخ النسخة: عام ٨٧٠هـ/ ١٤٦٦م. ٣٦٩ ورقة ١٧,٥ × ٢٥,٥.

٢٠١٤) المخطوطة نفسها ٢١١٣

إنها مخطوطة جيدة جداً، كتبت على ورق سميك وصقيل، بخط نسخ رائع (العبارات العربية كتبت بخط الثلث) بالحبر الصيني والزنجفر؛ وأطر النص بالخطوط الذهبية والزرقاء؛ ووردت، في بداية المقدمة وقبل كل كتاب، عناوين نفذت بالذهب والألوان تنفيذاً دقيقاً. الناسخ هو محمد بن احمد بن محمد بن حسن الحافظ. تاريخ النسخة: عام ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩م ـ ١٤٩٠م. ٢٩٧ ورقة ٢٢ × ٣٤.

٢٠١٥) المخطوطة نفسها ١٥٥٤

إنها نسخة جيدة، يؤسف لفقدان ترتيب أجزائها أثناء التغليف. ويرجح أن يكون الجزء الأخير قد نسخه ناسخان. ونسخ جزء من النص بخط نسخ وتميزت الأوراق ٢ ـ ١٧٥، ٢١٠ ـ ٢٣١، ٣٤٣ ـ ٤٤٤، بأنها ذات حجم أكبر بعض الشيء، وهي مكتوبة بخط نسخ أيضاً، لكنه أرفع وذو تزيين، فضلاً عن بعض المميزات، من حيث كتابة بعض الحروف. ناسخ هذا الجزء هو ابن مولانا داود حسن. تاريخ النسخة (الورقة ٨٩ب): عام ٩٤٩هـ/ ١٥٤٢ ـ ١٥٤٣م. (الورقة ١ب كتبت في وقت لاحق غير بعيد). ٤٥٤ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٢٠١٦) المخطوطة نفسها ١٦٧٨

أعيد كتابة الكثير من أوراق هذه النسخة في وقت لاحق. وفقد، أثناء التجليد، تسلسل الكثير من أوراقها (من الورقة ١٠٥ حتى الورقة ٣٠٣). تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م، على الأرجح. التاريخ: عام ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٦م. أما الورقة ٤٧٦ب، فقد كتبت بخط مختلف ويرجح أن يكون ذلك قد جرى في وقت لاحق بعد نهاية النسخ. ٤٧٦ ورقة ١٧ × ٢٧.

٢٠١٧) المخطوطة نفسها ١٦٧٥

نسخة غير منتهية التصميم؛ كتب

نصها بخط نستعليق. التاريخ (الورقة ١٨١ب): عام ١٠٧٧هـ/١٦٦٦م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٩٩ ورقة ١٨,٥ × ٢٤,٥.

٢٠١٨) المخطوطة نفسها ١٦١١

مخطوطة أتلفتها كثرة القراءة والرطوبة والدود. كتب نصها بخط نستعليق واضح، بالحبر الصيني الأسود، في حين أن العنوان قد نفذ باللون الأحمر واللون الأزرق. وأحيطت الهوامش بخطوط ذهبية وملونة. يحتل البداية عنوان منفذ بالذهب والألوان. بيد أن الأوراق من ١٠٨ وحتى ٣٤٧، قد فقدت تسلسلها، أثناء التجليد. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. ٣٥١ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٣.

٢٠١٩) المخطوطة نفسها II/٤٨١

مخطوطة كاملة، كتبت على ورق صقيل بالحبر الصيني والزنجفر، بخط نستعليق آسيوي واضح. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء؛ وأحيطت الهوامش بخط أحمر. تحتل بداية كل كتاب مواجهة على صفحتين، منفذة بالذهب والألوان، وتحمل روحية المخطوطات القديمة. أما الورقة ٣٤٤أ، التي تسبق المواجهة، فقد رسمت فيها وردة بالألوان. الناسخ هو أحمد بن مير ناصر، الذي نسخ المخطوطة، كما يتضح من التوطئة، بأمر من المدعو (بقي مكان الاسم فارغاً) «عماد العرش»، في عهد سيد أمير نصرالله محمد بهادور خان. التاريخ: عام ١٢٦٦هـ/١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م. ٧٥٥ ورقة (١ب ـ ٧٥٥أ) ١٥,٥ × ٢٧,٥.

٢٠٢٠) رياض الصالحين X/٢٥٧٢

ع. مجموعة من المواعظ الدينية للكمال الأخلاقي، ألفها أبو زكريا يحيى محيي الدين النووي (المتوفى سنة ٦٧٦هـ/١٢٧٨م)؛ وهو مؤلف شهير لأعمال كثيرة في مجال الفقه الإسلامي والدين. ولم يرد في هذه المخطوطة سوى الجزءين من المجموعة، هما الجزءان الـ ١٧٢ والـ ١٧٣ اللذان يتناولان الحالات التي يمكن فيها شتم الناس؛ ويتحدثان عن منع التنكر للمسلمين الآخرين، شرط ألاّ يمارسوا نشر الهرطقة. ويرجح أن يكون الاسم الأصلي لـ «جنك أمينيه» (أي جامع المخطوطات الأمينية، هو الاسم الذي ورد على الطرف الأسفلَ من المخطوطة، أي الجامع ـ الناسخ المذكور لاحقاً محمد أمين. كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر. الناسخ هو

ساقي ابن مولانا محمد أمين. تاريخ النسخ (الورقتان ٢٤٧أ و٣١٩ب): بين عامي ١٠٩٣هـ/١٦٨٢م ـ ١١٠٥هـ/١٦٩٤م. ورقتان (٢٦٥أ ـ ٢٦٦ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٢٠٢١) أخلاق ناصري ٥٨٩٧

المؤلف هو الفيلسوف والفلكي نصير الدين محمد بن محمد ابن الحسن الطوسي (المتوفى سنة ٦٩٢هـ/١٢٩٣م). والعمل مكرس للأخلاق، والسلوك والتصرف، وما شابه. كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق؛ وهي تحتوي على تعليقات كثيرة كتبت بيد أخرى، بين السطور وعلى الهوامش. وقد أحيط النص بأطر من الخطوط الحمراء؛ وكتبت العناوين بالزنجفر. أما النص، فبالحبر الصيني. تاريخ النسخة: ٢٨ رجب ١١٠٧/ ٥ آذار/مارس ١٦٩٦م، مدينة بيشاور (الهند). وفي نهاية شارة الإصدار، ورد، بخط الشارح، أن مالك وصاحب النسخة (مالكه وصاحبه) هو ملا عبد الخالق بن حافظ الله بخش بن حافظ عثمان بن حافظ محمد بن مخدوم حاجي؛ وفضلاً عن ذلك، توجد آثار ختم بيضوي الشكل يحمل التاريخ ١١١٨هـ (١٧٠٦م). العيوب: فقدان عدة أوراق قبل الورقة الأخيرة. ١٤٧ ورقة ١٤ × ٢١,٥.

٢٠٢٢) المخطوطة نفسها I/٢٣٧٩

نسخة من آسيا الوسطى ورقها رفيع وصقيل؛ كتب نصها بخط نستعليق بخاري واضح، وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء؛ يحتل البداية عنوان. تاريخ النسخ: ورد في شارة الإصدار كتابة «أخلاق ستوده حميده» وورد حسابها الرقمي أيضاً «١٢٧٤هـ/١٨٥٧م». ١٨٦ ورقة (١ب ـ ١٨٦أ) ١٣,٥ × ٢١.

٢٠٢٣) طرب المجالس ٣٠٧٠

المؤلف هو سيد امير حسين بن ابي الحسن ابن حيدر الحسيني المدلي (المتوفى حوالي سنة ٧٢٩هـ/١٣٢٩م). والمؤلَّف مجموعة من الحكايات الواعظة في الأخلاق جاءت في خمسة أقسام، يتألف كل قسم من عدة فصول؛ علماً أن جزءاً كبيراً من هذه الحكايات قد ورد على لسان الحيوان والطير. البداية، بعد البسملة: «حمد وثناي بيحد مر خدا يرا جل جلاله وعم نواله آن صانعى، الخ». أصدر هذا العمل في طشقند عام ١٩١٥م (زنكوغراف ياكوفليف).

إنها نسخة جيدة. يقع نصها في أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو محمد أمين برِ ملا فلاد الجويباري. تاريخ النسخة: ٢٧ رمضان ١٠٥٠هـ/ ١٠ كانون الثاني/

ينـاير ١٦٤١م. ١٧٧ ورقة ٩,٥ × ٢٠,٥.

٢٠٢٤) المخطوطة نفسها ٢٣٩٠

إنها نسخة جيدة؛ كتب نصها بخط نستعليق واضح؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ يحتل البداية عنوان كتب بالذهب والألوان. الناسخ هو حاجي فاضل. التاريخ: عـام ١٠٧٢هـ/ ١٦٦١ ـ ١٦٦٢م. ١٣٨ ورقة ١٢,٧ × ٢٤,٣.

٢٠٢٥) المخطوطة نفسها I/٣٦٤

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جيد؛ ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الملونة والمذهبة؛ يسبق البداية عنوان كتب بالذهب والألوان. التاريخ: يتضح من الكتابة الواردة في الورقة ٢٠٧أ، والمكتوبة بخط اليد نفسها، التي كتبت هذه المخطوطة، أنه عام ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩ ـ ١٦٧٠م. ١٤٠ ورقـة (١ب ـ ١٤٠أ) ٩,٥ × ١٧,٥.

٢٠٢٦) مكارم الأخلاق XXXIV/٤٨٠

المؤلف هو امير سيد علي بن شهاب الهمداني (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م). يتطرق المؤلف إلى سبع «بدايات»، تظهر، على أساسها، التصرفات اللاأخلاقية. هذه البدايات هي: البخل، الغضب، النهم، الحقد، الشهوة، التعجرف، والحسد. وعندما يحاول الإنسان أن يغير وجهه الأخلاقي ويكبت هذه البدايات الرديئة، ستتكشف لديه مميزات جيدة مضادة؛ وهي، بشكل خاص: الكرم، الرضا بالقليل، وسواهما. ويمكن تحقيق ذلك بتكريس النفس للقائد (المرشد). في ظل هذه الظروف، وبعد فترة قصيرة، يتخلص الإنسان من العادات السيئة، ويتجمل بمميزات جيدة.

إنها مخطوطة جيدة، كتب نصها بخط نستعليق، وأحيط بخطوط ذهبية وزرقاء سماوية. أما الهوامش، فأحيطت بخطوط حمراء. يحتل البداية عنوان. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٣ ورقات (٣٩٦ب ـ ٣٩٨أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٠٢٧) رساله ٧/٣١٠٠

تتناول أفكاراً عن المميزات الأخلاقية للواعظين (العنوان الكامل مفقود). المؤلف (ورد اسمه في الورقة ١٤٨أ) هو أبو منصور معمر بن احمد الاصفهاني، الذي لم يرد اسمه في الكتالوجات التي وصلت إلينا.

كتبت الرسالة بخط نستعليق صعب القراءة، فيه تزيين، لكنه يكاد يخلو من التنقيط. الناسخ هو محمد الباقر بن فخر الدين الرومي. تاريخ النسخ: ٥

ذو القعدة ٨٦٦هـ/ ٢آب/أغسطس ١٤٦٢م. ١١ ورقة (١٤٨أ ـ ١٥٨أ) ١٢ × ١٧.

٢٠٢٨) نصيحت نامه XIII/٥٠٥

رسالة تعليمية للمؤلف عبد الرحمن جامي (المتوفى عام ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). نسخت بخط نستعليق جاء قطرياً على الصفحات. الناسخ هو محمد عمر بن لطف الله خواجه. تاريخ النسخة: عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م. ٣ ورقات (١٩٢ب ـ ١٩٤أ) ١٥ × ٢٦.

٢٠٢٩) لوامع الاشراق في مكارم الاخلاق II/٢٣٣٨

عرف هذا العمل أيضاً بعنوان «أخلاق جلالي». المؤلف هو جلال الدين محمد ابن أسعد الصديقي الدواني (المتوفى سنة ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢م)؛ وهو عالم مدرسي كلامي (اسكولاستيكي) شهير، كان له تأثير كبير في الواعظين ورجال الدين في آسيا الوسطى، عبر تلميذه ميرزا جان (المتوفى سنة ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦) الذي هاجر إلى بخارى. والمؤلَف رسالة في الأخلاق تحتوي، بحسب الرسم التخطيطي لأرسطو، على أسس الأخلاق العائلية الخاصة والمدنية. ينقسم النص إلى ثلاثة أقسام سميت «باللوامع»؛ وينقسم كل منها، بدوره، إلى «لمعات»: ١ ـ در تهذيب أخلاق (في تهذيب الأخلاق؛ عشر لمعات)؛ ٢ ـ در ترتيب منزل (في ترتيب المنزل؛ ست لمعات)؛ ٣ ـ در ترتيب مدون ورسوم پادشاهي (في ترتيب المدن وعادات الدولة؛ سبع لمعات). تسبق النص مقدمة، تحتوي على مديح لحاكم فارس، مؤسس سلالة اكويونلو، حسن بك (٨٧١هـ/ ١٤٦٧م ـ ٨٨٣هـ/ ١٤٧٨م)؛ وقد ورد فيها أن هذا العمل كُتب بطلب من حسن بك لولده سلطان خليل (٨٨٣هـ/ ١٤٧٨م ـ ٨٨٤هـ/ ١٤٧٩م).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق سميك وصقيل. وكتبت على الهوامش، بخط اليد نفسها، حواشٍ من عدة مؤلفات معظمها معاجم مثل مؤيد الفضلاء كشف اللغات، وغيره. تسبق النص مقتطفات من المؤلفات نفسها. وبالإضافة إلى ذلك، هناك مقتطفات من «معالم التنزيل للإمام محيى السنة صاحب المصابيح انوار»، أي البهوي؛ ومن «تاريخ خراسان من مؤلفات مولانا الجامي»، وسواهما. وترد بين الورقتين ٤٢ و٤٣ في المخطوطة، مقتطفات من العمل العربي «شرح جواهر الكلام»؛ وبين الورقتين ٨٤ و٨٥، مقتطفات من «كتاب فوز

النجات» تحتوي على الفصل السابع والثلاثين ـ الذي يتناول حقوق الزوج تجاه الزوجة، والفصل الثامن والثلاثين الذي يتناول حقوق الزوجة تجاه الزوج. وبين الأوراق ٩٧ و٩٨، يرد مقتطف من «كتاب لبعض الافاضل الشيعة الامامية». إنَّ هذه المجموعة، التي تحتوي بالاضافة إلى هذه المخطوطة على مخطوطتين أخريين هما «آداب المضيفين» و«وصية السهروردي»، تعتبر كلاً متكاملاً، من حيث الموضوع، مع ما أدخل عليها من مقتطفات وحواشٍ. وتُعَدُّ مقتطفات المؤلفات، الموجودة في المجموعة، وكذلك «وصية السهروردي» حواشيَ للعمل الأساسي «لوامع الاشراق». ويمكن اعتبار المجموعة بكاملها جامعاً لمؤلفات عدة، ألّفه الناسخ مولوي ساقي محمد بن محمد أمين، الذي وضع هذه النسخة لنفسه، كما ورد في عنوان المخطوطة: «هذا الكتاب لوامع الاشراق من مصنفات... مولانا جلال الدين الدواني من ممتلكات العبد سامي بن محمد امين السامي (؟)». وحتى العام ١١١٥هـ/١٧٠٣م، كانت النسخة في حوزته، لأن أحد المقتطفات، الوارد في بداية المخطوطة والممهور بإمضائه، قد أُرّخ بهذا العام. وقد عمد الناسخ، بعد نسخ المخطوطة، إلى مقارنتها، بالنسخة الأصلية. تاريخ النسخة: ١٣ جمادى الآخرة ١٠٩٤هـ/ ١٠ حزيران/ يونيو ١٦٨٨م. وبالاستناد إلى الأثر البيضوي الكبير لخاتم سبحان قلي خان الاشترخاني (١٦٨٠م ـ ١٧٠٢م)، المقتطع، والملصق على الورقة ١٣٦ب، يمكن القول إن أصل المخطوطة بخاري. ١٣٦ ورقة (٩أ ـ ١٤٤ب) + ٦ ورقات قبل النص؛ ١٢,٥ × ١٩.

٢٠٣٠) المخطوطة نفسها ٧٢٨

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر على ورق هندي الأصل. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. يسبق النص عنوان مذهب. وتتضمن الهوامش مقتبساتٍ من حافظ وبيدل، وفصلاً من كتاب «غياث اللغات»، وتاريخ ميلاد بيدل وتاريخ كتابته لكتاب «چار عنصر». وقد وردت في الورقة ١٣٤ب كتابة عن استئجار عمال مياومين، وعن نفقات المزروعات. ويكاد تاريخ هذه الكتابات يطابق تاريخ كتابة المخطوطة. الناسخ هو لطف خدا غلام مصطفى ولد حافظ جلال الدين. تاريخ المخطوطة: عام ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م. ١٣٤ ورقة (١ب ـ ١٣٤ب) + ورقة واحدة قبل النص وورقتان بعده؛ ١٤,٥ × ٢٤.

٢٠٣١) المخطوطة VII/٣٨٥٦ نفسها

تنقطع عند بداية الفصل الثالث «در احتياج ايشان بتمدن وفضيلت اين فن» (عن الاحتياج للتمدن وفضائل هذا الجانب من المعرفة العملية). وقد وردت بين سطور المقدمة بعض الحواشي.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق مع عناصر الخط الشيكستي، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق من صنع آسيا الوسطى. ويرجح أن هذه النسخة تعود إلى بدايات القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٩٤ ورقة (١٧٠أ ـ ٢٦٣ب) ١٢,٥ × ٢١.

٢٠٣٢) المخطوطة نفسها I/٤٠٥١

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأحمر والأسود، على ورق خوقندي أبيض صقيل. يحتل الورقة ٣ب عنوان مذهب وملون. وتشغل الهوامش حواش من معاجم «الصراح من الصحاح» لجلال الكرشاني، و«تاج المصادر» لأبي عبد الله الحسين بن أحمد الزاوزاني (المتوفى سنة ٤٨٦هـ/ ١٠٩٣م). تاريخ النسخة: عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨م. العيوب: لم يكمل الناسخ المخطوطة. ١٦٩ ورقة (١أ ـ ١٦٩ب) + ٧ ورقات فارغة قبل النص؛ ١٤,٥ × ٢٥.

٢٠٣٣) المخطوطة II/٢٣٧٩ نفسها

تسبق العمل مقدمة على صفحتين، مع بسملة خاصة ورد فيها الاسم الكامل للعمل: «لوامع الاشراق في مكارم الاخلاق»، وتقسيمه إلى أجزاء.

نسخت الرسالة بخط نستعليق آسيوي. وأحيط نصها بخطوط ذهبية وملونة. ويحتل بدايتها عنوان. تاريخ النسخة: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ١٢٨ ورقة (١٨٦ب ـ ٣١٣ب) ١٣,٥ × ٢١.

٢٠٣٤) المخطوطة II/٥٣٦ نفسها

هي نسخة متأخرة (القرن الـ ١٩م) نفذت بشكل جيد. نسخ نصها بخط نستعليق آسيوي، وأحيط بالخطوط الذهبية والملونة. وثمة حواشٍ كثيرة، كتبت على الهوامش في اتجاهات مختلفة، بخط نستعليق أصغر، وأحيطت بإطار من الخطوط الحمراء. تحتل البداية مواجهة اتخذت شكل عنوانين رسما بشكل متشابه معكوس. ٢١٨ ورقة (١٧ب ـ ٢٣٤أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٠٣٥) المخطوطة III/٥٣٦ نفسها

تمثل ما أضافه كاتب مجهول إلى

الرسالة المذكورة آنفاً للدواني «أخلاق جلالي». تحتوي هذه الإضافة على مدح لهذا العمل ولمُصدِره؛ وقد كتبت حين كانت الرسالة قيد الطبع لتصدرها شركة هندية معروفة «نول كشور». تعود هذه النسخة إلى أواخر القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (٢٢٧ب ـ ٢٣٤أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٠٣٦) اخلاق محسنى I/٢١١٦

المؤلف هو مولانا حسين بن علي بن الواعظ الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م). وتمثل المخطوطة مؤلَفاً في الأخلاق، كُرِّس لحاكم مروة آنذاك الأمير التيموري محسن، ابن سلطان حسين ميرزا (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩٢١هـ/ ١٥٠٦م)، ومن هنا جاءت تسمية الكتاب.

إنها مخطوطة رائعة، كتبت بالحبر الصيني وبالزنجفر، على ورق سميك وصقيل منقط بالذهب؛ وقد استخدم في كتابتها خط نستعليق منمق وواضح. تحتل الصفحتين الأوليين مواجهة منفذة، بشكل ممتاز، بالذهب والألوان. ويقع النص ضمن أطر عريضة من الخطوط الذهبية والملونة. وتزين النص اثنتان وعشرون منمنمة (أي رسم صغير)؛ لكن لم يبق منها إلا بضعة أجزاء تمثل مناظر طبيعية وتفاصيل معمارية؛ ذلك أن صاحب الكتاب المتزمّت أمر، في وقت لاحق، أن تغطى الوجوه البشرية في المنمنمات برسوم بالذهب والألوان. وقد ورد في الهوامش عملان: «تحفة الصلوات» و«ترغيب الصلواة»، كتبا بشكل مائل وزوّدا على كل صفحة برسوم بالذهب والألوان. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو مير علي، الخطاط الهروي المعروف، الذي عمل لمكتبة سلطان حسين ميرزا؛ لذلك اشتهر باسم «كاتب سلطاني» (كاتب السلطان). تاريخ النسخة: عام ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م. ١٩٤ ورقة (١ب ـ ١٩٤ب) ٢٢ × ٣٥.

٢٠٣٧) المخطوطة نفسها I/٧١١

إنها مخطوطة قديمة جيدة. رممت عدة مرات، لكثرة استعمالها. كتب نصها بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق شرقي سميك أبيض. وبتقادم الزمن، أتلفت الهوامش، واستبدلت بها هوامش أخرى من نوع رديء. كما أن الورقتين الأوليين قد أعيدت كتابتهما، على الأرجح، في النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. الناسخ هو حبيب الله اصفهاني. تاريخ النسخة: عام ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م. ١٥٥ ورقة (١ب ـ ١٥٥أ) ١٣,٥ × ١٩,٥.

٢٠٣٨) المخطوطة نفسها ٢٧٨٩

نسخة قديمة، يرجح أنها تعود إلى القرن الـ ١٦م. وقد استعملت كثيراً، وتأذت بعامل الوقت. كتب نصها بخط نسخ، على ورق شرقي صقيل. واحتوت هوامشها على تصحيحات نادرة للنص، كتبت بخط الناسخ. ١١١ ورقة ١٥ × ٢٢.

٢٠٣٩) المخطوطة نفسها ٢٣١٠

إنها مخطوطة جيدة، كتبت بخط نستعليق سريع وواضح. يحتل بدايتها عنوان مذهب وملون. وتحيط بنصها خطوط ذهبية وملونة. الناسخ هو محمد شفيع. تاريخ النسخة: عام ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م. ٨٦ ورقة + ٥ ورقات في البداية، و٥ ورقات في النهاية عليها كتابات مختلفة؛ ١٦ × ٢٧.

٢٠٤٠) المخطوطة نفسها ٢١٥١

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي كبير وجميل، على ورق روسي يعود إلى بدايات القرن الـ ١٩م، ويتميز بأنه سميك ومائل إلى الزُرقة، وفيه علامات مائية. تحيط بالنص خطوط ذهبية وملونة، وبالهوامش خطوط حمراء. يسبق البداية عنوان نُفّذ بالذهب والألوان. وقد ورد النص محاطاً بإطارات ذهبية في مكان المواجهة التي تحتل الصفحتين الأوليين. أما غلاف المخطوطة الخارجي، فهو جلدي مع ألواح خشبية مغطاة بحَفْرٍ سماوي اللون. الناسخ هو محمد بابا. تاريخ النسخة: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م. ١٧١ ورقة ٢٢ × ٣٤.

٢٠٤١) المخطوطة نفسها ٤٤٩٩

إنها مخطوطة ذات عيوب، تعود، على الأرجح، إلى أواسط القرن الـ ١٩م. بدايتها (أكمل كتابتها ع. عادلوف): «سپاس وستايش خداوند جهاندار وحكيم پرور ديكارير اكه، الخ». وهي مكتوبة بخط نستعليق آسيوي عادي. ٢٠٤ ورقات ١٤ × ٢٤.

٢٠٤٢) المخطوطة نفسها ١٥٤٢

إنها نسخة من آسيا الوسطى، كتبت بخط نستعليق واضح على ورق خوقندي رفيع. الناسخ هو محمد يوسف. تاريخ النسخة: عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١ ـ ١٨٧٢م. ٢٣٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٢٠٤٣) المخطوطة نفسها IV/٤٧٣

تمثل مقتطفاً من العمل نفسه (يعود إلى القرن الـ ١٩م، على الأرجح). العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٤٠ ورقة (٦٣أ ـ ١٠٢ب) ١٥,٢ × ٢٦,٥.

٢٠٤٤) المخطوطة I/١٥٩٧
نفسها

أ. تمثل ترجمة إلى اللهجة الخيوية في اللغة الأوزبكية، وضعت عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. المترجم هو محمد رضا ميرآب المتخلص بالآگهي (شاعر ومؤرخ خيوي شهير). كتبت بخط نستعليق خيوي ذي زوايا، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو «ملا بابا جان خطيب مسجد باغچه ملقب ومتخلص بالثنايي ولد خداى بيردى قيات راقنكى». تاريخ النسخة: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. العيوب: فقدان زوايا الورقتين الأوليين. ٢١٦ ورقة (١ب ـ ٢١٦ب) ٢٢ × ٣٥.

٢٠٤٥) المخطوطة نفسها ١٦٦٥

أ. تمثل ترجمة إلى اللغة الأوزبكية، وضعها ملا اوراز محمد استامقلى باى، بناء على طلب من الحاكم آياكه ابن بيكه جان باى. وُضعت نسخة الناسخ عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م. ١٧٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٠٤٦) (هفت كشور) ٨٣٠٠
أقسام العالم السبعة

يبدو أنّها نسخة ملخصة للعمل الذي يحمل الاسم نفسه في الأخلاق. واضع هذا المختصر شاعر المديح في الشاه الفارسي تحمسب الأول (١٥٢٤م ـ ١٥٧٦م) فخري بن امير هروي، الذي اشتهر بترجمة مجموعة علي شيرنوائي (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م) «مجالس النفائس» إلى اللغة الفارسية؛ وهو الذي وضع مجموعة شعراء «السلاطين» بعنوان «روضة السلاطين». أما هذا العمل، فقد وضع على شكل أسئلة من المدعو ابن تراب إلى خواجه عقيل الدين، وأجوبة خواجه عقيل (الورقة ٧٤أ). وهو زاخر بالأمثلة والحكايات من نوادر سلاطين إيران القدامى، وسواهم من الشخصيات التاريخية والأسطورية (فريدون، هوشنع، منوچهر، اسماعيل الساماني، وغيرهم). يتألف العمل من مقدمة، وسبع مراحل أو مواقف (منازل)، وسبعة «أجزاء للعالم» (كشور)، مع خمس «مسافات» بينها؛ وهي وموزعة على الشكل التالي:

منزل ١	«در صفت منازل»	٤أ
منزل ٢	«در صفت اداب»	٧٣أ
منزل ٣	«در صفت تواضع وفائده»	٧٤ب
منزل ٤	«در صفت علم وفائده آن»	٧٦أ
منزل ٥	«در صفت صلاح وفائده آن»	٧٨أ
منزل ٦	«در صفت قول است»	٧٩ب
منزل ٧	«در صفت افعال حميده»	٨٤آب
كشور اول	«در صفت رعيت پروری»	٩٠ب
مسافت ١		١١٢ب
كشور دوم	«در پيداشدن قضا وصفت علماء»	١٢١أ
مسافت ٢		١٢٥أ
كشور سيم (؟)	«در ضبط وسياست»	١٣٠أ
مسافت ٤ (؟)		١٣٨أ
كشور جهارم	درنكاه داشتن فاطر	١٤٣أ
مسافت ٤		١٤٦أ
كشور پنجم	«در قضا وقدر»	١٥٨أ
كشور ششم	«در صفت وزرا»	١٦٦أ
مسافت ششم (؟)		١٩٤ب
كشور هفتم	«در تاريخ پادشاهى جمشيد»	١٩٦ب

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق سريع. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الملونة؛ وقد أبرزت أسماء «المواقف» (المنازل)، وغيرها، بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١١٩٧هـ/ ١٧٨٢ ـ ١٧٨٣م. العيوب: فقدان عدة أوراق في البداية. ٢٠٤ ورقات ١٣ × ٢٢.

٢٠٤٧) المخطوطة I/٣٨٠٢
نفسها

إنها نسخة كاملة لها مقدمة مختلفة بعض الشيء. البداية، بعد البسملة: «سپاس وستايش (كلمة ممحوّة) جهاندار وحكيم پرور ديگارپراكه، الخ». وقد ورد في نص الورقة ٢١٣ب أنّ جامع هذا المختصر (؟) هو فخر بن أمير الهروى (اين فقير حقير فخر بن امير الهروي كه مصنف اين مختصر است...).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي كبير في شهر جمادى الأولى ١٢٤٤هـ/تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٢٨م. ٢٣٢ ورقة (١ب ـ ٢٣٢ب) ٤[1] × ٢٥.

٢٠٤٨) المخطوطة IX/١٥٩٧
نفسها

أ. إنها ترجمة إلى اللغة الأوزبكية

(١) أُرجّح أن يكون هذا الرقم خاطئاً (المدقق).

للعمل «هفت كشور» (التسمية الأوزبكية يتي كشور)، قام بها «ملا بابا جان بن ملا خداى بيردى بيك خطيب مسجد باغچه ملقب بسنائي». وقد وضع هذه الترجمة بشكل مختصر، وبلغة سهلة، ليستطيع كل قارىء فهم هذا العمل. وأورد فيه حكايات من «جميع التواريخ» وبعض الأشعار المناسبة. كتبت نسخة الناسخ بخط نستعليق خيوي، على ورق كتابة روسي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١ ـ ١٨٦٢م. ٢٩٦ ورقة (٢٩٦ب ـ ٥٩١أ) ٢٢ × ٣٥.

(٢٠٤٩) آداب I/١٧٢٩

الصالحين

المؤلف هو عبد الحق ابن سيف الدين القادري الدهلوى، وهو صوفي هندي مشهور (توفي سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م). وقد أورد، في هذا العمل، قواعد الآداب، التي يجب على الصالحين اعتمادها في كل ظروف الحياة. كان لهذا العمل انتشار واسع؛ حتى إنه ترجم إلى اللهجة الكاشغرية من اللغة الأوزبكية.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، على ورق خوقندي رقيق صقيل. تاريخ النسخة: عام ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤م. ١٧٠ ورقة (١ب ـ ١٧٠ب) ١٥ × ٢٥.

(٢٠٥٠) المخطوطة I/٤٥٤

نفسها

نسخت بخط نستعليق آسيوي على ورق خوقندي صقيل ورقيق. وأحيط نصها بخطوط حمراء. يحتل البداية عنوان. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ١٢٧ ورقة (١ب ـ ١٢٧ب) ١٥ × ٢٥,٥.

(٢٠٥١) (خزان وبهار) ١٥٧٤

المؤلف هو محمد بن شمس الدين المتخلص بالكاشفي. تحتوي المخطوطة على عمل في الأخلاق، يؤكد ويناقش أربعة عشر أساساً للأخلاق، منها: الصبر، القناعة، المساعدة، الارتياح إلى الأصدقاء (نصرت ويارى دادن)، المروءة، السخاء، اللطف، الكرامة، العبادة، الحلم، وغيرها. وقد وضعت عام ١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠م.

كتبت هذه النسخة على ورق روسي من أنواع القماش. واستخدم في كتابة النص خط نستعليق واضح. ووردت التصحيحات، والاضافات، وشروح النص، بين السطور وعلى هوامش المخطوطة. الناسخ هو مهدي بن ملا زينل گنجه [گنجوي (؟)]. تاريخ النسخة: عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٦م. ٢١٢ ورقة ١٣,٥ × ٢١,٥.

(٢٠٥٢) آداب III/٢٣٣٨

المضيفين وزاد الآكلين

المؤلف هو سلطان محمود بن محمد بن محمود. والمؤلَّف رسالة في الآداب، تحتوي على قواعد الضيافة، الكرم والسلوك على المائدة. سبقت النص توطئة، تناول فيها المؤلف أسباب وظروف وضع هذا العمل، كذلك اسمه. يتألف العمل من خمسة أبواب:

الباب الأول: «دربيان معنى حلال وحرام».

الباب الثاني: «دربيان فضايل ومثوبات حلال خوردن وزوايل وعقوبات حرام خوردن وفوايدكم خوردن ومفاسد ونتايج پرخوردن».

الباب الثالث: «در فضيلت ومثوبات طعام دادن مسلمانان ورعايت حال اخوان ونشستن با ايشان وآدابى كه التزام اللوازم است برميزبان».

الباب الرابع: «دربيان آدابى لازم است رعايت آن برمهمان».

الباب الخامس: «دربيان آداب طعام خوردن».

ويحتوي هذا الباب «في آداب الطعام» على ثلاثة فصول: كرس الأول منها للقواعد التي يجب التقيد بها قبل الجلوس إلى المائدة؛ وكرس الثاني للقواعد أثناء تناول الطعام؛ وكرس الثالث والأخير للقواعد بعد الانتهاء من الطعام.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق سميك أصفر فاتح صقيل من إنتاج آسيوي. وتتضمن هوامش المخطوطة نفسها حواشيَ من «جواهر الأحكام»، وتفسيرات الإمام نجم الدين النسفي ومولانا حسين (واعظ الكاشفي)، ومن «شرح ملا (جامي)»، ومن «صراح» و«كيمياى سعادت»، وغيرها من الأعمال. الناسخ هو ساقي محمد بن محمد أمين؛ وهو، أيضاً، مالك المجموعة، المتضمنة هذه النسخة، التي اختار مؤلفاتها ونسخها لنفسه. تاريخ النسخة: ١٣ جمادى الآخرة ١٠٩٤هـ/ ١٠ حزيران/يونيو ١٦٨٢م. وقبل نص الورقة ١٣٧أ، ورد، بالخط نفسه، اسم العمل؛ وأضيف أنه «من ملوكات احقر عباد الله ساقى بن محمد أمين». بعد ذلك، ورد التاريخ المذكور آنفاً، وبعض العبارات المقتطفة التي وردت إحداها مع تاريخ عام ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥م. ٣٣ ورقة (١٤٥ب ـ ١٧٧ب) ١٢,٥ × ١٩.

(٢٠٥٣) امثال X/٢٩٥

اعجاز خسروىٔ

المؤلف مجهول. والعمل بلا

مقدمة؛ وهو يبدأ مباشرة بإيراد الإعجازات: «جشم ازديدن دوستان روشن شودنه ازباغ وبوستان، الخ».

الناسخ هو محمد عتيق الله كما يبدو. التاريخ: عام ١١١٨هـ/ ١٧٠٦م، على الأرجح (الورقة ٧أ). ورقتان (١٤٣أ ـ ١٤٤ب) ١٢ × ٢٣,٥.

٢٠٥٤) طرق النساء II/٣٠٧٥

ع ـ ط. المؤلف مجهول. تحتوي المخطوطة على مجموعة من الأحاديث المنسوبة إلى النبي محمد (ص)، تتعلق بطاعة النساء لرجالهن، وخدمتهن لهم، وتقييدهن بالآداب، وامتناعهن عن الخروج من المنزل دون إذن من رجالهن، وإن كان خروجهن لزيارة أهلهن أو زيارة الأماكن المقدسة. وبكلمة واحدة، منعهن من القيام بأي عمل قد يؤدي إلى لومهن وذمّهن. يورد المؤلف الأحاديث بصيغتها العربية؛ ثم يورد لكل حديث الترجمة الطاجيكية.

تاريخ النسخة: عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م. ٨ ورقات (٤٨ب ـ ٥٥ب) ١١ × ١٨,٥.

٢٠٥٥) IV/٣٠٧٥

عمل مجهول الكاتب والعنوان «دربيان آنكه زنان باشوهران چه نوع زندگاني ميكنند» (كيف ينبغي للنسوة أن يعشن مع الرجال). يلخص جوهر هذه الحياة بأن «على الزوجات أن يعشن، بإرادتهن في طاعة أزواجهن». وتتوسع هذه الفكرة بالأحاديث التي تتناسب مع هذا الموضوع، لمحمد، والخلفاء الراشدين.

تعود النسخة، على الأرجح، إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٧ ورقات (٥٨ب ـ ٦٤أ) ١١ × ١٨,٥.

٢٠٥٦) XV/٣٦٨

مجموعة أحاديث ليس لها عنوان محدد، تتناول العدالة والإنصاف والشرف وسواها. فتحكي، مثلاً، كيف ولماذا أبقى الساساني أنو شروان، عندما بنى قصره الضخم، على كوخ لأرملة عجوز فقيرة بالقرب منه؛ كما تحكي عن كرم وشرف حاتم طي، وغيره.

البداية، بعد البسملة: «يكى از سالكان در رساله آورده اندكه ايوان خسروان وطاق كسرى الخ». نسخت، على الأرجح، في بداية القرن الـ ١٩م. ٢٣ ورقة (١٥٣ب ـ ١٧٥أ) ١٢,٥ × ٢٠,٧.

٢٠٥٧) نقود الاسرار V/٢٤٧٨

المؤلف مجهول. والمؤلَّف مجموعة حكايات ونصائح تاريخية في الآداب، تتناول الموضوعات التالية:

١) فئات المراسيم الملكية؛ ٢) الرحمة؛ ٣) روعة سعة العلم والاطلاع؛ ٤) الحب والارتياح؛ ٥) التوافق والوعود؛ ٦) عدم الاستقرار؛ ٧) معجزات الأولياء؛ ٨) أدب النفس (وقد وُسِّعت الفكرة الواردة في الحديث. وهي أن «أدب النفس خير من أدب الدرس»)؛ ٩) المخالطة والمعاشرة بين البشر.

كتبت الرسالة بخط نستعليق آسيوي سريع. وأحيط النص والهوامش بخطوط حمراء. تاريخ النسخة: عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م. ٦٤ ورقة (١١٠ب ـ ١٧٣أ) ١٤ × ٢٤,٥.

٢٠٥٨) (ادب) II/١٩٦٩

دويم در اكرام ضيف

النوع الثاني من قواعد الأدب: إكرام الضيف

مقتطف من عمل لم ترد تسميته، يذكر قواعد الأدب والاحترام التي يجب التقيد بها لدى استقبال الضيف.

كتب هذا المقتطف بخط نستعليق صغير جاء قطرياً على الصفحات. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م، على الأرجح (١٥٦أ). ورقة واحدة (١٥٨ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٢٠٥٩) اخلاق مظفرى I/٤١٢

المؤلف هو مير أبو طاهر خواجه صدر سمرقندي. والمؤلَّف عمل في الأخلاق، كتبه المؤلف على غرار الأعمال المشابهة لجلال الدين دواني ونصير الدين طوسي؛ وكرسه للأمير البخاري مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م)، الذي كان المؤلف من معاصريه.

إنها نسخة رديئة؛ كتب نصها بخط نستعليق على ورق خوقندي عادي. الناسخ هو ملا صبري البخاري. تاريخ النسخة: عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م. ٥٤ ورقة (١ب ـ ٥٤ب) ١٥ × ٢٥.

٢٠٦٠) اخلاق محمدى II/٤١٢

المؤلف هو نفسه مير أبو طاهر خواجه صدر سمرقندي. والعمل مكتوب في عهد الأمير البخاري مظفر، ومكرس لسرد تصرفات ووجهات نظر محمد الأخلاقية.

إنها نسخة رديئة كتبت على ورق خوقندي رمادي. الناسخ هو نفسه ملا صبري البخاري. تاريخ النسخة: عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م. ٤٠ ورقة (٥٦ب ـ ٩٥ب) ١٥ × ٢٥.

٢٠٦١) نوادر الوقايع ٢٠٩٥

المؤلف هو أحمد بن ناصر الصديقي البخاري، أي العالم والكاتب البخاري المشهور أحمد كالاً (المتوفى سنة ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦ ـ

١٨٩٧م). والمؤلف ذو مضمون تاريخي تعليمي، مع تحليل نقدي للأشكال الدينية والأخلاقية السائدة. وهو يحتوي على مواد كثيرة مهمة، من حيث كونه يوضح الثقافة الدينية؛ ويوضح، جزئياً، الثقافة المادية لبخارى في القرن التاسع عشر الميلادي.

كتبت الرسالة بخطين: حتى الورقة ٢٦٢، بخط نستعليق بخاري مميز ذي خطوط غليظة؛ والجزء المتبقي، بخط نستعليق آسيوي عادي. الناسخ هو ملا أحمد الملقب بملا نشان بن محمد يوسف خوقندي. تاريخ النسخة: عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م. العيوب: الورقة ٤٢ وردت خطأً في غير مكانها. ٣٦٨ ورقة ١٥ × ٢٦.

السياسة، ٢٠٦٢ ـ ٢٠٩٦

٢٠٦٢) خطبة أفلاطون VII /٢٢١٣

ع. ورد العنوان، في المخطوطة، بشكل كامل؛ لكنه لا يتماشى مع قواعد اللفظ العربي:

«خطبه أفلاطون خطاب اسكندر ومذهب ملوك فرس». إنها، بلا شك، سفر ديني للفيلسوف الإغريقي أفلاطون (المتوفى حوالي سنة ٤٣٨ ق.م)، توجه به إلى الاسكندر المقدوني؛ وهو يحتوي على عدد من النصائح ذات الطابع الأخلاقي والسياسي. ولم يذكر اسم الجامع، الذي جمع هذه النصائح الدينية. البداية: «أيها الناس اسمعوا كلامي واذكروا الله على نعمه عليكم، الخ».

يشغل هذا العمل أواسط الصفحات، من الأوراق ٧٨أ ـ ٨٢ب من المخطوطة الجامعة. تاريخ النسخة: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٥ ورقات (٧٨أ ـ ٨٢ب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

٢٠٦٣) نصايح حكماء عجم XI /٢٩٠٠

ست وعشرون نصيحة حكيمة يُزعَم أنها جمعت بطلب من الساساني أنو شروان إلى الفلاسفة المشهورين آنذاك. وقد كتبت بالذهب، وحفظت في الخزينة الحكومية. ويعتقد أنو شروان، أن على الملوك، في الظروف الصعبة، العودة إلى هذه النصائح الحكيمة.

التاريخ (الورقة ٩٧ب): عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م. ٣ ورقات (١٠٧ب ـ ١٠٩ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٢٠٦٤) (دستور نامه كسروى) دستور انو شروانْ VIII /٢٩٥

يتبين، من المقدمة، أن هذا العمل

قد تُرجم عام ١٠٤٦هـ/ ١٦٣٦م من اللغة العربية إلى اللغة الفارسية. وهو عبارة عن قواعد للساساني أنو شروان، الذي أسماه المؤلفون العرب، بشكل أساسي، كسرى (ومن هنا اسم هذا العمل). وردت هذه القواعد بالتسلسل الأجنبي، أي بالأحرف التي تبدأ بها. المترجم هو دل محمد الملقب بجلال الدين طباطبائي. وبالاستناد إلى الملاحظة الواردة في الورقة ٣٧أ من هذه المخطوطة، يتبين أن اسمه الكامل هو اسماعيل بن ابراهيم الحسن بن الحسين طباطبائي. ولد في أصفهان، ورحل إلى الهند عام ١٠٤٤هـ/ ١٦٣٤ ـ ١٦٣٥م؛ وهو معروف كمؤلف لعدة أعمال تاريخية في عصر شاهجهان. وقد كرس العمل للأمير مراد باخشو، ابن شاهجهان.

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق سريع مع عناصر الخط الشيكستي. وتتضمن هوامشها حواشيَ كثيرة، مكتوبة بخط الناسخ. الناسخ هو محمد عتيق الله. التاريخ: عام ١١١٨هـ/ ١٧٠٦م. ٤٧ ورقة (٦٨ب ـ ١١٤أ) ١٢ × ٢٣,٥.

٢٠٦٥) (هديه‌ VI/٢٩٥

دبستان آداب)

هدية مدرسة الآداب

يتبين، من المقدمة، أن هذا العمل قد كتب، في البدء، باللغة البهلوية؛ ثمّ تُرجم إلى اللغة العربية. وقد وضع المترجم، الآنف الذكر، دل محمد الملقب بجلال الدين، النسخة الفارسية عن النسخة العربية؛ وكرسها للأمير ايزد باخشو، ابن شاهجهان. بيد أن الترجمة عن الأصل العربي الذي أسماه «كتاب توقيعات كسرى»، قد وضعت في مقتطفات، وبتصرف، من حيث إيصال المعاني وتركيبات الترجمة العربية، التي قال عنها المترجم «إننا نفهمها بصعوبة». يحتوي العمل على نصائح ذات طابع أخلاقي تعليمي، على غرار الأقوال المأثورة للساساني أنو شروان.

تقع ضمن المخطوطة المجموعة، التي كتبت بخط نستعليق هندي، مع عناصر الخط الشيكستي. الناسخ هو نفسه محمد عتيق الله. التاريخ (الورقة ١٤٤أ): عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م، على الأرجح. ٢٩ ورقة (٣٦ب ـ ٦٤ب) ١٢ × ٢٣,٥.

٢٠٦٦) قابوس نامه I/٢٣٤٥

المؤلف هو أمير عنصر المعالي كي كاوس بن قابوس بن وشمگير، حاكم ديلم وكوركان، المتحدر من سلالة الزياريين (المتوفى سنة ٤٦٢هـ/ ١٠٧٠م). والمؤلف عمل مشهور جداً، يحتوي على قانون آداب السلوك

الإقطاعية، والقواعد الحياتية اليومية، قدمه المؤلف لابنه، ولي عهد ديلم، غيلان شاه (٤٦٢هـ/ ١٠٦٩م ـ ٤٧٠هـ/ ١٠٧٨م). يسمى العمل أيضاً «بندنامه» [كتاب النصائح؛ توجد طبعة بالزنكوغراف فارسية الأصل، طهران، ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م. كما توجد الترجمات إلى اللغات الفرنسية والإلمانية والتركية والتترية والروسية (عن التترية). وقام بالترجمة الروسية البروفسور). ي.ا. برتلس؛ موسكو، ١٩٥٣]. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق آسيوي واضح على ورق خوقندي رفيع وصقيل. ١٠٤ ورقات (١ب ـ ١٠٤ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٢٠٦٧) تحفة الملوك I/٢٩٠٠

لم يرد في العمل اسم مؤلفه لكنه ينسب إلى خواجه عبد الله أنصاري «الشيخ الهروي» (المتوفى سنة ٤٨١هـ/ ١٠٨٨م). تتألف التحفة من ٤٠ باباً، ينقسم كل منها بدوره إلى أربع نصائح. وحقيقة هذه المخطوطة أن مضمونها، بمجمله، يتكون من الأسماء المفصلة لهذه الأبواب والنصائح الأربع في كل منها، ويقول بأن التقيد بها يجلب الفائدة والسعادة للحكام، ولمن يعاشرهم. يمثل العمل نظاماً للحكام في كيفية إدارة الحكم والدولة والحاشية، وكيفية أن يكون الإنسان سعيداً. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد اين رسالة مشتمله است، الخ»؛ وهي كبداية المخطوطة الواردة لاحقاً (II/٤١٦؛ رقم الوصف ٢٠٧١) «تحفة الوزراء»، المنسوبة للمؤلف نفسه، والتي يكاد نصّها يطابق نص هذه المخطوطة. في هذه الرسالة، فقد، إلى حدٍّ ما، تسلسل الأبواب، وتبعثرت بعض محتوياتها. كما شملت بعض الأبواب أكثر من أربع نصائح؛ فمنها ما شمل خمساً وأكثر. وفضلاً عن ذلك، فإن بعض التعابير الواردة في «تحفة الوزراء»، استبدل بها، بالترتيب، تعابير أخرى، فبدل: حكومت پادشاهى وردت حكومت وزيرى؛ وبدل ملازم ـ وزير، وما شابه ذلك. ومن غير المستبعد، أن تكون هذه الرسالة هي صيغة معدلة بعض الشيء لـ «تحفة الوزراء».

إنها مخطوطة جيدة التنفيذ. يحتل بدايتها عنوان نفذ بالألوان، التي امّحت بفعل الزمن. وكتب النص بخط نستعليق آسيوي واضح، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وكتبت أسماء الأبواب باللون الأزرق.

تاريخ النسخة: عام ١٢١٠هـ/ ١٧٩٥م. ٥ ورقات (١ب ـ ٥أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٢٠٦٨) المخطوطة ٢٥٠١/VI
نفسها

صيغة من دون مقدمة، تبدأ مباشرة بجملة: «هذه الرسالة... من كلمات خواجه عبد الله الأنصاري». البداية، بعد البسملة: «اين رساله ايست بتحفة الملوك (ناميده) از كلمات حضرت خواجه عبد الله انصارى، الخ».

تقع هذه المخطوطة ضمن مجموعة كتبت بخط نستعليق بخاري سريع. الناسخ هو پادشاه خواجه ولد رحمت الله خواجه. تاريخ النسخ (الورقة ١٩١ب): عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م. ٣ ورقات (٧٣ب ـ ٧٥ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٢٠٦٩) المخطوطة ٢٣١١/I
نفسها

لها بداية النسخة السابقة (رقم الوصف ٢٠٦٨). الناسخ هو هدايت الله البخاري. تاريخ النسخة: عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨م. ورقتان (١أ ـ ٢ب) ١٥ × ٢٥.

٢٠٧٠) المخطوطة ٤١٦٤/III
نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٢٥٠١/VI (رقم الوصف ٢٠٦٨).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي؛ وكتبت العناوين بالزنجفر، والنص بالحبر الصيني على ورق خوقندي سميك أما الهوامش، فهي عريضة. تاريخ النسخة: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١ ـ ١٨٥٢م. ٣ ورقات (١٣١أ ـ ١٣٣ب) ٥,٥ (!) × ٢٦,٥.

٢٠٧١) تحفة الوزراء ٤١٦/II

رسالة تعليمية في الأخلاق جاءت في أربعين فصلاً قصيراً، يحتوي كل منها على أربع نصائح جيدة للوزراء وللناس عامة، الذين يقع على عاتقهم عبء إدارة الدولة. المؤلف مجهول. ويفترض فلوغل أن يكون المؤلف هو خواجه عبد الله أنصاري. تقع هذه النسخة من الرسالة في الغلاف نفسه الذي يضم مخطوطة «آلهى نامه» للمؤلف نفسه. ويطابق مضمونها، بشكل خاص، الرسالة السابقة لخواجه عبد الله أنصاري (المخطوطة رقم ٢٣١١/I، رقم الوصف ٢٠٦٩) تحفة الملوك. البداية: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين اما بعد: اين رساله، الخ».

إنها مخطوطة جيدة التصميم. يحتل بدايتها عنوان فني نُفّذ بالذهب والألوان. وكتب نصها بخط نستعليق

كبير مائل من نوع «هروي»، على ورق ملون ومنقط بالذهب؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وقد أُلصق على هوامش (باسبارتو) من ورق زهري اللون. كما طليت المساحات القائمة بين سطور النص بالذهب؛ وكتبت أسماء الفصول بالذهب والزنجفر. وقد تأذت المخطوطة بعض الشيء بفعل الزمن، ورممت في بعض الأماكن؛ كذلك ساءت نوعية الذهب. ولهذه المخطوطة غلاف خارجي فني، ملون بالذهب والألوان، لكنه في حالة سيئة. وضعت المخطوطة في بخارى. الناسخ هو مير محمد علي. تاريخ النسخ: عام ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م. ١٣ ورقة (٦ب ـ ١٨أ) ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٢٠٧٢) المخطوطة ٣٠٤٤/III
نفسها

إنها نسخة جيدة وواضحة؛ كتب نصها بخط نستعليق غير كبير، وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الزرقاء السماوية والحمراء. تاريخ النسخة: عام ١١٠٢هـ/ ١٦٩١م. ٥ ورقات (٥٨ب ـ ٦٢ب) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٢٠٧٣) المخطوطة ١٢٧٤/III
نفسها

أ. إنها ترجمة إلى اللغة الأوزبكية للعمل الآنف الذكر، المنسوب إلى الشيخ عبد الله أنصاري، مع مقدمة كتبها المترجم، ومناجاة في الختام (مناجات)، قال فيها إن هذه الترجمة للنصائح مفيدة. وهناك خاتمة للناسخ. تمت الترجمة في خيوة. المترجم هو محمد يعقوب خواجه.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق كتابة روسي ممتاز. الناسخ هو ملاروز محمد. تاريخ النسخة: عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م. ٥ ورقات (١٥٤ب ـ ١٥٨ب) ١٧ × ٢٦.

٢٠٧٤) (وصايا ٤٠٤
خواجه نظام الملك)

المؤلِّف مجهول؛ والمؤلَّف وصايا وزير السلجوقيين الأعظم (القرن الـ ١١م) لابنه فخر الملك؛ ويرجح أنها وضعت في القرن الـ ١٥م. وقد استندت في جزء منها إلى أساس المواد، المستقاة من الكتب؛ وفي جزئها الآخر، على أساس النصائح التي سمعها نظام الملك من أسلافه. تتناول هذه النصائح التي يتضمّنها المؤلَّف كيفية إدارة أجهزة الدولة، انطلاقاً من التجربة الشخصية لنظام الملك نفسه، أو من الأمثلة التاريخية التي أوردها.

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م، على الأرجح؛ وهي مكتوبة

بخط نستعليق جميل، مصمم بشكل جيد. وقد أحيط النص والهوامش بخطوط ذهبية. الورقة الأولى من المخطوطة (١ب) كانت مفقودة. وقد توافرت، فيما بعد، نيّة لترميمها؛ فجهزت، ورقة خاصة مع عنوان، لكن النص لم يكتب. العيوب: فقدان البداية. ٥٥ ورقة ١٢ × ١٨.

٢٠٧٥) المخطوطة نفسها ٢٣٠٨

إنها مخطوطة جيدة، كتبت بخط نستعليق منمق؛ يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء السماوية. العيوب: فقدان النهاية. وهي تفتقر إلى تاريخ (يبدو أنها تنتمي إلى القرن الـ ١٧م). ٥٩ ورقة ١٢,٥ × ٢٣.

٢٠٧٦) نصيحت الملوك ٥٣٣

ع. المؤلف هو أبو حامد بن محمد بن محمد الغزالي (المتوفى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م). والمؤلَّف، الذي يحتوي على نصائح للملوك وما يليق بهذه النصائح من أخبار وطرائف، ما هو إلا ترجمة إلى اللغة العربية للنسخة الفارسية الأصلية، التي كتبها المؤلف للسلجوقي محمد بن ملك شاه (٤٩٨هـ/ ١١٠٥م ـ ٥١١هـ/ ١١١٨م). المترجم هو علي بن مبارك بن محبوب، الذي وضع هذه الترجمة للأتابك علي كوتلوك (المتوفى سنة ٥٩٥هـ/ ١١٩٩م). أما العنوان الكامل لهذا العمل، فهو: «التبر المسبوك في نصيحة الملوك». نسخت هذه المخطوطة على ورق شرقي رفيع وصقيل، وكتب نصها بخط نسخ صغير. ناسخها هو ملا أحمد بن. . . (التكملة غير واضحة). ويبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٧م. ١٩٤ ورقة ٩ × ١٥,٥.

٢٠٧٧) المخطوطة نفسها ٥٨٥

إنها نسخة كاملة، تعود، على الأرجح، إلى القرن الـ ١٨م. ويبدو أنها نسخت في آسيا الصغرى بخط نسخ سريع، على ورق مصنعي ذي علامات مائية وزخرفات. وقد وردت، في الهوامش، حواش مكتوبة بخط منير الدين أبو الشرف الحسين البلغاري، ثم البخاري؛ وكان ذلك عام ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م. ٩١ ورقة ١٢ × ٢٠.

٢٠٧٨) سر العالمين II/٣٠٩٧

ع. المؤلف مجهول. بيد أن نَسْب هذا العمل إلى الفيلسوف المشهور في القرون الوسطى الغزالي يتعارض مع زمن المخطوطة. يَنطوي هذا العَمل على ما يسمى بـ «مرآة الملوك»؛ ويتضمن أفكاراً حول واجبات الحاكم وقواعد سلوكه الجيد.

إنها نسخة جيدة التصميم. تحتوي

الورقة ١٦٥أ على كتابة بخط الناسخ وردت بالحبر الأحمر، وهي: «رساله سر العالمين از تصنيف امام محمد غزالي قدس سره». كتب النص بخط نسخ منمق صغير، ضمن أطر من الخطوط الذهبية. يسبق البداية عنوان تضرر بعض الشيء. وتشغل الهوامش تصحيحات وإضافات للنص أجراهما الناسخ والقراء. ولم يرد اسم الناسخ والتاريخ في هذه المخطوطة التي يبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٧م. ٥٠ ورقة (١٦٥ب ـ ٢١٤أ) ١٥,٥ × ١٧.

٢٠٧٩) سراج ١٥١٥
الملوك في العدل والسلوك

المؤلف هو أبو عبد الله محمد بن وليد الفخري الطرطوسي (المتوفى سنة ٥٢٠هـ/ ١١٢٦م أو سنة ٥٢٥هـ/ ١١٣١م)، عالم الدين العربي ـ الإسباني الشهير. والمؤلَّف دستور حول القواعد واللياقات للحكام والأشخاص ذوي المكانة العالية، كتبه المؤلف عام ٥١٦هـ/ ١١٢٢م لنظام الدين محمد، وزير الخليفة المأمون. وتمثل هذه النسخة ترجمة طاجيكية للنسخة العربية الأصلية، وضعها تقي الدين محمد بن صدر الدين، أثناء حكم الخان الخوقندي عبد الرحمن ميرزا (المتوفى سنة ١١٥٢هـ/ ١٧٣٩م أو سنة ١١٥٣هـ/ ١٧٤٠م).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي رديء على ورق خوقندي رمادي. ٢٥٨ ورقة ١٦ × ٢٨.

٢٠٨٠) النهج ٥٣٥
المسلوك في سياسة الملوك

تركية. يتضح من المقدمة التركية ـ العثمانية أن مؤلف النسخة الأصلية، المكتوبة باللغة العربية، هو «شيخ أبو نجيب عبد الرحمن ابن نصر ابن عبد الله»، عم الشيخ الشهير شهاب الدين سهروردي (الذي أعدم سنة ٥٨٥ هـ/ ١١٨٩م). عاش المؤلِّف أثناء حكم الأيوبيين الأوائل، وتوفي سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٥م (الأوراق ٢أ ـ ٣ب).

يتضح، من نص هذا العمل، أنه كتب بتأثير تلك المصائب، التي حلّت منذ نهاية القرن الحادي عشر الميلادي على «الدول الإسلامية»، فهزت الإسلام وأضعفته (الغزوات الصليبية القادمة من الغرب والحملات المغولية القادمة من الشرق). بيد أن ظهور حاكم من الأيوبيين الأكراد على الساحة التاريخية، وهو ناصر صلاح الدين (أي صلاح الدين المعروف، ٥٦٤هـ/ ١١٦٩م ـ ٥٨٩هـ/ ١١٩٣م)، قد وضع نهاية لتطاول الإفرنج على الأراضي «الإسلامية» الواقعة على

شاطىء البحر الأبيض المتوسط. فقدم المؤلِّف إليه كتابه الدليل في قيادة الدولة. يحتوي هذا العمل على عشرين فصلاً؛ وهو يتناول أسس قيادة الدولة والإجراءات التي ينبغي اتخاذها تجاه الحاشية، وسعة معرفة الوزراء، والتراتبية العسكرية، وحقوقها، وتقاسم غنائم الحرب وسباياها، وما شابه؛ تفسر كل ذلك أمثلة وحكايات. وتمثل هذه النسخة ترجمة للعمل من اللغة العربية إلى اللغة الأناضولية ـ التركية. المترجم هو محمد أمين نحيفي.

إنها مخطوطة فخمة، كتبت بالحبر الصيني والزنجفر، بخط نستعليق تركي ممتاز. وأحيط النص بأطر من الخطوط الذهبية والملونة. يحتل بداية الكتاب (١ب ـ ٢أ) فهرس مصمم بدقة وفن نُفِّذ بالذهب والحبر الصيني والزنجفر والدهان الأبيض، مع زخرف في البداية. يسبق النص عنوان فخم، مذهب وملون. وفي نهاية النسخة، خاتمة منفذة بالذهب. ومما أضفى رونقاً على المخطوطة حافتها الذهبية مع الزخارف، والغلاف الخارجي المكبوس بالذهب والمصنوع من السختيان الليلكي مع الكباسات. كتبت هذه النسخة بخط المترجم محمد أمين نحيفي. تاريخ النسخة: عام ١١٩٢هـ/١٧٧٨م. ١٥٤ ورقة ١٣ × ٢٠,٧.

٢٠٨١) (نصيحت الملوك) ٢٩٠٠/II

المؤلف هو الكاتب المشهور والشاعر الواعظ شيخ مصلح الدين سعدى' شيرازي (المتوفى سنة ٦٩٠هـ/١٢٩١م أو ٦٩١هـ/١٢٩٢م)، الذي كتب هذا العمل التوجيهي بطلب من أحد أصدقائه؛ وهو يحتوي على عدد من النصائح الأخلاقية حول سلوك الحاكم، ولا سيّما واجبه المتمثل بالتعاطي الجيد مع الدراويش. صاحبت النصائح، أحياناً، حكايات توضيحية من حياة بعض الشخصيات التاريخية.

يحتل بداية المخطوطة عنوان مصمم بالذهب والألوان؛ ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وقد كتبت العناوين بالذهب. ويرجح أن هذه النسخة تعود إلى العام ١٢٢١هـ/١٨٠٦م (٩٧ب). ١٤ ورقة (٩ب ـ ٢٢أ) ١٣,٥ × ٢٢,٥.

٢٠٨٢) ذخيرة الملوك ١٨٩٧

المؤلف هو سيد علي بن شهاب الهمداني (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/١٣٨٤م)؛ وهو صوفي مشهور و«رسول» كشمير. ويمثل عمله هذا

مؤلَّفاً في أدب السياسة يتناول قواعد القيادة الجيدة للحكام؛ وقد ورد في عشرة أبواب، معززة بإشارات مرجعية إلى القرآن والأحاديث، وموضَّحة بحكايات ذات طابع تاريخي. هي نسخة قديمة (يبدو أنها من القرن الـ ١٦م) وجيدة؛ كتب نصها بخط نسخ، على ورق شرقي سميك. وقد أعيدت كتابة الورقة الأخيرة في وقت لاحق. العيوب: ترميم الأوراق الواردة في البداية والنهاية. ٢٢١ ورقة ١٦ × ٢٤.

٢٠٨٣) المخطوطة نفسها ٢٣١٢/I

إنها نسخة جيدة، نسخت بخط نستعليق ونسخ، على ورق شرقي جيد صقيل. يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الملونة. وقد تضررت الورقة الأولى التي تحمل العنوان. تاريخ النسخ: يرجح أنه قريب من التاريخ الوارد في الورقة ١٩٤ب: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. الناسخ مجهول. ١٤١ ورقة (١ب ـ ١٤١أ) + ٧ ورقات في البداية بعضها فارغ وبعضها فيه كتابات؛ ١٩ × ٢٦,٥.

٢٠٨٤) المخطوطة نفسها ١٦٠٩

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق آسيوي رديء على ورق خوقندي رمادي. الناسخ هو ملا عصمت الله بن رحيم قل كاتبوتي. التاريخ مجهول (يبدو أنه نهاية القرن الـ ١٨م، أو بداية القرن الـ ١٩م). ٢٩٧ ورقة ١٥ × ٢٦.

٢٠٨٥) المخطوطة نفسها ٢٣٧٧

إنها مخطوطة جيدة جداً، كتبت بخط نستعليق ونسخ بخاريين منمقين، مع مواجهة على صفحتين، ضُممت بالذهب والألوان. وكتب النص على ورق منقط بالذهب، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وأحيطت الهوامش بخطوط حمراء. تحتل بداية كل فصل زخارف منفذة بالذهب والألوان تنفيذاً دقيقاً. الناسخ هو سيد قلي بن رضا قلي قراول بيكى من قبيلة قبجاق. وقد اقتطعت شارة الإصدار وتاريخ الكتابة من المخطوطة (يرجح أنها تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م). وللمخطوطة غلاف جلدي مكبوس بالذهب من الخارج والداخل. ١٧٥ ورقة ١٥ × ٢٥,٣.

٢٠٨٦) المخطوطة نفسها ١٥٤٩

نسخت هذه المخطوطة على ورق كتابة مصنعي سميك؛ وكتب نصها بخط نستعليق. ويرجح أنها تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية. ٢٥٥ ورقة ١٨,٥ × ٢٣.

٢٠٨٧) المخطوطة نفسها ٤٨٠/I

إنها مخطوطة جامعة، جيدة

التصميم؛ تعود، كما يتضح من الأختام، إلى واحدٍ من أواخر دراويش شيوخ بخارى سيد علاء الدين (المتوفى سنة ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م)؛ ثم إلى مير محمد صديق حشمت، ابن الأمير مظفر؛ وأخيراً، إلى حفيد الأمير مظفر: محمد أمين بن أكبر خواجه. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، على ورق آسيوي صقيل بعض الشيء. وأحيط النص بخطوط ذهبية وملونة؛ يحتل البداية عنوان غير منفذ بدقة. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ١١٢ ورقة (١ب ـ ١١٢ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٠٨٨) المخطوطة نفسها ٢٣١١/III

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري سريع. الناسخ هو هدايت الله ولد مرحوم آخوند ملا محمد صابر مدرس بخاري. تاريخ النسخة: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م. ٢٣٤ ورقة (٥ب ـ ٢٣٩أ) ١٥ × ٢٥.

٢٠٨٩) المخطوطة نفسها ٢٣٨١/III

تحتوي هذه المخطوطة على مقتطف من الفصل الخامس، الذي يحمل عنوان «خليفه‌ء أول». نسخت بخط نستعليق، بالحبر الأسود، على ورق آسيوي صقيل. تاريخ النسخ والناسخ مجهولان (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، كما يبدو). ورقتان (٢٣٦أ ـ ٢٣٧ب) ١٢,٥ × ٢١.

٢٠٩٠) سلوك الملوك ٣٦٣٩

المؤلف هو فضل الله بن روزبهان أصفهاني، أي خواجه مولانائى أصفهاني، المعروف بعمله الآخر «مهمان نامه‌ء بخارا» (كتاب الضيف البخاري). كتب هذا العمل، في ربيع الأول ٩٢٠هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٥١٤م، للشيباني عبيد الله، الذي أصبح الحاكم الأعلى لكل الأوزبك، وحاكمَ ما وراء النهر (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م). ولهذا الهدف، دُعي المؤلف من سمرقند إلى بخارى. يحتوي العمل على قواعد قيادة الدولة بروحية الشريعة؛ وينقسم إلى ١٥ فصلاً، تتناول تعيين المسؤولين وواجباتهم، وتنظيم القيام بمناسك الحج، وتجمعات أيام الجمعة، والأعياد، وتوزيع التبرعات، وتنظيم الضرائب وجمعها، والثروات والممتلكات، والقوانين الجائرة، والقضاء على الثورات، والغنائم وتوزيعها، والتشريع، والعلاقة بالمرتدين من المسيحيين واليهود، وأمور أخرى.



كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق سميك يبدو أنه هندي. وأحيط النص بأطر مزدوجة من الخطوط الزرقاء والحمراء. بيد أن المخطوطة غير مؤرخة (بداية القرن الـ ١٧م، على الأرجح).

العيوب: بعد الورقة ٢٤، وردت ورقة إضافية من نوع جديد، يُرجح أنها من عمل آخر في الموضوع نفسه؛ وبعد الورقة ٢٠٠، فراغ بمقدار ورقة واحدة؛ كما أن المخطوطة غير كاملة، لفقدان ما يقارب الصفحة الواحدة. ٢٠٧ ورقات ١٩ × ٢٦.

٢٠٩١) المخطوطة نفسها ٢٦٢١

إنها نسخة كاملة تفتقر إلى تاريخ (من القرن الـ ١٩م، على الأرجح). ٣٤٦ ورقة ١٤ × ٢٢,٥.

٢٠٩٢) تنبيه السلاطين ٥٠١/X

هي أفكار توجب السلاطين أن يكونوا عادلين؛ ذلك أن عليهم تطبيق وصايا الله الذي وعدهم، بلسان محمد، بأن يحسب لهم كل ساعة عدل بست سنوات شهامة. المؤلف هو أحمد بن جلال الدين خواجگي كاساني (المتوفى سنة ٩٤٩هـ/ ١٥٤٢م)، الذي وضع هذه الأفكار من منطلق صوفي. البداية، بعد البسملة: «واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة، الخ».

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين بخارى. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/ ١٥٨٩م. ١٢ ورقة (١٣٥ب ـ ١٤٦أ) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٠٩٣) المخطوطة نفسها ١٤٤٣/X

سبقت هذه الرسالة مقدمة صغيرة، تبدأ بـ: «الحمد لله رب العالمين والصلواة والسلام، الخ».

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخة: عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ١٤ ورقة (١٦٤ب ـ ١٧٧أ) ١٨ × ٢٤.

٢٠٩٤) دستور الملوك ٥٣٢

المؤلف هو أبو القاسم نصر بن أحمد الشاداني النيشابوري. ينقسم العمل إلى ١٢ باباً؛ ويتناول قواعد السلوك والتصرف النموذجي للملوك والعظماء، وصولاً إلى الصوفيين. وقد كرّس الباب الأخير للصوفيين ومراحل الصوفية لديهم. وينقسم كل باب بدوره إلى فصول تتناول، في بداياتها، مواعظ ذات طابع عام ثم تتوضح بحكايات مستمدة من حياة أشخاص تاريخيين، أو بكلمات من أحاديثهم. البداية، بعد البسملة: «حمد بيحد وثناى بيعدد حكيمى راكه مناظم عالم را بحكمت بالغه وقدرت كامله‌ء خود انتظام قوى استحكام داده، الخ».

يبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م، أو بداية القرن الـ ١٩م. ٤٧٣ ورقة ١٤ × ٢٣,٥.

٢٠٩٥) III/١١٢

مقتطف من رسالة تتناول واجبات الملوك، وواجبات المقربين منهم، مسلمين وغير مسلمين؛ كما تتناول واجبات المحتسب (صائن الأخلاق الأساسي ومراقب تطبيق الأمور الدينية من قبل الشعب).

كتبت هذه الرسالة بخط مير حسين ابن أمير حيدر، الأمير البخاري الذي حكم لعدة شهور (المتوفى سنة ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)، والذي قد يكون، أيضاً، مؤلف هذه الرسالة. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٥٥ ورقة (١٧٨أ ـ ٢٣٢ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٠٩٦) V/٢٥٠٢

رسالة مجهولة الكاتب تتناول واجبات الملك في أن «يكون رحيماً ومشفقاً على الشعب الفقير»، وردت على شكل حكايات تعليمية.

يبدو أن هذه النسخة تعود إلى العام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م (١٠٨أ). العيوب: فقدان النهاية. ٦ ورقات (١٢٩أ ـ ١٣٤أ) ١٨,٥ × ٢١,٣.

علم البيان وغيره، ٢٠٩٧ ــ ٢١٠١

٢٠٩٧) رسالة في آداب البحث VII/٢٩٧٩

ع. المؤلف هو عضد الدين عبد الرحمن بن الايجي (المتوفى سنة ٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م). والمؤلف رسالة قصيرة (١٠ أسطر فقط) عن فن النقاش، أثارت، رغم حجمها الصغير، تعليقاتٍ كثيرة.

وهي نسخة غير مؤرخة تقع في المجموعة، التي تحمل تاريخ (١٩٣أ): عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م. ورقة واحدة (١٩٥أ) ١٧ × ٢٩.

٢٠٩٨) المخطوطة نفسها V/٢٩٤٧

ع. هي نسخة غير مؤرخة تقع في المجموعة التي نسخها عنايت الله البخاري. تاريخ المجموعة: عام ١٢٣٦هـ/ ١٩٢١م. ورقة واحدة (٣٠ب) ١٤ × ٢٥.

٢٠٩٩) شرح الآداب I/٢٤٤١

ع. إنها شرح لرسالة عالم الدين المسلم الآنف الذكر عضد الدين الانجي. تحمل الرسالة عنوان «رسالة الآداب البحث»؛ وتعرف، أيضاً، بـ «الرسالة العضدية». واضع الشرح هو ملا محمد التبريزي الحنفي (المتوفى سنة ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م). تتضمن المخطوطة شرحاً وثلاثة أخبار؛ وهي معنونة بـ «شرح الرسالة العضدية» أو «الرسالة الحنفاية» (يرجح أن تكون الرسالة الحنفية ـ المترجم). كُتبت هذه النسخة على ورق هندي رفيع صقيل، بخط نستعليق صغير، جاء قطرياً على الصفحات المحاطة بخطوط ذهبية وملونة. وفي الهوامش العريضة، المؤطرة كالصفحات، وردت حواشٍ مكتوبة بخط نستعليق صغير جداً، في اتجاهات مختلفة. المترجم هو خواجه عصمت الله بن

شيخ محمد زمان. تاريخ النسخة: عام ١١٠٩هـ/١٦٩٧م. ٤ ورقات (١ب ـ ٤أ) ١٣ × ٢٢,٥.

٢١٠٠) مختصر VII/٢٩٤٧

في علم مناظره

ع. رسالة مجهولة في علم المناظرة. الناسخ هو عنايت الله البخاري. تاريخ المجموعة، التي ورد فيها هذا المختصر: عام ١٢٣٦هـ/١٨٢١م. ٣ ورقات (٣٤ب ـ ٣٦ب) ١٤ × ٢٥.

٢١٠١) تعليم XI/٢٩٧٩

المتعلم في طريق التعليم

ع. المؤلف هو برهان الدين الزرنوجي الحنفي (الذي عاش في النصف الأول من القرن الـ ١٧م). والمؤلَّف عمل ذو طابع تعليمي مشهور جداً، ورد في مخطوطات كثيرة جداً. وهو يتناول أهمية المعرفة، والعلاقة القائمة بين التلميذ والأستاذ، وطرق تطوير الذاكرة، وحتى إطالة العمر.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق على ورق شرقي سميك. وأحيط نصها بخطوط ذهبية وزرقاء سماوية، واحتل بدايتها عنوان. وهي تعود إلى العام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م. بيد أن اسم الناسخ لم يرد فيها. ١٨ ورقة (٢٣٠ب ـ ٢٤٧ب) ١٧ × ٢٩.

الصوفية

٢١٠٢ ـ ٢٧٩٥

القرن الرابع الهجري
القرن العاشر الميلادي، ٢١٠٢ ــ ٢١٠٩

٢١٠٢) تذكرهٔ بغرا خانی ١٨٤١

يتضح من المخطوطة الكاملة، المشروحة لاحقاً (الوصف رقم ٢١٠٥)، أن المؤلّف هو أحمد بن سعد الدين الارغني النمنغاني، الذي كرس هذا العمل للكرخاني الأول، ستوق بغرا خاني (المتوفى سنة ٣٤٤هـ/ ٩٥٥م). وقد كرس الفصل السابع لسيرة حياته، كواحد من أتباع الأخوية الأويسية الواردة لاحقاً. يحتوي العمل على سير خيالية، أُتبعت بأساطير، عن حياة شيوخ الأخوية الأويسية، التي يعتبر مؤسسها أويس كراني من معاصري محمد، بحسب الأسطورة. كان أويس من البدو الرحل في الصحراء؛ وقد أوصى له محمد قبل موته بعباءته. يعرف العمل أيضاً بـ «تذكرهٔ أويسيه». كرّس المؤلّف ١٣ فصلاً من فصول العمل الثلاثين (٣٠٨ ـ ٣٤٣) لسير حياة الشيوخ في الأخوية الأويسية.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي سميك صقيل لونه سُكّري. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ. ويرجح أنها من القرن الـ ١٧م. وقد كتبت الورقة الأولى في وقت لاحق. العيوب: فقدان من ورقة إلى ورقتين في النهاية، كما أن الورقة الثانية في غير مكانها. ٣٥٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٢١٠٣) المخطوطة نفسها ٦٦

إنها نسخة جيدة التصميم، من القرن الـ ١٨م، على الأرجح. كتب نصها بخط نستعليق فارسي، وأحيط بخطوط ذهبية وملونة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ورُمّمت الهوامش غير مرة، بعد أن تضرّرت كثيراً؛ وفقدت الورقتان الأوليان في البداية؛ كما أن ١٤ ورقة في النهاية أعيدت كتابتها، من فترة قصيرة؛ لكن الإضافة

لم تكمل؛ فانقطعت المخطوطة في منتصف إحدى الكلمات. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٣٤٥ ورقة ١٥ × ٢٤.

٢١٠٤) المخطوطة نفسها ٦٢٤

جاءت كلمات التمجيد في مقدمة هذه النسخة مختلفة. كما أن المؤلف في هذه المخطوطة غير مكتمل، إذ ينقطع في وسط سيرة «الشيخة» بيبي مريم.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق آسيوي على ورق خوقندي صقيل. وفي العديد من أماكنها، أختام تصحبها الكتابة التالية: «يونس جان داده محمد أوغلي أغالق خوقندي ١٣٣٥» (١٩١٦م). تاريخ النسخة: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٣٣٣ ورقة ١٧ × ٢٦.

٢١٠٥) المخطوطة نفسها ٥٨١٧

إنها نسخة كاملة، تشتمل على خاتمة، ورد فيها الورقة (٣٧٢أ) اسم المؤلف: أحمد بن سعد الدين الازغني النمنغاني.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق آسيوي، بالحبر الأسود والأحمر، على ورق خوقندي صقيل. تاريخ النسخة: عام ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م. ٣٧٢ ورقة ١٦ × ٢٧.

٢١٠٦) المخطوطة نفسها ١٩٩١

أ. تمثل ترجمة إلى اللهجة الكاشغارية، إحدى لهجات اللغة الأوزبكية؛ وهي ترجمة مختصرة في بعض الأماكن. يختلف سرد الفصل الأول بعض الشيء عن سرده في النسخة الطاجيكية الأصلية؛ كما أنّ مضمون الفصل الثاني من الترجمة لا يتطابق مع نظيره في مخطوطات النسخة الطاجيكية الأصلية. أمّا الفصول الممتدة من الثالث إلى الحادي عشر للترجمة الأوزبكية، فيطابق مضمونها مضمون الفصول الممتدة من الثاني إلى العاشر في النص الطاجيكي. بيد أن الفصل الحادي عشر من الترجمة الأوزبكية، غير موجود في النسخة الطاجيكية الأصلية. وبدءاً من الفصل الثاني عشر يعود مضمون الترجمة مطابقاً لمضمون الفصول المماثلة في النص الطاجيكي.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق رديء وخط نسخ؛ وأبرزت عناوينها بالزنجفر. أما ورقها، فهو من نوع خشن غير جيد، رديء التصنيع، يرجح أن يكون صينياً. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م؛ وهي من مدينة كاشغار. العيوب: فقدان البداية

والنهاية؛ وثمة انقطاع عند منتصف الفصل التاسع والعشرين. ٢٤٨ ورقة ٢٠,٥ × ٣١.

٢١٠٧) المخطوطة نفسها I/١٨١٨

أ. مقتطفات باللغة الأوزبكية، تحتوي على أربعة فصول، مكرسة لسير الشيوخ: بهاء الدين تقشبند (المتوفى سنة ٧٩١هـ/١٣٨٩م)؛ علامي حقي باز؛ أبي نصر ساماني (٢٩٥هـ/٩٠٧م ـ ٣٠١هـ/٩١٤م)؛ ستوق باعزه خاني نفسه. وترد، في نهاية كل سيرة، قصيدة للناسخ يمدح بها كلاًّ من الشيوخ المذكورين. وهنا، يتعارض ترقيم الفصول مع الترقيم في النسخة الطاجيكية الأصلية، ومع الترقيم في الترجمة إلى اللهجة الكاشغارية، إحدى لهجات اللغة الأوزبكية. الناسخ هو نيازي كاشغري.

كتبت هذه المخطوطة على ورق له نوعية ورق المخطوطة السابقة (رقم الوصف ٢١٠٦). ويبدو أن تاريخها هو التاريخ الوارد في نهاية العمل اللاحق الذي يقع ضمن هذه المجموعة (II/١٨١٨)، والمنسوخ بالخط نفسه (قد يكون خط المترجم): عام ١٢٣٠هـ/١٨١٥م.

العيوب: فقدان النهاية. ٦٤ ورقة (١ب ـ ٦٤ب) ١٧,٥ × ١١.

٢١٠٨ رساله* ٧/٤٨٠

اسرار وحي

ع ـ ط. المؤلف هو أبو الليث نصر بن احمد بن ابراهيم السمرقندي (المتوفى سنة ٣٧٥هـ/٩٨٥م). تحتوي هذه المخطوطة على النص العربي مع ترجمة وشروح وافية باللغة الطاجيكية. المترجم والشارح هو أمير سيد علي بن شهاب الهمداني (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/١٣٨٤م). في هذه الرسالة وردت تلك الأسرار، التي أسر بها الله إلى محمد أثناء إسرائه الليلي إلى السماء برفقة الملاك جبرائيل، وكانت بمثابة إجابة عن السؤال التالي: أي الأعمال البشرية هي الأفضل؟ وردت الاسئلة باللغة العربية، كذلك النصائح الإلهية التي تبدأ بالمخاطبة التالية: «يا أحمد» أو «يا محمد». تترافق الاسئلة والنصائح مع ترجمة وشرح وافٍ باللغة الطاجيكية، مع إشارات مرجعية إلى القرآن والأحاديث. أما سؤال محمد، فإن مؤلف النسخة الأصلية، في هذه المخطوطة، وكذلك في مخطوطة برلين، قد أورد قبله أن هذا الحوار الذي يدور بين محمد والله قد وصل إليه من محمد، عبر علي وعبر خلفه،

حتى الإمام الشيعي السادس جعفر الصادق (المتوفى سنة ١٤٨هـ/ ٧٦٥م). ولا بد من القول إن مقدمة المخطوطة، التي نحن بصددها، قد ترجمت أيضاً إلى اللغة الطاجيكية؛ وترافقت مع شرح وافٍ باللغة الطاجيكية أيضاً.

إنها نسخة آسيوية جيدة. كتب نصها بخط نستعليق واضح جاءت حروفه العربية بتحريك كامل؛ وترافقت حروفه الطاجيكية مع إشارات اتخذت شكل نقط حمراء، تعني نهاية الجملة. أما العناوين، فكتبت بالحبر الأحمر؛ وأحيطت الصفحات بخطوط ذهبية وملونة. يحتل البداية عنوان. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٢٢ ورقة (٢٤٢ب ـ ٢٦٣أ) ٢٤,٥ × ٣٦,٥.

٢١٠٩) (كتاب ٣١٥٤/٧ التعرف المذهب التصوف)

كتاب التعرف إلى مذهب التصوف

ع. عمل يتناول، بالسرد، أصول الصوفية. المؤلف هو أبو بكر محمد بن اسحاق بن ابراهيم الكلاباذي (المتوفى سنة ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م).

كتب النص بخط ثلث قديم سريع، على ورق شرقي سميك جداً؛ وقد بهت لون الحبر من جراء الزمن. وكتبت بعض الحروف بشكل مميز: فمثلاً حرفا الـ «ب» والـ «ت» في نهاية الكلمات، وضعت نقاطهما إلى اليمين؛ كما أن تنوين الضم كتب على شكل فاصلتين، وما شابه. التاريخ: نهاية محرم ٦٣٣هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٢٣٥م. ٤٠ ورقة (١٢٥ب ـ ١٦٤ب) ١٥ × ١٨,٥.

القرن الخامس الهجري
القرن الحادي عشر الميلادي، ٢١١٠ ـ ٢١٤٧

٢١١٠) الامد الاقصى ٣١٢٩/II

ع. رسالة ذات طابع أخلاقي تعليمي، ألفها العالم ورجل القانون البخاري المعروف أبو زيد عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي (المتوفى سنة ٤٣٠هـ/ ١٠٣٩م). تتألف الرسالة من ١١ فصلاً، تحتوي على نصائح تقول بأن على الإنسان أن يعيش ويصبو إلى الكمال الأخلاقي بروحية التصوّف.

إنها مخطوطة قديمة، من مجموعة الشيخ محمد بارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م)، كتبت بخط ثلث قديم متوسط الحجم؛ وقد أرفقت الأحرف ط، ص، س، ر، د، بنقاط جاء تحتها. الناسخ هو محمد بن أحمد بن محمد المدعو بسيف بهادر الكرميني. تاريخ النسخة: ٢١ صفر ٦٧٧هـ/ ١٤ تموز/ يوليو ١٢٧٨م. ٩٧ ورقة (١٠٢ب ـ ١٩٨ب) ١٦,٥ × ٢٥.

٢١١١) أسرار التوحيد ٢٠٨٦ في مقامات الشيخ ابي سعيد

المؤلف هو محمد بن المنور بن ابي سعيد بن ابي طاهر ميهني. أصدر هذا العمل البروفسور ف.أ. جوكوفسكي مع مقدمة روسية (سان بطرسبورج، ١٨٩٩م)، بعنوان «أسرار التوحيد في مقامات الشيخ أبي سعيد ميهني»؛ وهو عبارة عن سرد مفصل لحياة معاصر ابن سينا الشهير، الشيخ أبي سعيد ميهني (المتوفى سنة ٤٤٠هـ/ ١٠٤٩م)؛ كتبه حفيد حفيده.

إنها نسخة قديمة جيدة، تعود إلى بداية القرن الـ ١٥م، وليس بعد ذلك؛ كتبت بخط نستعليق، بالحبر الصيني والزنجفر والذهب. العيوب: فقدان البداية (الورقة الأولى في البداية مطابقة للنص الذي يبدأ في الصفحة الثانية من إصدار جوكوفسكي)؛ وفقدان عدة ورقات بين الأوراق ١٦٨

ـ ١٦٩؛ ١٧٢ ـ ١٧٣؛ ١٧٥ ـ ١٧٦؛ فضلاً عن فقدان النهاية (تنقطع عند بداية الحكاية، التي تبدأ في الصفحة ٣٢٨ من إصدار جوكوفسكي). وقد تضررت المخطوطة كثيراً بفعل الرطوبة؛ وأصاب التبقّع الكثير من الأوراق. ١٧٧ ورقة ١٥ × ٢٤.

٢١١٢) (رساله٬ حورائيه) I/٥٠٧

رسالة عن ذات العيون الحور

المؤلف هو خواجه عبيد الله احرار (المتوفى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م). والمؤلَّف شرح للرباعية الشهيرة للشيخ الميهني أبي سعيد أبو الخير. وقد حمَّل الدراويش هذه الرباعية، في أوساطهم، قوة عجيبة التأثير. كما أنّ الكثير من المؤلفين الدراويش شرحوا معناها الغامض.

يبدو أنها نسخة جيدة تعود إلى فترة حياة كاتب التفسير (القرن الـ ١٥م). كتب نصها بخط نسخ واضح ومنمق، على ورق شرقي سميك جيد الصقل، ومحاط بخطوط ذهبية وزرقاء سماوية. يحتل البداية عنوان فني. وبالاستناد إلى الملاحظة الواردة في هوامش الورقة ٧ب، يمكن القول إن النسخة قورنت مرتين (بالنسخة الأصلية، على الأرجح). ٧ ورقات (١ب ـ ٧ب) ١٢ × ١٧,٥.

٢١١٣) المخطوطة II/١٨٨٣ نفسها

تقع ضمن مجموعة مخطوطات، كتبت بالخط نفسه، مع تاريخ: عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م (الورقة ٨٨أ). ٤ ورقات (٨٩ب ـ ٩٢ب) ١٣ × ٢٢.

٢١١٤) المخطوطة نفسها V/٨٩٠

تقع ضمن مجموعة مخطوطات، نسخت بخط نستعليق صغير، سريع على ورق شرقي رفيع صقيل. تاريخ المجموعة: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م. ٥ ورقات (١٢٣ب ـ ١٢٧أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

٢١١٥) المخطوطة نفسها II/٥١٦

تقع ضمن مجموعة مخطوطات، كتبت بخط نستعليق آسيوي واضح، على ورق خوقندي رقيق. الناسخ هو شاه كريم بن محمد رحيم. تاريخ النسخة: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٤ ورقات (٩ب ـ ١٢ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢١١٦) كشف المحجوب ١٥٣٦

المؤلف هو أبو الحسن علي بن عثمان بن أبي علي الجلابي الهجوري الغزنوي، مُنظّر الصوفية الشرقية للمذهب الجنيدي (المتوفى حوالي سنة ٤٦٤هـ/ ١٠٧١م). ويمثّل هذا العمل، ذو العنوان الأشمل «كشف

المحجوب لارباب القلوب»، أول عمل باللغة الطاجيكية، يتناول تاريخ الصوفية وجوهرها. ترسم المقدمة المسهبة، والمقسمة إلى ١٤ فصلاً، تاريخ المذهب الصوفي وتطوره اللامع في عصر المؤلف. وجرى تقسيم الجزء الأساسي من العمل إلى ١١ فصلاً («كشف الاستار»)؛ وثمة شرح واف لمذهب «الصوفية»، وبطولات الصوفيين وتعاليمهم. وبالإضافة إلى طبعتي الزنكوغراف الهندية والسمرقندية، فإن نص «كشف المحجوب» قد صدر ضمن إصدارات البروفسور ف. ا. جوكوفسكي بعد وفاته، مع مقدمة مسهبة للناشر (لينينغراد، ١٩٢٦). أما الترجمة الإنكليزية المختصرة لـ Nicholson، فقد صدرت عام ١٩١١م. (في سلسلة، Gibb، الجزء السابع).

كُتبت هذه المخطوطة بخط نسخ هندي، على ورق هندي مائل إلى اللون البني. وقد تضرر نص الأوراق الأولى كثيراً من الرطوبة، وكثرة الاستعمال. الناسخ هو محمد عالم علي بن صالح ندائي. تاريخ النسخة: عام ١٠٤٦هـ/١٦٣٦م. ٢٦٦ ورقة ١٣,٥ × ٢٣.

٢١١٧) المخطوطة نفسها ١٨٩٦

مخطوطة مع فهرس مفصل، وضع عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م، وضعه الناسخ المعروف ابو الشرف محمد حسين البلغاري البخاري. وكتب النص بخط يد أخرى. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. وقد أعيدت كتابة الورقتين الأوليين في وقت لاحق عوضاً عن الورقتين المفقودتين؛ كذلك الورقة الأخيرة. ٤ ورقات + ٤٠٧ ورقات ١٦ × ٢٤.

٢١١٨) المخطوطة I/١٨٤٦ نفسها

هي مقتطف بلا عنوان، يتناول توزيع المتصوفين على عشرين فئة. ويمثل هذا المقتطف مقدمة أو تعريفاً للعمل الذي يليه «تذكره٬ محمد باقر» (راجع الوصف رقم ٢٥٧٨)، والذي يقع ضمن المخطوطة نفسها.

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م، على الارجح. ورقتان (١ب ـ ٢ب) ١٢ × ٢٣.

٢١١٩) المخطوطة V/١٩٣٩ نفسها

مقتطفات من فصول مختلفة من هذا العمل، تفتقر إلى بسملة، وتبدأ بشرح مصطلح «الصوفي».

كُتبت بخطين مختلفين: كتب جزء منها بخط نستعليق رديء، والجزء الآخر بخط نستعليق مع عناصر الخط الشيكستي. تاريخ الجزء الأخير من

النسخة: عام ١١٥٩هـ/١٧٤٦م. ٧ ورقـــات (١٧١ب ـ ١٧٧أ) ١٢,٥ × ١٩.

٢١٢٠) منتخب ١٠٧
الرسالة القشيرية

ع. منتخب من الرسالة الشهيرة في الصوفية للشيخ أبي القاسم عبد الكريم بن هوازين بن عبد الملك بن طلحة بن محمد القشيري (المتوفى سنة ٤٦٥هـ/١٠٧٢م). جامع هذا المنتخب هو علاء الدين علي بن مصطفى بن ابراهيم الماراديني، (المتوفى سنة ٧٥٠هـ/١٣٤٩م).

كتبت المخطوطة بخط نسخ مميز في الفترة الممتدة بين القرنين الميلاديين الـ ١٣ والـ ١٤ (كتب العنوان بخط ثلث)، مع تحريك كامل للكلمات. أما الأوراق الـ ١٢ الأولى المفقودة، فقد أعيدت كتابتها بخط نسخ رديء. ويبدو أن ناسخ هذه الأوراق (راجع الكتابة في الورقة ١أ) هو محمد حسين بن محمد عبد الله البلغاري، الذي نسخها في بخارى عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٨٨ ورقة ١٤ × ١٨.

٢١٢١) منازل III/١٤٨٤
السائرين إلى الحق

المؤلف هو أبو اسماعيل عبد الله بن أبو منصور محمد الأنصاري الهروي، المعروف باسم «بير انصار»، وكذلك بلقب «شيخ الاسلام»، أو «بير هروي» (الشيخ الهروي). ولد في كوهنديز في شعبان ٣٩٦هـ/أيار/مايو ١٠٠٦م، وتوفي في هراة عام ٤٧١هـ/١٠٨٨م. عُرف كواعظ صوفي وشاعر موهوب. وترك من بعده تراثاً أدبياً باللغتين العربية والطاجيكية، لم يصل إلينا منه سوى جزء بسيط في نسخات أصلية، وأخرى منقحة. أما العمل، الذي نحن بصدده، فقد عرف، في اللغة الطاجيكية، باسم «منازل السائرين»؛ لكن هذا الاسم لم يرد داخل العمل. ويبدو أن هذه المخطوطة صيغة لهذا العمل من تلك الصيغ، التي عرَّفها البروفسور ف.أ. جوكوفسكي (الصفحة ٨٢ وما يليها) بأنها عمل كُتب نثراً مع إدخالات شعرية، وزخر بالأفكار الصوفية، والنصائح، والأحاديث وسواها. وما هذا العمل إلا نسخة غير أصلية من «منازل السائرين». ويمكن أن يظنها القارىء، من حيث المضمون، عملاً آخر للكاتب نفسه، هو «أنوار التحقيق»، الوارد عند العالم الفارسي الذي يَنتمي إلى القرن الـ ١٩م رضا قولي خان؛ ويخالها، من حيث الإنشاء، الـ «مسجعات» التي ذكرها حاجي خليفة.

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق بخاري كبير. ويحتل بدايتها عنوان. الناسخ (راجع الورقة ١٥٨ب من هذه المخطوطة) هو عبد الغفور خواجه ولد عبد الوهاب خواجه. تاريخ النسخة: عام ١٢٣٦هـ/١٨٢٠م. ٩١ ورقة (٢٨٦ب ـ ٣٧٦ب) ٢٩ × ٤٧.

٢١٢٢) المخطوطة I/٣٣٠١
نفسها

أطلق الناسخ، في الخاتمة، على هذا العمل اسماً خاطئاً هو «كنز السالكين». البداية: «حمد بيحد آلهى راثناى بيعدد پادشاهى راكه، الخ». كُتب هذا العمل، كالرسالة السابقة، نثراً مقفى. وقد وردت في النص أشعار كثيرة (غزليات، رباعيات، مثنويات، قطع).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك. وتتضمن هوامشها إضافات وتصحيحات نادرة للنص، ورباعيات عربية، ومقتطفات مختلفة المضمون. الناسخ هو محمد رجب ابن اوستاد نداى قصاب. تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/١٨٢٥م. ١١٢ ورقة (١ب ـ ١١٠ب + ورقتان فارغتان بعد النص) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٢١٢٣) المخطوطة نفسها II/٧٧

نسخة غير كاملة، كتبت بخط نسخ آسيوي وخط نستعليق. وتتضمن هوامش الورقتين الأوليين كتابات مختلفة، يبدو أنها كتبت لاحقاً. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٣هـ/١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م (الورقة ١٣أ). العيوب: تحتوي فقط بداية المقدمة. ١٢ ورقة (١ب ـ ١٢ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٢١٢٤) المخطوطة II/٣٧١٥
نفسها

كتبت هذه المخطوطة على ورق خوقندي صقيل بخط نستعليق كبير، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. تتضمن الهوامش إضافات وتصحيحات نادرة للنص. كما تتضمن هوامش الورقة ٩٦أ غزلية لزهوري وردت بخط مختلف. وقد أُرِّخت هذه المخطوطة بحوالي النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: تبقع الأوراق ١٤١ب ـ ١٤٣أ بالحبر، مما جعل النص غير مقروء في بعض الأماكن. ١٥١ ورقة (٧ب ـ ١٥٧ب) ١٦ × ٢٧.

٢١٢٥) المخطوطة II/٤٩٧
نفسها

نسخت بخط نستعليق آسيوي، على ورق خوقندي سميك. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م. مكان النسخ: بخارى. ٢٨١ ورقة (١٧ب ـ ٢٩٧أ) ١٥ × ٢٦.

(٢١٢٦) المخطوطة ٣٠١٤/III
نفسها

الناسخ هو أبو الشرف حسين البلغاري. التاريخ: عام ١٢٦٦هـ/١٨٤٩م. ٤٢ ورقة (٢٢ب ـ ٦٣أ) ١٣ × ١٨.

(٢١٢٧) المخطوطة ٢٦٢٤/III
نفسها

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق، في منتصف القرن الـ ١٩م على الأرجح. ١٣٧ ورقة (١١ب ـ ١٤٧ب) ١٥,٥ × ٢٧.

(٢١٢٨) شرح منازل ٥٠٨/I
السائرين الى الحق

ع. تمثّل شرحاً للعمل الآنف الذكر (الوصف رقم ٢١٢١) لعبد الله أنصاري. مؤلف الشرح هو كمال الدين عبد الرزاق كاشاني (المتوفى سنة ٧٣٠هـ/١٣٢٩م أو سنة ٧٣٥هـ/١٣٣٥م). ولهذا الشرح أهمية كبيرة، لأنه أعاد إنتاج العمل المشروح، على اعتبار أن مخطوطاته نادرة جداً. وقد صنّف النص المشروح بحرف الـ «م» (المصنّف). أما الشرح، فبحرف ش (الشارح). ويتضح، من آثار الختم الذي اتخذ شكل المعيَّن، أن هذه المخطوطة كانت ملك وقف الشيخ البخاري المعروف محمد بارسا.

إنها مخطوطة قديمة، كتبها عدّةُ ناسخين بخطوط مختلفة: ثلث، نسخ ونستعليق؛ وتكاد تخلو من التنقيط. ويبدو أنها وضعت عام ٧٨٣هـ/١٣٨١م (الورقة ٢٨٢أ). العيوب: فقدان تسلسل الأوراق الذي ينبغي أن يكون كالتالي: ١ ـ ١٧٠، ٢٧٣، ٢٦٧ ـ ٢٧٢، ١٧١ ـ ١٨٥. ١٩٢ ورقة (١ب ـ ١٨٥ب + ٢٦٧ ـ ٢٧٣) ١٤ × ١٧.

(٢١٢٩) كتاب ٥٠٨/II
الاصطلاحات

ع. يسمى هذا العمل أيضاً بـ «الاصطلاحات الصوفية». المؤلف هو نفسه عبد الرزاق كاشاني. يتضمن هذا العمل شرحاً للعبارات المستخدمة في الأدب الصوفي، ولا سيما العبارات الواردة في عمل «منازل السائرين الى الحق» لعبد الله أنصاري. ينقسم العمل إلى قسمين: قسم ورد فيه، بالتسلسل الأبجدي القديم (أبجد) شرح للعبارات الصوفية، باستثناء التطرق إلى مراحل الطريقة الصوفية التي تشكل مادة لفصول قائمة بحد ذاتها من عمل الأنصاري؛ وقسم تضمن شرحاً لكل المراحل بتسلسل فصول العمل المذكور. في الورقة ٢١٧ب، ينتهي الجزء الأول ويبدأ الجزء الثاني، الذي ينقطع هنا. ثم يبدأ الجزء الثاني مجدداً عن الورقة ٢٢٠ب ببسملة خاصة.

إنها مخطوطة قديمة، كتبت بأربع أنواع مختلفة من خط النسخ؛ وقد كانت مُلكاً لمكتبة شيخ آسيا الوسطى المشهور محمد بارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/١٤١٩م). تاريخ النسخة الذي ورد في نهاية المخطوطة المجموعة: عام ٧٨٣هـ/١٣٨١م. ٧٠ ورقة (١٨٨ب ـ ٢١٧ب، ٢٢٠ب ـ ٢٥٩ب) ١٤ × ١٧.

(٢١٣٠) كنز السالكين ٥٣٦/I

المؤلف هو نفسه خواجه عبد الله أنصاري، الذي ذكر اسمه واسم عمله في المقدمة، على هذا النحو (الورقة ٢ب). لها بداية مخطوطة «منازل السائرين» (راجع الوصف رقم ٢١٢١)؛ لكن المضمون غير متطابق، علماً أنه كتب أيضاً نثراً مع إدخالات شعرية، تشكل الغزليات أساساً لها. قُسّم العمل إلى ٦ فصول تحتوي على: ١ ـ الاختلاف بين العقل وحب القلب؛ ٢ ـ الاختلاف بين الليل والنهار؛ ٣ ـ شرح بعض المفاهيم، كالقدر والمكتوب؛ ٤ ـ الرعاية الالهية للبشر؛ ٥ ـ الدراويش بالمعنى المباشر، وغير المباشر؛ و٦ ـ عظمة الشباب أمام الشيخوخة.

إنها مخطوطة متأخرة (القرن الـ ١٩م)، كتب نصها بخط نستعليق آسيوي رديء، على ورق خوقندي رقيق. ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦ب) ١٤,٥ × ٢٦.

(٢١٣١) المخطوطة ١٥٧٢/V
نفسها

خُطّت على ورق خوقندي رمادي؛ وكُتب نصها بخط نستعليق آسيوي كبير. تاريخ النسخة: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٥٧ ورقة (١٧١ب ـ ٢٢٧ب) ١٢,٥ × ٢٠.

(٢١٣٢) (الهي نامه) ٣٥١/I
كتاب «عن الاله»

هي «مناجات»، تبدأ بكلمة التمجيد «إلهي». المؤلف هو نفسه عبد الله أنصاري، الذي أورد هذه المناجاة الصوفية لِ «الحقيقة» بطريقة نثرية مقفاة. البداية: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين دل ازجان پرسيد كه الخ».

زينت هذه المخطوطة بعنوان صغير دقيق التنفيذ جاء على الورقة ١ب. وكتب نصها بخط نستعليق منمق وجيد؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الملونة والذهبية؛ وقد نقطت الهوامش بالذهب، شأنها شأن المساحات القائمة بين السطور. يتضح من الخط أن الناسخ هو مير حسين

الحسيني، ناسخ الرسالة التالية من هذه المجموعة (١٦أ). ويبدو أن هذه المخطوطة مؤرخة بنهاية القرن الـ ١٦م. ٨ ورقات (١أ ـ ٨ب) ١٣,٥ × ٢٢.

(٢١٣٣) المخطوطة نفسها ٤١٦/I

تمثّل مقتطفاً شديد التلخيص، يفتقر إلى البداية.

وهي مخطوطة جيدة التنفيذ، كتبت في بخارى. وكتب نصها بخط نستعليق كبير ومائل من نوع «هراتي»، على ورق سميك صقيل منقط بالذهب؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وقد أُلصقت أوراق النص على هوامش من ورق أسمك ملون ومنقط بالذهب. يحتل البداية عنوان منفذ بالذهب والألوان تنفيذاً فنياً، مع زخرف نباتي وإطار مَجْدُول. وقد ألصقت حول نصّ الهوامش زخارف مع رسوم ذهبية على أرضية فيها رسوم نباتات. الناسخ هو مير محمد علي. تاريخ النسخة: عام ١٠٨٠هـ/١٦٦٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٥ ورقات (١ب ـ ٥ب) ١٤,٥ × ٢٢,٥.

(٢١٣٤) المخطوطة ٤١١/VII نفسها

إنها نسخة من آسيا الوسطى تمثل صيغة مُلخَّصة، كتبت بخط نستعليق واضح. التاريخ: عام ١٢٤١هـ/١٨٢٥م. ٦ ورقات (١٨٧أ ـ ١٩٢ب) ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

(٢١٣٥) المخطوطة ٤٨٩/III نفسها

نسخت بخط نستعليق آسيوي غير واضح، مع عناصر الخط الشيكستي. يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وأبرزت عناوينها بالزنجفر. الناسخ هو عبد القيوم سمرقندي. تاريخ النسخة: عام ١٢٥٧هـ/١٨٤١م. ١٤ ورقة (٢١٣ب ـ ٢٢٦ب) ١٣,٥ × ٢١.

(٢١٣٦) المخطوطة نفسها ٤٩٧/I

تمثل هذه النسخة مقتطفاً ملخصاً جداً مع بداية مختلفة؛ كتبت بخط نستعليق كبير على ورق آسيوي صقيل. تاريخ النسخة: عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م. ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦أ) ١٦ × ٢٦,٥.

(٢١٣٧) المخطوطة ٤٧٣/III نفسها

كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي أبيض. تاريخ النسخ: يبدو أنه عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٩م (الورقة ٣٨أ). العيوب: فقدان النهاية. ٨ ورقات (٥٥ب ـ ٦٢ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(٢١٣٨) المخطوطة ٥٣١/VII نفسها

تمثل مقتطفاً غير كامل، وليس له عنوان خاص.

الناسخ هو ملا عظام الدين مير عربي. التاريخ: عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م. ورقتان (١٠٣ب ـ ١٠٤أ) ١٥ × ٢٦,٥.

(٢١٣٩) المخطوطة ٥٣١/XII نفسها

الناسخ هو نفسه عظام الدين مير عربي. تاريخ النسخة: حوالي عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م. ٦ ورقات (٢٠٠ب ـ ٢٠٥ب) ١٥ × ٢٦,٥.

(٢١٤٠) المخطوطة ٢٦٢٤/II نفسها

لا شك أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (٣ب ـ ١٠أ) ١٥,٥ × ٢٧.

(٢١٤١) (دربيان ٣٤٠٥/III روش سلوك حضرت مشايخ كبار) حول قواعد سلوك حضرات المشايخ الكبار

المؤلف نفسه. والمؤلَّف رسالة صوفية قصيرة نثرية، مع إدخالات شعرية، تحتوي على نصائح الشيخ عبد الله أنصاري لأتباعه. في البيت الأخير، يذكر المؤلف لقبه:

«منم ديوانه سعد الدين مجذوب اسمم
كه اسم زاسمم اعظم نيست، الخ»

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق رديء، على ورق رمادي آسيوي. تاريخ النسخة (الورقة ١٦٧ب): عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م، على ما يبدو. ١٦ ورقة (١٦٨ب ـ ١٨٣أ) ١٥ × ٢٥,٥.

(٢١٤٢) مناجات ٣٦٤/III ونصايح

المؤلف نفسه. وقد اشتهر هذا العمل، أيضاً، باسم «رساله خواجه عبد الله أنصاري» و«رساله مناجات». وهو رسالة صغيرة تحتوي على مناجاة لله، ونصائح ومواعظ مختلفة؛ كتبت نثراً، مع إدخالات شعرية، على شكل رباعيات، وغزليات ورد فيها اسم المؤلف ولقبه «بير أنصار». وفي العام ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م، صدرت هذه الرسالة بالزنكوغراف في الهند؛ وكانت بعنوان «مناجات خواجه عبد الله أنصاري»؛ وثمة إصدارات مطبعية أخرى لها: في هراة عام ١٨٨٢م، وفي برلين عام ١٩٢٤م. البداية، بعد البسملة: «مناجات اسرار نديم باركاه حضرت جبارلى خواجه عبد الله انصاري اي زدردت بيدلان رابوى درمان أمده، الخ».

كُتِبتْ هذه المخطوطة على ورق شرقي رفيع، جيد التصميم. يحتل بدايتها عنوان، منفذ بالذهب والألوان، مع رسوم لورود طبيعية على أرضية ذهبية. ويقع نصها ضمن أطر من الشرائط الذهبية والملونة. تاريخ النسخة: عام ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م. ٩ ورقات (١٤٣ب ـ ١٥١ب) ٩,٥ × ١٦.

٢١٤٣) المخطوطة نفسها ٤٦٣٦/II

البداية، بعد البسملة: «اي زدردت بيدلان رابوى درمان آمده مرعاشقان رامونس جان آمده، الخ». كتب نص «نصايح» بخط نستعليق، بالحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق سميك صقيل سُكّري اللون. أما نص «مناجات»، فقد كتب على الهوامش بالخط نفسه (١١٢ب ـ ١٧٧ب). كما وردت في الهوامش أشعار معنونة بـ «بنام خويش» (الورقتان ١١٨أ و١١٩أ)، ومقطع من أشعار لجامي (الورقة ١٢٢ب). وتضمّنت الأوراق ١١٨ب، ١١٩ب ـ ١٢٢أ صلوات وتعاويذ لحالات مختلفة في الحياة، مثل: الحريق، الغضب، وسواهما. الناسخ هو محمد خليل ابن حاجي محمد يوسف خرمكاهي. تاريخ «نصايح»: عام ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤ ـ ١٦٧٥م؛ وتاريخ «مناجات»: عام ١١١٠هـ/ ١٦٩٨م؛ وقد وردا على هوامش الورقة ١١٩أ، في نهاية قصيدة «بنام خويش». تلي النص مقاطع من أعمال بيدل، جامي، وغيرهما. ١١ ورقة (١١٢أ ـ ١٢٢ب) + ٣ ورقات بعد النص، ١٢,٥ × ١٩.

٢١٤٤) المخطوطة نفسها ٣٧٧٠/III

تمثّل مقاطع من الرسالة نفسها، وردت كعمل مكتمل. تطابق بداية المقطع الأول الصفحة الخامسة من الطبعة الهروية «اندرز ومناجات»؛ لكن نص النسخة يختلف كثيراً عن نص الإصدار؛ كما أن «مناجات» مفصولة عن «نصايح» بكلمة «فصل». وقد ورد بعد «مناجات» مباشرة، «نور الموعظ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق آسيوي صقيل. وقد جرى شطب البداية، والكلمات الأولى لبعض السطور، بالحبر الأحمر. تاريخ النسخة: يبدو أنه قريب من التاريخ المذكور في الورقة ٢١٣ب، أي عام ١٢١٩هـ/ ١٨٠٤ ـ ١٨٠٥م، لأن النسخة مكتوبة بالخط نفسه. ٥ ورقات (٢١٧ب ـ ٢٢١أ) ١٣,٥ × ٢٣.

٢١٤٥) (از كلمات پيرهرى شيخ عبد الله انصارى) ٢٢١٣/XI

رسالة صغيرة تتألف من ١٠ فصول وخاتمة. يمثّل الفصلان الأولان مناجاةً. ويتألف ما يليهما من نصائح ومواعظ تتناول جوانب الحياة عند البشر بشكل عام، وعند الصوفيين بشكل خاص.

تحتل الرسالة هوامش ورقتين من المخطوطة المجموعة. وقد تضرر هذا الجزء من المخطوطة كثيراً؛ وألصقت أوراقه بشكل أخفى جزءاً من النص. تاريخ النسخة: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٣ ورقات (٢٢أ ـ ٢٤ب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

٢١٤٦) (از سخنان خواجه عبد الله انصارى) ٣٥١/III

إنها نسخة ممتازة، من القرن الـ ١٦م على الأرجح، كتبت بخط نستعليق من نوع «هراتي». أما هوامشها، فهي من ورق ملون؛ وقد زُيّنت بزخرف نباتي صغير، منفذ بالذهب المائع. يحتل البداية عنوان. الناسخ هو مير حسين الحسيني الكاتب. ٤ ورقات (١٣ب ـ ١٦ب) ١٣,٥ × ٢٢.

٢١٤٧) قطعة ٣٩٧/III

ط ـ ع. تمثل ترجمة من اللغة العربية إلى الطاجيكية تفتقر إلى عنوان، وتتناول أقوال الشيخ أبو المعالي محمد بن عبد الله (المتوفى سنة ٤٨٥هـ/ ١٠٩٢م) مع شرح طاجيكي. الجامع هو شيخ عبد القادر گيلاني (المتوفى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م)، المعروف بلقب «الغوث الأعظم».

نسخت هذه المخطوطة على ورق هندي مطلي باللون البرتقالي؛ وكتب نصّها بخط نستعليق، في حين أن الاقتباسات العربية، كُتبت بالزنجفر، وحُرِّكت بالحبر الأسود. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: الهوامش أتلفتها الحشرات. ١٠ ورقات (٢٨٦ب ـ ٢٩٥أ) ١٤,٥ × ٢٢.

القرن السادس الهجري
القرن الثاني عشر الميلادي، ٢١٤٨ ـــ ٢١٨٧

٢١٤٨) (رسالة ٢٣١٢/ IV
من مصنفات الشيخ أحمد
ابن محمد الغزالي)

المؤلف هو أحمد بن محمد الغزالي (المتوفى سنة ٥١٧هـ/ ١١٢٣م، أو سنة ٥٢٠هـ/ ١١٢٦م)؛ وهو منظِّر شهير في الصوفية، وشقيق العالم المعروف ورجل الدين أبو حميد الغزالي (المتوفى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م). تفتقر الرسالة في هذه المخطوطة إلى عنوان؛ وقد افترض عنوانها بالاستناد إلى شارة إصدار المخطوطة. يحتوي العمل على شروح تؤكد المذهب الصوفي بإشراك عدد كبير من نصوص القرآن والأحاديث الدينية. كتبت هذه الرسالة، بطلب من تلميذ المؤلف أبو المعالي عبد الله بن محمد الحمداني، المعروف بلقب «عين القضاة» (راجع الوصف رقم ٢١٥٠).

إنها نسخة جيدة ورقها شرقي رقيق صقيل؛ كتب نصها (باستثناء الورقة ١٦، المكتوبة بخط نستعليق) بخط نسخ واضح؛ وأُبرزت الاقتباسات العربية بالزنجفر. تحتل البداية عنوان. الناسخ هو حسين بن مولانا حاجي الخطيب. تاريخ النسخة: عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ٨ ورقات (١٦٥ب ـ ١٧٢أ) ١٩ × ٢٦,٥.

٢١٤٩) (رساله، ميمونه) ٧٥٤/ IV

المؤلف هو نفسه أحمد بن محمد الغزالي. والمؤلَّف رسالة تعليمية عن الكمال الروحي الذاتي من أجل استيعاب تلك المفاهيم التي تؤدي إليها «الطريقة».

كتبت بخط نستعليق سريع، مع عناصر الخط الشيكستي. تاريخ النسخة: عام ١٠٧٨/ ١٦٦٧م. ١٢ ورقة (٣٢أ ـ ٤٣أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢١٥٠) زبدة ٧٨٠٠
الحقايق في كشف الدقايق

المؤلف هو عين القضاة الهمداني [المتوفى سنة ٥٢٥هـ/ ١١٣٠ ـ ١١٣١م (ح.خ، ٥٣٦، رقم ٦٨١٠)، أو سنة ٥٣٥هـ/ ١١٤٠ ـ ١١٤١م (كشف الظنون، استانبول، ١٣١٠. الجزء الثاني، صفحة ٦)].

ومن الجدير بالذكر أن هذه الرسالة الصوفية المكتوبة باللغة الطاجيكية مع اقتباسات عربية كثيرة من القرآن وإدخالات شعرية، تتطابق مع الصيغة التي شرحها فلوغل.

إنها نسخة مستعملة كثيراً، تعود، على الأرجح، إلى القرن الـ ١٨م. وهي منسوخة بخط نستعليق سريع على ورق آسيوي. وقد أبرزت عناوينها بالزنجفر. وهي تفتقر إلى نهاية. ١٤٨ ورقة ٩ × ١٧.

٢١٥١) أنيس I/٢٧٨١
التائبين وصراط الله المبين

المؤلف هو أبو نصر أحمد بن أبو الحسن النامقي (الذي توفي سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤١ ـ ١١٤٢م، ودفن في تربة شيخ جامي في خراسان)؛ وهو كاتب صوفي، من متابعي عادات «الشيخ الميهني» أبو سعيد. وقد عرف أيضاً بالألقاب التالية: شيخ الإسلام، أحمد جام، زنده پيل (مُحيي الجمل). يحتوي العمل على شروح لأسس الشريعة والطريقة، وردت على شكل أسئلة وأجوبة. ويمثل كل سؤال مضموناً لفصل من الفصول التي يبلغ عددها ٤٥.

نسخت الرسالة بخط نستعليق بخاري على ورق خوقندي صقيل. الناسخ هو ميرزا يوسف بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م. ٢٥٨ ورقة ١٥ × ٢٦.

٢١٥٢) مناقب اولاد ٨٦٣
شيخ الاسلام احمد جام النمقى

المؤلف هو درويش علي بوزجاني جامي. يتضح من هذه المخطوطة أن شيخ الاسلام أحمد جام، ترك بعده ١٤ ولداً، توصل بعضهم، كما يقول المؤلف، إلى «القدسية» (الورقة ٣ب). ومن أبناء أحمد جام، هناك ظهير الدين عيسى، مؤلف العمل الشهير «رموز الحقايق»، المكتوب عام ٥٧٧هـ/ ١١٨١م (الورقة ١٩ب)، فضلاً عن عدة أعمال أخرى، تتناول الطريقة والشريعة وعلم الفلك والعلوم الطبيعية، مثل: «رساله مستعد»، «رساله حاكم»، «صراط السالكين» وغيرها. عاش المؤلف في هراة، وكان مقرباً من سلطان غياث الدين كورتا (٥٧١هـ/ ١١٧٥م ـ ٥٩٩هـ/

١٢٠٢م)، والإمام محمد فخر الدين رازي (تتضمن الورقة ٢٠ تاريخين عن العلاقات بين ظهير الدين والإمام الرازي). ومن سلالة أحمد جام، تجدر الإشارة، الى شهاب الدين بن مكرم، المقرب من شاهروخ (٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م ـ ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م) والذي ألف له كتاب «خلاصة المقامات» (الورقة ٣٤ب). وهناك أيضاً حفيده خواجه قطب الدين محمد، المعروف بصفته مؤلفاً لعمل «حديقة الحقيقة» (الورقة ٢٤أ)؛ وقد ولد عام ٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م، وعاش ٩٠ سنة. كما أن بين أفراد سلالة أحمد جام عدداً من الأشخاص الذين شاركوا في حركة الدراويش، بصفة أعضاء في الأخوية النقشبندية؛ وقد وردت دلائل على ذلك في صفحات المخطوطة. وتضمنت الخاتمة بعض المعطيات عن بناء مزار فوق ضريح أحمد جام في تربة شيخ جام. وذكر أن هذا البناء قد أنجز عام ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م، بطلب من السلطان غياث الدين كورتا المذكور آنفاً، والذي بنى، بالقرب من المزار، قبةً بيضاء وجامعاً. وفيما بعد، بنيت، قرب هذا المكان، مدرسة وخاناق. أما سيرة الشيخ، فقد وضعت عام ٩٢٥هـ/ ١٥٢٢م، أي بعد حوالي ٤٠٠ سنة من وفاته، كما يقول المؤلف (الورقة ٣ب).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي من بدايات القرن الماضي لونه أزرق سماوي. الناسخ هو شكر الله بن محمد صالح. تاريخ النسخة: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م. ٤٥ ورقة ١٦,٥ × ٢١.

٢١٥٣) رساله نجميه IV/٨٤

المؤلف هو نجم الدين عمر النسفي (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢ ـ ١١٤٣م). والمؤلف وصف للتصوف وأتباعه؛ وهو يقع ضمن مخطوطة جامعة، وضعت ونسخت، على ما يبدو، في القرن الـ ١٧م. ٣ ورقات (٤٢ب ـ ٤٤ب) ١٥ × ٢٣.

٢١٢٤) المخطوطة نفسها V/٩٠

تقع ضمن مجموعة مخطوطات. كتب نصها بخط نستعليق آسيوي سريع. تاريخ النسخة: عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م. ٣ ورقات (٢٦٧أ ـ ٢٦٩ب) ١٢ × ٢١.

٢١٥٥) فتوح الغيب I/٢٦٣٢

ع ـ ط. تمثّل مجموعة نصائح الشيخ محيي الدين عبد القادر بن ابي صالح الجيلي (الجيلاني). وتفيد بعض المعطيات أن نصائح الشيخ جمعها ابنه عبد الرزاق؛ وتفيد معطيات أخرى أن ابنه شرف الدين (أبو عبد الرحمن) عيسى هو الذي

جمعها]. في النهاية (١٨٨أ ـ ١٩٠ب) إضافة تحتوي على وصف لوفاة عبد القادر وأقواله قبل موته. وقد صدر هذا العمل غير مرة في القاهرة، فضلاً عن وجود عدة إصدارات بالزنكوغراف [لاهور، ١٨٦٥م وغيرها، مع شرح فارسي للشيخ عبد الحق دهلوي (المتوفى سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م) بعنوان «مفتاح الفتوح». وتوجد أيضاً ترجمة ألمانية. W. Braune من سلسلة: Studien zur Geschichte und Kultur des Islam, VIII, Berlin-Leipzig, 1933].

إن النص العربي، في هذه المخطوطة، يترافق مع ترجمة فارسية تحت السطور كتبت بخط نستعليق بالحبر الأحمر (في حين أن النص العربي كتب بخط نسخ بالحبر الأسود). ويُرجِّح Ahlwardt أن هذه الترجمة تعود إلى ابن عبد القادر، عيسى بن عبد القادر أبو محمد (وأبو عبد الرحمن) شرف الدين، الذي يُرَجّح، كما ورد سابقاً، أنه هو من جمع مجموعة نصائح الشيخ. فقدت من المخطوطة المقدمة، التي ورد فيها عنوان العمل واسم الجامع. تاريخ النسخة: ١٧ جمادى الآخرة ١١٤٩م/ ٢٣ أيلول/ سبتمبر ١٧٣٥م. ١٩٠ ورقة (١ب ـ ١٩٠ب) ١٥,٥ × ٢٧.

(٢١٥٦) (مكتوبات I/87
قطب المحققين وغوث الخلايق في الارضين شيخ عبد القادر محيى الدين)

ط ـ ع. مؤلف الرسائل هو نفسه عبد القادر الجيلاني أو الجيلي. وقد كتبت العبارات العربية في الرسائل بخط نسخ بخاري زاويّ، في حين أن النص كتب بخط نستعليق. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣م. ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦أ) ١٣ × ٢١.

(٢١٥٧) بهجة ٤٨٥٧
الاسرار ومعدن الانوار

ع. تمثل سيرة حياة مؤسس الأخوية الصوفية القادرية، المذكور آنفاً، عبد القادر الجيلي أو الجيلاني (الغيلاني). مؤلف السيرة هو نور الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن جرير بن معضاد بن فضل الشافعي اللخمي الشطنوفي (المتوفى سنة ٧١٣هـ/ ١٣١٤م)، الذي ولد وعاش ومات في القاهرة، حيث عمل أستاذاً في تجويد القرآن (إقراء) بالأزهر، وفي تفسير القرآن، بجامع ابن طولون. وضع سيرة الشيخ الصوفي المذكور بالاستناد إلى مصادر مطلعة، تاركاً الشك جانباً، ومعتمداً الاختصار في الأسلوب. وُضع العمل بطريقة الإسناد، أي بإيراد سلسلة ناقلي

الخبر، وباستخدام عبارات: «حدثنا» و«أخبرنا».

نسخت المخطوطة بالحبر الأسود، على ورق آسيوي رمادي صقيل، مع تنقيط وتحريك كامل. وقد أبرزت، بالزنجفر، العناوين، وأحياناً الإسنادات. كما سُطِّرت بالزنجفر الكلمات الأساسية. أما الهوامش، فهي عريضة، وتتضمن تصحيحات نادرة، ومقتطفات وملاحظات.

ويحتل الورقة ١أ عنوان كتب بالحبر الصيني الأسود والزنجفر:

«كتابة بهجة الاسرار ومعدن الانوار في ذكر كرامات شيخ الشيوخ الاكابر القطب الجيلي السيد عبد القادر رضي الله تعالى عنه ومولده ومنشأه واقرانه ومشايخه وتلامذه وبعض من أخذ عنه أخبار المشايخ عنه وابتدائه وانتهائه ووفاته وذكر جمع من الأولياء الذين اثنوا عليه».

لقد أتلفت الرطوبة الورق؛ وثمة بقع ماء احتلت أطراف الأوراق؛ كما أن بعض الأوراق قد مُزقت أطرافها وأعيد لصقها.

الناسخ هو خواجه عبد الرسول المعروف بديده مرى (؟). تاريخ انتهاء النسخ: ٤ جمادى الآخرة ١١٥٩هـ/ ٢٤ حزيران/ يونيو ١٧٤٦م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. ٤٤١ ورقة.

(٢١٥٨) المخطوطة II/4407
نفسها

ع. كتبت هذه المخطوطة بالحبر الصيني الأسود، على ورق خوقندي أبيض صقيل، بخط نستعليق آسيوي كبير، مع تنقيط وتحريك كامل. وقد كتبت بدايات الإسناد بالحبر الأحمر، الذي سُطِّرت به، أيضاً، بعض العبارات والكلمات في بدايات الجمل. الناسخ هو نقيب بن خاليجان قراتيگني. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م ـ ١٨٣٦م «في عهد الأمير، صاحب تجمع الكواكب السعيد، الذي لا يخطىء بسيفه ورمحه، أي الحاكم الأمير نصر الله محمد بهادور سلطان». مكان النسخ: يبدو أنه الخانية البخارية. ٣١١ ورقة (٨١ب ـ ٣٩١ب) + ورقتان بعد النص؛ ٢١ × ٢٦,٥.

(٢١٥٩) (خلاصة I/397
المفاخر في مناقب شيخ عبد القادر)

يمثل هذا العمل الترجمة الطاجيكية لمقتطف من العمل المكتوب باللغة العربية للشيخ عبد الله اليافعي (المتوفى سنة ٧٦٨هـ/ ١٣٦٧م): «اسناء المفاخر في اختصار مناقب الشيخ عبد القادر»، الذي يمثل بدوره، إضافة، كتبها المؤلف لعمله «روضة رياحين في حكايات

صالحين». واليافعي شيخ من الأخوية القادرية، حاصل على لباس الدراويش ـ الخرقة ـ الذي كان يلبسه، في ذلك الحين، عبد القادر الجيلاني نفسه. تحتوي «خلاصة المفاخر» على ٢٠٠ حكاية تتناول أحداثاً غريبة في حياة «المؤمنين». تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م، على ما يبدو. وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق شرقي برتقالي اللون. بيد أن دود الورق قرض أوراق المخطوطة، ولا سيما الهوامش. ١٩١ ورقة (١ب ـ ١٩١ب) ١٤,٥ × ٢٢.

٢١٦٠) قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر I/٩٢

ع. تمثل سيرة حياة الشيخ عبد القادر الجيلاني نفسه. المؤلف هو محمد بن يحيى التاذفي الحنبلي الحلبي (المتوفى سنة ٩٦٣هـ/١٥٥٦م).

وثمة أماكن كثيرة، من هذه المخطوطة المكتوبة بخط نستعليق، تتضمن كتابات، كتبها، على الأرجح، مالكها. الناسخ هو عبد المؤمن. تاريخ النسخة: عام ١٣٣٧هـ/١٩١٨م. ١٧١ ورقة (١ب ـ ١٧١ب) + ٥ ورقات قبل البداية. ١٧ × ٢٩.

٢١٦١) مناقب الغوثيه II/٣٩٧

تمثل سيرة حياة الشيخ عبد القادر الجيلاني، أو الغيلاني الآنف الذكر. المؤلف هو محمد صادق شهابي سعدي، قادري.

إنها نسخة جيدة غير مؤرخة (القرن الـ ١٧م، كما يبدو)، نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك صقيل. العيوب: أتلفها الدود، ولا سيما الهوامش. ٨٤ ورقة (١٩٣ب ـ ٢٧٦ب) ١٤,٥ × ٢٢.

٢١٦٢) المخطوطة نفسها ١٩٢٠

نسخة على ورق آسيوي لونه أصفر باهت. كتب نصها بخط نستعليق بخاري. الناسخ هو نياز محمد ختلاني. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م. ١٣٥ ورقة ١٣ × ٢٣.

٢١٦٣) المخطوطة نفسها ٨٦

كتب نصها بخط نستعليق، على ورق منقط باللون الأحمر، ومحاط بخطوط خضراء، كما أحيطت الهوامش. أما غلاف المخطوطة، فهو ملمع بشكل متميز، لكنه تلف بعض الشيء، بفعل الزمن. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٧هـ/١٨٣١م. ١٢٢ ورقة + ٨ ورقات قبل البداية، و٢٢ ورقة بعد النص. ١٢ × ١٩,٥.

٢١٦٤) المخطوطة نفسها I/٣٩٣

كتب نصها بخط نستعليق رديء على ورق خوقندي رمادي. الناسخ

هو عبد الحميد. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٨هـ/١٨٣٢م. ٨٤ ورقة (١ب ـ ٨٤ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٢١٦٥) المخطوطة نفسها V/٨٧

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق بخاري. ويقع نصها وهوامشها ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وكتبت عناوينها بالزنجفر. الناسخ هو محمد نفس كجكشي. التاريخ: عام ١٢٤٩هـ/١٨٣٣م. ١٣٩ ورقة (١٧٤ب ـ ٣١٢ب) ١٣ × ٢١.

٢١٦٦) المخطوطة نفسها II/١٦٧١

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق آسيوي صقيل. تاريخ النسخة: عام ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م. ٥٣ ورقة (٤٢٨ب ـ ٤٨٠ب) ١٦ × ٢٧.

٢١٦٧) المخطوطة نفسها I/٨٢

نسخت على ورق آسيوي جيد الصقل، بخط نستعليق بخاري سريع؛ وتتضمن هوامشها العريضة حواشيَ نادرة وتصحيحات. الناسخ هو محمد عباد الله بن عبد الحكيم مخدوم نوسفي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧١/ ١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م. ١٣٠ ورقة (١ب ـ ١٣٠ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢١٦٨) أنيس القادرية ٨٨٩

إنها عمل مكرس لمناقب الشيخ عبد القادر غيلاني (الجيلاني) نفسه. المؤلف هو بهاء الحق القادري، الذي وضع هذا العمل بالاستناد إلى عدة مراجع أوردها، واعتمد عليها في أكثر من مكان في العمل. وقد أورد المؤلف نسب عبد القادر الكامل ومعلومات عن أبنائه وأحفاده. وفي الخاتمة، أورد مراسلات عبد القادر: «مكتوبات قطب رباني» وعددها ١٨ رسالة، وهي موجودة في مجموعة منفصلة (مخطوطة معهد الاستشراق لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان رقم I/٨٧، رقم الوصف ٢١٥٦، أوردت منها ١٥ رسالة فقط). وقد وردت في الإنشاء النثري إدخالات شعرية كثيرة للمؤلف نفسه على شرف الشيخ عبد القادر.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق؛ وقد كتب قسم منها بخط نسخ (الرسائل) بالحبر الصيني الأسود، والزنجفر. الناسخ هو محمد جمال. تاريخ النسخة: ١١٦٦هـ/١٧٥٣م. ١٧٤ ورقة ١٣,٥ × ٢٥.

٢١٦٩) المخطوطة نفسها ٩٤

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق واضح، على ورق آسيوي سكري اللون. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م. ٢٣٤ ورقة ١٥ × ٢٦.

٢١٧٠) تحفة القادرية ٢٣٢٨/I

المؤلف هو أبو المعالي محمد مسلمي. والمؤلَّف رسالة تتناول ما يتمتع به الشيخ عبد القادر الجيلاني من خصال رائعة؛ وقد وردت، أحياناً، باسم «مقامات الغوث الأعظم شيخ محيى الدين».

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق بخاري زُيّن في البداية (الورقة ٢١ب) بمواجهة دقيقة التنفيذ. وقد أحيط النص بإطار سماوي عريض مزين بزخارف نباتية. تاريخ النسخة: عام ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م. ٤٨ ورقة (١ب ـ ٤٨ب) ١٦,٥ × ٣٠.

٢١٧١) المخطوطة نفسها ٨٧/II

كتبت بخط نستعليق بخاري ونسخ، على ورق آسيوي. وأحيط نصها وهوامشها بخطوط حمراء. الناسخ هو محمد نفس كجكشي. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣م. ٧٤ ورقة (١٧ب ـ ٩٠أ) ١٣ × ٢١.

٢١٧٢) المخطوطة نفسها ٨٢/II

كتب نصها بخط نستعليق، على ورق آسيوي صقيل سُكّري اللون. الناسخ هو محمد عباد الله بن عبد الحكيم مخدوم نسفي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م؛ ٦٨ ورقة (١٣٤ب ـ ٢٠١ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢١٧٣) (مناقب ٩٣/II
شيخ عبد القادر الجيلي)

إنها رسالة باللغة الأوزبكية تمثل، كما ورد في المقدمة، مجموعة مصادر عربية وطاجيكية. وهي تفتقر إلى العنوان وإلى اسم المؤلف.

هي نسخة جيدة، كتبت بخط نستعليق كبير واضح، على ورق آسيوي سميك صقيل. وقد وضعت العناوين والتشطيبات، التي تعبر عن بدايات الجمل، بالحبر الأحمر. تقع المخطوطة ضمن غلاف جلدي مميز. الناسخ هو ملا بابا نظر ميرزا باشي منغيت. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤م. ١٩٢ ورقة (١٠٣ب ـ ٢٩٤ب) ٢١ × ٣٠.

٢١٧٤) مناقب ٣٠٠١/II
خواجه يوسف همداني

المؤلف هو عبد الخالق بن عبد الجميل غجدواني، أحد مؤسسي ومنظري أخوية الدراويش خواجاغون (المتوفى سنة ٥٧٥هـ/ ١١٧٩م). تحتوي هذه المخطوطة على سيرة حياة أستاذ المؤلف خواجه يوسف همداني (المتوفى سنة ٥٣٥هـ/ ١١٤٠م).

كتبت الرسالة بخط نسخ مميز، على ورق شرق سميك؛ وذلك في القرن الـ ١٧م، على ما يبدو (يرد خاتم سبحان قلي مع تاريخ عام ١١٠٨هـ/ ١٦٩٦م). وقد فقد منها الورقة الأخيرة، فأعيدت كتابتها بخط نستعليق سيِّىء، عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ١٢ ورقة (١٤ب ـ ٢٥ب) ١٨,٥ × ٢٥.

٢١٧٥) (رسالهٔ ٢٣٢٣/I
شيخ الشيوخ حضرت خواجه
أبو يوسف همداني)

المؤلف هو نفسه عبد الخالق غجدواني، الذي وضع نصب عينيه، في هذا العمل، أن يبرهن أنه في علم أستاذه، لا شيء يتعارض مع روح الشريعة، بل العكس، أي أن كل شيء يطابق، بصورة كاملة، العادات المنتقلة من أتباع محمد ومن أتباع أتباعه.

الناسخ هو عاشور باقي. تاريخ النسخة (الورقة ٢١٥ب): عام ١١٣١هـ/ ١٧١٩م، على ما يبدو. ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٢١٧٦) ابتداء ٣٠٣٩/IV
جامع الكلم

المؤلف هو عبد الخالق غجدواني. تحتوي المخطوطة على وصية المؤلف لابنه (بالتبني) خواجه أوليائي كبير، الذي أصبح فيما بعد مسؤول أخوية خواجاغون (النقشبندية). يتلخّص جوهر الوصية بنصائح عبد الخالق التالية: «مخافة الله، القيام بالواجبات الدينية، مخافة الرب الدائمة، والقيام بالواجبات تجاهه وتجاه رسوله». وتتضمن الوصية أيضاً فئة أخرى من النصائح هي: احترام الوالدين والشيوخ جميعاً، وأمور مشابهة. بيد أن مضمون وصية عبد الخالق وصيغتها يختلفان عن النص الموضوع في أساس عمل محمد بن أحمد بن أسعد البخاري «مسلك العارفين».

يبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (٢١أ ـ ٢٣ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٢١٧٧) المخطوطة ٢٥٧٢/XVII
نفسها

كتبت بخط نستعليق جاء قطرياً على الصفحات؛ وهي تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. صفحة واحدة (٧٤٧ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٢١٧٨) مقدمة ٣٠٣٩/III
جامع الكلم

المؤلف هو خواجه محمد پارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م). تتضمن هذه المخطوطة أفكاراً للمؤلف

حول عدة موضوعات نظرية وتطبيقية طرحها عبد الخالق غجدواني وشيوخ آخرون من أخوية خواجاغون (النقشبندية). من هذه الموضوعات علم «معرفة الروح». وفيه أن كل من يسلك طريق الصوفية ليس مخيّراً في أربعة أمور هي: «رحماني»، «ملكاني»، «نفساني»، «شيطاني»؛ وعليه أن يتعلم كيف يتفهم تجلي هذه الأمور.

يبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (١٨ب ـ ٢٠ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٢١٧٩) مسلك العارفين II/٢٥١٧

الجامع هو محمد بن أحمد بن أسعد البخاري. يمثّل هذا العمل وصية الشيخ عبد الخالق غجدواني المذكور آنفاً؛ ويعد واحداً من الأعمال المبكرة (القرن الـ ١٢م) في أدب الدراويش في آسيا الوسطى (كرس لمضمون هذا العمل، عمل خاص لـ ف. ل. فياتكين بعنوان «وصية الشيخ عبد الخالق غجدواني»، ١٨٩٨م. رقم ٩٤).

الناسخ هو محمد بن حاجي محمد بن علي بن حسين الكيلدري، الذي نسخ هذا العمل في مدينة مروة. تاريخ النسخ: عام ٨٧٥هـ/ ١٤٧٠م.

العيوب: فقدان البداية، ١٠٧ ورقات (٢٨أ ـ ١٣٤أ) ١١ × ١٨,٥.

٢١٨٠) المخطوطة نفسها I/٥١٥

نسخت بخط نستعليق سريع؛ وأحيط نصها بخطوط حمراء. وأبرزت، بالحبر الأحمر، أبرزت العناوين، والتشطيبات، وبدايات الجمل، والاقتباسات العربية. الناسخ هو فيض الله بن عبد الله بخاري. تاريخ النسخة: عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م. ٢٠٥ ورقات (١ب ـ ٢٠٥أ) ١٤,٥ × ٢٥.

٢١٨١) المخطوطة نفسها I/١٦٧٦

نسخت بخطوط مختلفة، طغى عليها خط نستعليق رديء، على ورق خوقندي رقيق. الناسخ هو عصام الدين. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م ـ ١٨٢٧م. ٩٨ ورقة (٩ب ـ ١٠٦ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٢١٨٢) المخطوطة نفسها I/١٥٤٦

نسخت بخط نستعليق آسيوي، سريع على ورق خوقندي؛ وخططت بدايات الجمل والاقتباسات بالحبر الأحمر. تاريخ النسخة: عام ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣م. ٢١٢ ورقة (١ب ـ ٢١٢أ) ١٥ × ٢٥.

٢١٨٣) المخطوطة نفسها II/٥٠٠

تحمل عنوان «وصيت نامه در آداب طريقت». وتمثل مقطعاً من وصية الشيخ عبد الخالق نفسها، التي وضعها لابنه بالتبني، الذي أصبح خليفته، خواجه أوليائي كبير. التاريخ: عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م. ورقتان (١٨أ ـ ١٩أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢١٨٤) (ازگفتار خواجه عبد الخالق غجدواني) من أقوال خواجه عبد الخالق غجدواني IV/١٤٩٤

تمثل مجموعة أقوالٍ للشيخ عبد الخالق غجدواني حول المضمون الداخلي والأشكال الخارجية للكمال الذاتي للدراويش وأتباعهم. مؤلف هذه المجموعة، الذي لم يذكر اسمه، يُورد، فضلاً عن إجابات الشيخ عن أسئلته، وصايا الشيخ، التي يحتل المركز الأساسي منها تفسير الشيخ ـ المسؤول، وواجب المريد تأدية الطاعة العمياء له.

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق آسيوي رديء. التاريخ: عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧ ـ ١٨١٨م، على الأرجح (الورقة ١١٢ب). العيوب: فقدان النهاية. ١٣ ورقة (١٢٥ب ـ ١٣٧أ) ١٤ × ٢٥.

٢١٨٥) V/٢٥١٧

رسالة بلا عنوان لكاتب مجهول؛ كرّست لموضوعين تناولهما عبد الخالق غجدواني، وينبغي للدراويش تطبيقهما، وهما: ١ ـ الوعي الدائم لوجود «الحقيقة العليا»؛ ٢ ـ الوحدة الروحية أمام الناس. وقد ورد، بشكل أساسي، شرح الموضوع الأول.

كتبت هذه المخطوطة من دون اهتمام. وقد أضيف جزء من الإسقاطات في الهوامش. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٥م. أي أنها، على الأرجح، تعود إلى تاريخ عام ٨٧٥هـ/ ١٤٧٠م (الورقة ١٣٤أ)، الذي يحمله العمل السابق من هذه المجموعة. ورقتان (١٣٥أ ـ ١٣٦أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

٢١٨٦) المخطوطة نفسها II/١٦٢١

تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م. ورقتان (١ب ـ ٢ب) ١٢ × ٢٦.

٢١٨٧) (ذكر واقعات II /٢٣٢٣
خواجه، جهان عبد الخالق غجدواني)

تمثل سيرة حياة الشيخ عبد الخالق غجدواني نفسه، فضلاً عن مديحٍ له؛ وهي مجهولة الكاتب. كتبت بخط نستعليق بخاري واضح؛ ويحتل بدايتها عنوان منفذ بالذهب والزنجفر. ويبدو أن الناسخ هو عاشور باقي ابن شير محمد (الورقة ١٧٩أ)، ناسخ العمل التالي من هذه المجموعة، عام ١١٢٩هـ/١٧١٧م. ١٤ ورقة (١٦ب ـ ٢٩أ) ١٢،٥ × ١٩،٥.

القرن السابع الهجري
القرن الثالث عشر الميلادي، ٢١٨٨ ـــ ٢٢٦٤

٢١٨٨) كتاب II /٢٥٧٨
الأنوار في كشف الأسرار

المؤلف هو صدر الدين أبو محمد روزبهان الكازروني (المتوفى سنة ٦٠٦هـ/١٢٠٩م). يتناول الكتاب «معرفة» الألوهية من قبل «القديسين» و«محبي» الله. وفيه أن التعبير العربي «مكاشفة» يعني حالة «معرفة الألوهية»، حيث يمر العارف أثناءها بعدة مقامات.

وبالنظر إلى النقص الحاصل في المخطوطة (فقدان الورقة الأولى)، كان من الصعب تحديد عنوانها بالضبط، ؛ ويرجح أننا بصدد العمل، المذكور عند بروكيلمان، والذي يحمل عنوان «منطق الاسرار ببيان الانوار». وفي كتالوج المخطوطات الموجود في مكتبة جامع الإمام الرضا في مشهد، ورد هذا العمل باسم «الشطعيات». بيد أنه جاء، بحسب بروكيلمان، باسم «التعبير بشغف عن الحب». أما العنوان المعتمد في هذا الشرح، فقد ورد في شارة الإصدار (الورقة ٥٣ب)؛ كذلك كُتب لاحقاً في الورقة الأولى من أوراق الكتاب المتبقية. قُسِّم نص المخطوطة إلى أربعة أركان؛ قُسِّمت، بدورها، إلى فصول. يحتوي كلّ من الركن الأول والركن الثاني على ١٢ فصلاً، في حين أن كلاً من الركنين الثالث والرابع يحتوي على أحد عشر فصلاً.

نسخت هذه المخطوطة على ورق شرقي سميك جيد الصقل؛ وكتب نصها بخط ثلث صغير بالحبر الأسود، في حين أن العناوين كتبت بخط ثلث أكبر، بالزنجفر. وتحتوي الهوامش على إضافات وتصحيحات نادرة. وجاءت كتابة الألف، في نهاية الكلمة، بشكل مميز، حيث أكملت بشكل عمودي تحت السطر.

الناسخ هو طيفور بن حاجي كمال؛ لكن اسمه لم يرد في هذه المخطوطة، بل في العمل التالي (رقم III/٢٥٧٨)، الموجود في هذا المجلد، والمكتوب بالخط نفسه. تنتهي المخطوطة برسالة في اليوم الأخير من محرم ٧٨٩هـ/ ٢٠ شباط/ فبراير ١٣٨٧م. ٥٣ ورقة (٣أ ـ ٥٥ب) ١٧ × ٢٣,٥.

٢١٨٩) كتاب IV/٢٥٧٨

بيان المقامات

ع. المؤلف هو الكازروني نفسه. تحتوي الرسالة على بيان مئة مقام يمر بها سالكو الطريقة الصوفية في بداية الطريقة ووسطها وآخرها. يقول المؤلف في مقدمة الرسالة إن عدد سالكي الطريقة أخذ يقلّ باطراد. وهذا الأمر دفعه إلى كتابة رسالته هذه. ذلك أن مؤلفاته الأخرى التي تقدر بأكثر من مئة مؤلَّف ليست مفهومة لمعاصريه، بدرجة كافية. ينقسم النص إلى أربعة أبواب ويتضمن مئة مقام كلها تؤدي بالإنسان إلى الكمال الروحي. يبين في الرسالة كل مقام من المقامات المئة بشكل مختصر في عدة كلمات. بداية المخطوطة بعد البسملة كالتالي: «الحمد لله الذي اوضح المقامات ووعد لكل صاحب مقام الخ».

الرسالة منسوخة بخط نستعليق دقيق وسريع. أما العناوين، فمكتوبة بخط الثلث. وعلى بداية الجمل وُضع خط بحبر أحمر.

وربما كان الناسخ هو طيفور بن حاجي كمال المذكور آنفاً.

تاريخ النسخ: عام ٧٨٩هـ/ ١٣٧٨م. ٢٢ ورقة (٥٦ب ـ ٧٧ب) ١٧ × ٢٣.

٢١٩٠) مفاتيح XXI/٥٠٠

الأسرار

المؤلف هو الشيخ عزيز نسفي (المتوفى سنة ٦١٦هـ/ ١٢١٩م). والمؤلَّف مقطع من رسالة الشيخ عزيز نسفي حول مسألة «إلى أين ترجع روح الإنسان بعد أن تغادر جسده». ترد هنا آراء مناقضة حول هذه المسألة لممثلي «أهل شريعت» أهل الشريعة، و«أهل حكمت» أهل الحكمة، و«أهل وحدت» أهل الوحدة.

يعود النسخ إلى القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (٢٣٤ب ـ ٢٣٦أ) ١٥,٥ × ٣٥,٥.

٢١٩١) رسالة X/٢٩٥٦

شيخ نجم الدين كبري

ع. المؤلف هو شيخ نجم الدين كبري الذي (قُتل عام ٦١٨هـ/ ١٢٢١م عند فتح المنفال عاصمة خوارزم)، وهو مؤسس طريقة الكبراوية الدرويشية التي اشتهرت خاصة في آسيا الوسطى، بأذكارها العالية.

وُضعت الرسالة باعتبارها تعليمات حول التصوف الحقيقي، بالاستناد إلى ما اكتسبته شخصية المؤلف من انفعالات وميزات روحية.

المخطوطة منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق خوقندي رقيق. وربما كان ناسخ المخطوطة محمد صديق هشمت؛ إذ إن آثار ختمه وحواشيه توجد في كثير من صفحات المخطوطة.

وربما كان تاريخ النسخ عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م، كما أشير في الورقة ١٥٩أ. يبدو أن هذه المخطوطة فريدة. ٩ ورقات (١٦٨ب ـ ١٧٦ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢١٩٢) رسالة من XIX/٢٩٥

مؤلفات الشيخ نجم الملة والدين الكبري

ع. في هذه الرسالة التي قد تكون فريدة يشرح المؤلف مفهوم «الفقر» بتفصيل إلى حد ما؛ ويبحث في جوهر هذا المفهوم ومعناه في التصوف. كما يتناول موضوعات حب الله بمعناه الصوفي؛ وكذلك معرفة الذات وسواها. بداية المخطوطة، بعد البسملة، : «الحمد لله الذي يعلم مكائيل البخار إلخ».

الناسخ هو محمد عتيق الله، كما يظهر من الورقة ٢٠٦. تاريخ النسخ: عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م. ٦ ورقات (٢١١أ ـ ٢١٦أ) ١٢ × ٢٣,٥.

٢١٩٣) شرح X/٥٠٣

رسالة آداب الذاكرين

تمثل ترجمة لرسالة نجم الدين كبري حول الذكر عند أهل الطريقة الشتّانوفيين والتعليق عليه. وقد وضع لهذه الرسالة العنوان المذكور أعلاه، وفقاً لما ورد على حواشي النص. مؤلف التعليق هو عبد الغفور لاري (المتوفى سنة ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م). يبدأ كل مقطع، من الرسالة التي يتم التعليق عليها، بكلمة [قال] وهي مكتوبة بحبر أحمر. أما نص الرسالة الأصلي، فوضعت عليه خطوط فوق السطور.

نسخ النص بخط النسخ على ورق شرقي سميك. تحتوي الهوامش على حواشٍ مكتوبة في أوقات مختلفة. الناسخ هو محمد ميرك بن مير حسين الهروي.

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٠هـ/ ١٦٥٩م. ١٩ ورقة (٢٤٢ب ـ ٢٦٠ب) ١٢,٥ × ١٩.

٢١٩٤) تذكرة الأولياء I/٤٢٦٧

لهذه الرسالة عنوان آخر هو «مقامات الأولياء».

المؤلف هو شيخ فريد الدين

محمد بن إبراهيم عطار (المتوفى سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م، أو سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤م، بحسب رواية أخرى).

إنها نسخة قديمة جداً وهي منسوخة، بعد ٦٥ سنة من وفاة المؤلف، بخط الثلث. كُتِب النص والعناوين بحبر صيني بهت لونه مع مرور الزمن (عناوين الرسالة مكتوبة بحروف أكبر مما في النص). كما أن كل اسم ورد في الفهرست أحيط بخطوط حمراء. الورق شرقي الصنع وصقيل. تاريخ النسخ: شهر رجب عام ٦٩٨هـ/ نيسان/ أبريل عام ١٣٩٩م.

عيوب المخطوطة: فقدان الورقة الأولى. كما أن العديد من الأوراق تتضمن شوائبَ، ولا سيما في البداية. ٢٤٢ ورقة (١أ ـ ٢٤٢أ) ١٥ × ٢٣.

٢١٩٥) المخطوطة نفسها X/٨٤

قطعة من المخطوطة القديمة ربما عاد تاريخها إلى القرن الـ ١٤م. تمثّل سير حياة ابتداء من ابن عطا (في المخطوطة كُتب ابن عطار). ويتوافق ذلك مع ما أورده النص في الورقة ٢٠٥أ للمخطوطة الآنفة الذكر رقم ٤٢٦٧، (الوصف رقم ٢١٩٤). بيد أن ترتيب السير وعددها يختلف.

كتب النص بخط نستعليق. أما العناوين، فهي مدونة بخط الثلث.

عيوب المخطوطة: تضررت كثيراً من جراء الرطوبة والرشح. كما أنها تفتقر إلى البداية والنهاية. ٦١ ورقة (٢٤٤أ ـ ٣٠٤ب) ١٥ × ٢٣.

٢١٩٦) المخطوطة نفسها ١٥٢٩

مخطوطة حسنة نسخت بخط نستعليق دقيق؛ ويبدو أن كتابة الأوراق ١٦٦أ ـ ١٧٢ب قد أنجزت فيما بعد، وبخط أقل جمالاً؛ النص، في البداية، محاط بالخطوط الحمراء والزرقاء، وله عنوان غير كبير. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ النسخ (ربما دونت في القرن الـ ١٦ ـ الـ ١٧م). ١٧٢ ورقة ١٢ × ٢٢,٥.

٢١٩٧) المخطوطة نفسها ١٦١٣

نسخة ناقصة يعود تاريخها إلى القرن الـ ١٧م على ما يظهر. نسخت بخط نستعليق على ورق صقيل شرقي الصنع. كما أن الأوراق ١ب ـ ١٦ب، مفقودة؛ لذلك أعيدت كتابتها فيما بعد. أوراق المخطوطة مختلطة، بالاستناد إلى ترقيم الناسخ. ٢٦٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٢.

٢١٩٨) المخطوطة نفسها ٨٦٧

تمثّل النصف الأول من الرسالة. ويبدو أن تاريخ نسخ المخطوطة يعود إلى أواخر القرن الـ ١٧م، أو أوائل القرن الـ ١٨م. وهي منسوخة بخط

نستعليق على ورق بني اللون هندي الصنع، على ما يظهر. تتضمن هوامش المخطوطة الكثير من الإضافات والتعديلات. ٢٢٨ ورقة ١٤,٥ × ٢١,٥.

٢١٩٩) المخطوطة نفسها ٨٦٥

نسخة كاملة وجيدة يرجع تاريخها إلى النصف الأول من القرن الـ ١٨م على ما يبدو. نسخت المخطوطة على ورق عاجي اللون بخط نستعليق دقيق. وأحيط النص بالخطوط الذهبية. تحتل بداية المخطوطة مسودة عنوان منفذة بالذهب. ٤٣٧ ورقة ١٤ × ٢٤.

٢٢٠٠) المخطوطة نفسها ٢١٠٣

مخطوطة فخمة مكتوبة بحبر صيني وزنجفر، على ورق صقيل وحرير منقط بالذهب. والنص محاط بالخطوط الملونة والذهبية ومزين بـ ٥٢ رسماً مصغراً؛ الصفحتان الأوليان مزينتان بالذهب والألوان بشكل دقيق ورائع جداً. صُنع غلاف المخطوطة من ورنيش فارسي هندي. وعلى الطرف الأمامي رسوم تمثل ورداً وبلابل. أما الطرف الخلفي، فعليه رسوم مصغرة. الناسخ هو سيد عزيز الدين. تاريخ النسخ: عام ١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م. ٣٩٦ ورقة ١٥,٥ × ١٨,٥.

٢٢٠١) المخطوطة نفسها ٣٥٢١

نسخت المخطوطة بخط نستعليق على ورق سميك صنع في آسيا الوسطى، وكتبت العناوين بالزنجفر. وهي تفتقر إلى تاريخ النسخ. وقد نسخت في أواخر القرن الـ ١٨م، أو في أوائل القرن الـ ١٩م على ما يبدو. ١٩٣ ورقة ١٧,٥ × ٢٥.

٢٢٠٢) المخطوطة نفسها II/١٤٨٤

إنها مخطوطة متأخرة وغير منتهية. نسخت بخط نستعليق واضح خاص ببخاري. تحتل البداية مسودة العنوان. ونستنتج من أسلوب الخط أن الناسخ هو عبد الغفار خواجة، ولد عبد الوهاب خواجة الذي نسخ، عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩م، نفحات الأنس لجامي (المخطوطة I/١٤٨٤) وهي في غلاف واحد مع هذه المخطوطة. ١٢٦ ورقة (١٥٩ب ـ ٢٨٤أ) ٢٨,٥ × ٤٧,٥.

٢٢٠٣) المخطوطة نفسها VI/٤١٥٧

كتبت المخطوطة بخط نستعليق تاتاري، بالحبر الأسود والحبر الأحمر على ورق كتابة روسي. ولم يذكر تاريخ النسخ. لكن في نهاية المخطوطة كتابة باللغة التترية تشير إلى أن صاحب هذه المخطوطة السابق هو

المفتي سليمان الأرينجوربي. وفضلاً عن ذلك، توجد في بداية المخطوطة علامة باللغة العربية تبيّن لنا صاحب المخطوطة وسنة ١٨٣٧م. وثمة أثر ختم بيضوي الشكل يحمل اسم صاحب المخطوطة باللغتين الروسية والعربية، وهو: مفتي أوزينبورج عبد الرحيموف (خط مستدير بالروسية) والمفتي عبد السلام بن عبد الرحيم (بالعربية في المركز). ومن هذا المنطلق فإن تاريخ المخطوطة الأوزينبورجية الأصل يرجع إلى الثلث الأول من القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. ٢٦١ ورقة (١٠٢ب ـ ٣٦٢ب) ١٥ × ٢٢.

٢٢٠٤) المخطوطة نفسها ٤١١/III

تحتوي على سيرتي حياة الشيخين ابن محمد روئيم وابن عطاء (عطار)، حتى الفصل الـ ٤٨، والرسالة الموصوفة الآتية. وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق رمادي اللون خوقندي الصنع.

تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م. ١٢ ورقة (١٤٩ب ـ ١٦٠ب) ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

٢٢٠٥) المخطوطة نفسها ٦٨

نسخة كاملة نسخت بخط نستعليق بخاري على ورق صقيل صنع في آسيا الوسطى. وقد أحيط نص الأوراق الـ ١٦ الأولى بأطر من الخطوط البرونزية والملونة. الناسخ هو عبد الله بن نعمت الله أوراتيبه گي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م. ٥١٠ ورقات ١٧ × ٣٠.

٢٢٠٦) المخطوطة نفسها ٢٠٠٤

إنها مخطوطة جيدة، يعود تاريخ نسخها إلى القرن الـ ١٧م، أو قبل ذلك كما يظهر. الجزء الأساسي منسوخ بخط نستعليق خاص، ربطت حروفه على ورق شرقي خرِش؛ وفيما بعد، كتبت بدايتها ونهايتها، وبعض الأوراق المفقودة من وسطها، في أوقات مختلفة، في محاولة لتقليد النص القديم. وفي نهاية المخطوطة اسم أحد الناسخين الذين أضافوا أوراقاً مفقودة، وهو ابن يحيى خواجة؛ وتاريخ عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م. ٤٥٣ ورقة ١٨,٥ × ٢٥.

٢٢٠٧) المخطوطة نفسها ٨٦٦

ترد في بدايتها وأقسامها الأخرى، وفي الورقة ٧٩ منها كلمة «ذكر». تعود النسخة، كما يظهر، إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. وهي منسوخة بخط نستعليق سريع على ورق صقيل صُنع في آسيا الوسطى؛ النصوص محاطة بأطر من الخطوط الحمراء. ٤١٨ ورقة ١٧ × ٢٩.

٢٢٠٨) المخطوطة نفسها ٨٦٩/II

أ. إنها ترجمة للرسالة الآنفة إلى اللهجة الخيوية في اللغة الأوزبكية، أجراها مترجم مجهول.

النص منسوخ بخط نستعليق خاص بخيوه على ورق سميك أزرق اللون صنع في روسيا أواخر القرن الـ ١٩م. ويبدو أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٢٢٨ ورقة (٥٥ب ـ ٢٨٢ب) ٢١,٥ × ٣٥,٥.

٢٢٠٩) المخطوطة نفسها ٧٧/III

أ. ترجمة إلى اللغة الأوزبكية (بشكل مختصر إلى حد ما). يحتل بدايتها فهرست (الورقتان ١٣ب و١٤أ).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق دقيق ما عدا الأوراق ١٦أ ـ ٣٨ب، التي يبدو أنها كتبت بخط نستعليق غير مُتقن بدلاً من الأوراق المفقودة؛ يقع النص داخل أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء.

تاريخ النسخ: قريب من التاريخ الموضوع في الورقة الـ ١٣أ، أي عام ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م. ١٩٥ ورقة (١٣ب ـ ٢٠٧أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٢٢١٠) المخطوطة نفسها ١٧٥٩

أ. تمثل ترجمة إلى اللغة الأوزبكية. المترجم هو خواجة شاه بن سيد أحمد.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع على ورق كتابة صنع في معمل روسي. الناسخ هو ملا محمد يوسف.

تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م. ٢٤٣ ورقة ٢١ × ٣٣.

٢٢١١) المخطوطة نفسها ٨٦٨

أ. تمثل ترجمة إلى اللغة الأوزبكية للمترجم نفسه. نسخ النص بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق رقيق صنع في معمل روسي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م. ٣٢١ ورقة ٢٠,٥ × ٣٤,٥.

٢٢١٢) المخطوطة نفسها ٨٧٠

أ. تمثل ترجمة إلى اللغة الأوزبكية للمترجم نفسه. نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بخيوه على ورق جيد صنع في معمل روسي (من نوع «أستيور»). الناسخ هو محمد يوسف أخوند. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ٢٨٤ ورقة ١٧ × ٢٧.

٢٢١٣) تذكرة الأولياء ٤٢٦٧/III

إنها مخطوطة بلا عنوان خاص؛ أما عنوان: «منتخب تذكرة الأولياء حضرت شيخ عطار» الذي كتب في

بداية المخطوطة بخط آخر، وفي وقت لاحق، فهو غير صحيح. تحتوي هذه الرسالة على سيرة حياة ٢٤ شيخاً وزاهداً. أما المؤلف الذي يسمي نفسه أحمد بن محمد بن الحسين بن أحمد الطوسي، فيشير في المقدمة الوجيزة إلى أنه ألّف هذه الرسالة على أساس رسالتين «أخبار الأخبار» و«أسرار الأسرار». وقد كتبت رسالته على مثال تذكرة الأولياء لعطار، وتشكل إضافةً إليها.

إنها بالفعل كرسالة عطار تماماً، من حيث اللغة والتأليف. كما تشبه هذه المخطوطة تماماً مخطوطة تذكرة الأولياء لعطار الموصوفة آنفاً (رقم الوصف ٢١٩٤)، من حيث الشكل والخط والورق المستخدم، وهي في غلاف واحد معها. من هذا المنطلق يمكن أن نؤرّخ هذه المخطوطة بتاريخ تذكرة الأولياء نفسه، أي عام ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨ ـ ١٢٩٩م. العيوب: ليست لها نهاية وتقطع عند سيرة حياة ابن عثمان المغربي. كما أنها تحتوي على ٢١ سيرة حياة من أصل ٢٤ سيرة مذكورة في بداية المخطوطة. ١٣ ورقة (٢٤٦ب ـ ٢٥٨ب) ١٥ × ٢٣.

٢٢١٤) جوهر ذات VII/١٩٣٩

المؤلف هو نفسه فريد الدين محمد بن إبراهيم عطار. في هذه المخطوطة الموصوفة مقطع من هذه الرسالة الصوفية المكتوبة بشكل مثنوي.

نسخ النص بخط نستعليق سريع في عمودين على كل صفحة. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١١٥٩هـ/ ١٧٤٦م. ٥١ ورقة (١٨٦أ ـ ٢٣٦ب).

٢٢١٥) مصباح الهداية ومفتاح الكفاية III/٢٥٧٨

إنها ترجمة لرسالة «عوارف معارف». وهي رسالة مشهورة عن الصوفية ألفها، أولاً باللغة العربية، شهاب الدين بن عمر بن السهروردي (المتوفى سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤م). وقد ترجمها إلى اللغة الطاجيكية محمود بن علي الكاشاني (المتوفى سنة ٧٣٥هـ/ ١٣٣٤م). بداية المخطوطة كبداية المخطوطة المتوافرة في ڤيينا. وتعد هذه الرسالة عرضاً للمذهب الصوفي؛ وتتألف من ١٠ فصول، في كل فصل ١٠ أجزاء (أقسام).

نسخ النص على ورق صقيل شرقي الصنع؛ وهو مكتوب بخط ثلث غير كبير. أما العناوين والاقتباسات، فقد كتبت بخط الثلث الكبير. كما أن العناوين مكتوبة بالزنجفر. وفي الحواشي آثار دروس مكثفة بشكل ملاحظات وتصحيحات وسواها. الناسخ هو طيفور بن حاجي كمال

اليزدي. تاريخ نسخ المخطوطة: ربيع الأول عام ٧٨٩هـ/ نيسان/ أبريل ـ/ أيار/ مايو عام ١٣٨٧م.

في نهاية المخطوطة، بعد «قطع سخن» توجد الحاشية التالية: قورنت هذه النسخة بالنسخة الأصلية الموثوق بها المتوافرة، في مكتبة مدرسة «زارگاران» وهي لعبد عبد العزيز خان، قارنها الملا عيواظ باقّي البخاري في مدينة بخارى في ١٩ من شهر ذي القعدة عام ١١١٣هـ/ ١٨/ أيار/ مايو عام ١٧٠٢م». إن هذه المخطوطة تعتبر مخطوطة ثانية من حيث قِدَمها بعد نسختها الموجودة في باريس. ١٠٠ ورقة (٧٨ب ـ ١٧٧ب) ١٨ × ٢٣,٥.

٢٢١٦) وصية الشيخ الإمام قطب الأوتاد شهاب الدين عمر السهروردي XVIII/٢٩٥

ع. المؤلف هو نفسه الصوفي البغدادي المشهور الذي كان شيخاً، واسمه الكامل شهاب الدين أبو حفص عمر بن محمد البكري السهروردي. وهو الذي كتب هذه الوصية أو النصُيحة للفقيه نجيب الدين عمر بن أبي سعيد بن عمر الملتاني. كُتبت هذه الوصية، بجوهرها، في الروح الصوفي. ويبدو أنها مشابهة تماماً للنسخة المتوافرة في مكتبة برلين.

الناسخ هو محمد عتيق الله. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م. ورقتان (٢٠٩أ ـ ٢١٠أ).

٢٢١٧) المخطوطة نفسها IX/٢٩٥٦

ع. تتطابق المخطوطة، ببدايتها ونهايتها، مع المخطوطة المحفوظة في مدينة برلين. كما تتطابق بداية هذه المخطوطة مع وصية الشيخ السهروردي لابنه عماد الدين (رقم الوصف ٢٢١٨).

النسخ خاص بآسيا الوسطى؛ تاريخ النسخ: ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م، بحسب ما ورد في الورقة ١٥٩أ. ٣ ورقات (١٦٥ب ـ ١٦٧ب).

٢٢١٨) وصية السهروردي I/٢٣٣٨

ع. المؤلف هو نفسه عمر بن محمد السهروردي. والرسالة نصيحة من المؤلف لابنه وتحذير من الولوع بالتصوف.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر على ورق حسن صقيل.

تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٠٩٤هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٨٤م. الناسخ هو مولوي ساقي محمد بن محمد أمين.

ورقتان (اب ـ ٢ب) + ٤ ورقات قبل النص. وفيها مقتطفات من الرسالة التالية: مجمع البحرين ـ نوادر حسيني ـ شرح آثار النرين ـ تفسير مدارك التنزيل ـ تفسير حسيني.

٢٢١٩) (وصيت ٥٠٠/V
نامهٔ سلوك)
وصية لسالكي السلوك

ع. بهذا العنوان الطاجيكي ترد وصية وجّهها عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي إلى مريد صوفي لا يذكر اسمه. يعود النسخ للقرن الـ ١٩م. ورقتان (٢٥أ ـ ٢٦ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٢٢٠) الرسالة الغوثية ٨٤/VII

ع ـ ط. تمثل رسالة باللغة العربية مع ترجمتها الحرفية إلى اللغة الطاجيكية. مؤلف الرسالة هو «محيي الدين محمد ابن العربي»، وهو متصوف ولاهوتي عربي بارز (توفي سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م). والمخطوطة كما يبدو هي من مخطوطات القرن الـ ١٩م. كتب النص العربي بخط النسخ الدقيق. أما الترجمة الحرفية، فهي مدونة بين السطور تدويناً مائلاً، بخط نستعليق صغير؛ وتشغل الحواشي تعليقات مكتوبة في أوقات مختلفة.

٩ ورقات (١١٨أ ـ ١٢٦أ) ١٥ × ٢٣.

٢٢٢١) المخطوطة نفسها ٨٢/III

ع ـ ط. أدخلت فيها حواشٍ حول أسفار دينية كاذبة غير موجودة في المخطوطة الآنفة.

كتب النص العربي بخط نستعليق، بحيث تشغل كل صفحة سبعة أسطر. أما الترجمة إلى اللغة الطاجيكية، فمكتوبة بخط نستعليق دقيق جاء مائلاً، ووقع بين السطور.

الناسخ هو محمد عباد الله بن عبد الحكيم مخدوم نسفي.

تارخ النسخ: عام ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤م. ١٣ ورقة (٢٠٢أ ـ ٢١٤ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٢٢٢) الرسالة الغوثية ٢٢٠

أ ـ ع. تمثل ترجمة للرسالة الغوثية التي ألفها محيي الدين محمد ابن عربي إلى اللغة الأوزبكية، وشرحها. ليس لها عنوان. والشارح هو ولي ملوكشاه الصديقي القادري.

لا شك أن هذه المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م. وقد نسخ نصها بخط نستعليق واضح وكبير على ورق سميك صنع في آسيا الوسطى. الناسخ هو ملا بابا نظر ميرزا باشي منغيت.

١٠٣ ورقات (اب ـ ١٠٣أ) ٢١ × ٣٠.

٢٢٢٣) (تحفة ٨٧/III
القادرية شرح رسالهٔ غوثيه)
شرح الرسالة الغوثية

تمثل شرحاً باللغة الطاجيكية للرسالة الغوثية التي ألفها محيي ابن عربي الآنفة (الوصف رقم ٢٢٢٠). والشارح هو «رمضان بن شيخ حاضر بن شيخ عبد الواحد».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك صقيل شرقي الصنع. تحيط بالنص والحواشي خطوط حمراء. الناسخ هو محمد نفس كجكشي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣م. ٣٤ ورقة (٩٠ب ـ ١٦٢ب) ١٣ × ٢١.

٢٢٢٤) رسالة ٢٩٩٢/I
القطب والأوتاد

إنها رسالة مغفلة الإمضاء تتناول القطب وآخرين يدعون «رجال الغيب» وأي جهة من جهات الدنيا يتواجدون فيها الآن. كما تتناول الأدعية التي ينبغي التوجه بها إليهم، من أجل الشفاعة أو الحماية، كذلك من أجل تحقيق الأمنيات والنجاح في الأعمال. يُنقَل كل ذلك عن محيي الدين ابن عربي الآنف الذكر. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م.

٣ ورقات (اب ـ ٣ب) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٢٢٢٥) شرح ٤٨٦/III
أسرار الخلوة

ع. تمثل شرحاً لرسالة محيي الدين ابن عربي المذكورة في العنوان؛ وتدعى «رسالة الأنوار»، أو، بشكل كامل، «كتاب الأنوار فيما يفتح على صاحب الخلوة من الأسرار». مؤلف الشرح هو قطب الدين عبد الكريم الجيلي الصوفي (المولود سنة ٧٦٧هـ/ ١٣٦٥م)، الذي خلف الصوفي البارز عبد القادر الجيلي (المتوفى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٥م)، مؤسس الأخوية الدرويشية القادرية. ويشتهر هذا الشرح، أيضاً، بعنوانه الكامل: «الأسفار عن رسالة الأنوار في ما يتجلى لأهل الذكر من الأسرار». في هذه المخطوطة، يبتدئ الشرح المختلط (مع النص الأصلي) بتفسير النص الأصلي مباشرة؛ والمقدمة كلها حُذفت بشكل كامل.

زخرفت هذه المخطوطة بصورة جيدة نسبياً. وتحتل بدايتها حاشية ذهبية عليها زخرف يتخذ شكل زهور؛ نسخ النص بخط نستعليق؛ وأحيط بأطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتأتي في النهاية حاشية بيضاء فارغة، وخطوط ذهبية مضفورة.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٢٦ ورقة (٤٧٧ب ـ ٥٠٢أ) ١٧ × ٢٨.

(٢٢٢٦) نصوص ٥١٩
الخصوص في شرح الفصوص

ع. تمثل شرحاً لرسالة محيي الدين ابن عربي المشار إليه آنفاً، يحمل عنوان: «فصوص الحكم في فصوص الكلم». وحين يذكر ابن عربي كلمة «الكلم» يعني بها الرسل ومتبني إرادة الله. مؤلف هذا الشرح النادر هو ركن الدين شيرازي. ويبدو أن هناك مخطوطة مماثلة وحيدة. وقد بدأ المؤلف شرح رسالة الفيلسوف المتصوف في شبابه. وقرر أن يصل معه حتى النهاية، أي بعد لقائه إعلاء الدين نعمان الخوارزمي عام ٧٣٩هـ/١٣٣٨م، في مكة.

بيد أن المخطوطة التي كان يملكها البروفسور إ. براون، لا تتضمن إشارة إلى تاريخ إتمام الرسالة. يضم الشرح مقدمة الشارح (١ب ـ ٣أ) وفصلاً افتتاحياً (٣أ ـ ٥أ)، إضافة إلى ٢٧ فصلاً تحتويها الرسالة. يتبدئ الشرح من الورقة الـ ٥أ.

زخرفت هذه المخطوطة بشكل جيد؛ وهي منسوخة بخط نسخ دقيق على ورق رقيق وصقيل إلى حد ما. وأحيط نصها بأطر من الخطوط الذهبية والزرقاء الفاتحة. يحتل بداية الورقة ١ب عنوان فني مرسوم بالذهب والألوان، مع بسملة. ويحتل وسط الورقة ١أ، على الخلفية الذهبية، عنوان الرسالة المكتوب بمحلول مُبيِّض.

كما وردت، في نهاية الورقة ١٤٦أ، السلسلة الروحية لنسب ابن عربي الذي تربطه صلاتٌ برسولَيّ الله: محمد (ص) وحزر. يرد، في أول الكتاب، وعلى الأوراق ١٠ـ ١٠٢أ، فهرست المقدمة، وفصول الرسالة الـ ٢٧، مع الإشارة إلى الصفحات. وقد اتخذ كل ذلك شكل حلقات ودوائر. الناسخ هو عبد الرازق بن طاهر بن علي. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٩١هـ/١٦٨٠م. ووفقاً لما ورد في الهوامش، فقد تمت، عام ١٠٩٤هـ/١٦٨٢م، مقارنة المخطوطة بالنسخة الأصلية، وبالتصحيحات على حواشي المخطوطة. ٣ ورقات + ١٤٦ ورقة.

(٢٢٢٧) حل فصوص II/٤٨٠
الحكم

تمثل شرحاً لرسالة محيي الدين ابن عربي المشهورة المشار إليها في العنوان. الشارح هو علي الهمداني.

نسخ النص على ورق شرقي سميك صقيل؛ وهو مكتوب بخط

نستعليق بخاري، وأحيط بأطر واسعة من الخطوط الملونة والذهبية؛ تحتل بداية المخطوطة عنوان. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ١١٣ ورقة (١١٣ب ـ ٢٢٥أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

(٢٢٢٨) شرح IV/٥٢٠
فصوص الحكم

ع. تمثل شرحاً للرسالة المذكورة في العنوان. يتحدث محيي الدين ابن عربي، في رسالته التي تحتوي على ٢٧ فصلاً عن ٢٧ رسولاً يعترف بهم الإسلام، وعن إظهار صفات إلهية مختلفة عند كل رسول من رسل الله.

الشارح هو نور الدين عبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/١٤٩٢م). وقد أنهى شرحه عام ٨٩٦هـ/١٤٩٠م. بداية المقدمة، بعد البسملة: «الحمد لله الذي زين خواتم قلوب اولى الهمم، إلخ».

بداية الشرح، بعد البسملة: «الحمد هو اظهار كمال المحمود، الخ». وقد ذُيّل النص بإمضاء جامي الذي قورن بإمضاء ذُيّلت به التعديلات والتصحيحات التي أدخلت على هوامش المخطوطة بيد الناسخ. ومن البديهي أن جامي قد ورث عن أستاذه عنايته الخاصة بالنص وعدم الثقة بالناسخين.

ويتضح من نهاية المخطوطة (الورقة ٢٦٩أ)، أن الناسخ قارن نسخه بنسخ عبد الغفور اللاري (المتوفى سنة ٩١٦هـ/١٥٠٦م)، الذي كان تلميذاً آخر لجامي. راجع تلك النسخة وصححها، جامي نفسه؛ وذلك بناء على ما دُون على صفحاتها؛ وقد نقل الناسخ كل ما تواجد من حواشي جامي نفسه وتلميذه عبد الغفور على هوامش نسخته. ونقل كل ما كتب بقلم جامي، بكلمة «منه»؛ وأنهاه بتمجيد «قدس الله سره». وأدخل كل ما كتبه تلميذ جامي عبد الغفور بحرف «ع». الناسخ هو علي بن حسين الواعظ الكاشفي الصفي (المتوفى سنة ٩٣٩هـ/١٥٣٢م)، وهو مؤلف مجموعة سير المتصوفين «راساخات».

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٠٧هـ/١٥٠٢م. ٢٥٧ ورقة (١٣ب ـ ٢٦٩أ) ١٥ × ٢٣,٥.

(٢٢٢٩) المخطوطة نفسها I/٥٠٣

ع. إنها نسخة ناقصة ليس فيها سوى جزء صغير فقط؛ وتنقصها النهاية أيضاً. وهي منسوخة بخط نسخ سريع من دون ترقيم مميز تقريباً. وبالمقارنة، ربما كان وقت نسخ هذه المخطوطة قريباً من تاريخ الرسالة التالية الموجودة داخل هذه المخطوطة (الورقة ٣٢) والمكتوبة بالخط نفسه،

أي عام ١٠٧١هـ/ ١٦٦١م. ١٥ ورقة (١ب ـ ١٥ب) ١٢,٥ × ١٩.

٢٢٣٠) المخطوطة نفسها ١٤٨١

ع. نسخت هذه المخطوطة بخط غير متقن إلى حد ما، على ورق سميك يبدو أنه هندي الصنع، ولونه بني فاتح. كتب النص بخط نستعليق دقيق وسريع. ودونت الحواشي على الهوامش بخط نستعليق صغير جداً؛ يرد الفهرست في بداية المخطوطة (الورقة ١أ). والناسخ هو محمد خان نقشبندي. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١١٢٦هـ/ ١٧١٤م. ٣٠٠ ورقة + ٣ ورقات، في بدايتها كتابات مختلفة، ١٣ × ٢١,٥.

٢٢٣١) (رسالة ١٢١/III
در بيان رجال غيب)
رسالة رجال الغيب

يجري، في عدة فصول منها، نقاش حول الغوثية يتناول شخصيات تابعة لها. وقد اقتبست هذه الرسالة عن رسالة محيي الدين ابن عربي. يبتدئ كل فصل من فصول الرسالة بكلمة. «در بيان....».

نسخ نص الرسالة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى؛ وأحيط بخطوط ملونة. الناسخ هو محمدي ابن ملا عاشور محمد (الورقة ١٦٤ب). تاريخ نسخ المجموعة: عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م. ١٠ ورقات (١٦٥أ ـ ١٧٤أ) ١٦ × ٢٧.

٢٢٣٢) شرح عشق ٣٠٤٨/II

المؤلف هو صوفي حميد الدين (ناكوري)، الذي ينتمي إلى الأخوية الدرويشية الهندية «الچيشتية» (المتوفى سنة ٦٤٤هـ/ ١٢٤٦م، أو سنة ٦٧٣هـ/ ١٢٧٤م). كرست هذه الرسالة لشرح العشق الصوفي؛ ويبدو أنها ليست معزومة في الأدب.

إنها نسخة هندية جيدة جداً، ولا سيما بالعنوان الذي يحتل بدايتها. يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. تاريخ النسخ: عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٤م. ٣٦ ورقة (٩ب ـ ٤٤أ)١١ × ٢١.

٢٢٣٣) خيالات ١٣٤٤/XV
العشق

المؤلف هو نفسه حميد الدين ناكوري. والمؤلَّف رسالة عشق صوفي كُتبت بشكل نصائح، تتحدث عن اندماج ووحدة «ظاهرية وباطنية»، أي عن «المكشوف وغير المكشوف»؛ وعن ظهور «الحقيقة المحمدية»؛ وعن «الموت العام والموت الفردي»؛ وعن أزلية الإيمان وأزلية العشق؛ وعن الأزلية «الفردية عند اندماج الحق».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بشكل غير

متقن. الناسخ هو تورسون بابا بن خال محمد. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م، كما يبدو من الورقة ١٥٧أ. ٥٤ ورقة (٣٨٥ب ـ ٤٣٨ب) ١٩ × ٢٤.

٢٢٣٤) (گفتار الهاميه) ١٨٦٤/I

المؤلف هو نفسه حميد الدين ناكوري. تحتوي الرسالة على استدلال حول العشق والجمال الصوفي. نسخ النص بخط نستعليق على ورق ثخين صقيل قليلاً، شرقي الصنع. وقد أبرزت العناوين بدهان الزنجَفر. الناسخ هو مير فاضل.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٩٠هـ/ ١٦٧٩م. ٧٠ ورقة (١ب ـ ٧٠ب) + ٦ ورقات جاءت في أول الرسالة يحتوي بعضها على كتابات، وبعضها فارغ؛ ١٤ × ٢١.

٢٢٣٥) مصباح ١٣٤٤/XVI
العاشقين

المؤلف هو بهاء الدين محمود بن إبراهيم نبيره' قاضي حميد الدين ناكوري. تتضمن الرسالة شرحاً للعشق الصوفي، على أساس سورة الضحى، وهي السورة الـ ٩٣ من القرآن الكريم، مع مقتطفات من تفسيرات للقرآن الكريم موثوق بها، ومجموعة من الأحاديث النبوية، ومن رسائل القاضي حميد الدين ناگوري المذكور آنفاً.

نسخت المجموعة بخط نستعليق غير متقن، عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م (الورقة الـ ١٥٧أ). ٢٠ ورقة (٤٣٩ب ـ ٤٥٨ب) ١٩ × ٢٤.

٢٢٣٦) مقامات ٣٠٦١/II
شيخ نور الدين بصيرْ

المؤلف هو أبو الحسن ابن خواجه سيف الدين (على الرغم من أن اسمه كتب في المخطوطة يوسف الدين؛ أنظر الوصف رقم ٢٢٣٧) الذي كان نور الدين بصير جدّه لأمه. تشمل الرسالة سيرة الشيخ نور الدين بصير (المتوفى سنة ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م)، القطب الرابع عشر من الأقطاب، وهو واعظ بين دراويش الذكر العالي، كان مشهوراً جداً ذلك الوقت في مدينة سمرقند. وغالباً ما تتطرق هذه السيرة إلى الجوانب الأسطورية من حياة الشيخ و«مأثرته» الصوفية.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م. ٢٦ ورقة (٥٠ب ـ ٧٦ب) ١٢ × ١٧,٥.

٢٢٣٧) المخطوطة ١٧٧٣/IV
نفسها

رسالةٌ بعنوان: «رساله' حظرت قطب الأقطاب قطب جهاردهم حضرت شيخ كبير شيخ نور الدين

بصير». وقد ورد اسم المؤلف هنا أبو الحسن بن خواجة سيف الدين، أي بشكل آخر إلى حد ما.

تاريخ نسخ المخطوطة: يعود، كما يظهر، إلى القرن الـ ١٨م. ومن عيوبها: عدم احتوائها على نهاية. ٣٤ ورقة (٩٩أ ـ ١٣٢ب) ١٥ × ٢٥.

٢٢٣٨) مرصاد العباد ٥٧٠
من المبدأ إلى المعاد

المؤلف هو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن شاهاور الأسدي الرازي، وله اسم أكثر شهرة هو نجم الدين الداية (المتوفى سنة ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م). تتألف الرسالة من ٥ فصول و٤٠ قسماً؛ وتتطرّق إلى أصل جميع الكائنات، وإلى «الطريقة التي يجب أن يتبعها الناس المختلفو الدرجات والطبقات، لكي يستحقوا السعادة في نهاية المطاف، في الآخرة».

وقد خصص جزء كبير من الرسالة لقواعد سالكي الطريقة وآدابهم وواجبات الشيوخ والمريدين وقضايا التصوف الأخرى على حد سواء. وفي الرسالة الأولى التي تضم مقدمة للرسالة كلها، يعلل المؤلف سبب وضع هذه الرسالة بأن الأعمال الأدبية التي تناولت التصوف باللغة العربية كثيرة؛ ولكن الأعمال المماثلة في اللغة الفارسية نادرة جداً حتى الآن.

تجمع المخطوطة أجزاء وأقساماً منسوخة في أوقات مختلفة: ١) الأوراق ١٣ ـ ٢٥ و٥٢ ـ ١٧٢، كتبت بخط نستعليق بسطور مائلة، في القرن الـ ١٥م، كما يظهر (وهي أساسية)؛ ٢) الأوراق ٢٦ ـ ٥١، ١٨٠ ـ ٢٠٧، نسخت بخط نستعليق دقيق إلى حد ما، ولكن على ورق رديء النوعية، ويبدو أنها مكتوبة في وقت لاحق (القرن الـ ١٢م)؛ ٣) بداية المخطوطة (الأوراق ١ ـ ١٢) وبعض الأوراق في الوسط (الأوراق ٣٥، ٣٧ ـ ٣٩) والأوراق ٢٠٨ ـ ٢١٥ من نهاية المخطوطة، ربما أنجزت كتابتها في القرن الـ ١٥م. العيوب: بلا نهاية. ٢١٥ ورقة ٢٣ × ٢٧,٥.

٢٢٣٩) المخطوطة نفسها ٥٦٩

تُعَدُّ هذه المخطوطة جديدة نسبياً (يبدو أن تاريخها يعود إلى القرن الـ ١٨م)؛ وهي منسوخة بمختلف أنواع خط النستعليق. أما الاستشهادات، فكتبت بخط النسخ؛ وربما كان ذلك بفضل ناسخين. ١٨٨ ورقة ٢٦ × ٢٩,٥.

٢٢٤٠) (رساله‌ XVI/٢٢١٣
شيخ نجم الدين)
رسالة الشيخ نجم الدين

إنها رسالة غير كبيرة حول التصوف (انتهاج «المسلك»، لبس الخرقة،

الذكر). وهي، بقول أصح، مقطع أو مقتطف موجز من رسالة أخرى. المؤلف هو مؤلف المخطوطة السابقة.

نسخت الرسالة على هوامش مجموعة المخطوطات. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٧٤٥هـ/١٣٤٤م. ورقتان (٤٠ب ـ ٤١ب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

٢٢٤١) مقصد III/٢٤٨٤
الإقصاء

المؤلف هو «شيخ عزيز ابن محمد النسفي» (المتوفى سنة ٦٦١هـ/ ١٢٦٢م). تتناول الرسالة المذهب الصوفي؛ وهي مكتوبة بناء على طلب مجموعة من الدراويش. وتتضمن مقدمة وأربعة فصول تتحدث عن الأمور التالية:

١) معرفة اللغة، ٢) ما خلقه الله، ٣) العقيدة الصوفية، ٤) معرفة الإنسان (ولا سيما الفرق بين حياة الإنسان الواعية والوجدانية).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص وغير متقن، على ورق شرقي رقيق؛ ميزت العناوين من النص بالزنجفر. الناسخ هو عبد الواحد. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١١٢٠هـ/١٧٠٨م. ٣٧ ورقة (٦٦أ ـ ١٠٢ب) ١٧ × ٢٤.

٢٢٤٢) مقامات شيخ ١٤٨٢
فريد الدين شكرگنج

اسم هذه الرسالة الحقيقي هو «مجموعة»؛ وهي عبارة عن سيرة مغفلة للشيخ فريد الدين شكرگنج (المتوفى سنة ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م) ممثل الأخوية الدرويشية «الچيشتيّة»، الذي زُعِمَ أنه سقط وهو مار بطريق؛ فدخلت إلى فمه كتلة من التراب، وأصبحت سكراً. وبعد ذلك، منح لقب «شكر گنج» أو «گنج شكر». كان المؤلف تلميذ الشيخ، وسجل كل ما سمع منه. وقد أنجز كتابته بشكل يوميات؛ وهي تشمل عام ٦٥٥هـ فقط: ابتداء من ١٥ رجب (٣٠/٧/ ١٢٥٧م).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق غير متقن، على ورق مخرّم صنع في معمل أوروبي؛ الورقة الأولى المفقودة كتبت في وقت لاحق. وربما عاد النسخ إلى القرن الـ ١٨م. عيوبها: بلا نهاية. ٨٥ ورقة ١٢,٥ × ١٩,٥.

٢٢٤٣) فيه ما فيه ٥٢١

المؤلف هو جلال الدين البلخي ثم الرومي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م). في أول المخطوطة، يرد قبل البسملة سطران مكتوبان بخط مختلف؛ يقال، في أحدهما، إن [رسالة «فيه ما فيه» حضرت مولانا

«رومي» قدس سره]. أما في السطر الآخر، فقد كتب: [رسالة حضرت سلطان ولد «ابن جلال الدين الرومي» قدس سره جمع كرده است]. البداية، بعد البسملة «شر العلماء من زار الامراء وخير الامراء من زار العلماء، الخ». يسهم محتوى هذه الرسالة في تبيين المذهب الصوفي، عن طريق تفسير آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية. ولشرح أو إيضاح هذا الجانب أو ذاك، تـرد قـصـص وروايـات وأمثولات مختلفة. وقد قُسّمت محتويات الكتاب إلى فصول لا تحمل عناوين خاصة.

نسخ النص على ورق سميك صقيل، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وربما جرى ذلك في مكان ما بتركيا في القرن الـ ١٨م. ويتضمن أسفل الصفحة الأخيرة كتابة مدوّنة بحبر آخر وبيد أخرى، توضح أن هذه المخطوطة منسوخة في ٢٥ شهر رجب عام ١٠١١هـ/ ١٢ كانون الأول/ يناير ١٦٠٣م، بيد درويش باقي طالباً رحمة الله. ومن المحتمل أن هذا التاريخ يخص النسخة الأصلية التي أخذت عنها هذه النسخة. ١١٨ ورقة ١٣,٥ × ٢٠.

(٢٢٤٤) المخطوطة نفسها I/١٣٤٤

إنها نسخة متأخرة غير متقنة؛ لكنها صحيحة جداً. قبل البسملة، عنوان هو: «رسالة فيه ما فيه حضرت مولانا رومي حضرت سلطان ولد قدس سرهما جمع كرده است».

تقع ضمن مجموعة المخطوطات المنسوخة بخط واحد، والتي يَرِدُ في (الورقة ١٥٧أ) منها تاريخ عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م. العيوب: نقصان ما يقارب الورقتين من نهاية المخطوطة. ١٣٢ ورقة (١أ ـ ١٣٢ب) ١٩,٥ × ٢٤.

(٢٢٤٥) (ترجمة I/٢٣٣٩
ديباجه عربي كه حضرت مولوي گفته اند)
ترجمة ديباجة عربية لحضرة مولوي

ترجمة مغفلة إلى اللغة الطاجيكية لديباجة عربية كتبها جلال الدين الرومي لِـ «مثنوي معنوي» الشهير. تاريخ النسخ: ربما عاد إلى القرن الـ ١٧م. ورقتان اثنتان (٧ب ـ ٨ب) ١٨ × ٢٤,٥.

(٢٢٤٦) حقائق الدقائق ١٦٨٠

المؤلف هو أحمد الرومي (المتوفى في النصف الأول من القرن الـ ٨هـ/ القرن الـ ١٤م) تلميذ جلال الدين الرومي، مؤسس أخوية مولوي الآنف الذكر. وضعت الرسالة عام ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م. وهي تشمل شرح الأحاديث

في روح مبدأ جلال الدين، وسرد أشعار مناسبة من مثنوياته. يطلق على هذه الرسالة أحياناً اسم «دقايق الحقايق». تبتدئ المخطوطة، بعد البسملة: بـ «الحمد لله رب العالمين والصلواة على رسوله محمد وآله أجمعين، الخ». إنها مخطوطة قدمة ربما عادت إلى القرن الـ ١٦م. نسخ نصها على ورق شرقي عاجي اللون، بخط نستعليق سريع، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. عيوب المخطوطة: نقصان النهاية. ٩٨ ورقة ١٣ × ٢٠.

(٢٢٤٧) المخطوطة نفسها II/٢٦٩٤

لم تدوّن فصول هذه المخطوطة؛ وهي تفتقر إلى تسلسل دقيق؛ على سبيل المثال: الفصل الـ ٤٩ يبدأ من الورقة ١٠٩أ. ومن الورقة ١١٣أ (دون فراغ) يبتدئ الفصل الـ ٥٩. ومن الورقة ١١٥ب، يبدأ الفصل الـ ٦٠. أما الورقة ١١٩ب، فيبدأ فيها الفصل الـ ٤٢، إلخ. عيوب المخطوطة: نقص النهاية؛ وثمة فراغ بين الأوراق التالية: ١٠٢ ـ ١٠٣، ١٤١ ـ ١٤٢، ١٤٣ ـ ١٤٤، ١٤٤ ـ ١٤٥، ١٤٧ ـ ١٤٨، ١٦٠ ـ ١٦١، ١٦٢ ـ ١٦٣.

يبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٤م. مئة ورقة وورقتان (٦٨أ ـ ١٦٩أ) ١١,٥ × ١٧,٨.

(٢٢٤٨) المخطوطة نفسها IV/٣٠٤١

نسخ النص على ورق صقيل رقيق جداً يبدو أنه هندي الصنع؛ وقد زُخرف النص، وكتب بخط نستعليق (قصائد مكتوبة في عمودين)، وأحيط بخطوط حمراء. أما العناوين، فهي مميزة بزخارف. الناسخ هو باقي ابن محمد رحيم. تاريخ النسخ: عام ١١٩٢هـ/ ١٧٧٨م. ٢٥٣ ورقة (٢١٤ب ـ ٤٦٦أ) ١٠ × ١٨,٥.

(٢٢٤٩) المخطوطة نفسها ٧٢٧

نسخت الرسالة بخط نستعليق على ورق خوقندي رمادي اللون؛ وكتبت الكلمات المعترضة والعناوين بالزنجفر. الناسخ هو عاشور محمد خواجة ابن سيد محمد خواجه. تاريخ نسخ المخطوطة: جمادى الأولى ١٢٣٢هـ/ ١٨١٧م. ٢٠٤ ورقات ١٤ × ٢٣,٥.

(٢٢٥٠) المخطوطة نفسها VII/١٧٣٥

هي نسخة خاصة بآسيا الوسطى، فيها تهاون وعدم اكتراث. نسخ نصها بخط نستعليق، على ورق رمادي اللون، خوقندي الصنع. الناسخ هو خواجه عظيم بن خواجة إبراهيم. تاريخ نسخ المخطوطة: عام

١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤م. عيوب المخطوطة: فقدان بدايتها ونهايتها؛ وترك فيها مكان فارغ لعناوين وكلمات معترضة، ولكنها لم تدوّن. ٣٣ ورقة (٧٠أ - ١٠٢ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٢٢٥١) معارف ١٥١١/I

المؤلف هو نفسه أحمد الرومي. تحتوي الرسالة، التي كتبت نثراً مزخرفاً، على تفسير عدة آيات قرآنية وأحاديث نبوية، فضلاً عن آراء العلماء النظريين في التصوف، من خلال أسئلة وجهها إليهم مختلف الناس.

يبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م؛ وهو منسوخة بأنواع مختلفة من خط النستعليق غير المتقن، ومن دون اكتراث. الناسخ هو ملا گل محمد ابن محمد ظفر كياني. ١٣٤ ورقة (١ب - ١٣٤ب) + ٥ ورقات تحتوي على كتابات مختلفة وتسبق النص، ١١ × ٢٠.

٢٢٥٢) مناقب ٣٤٠٦
العارفين ومراتب الكاشفين

المؤلف هو شمس الدين أحمد أفلاكي، تلميذ الشاعر الصوفي الشيخ جلال الدين الرومي الآنف الذكر. تعنى الرسالة بسيرة حياة هذا الشيخ وأبيه ومرشده الروحي وأصدقائه وابنه وأتباعه. يقول المؤلف، في مقدمته، إنه كتب هذه الرسالة بناء على طلب أستاذه، وبدأ بوضعها عام ٧١٨هـ/ ١٣١٨م. تقسم الرسالة إلى عشرة فصول يشمل كل منها سيرة واحدة أو عدة سير.

تظهر الخطوط أن النسخ استغرق وقتاً طويلاً وأن أشخاصاً عديدين قاموا به مستخدمين مختلف أنواع خط النستعليق. الورق سميك، شرقي الصنع، صقيل إلى حد ما. والنص مكتوب بحبر صيني. أما العناوين، فمكتوبة بالزنجفر. تتضمن هوامش المخطوطة الكثير من التعليقات والملاحظات. كما أن أكثر الإدخالات والهوامش تتعلق بإغفالات النص. تاريخ نسخ المخطوطة: ٣ ربيع الأول ٨٥٩هـ/ ٢٢ شباط/ فبراير ١٤٥٥م.

الناسخ هو محمود. عيوب المخطوطة: نقصان الورقة الأولى، فضلاً عن تضرر بعض الأوراق من جراء الرطوبة. ٢٨٤ ورقة ١٨ × ٢٦.

٢٢٥٣) المخطوطة ٢٣٣٩/II
نفسها

نسخة جيدة، كتبت بخط نستعليق. وتتضمن هوامش المخطوطة المتعددة تعديلات وإضافات على النص. يبدو أن هذه المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٧م. كما أن الفهرس في بداية الرسالة (١ب - ٦ب) ونهاية المخطوطة (الأوراق ٢٩٨ب - ٣٠٣أ)

قد أنجزت كتابتهما منذ وقت غير بعيد جداً، على ورق آخر جديد نسبياً. ٢٩٥ ورقة + ٦ ورقات (١ب - ٦ب + ٩أ - ٣٠٣أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٢٢٥٤) المخطوطة نفسها ٧٣

نسخة جيدة على نوعين من ورق الخرقة الأوروبي الصنع: النوع الأول رقيق وصقيل جداً، وضارب إلى الزرقة. والنوع الثاني سميك ورخو إلى حد ما، ولونه أزرق سماوي. نسخ النص بخط نستعليق دقيق؛ وهو محصور في أطر من خطوط الذهبية والحمراء. يحتل البداية عنوان غير عادي نفذ بأسلوب هندي، فيه زخارف لها شكل الزهور. وعلى الحافة الذهبية لكل ورقة تقريباً (في كثير من الأماكن)، أثر ممسوح لختم بيضوي فيه التفسيرات التالية: «قاضي القضاة خواجه أبو الحسن وقف كرد از بهر أولاد خود - ١٢٤٠» (١٨٢٥م). يحيط بالمخطوطة غلاف جلدي غير عادي مشكل بالكبس. ويعود النسخ إلى القرن الـ ١٨م كما يبدو. ٣٧٧ ورقة ١٧ × ٢٧.

٢٢٥٥) المخطوطة نفسها ٣٧٦٢

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل حسن الجودة صنع في آسيا الوسطى. وأحيط النص بأطر من الخطوط الزرقاء والحمراء والذهبية. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ - ١٨٣٠م. ٢٦٦ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٢٥٦) المخطوطة نفسها ٤٥١٥

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق رديء النوعية مصنوع في آسيا الوسطى. وكتب النص بالحبر الصيني. أما العناوين، فمدونة بالزنجفر.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١ - ١٨٣٢م.

الناسخ هو ضياء الدين ولد آخوند داملا محمد رحيم الكيشي. ٤١١ ورقة ١٤ × ٢٥.

٢٢٥٧) المخطوطة نفسها ٣٩٠/I

نسخ المخطوطة ناسخان أو ثلاثة. كتبت الأوراق (١ - ٢٦٦) بخط نستعليق دقيق نوعاً ما، وخاص بآسيا الوسطى. أما الجزء الباقي، فمدون بخط نستعليق غير متقن. يفتقر الجزء الأول إلى تاريخ النسخ. أما الجزء الآخر، فيعود تاريخه إلى عام ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م؛ وقد نسخه ملا مير حبيب الله بن حاجي فيضي. ٤٨٦ ورقة (١ب - ٤٨٦ب) ١٦ × ٢٦.

٢٢٥٨) المخطوطة نفسها ٢٧٨٢

إنها مخطوطة متأخرة، نسخت

بخط نستعليق على ورق صقيل خوقندي الصنع. الناسخ هو ميرزا محمود. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م. ٢٤٩ ورقة ١٩,٥ × ٢٦,٥.

٢٢٥٩) المخطوطة نفسها I/٦٧

نسخ النص على ورق آسيا الوسطى الصقيل؛ وهو مكتوب بخط نستعليق بخاري ومحاط بخطوط حمراء. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. ٣٧١ ورقة (١ب ـ ٣٧١ب) ١٦ × ٢٦,٥.

٢٢٦٠) XV/١٦٧٦

مقطع من رسالة فيها سيرة حياة جلال الدين الرومي وصديقه وأستاذه شمس الدين محمد التبريزي (المتوفى سنة ٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م).

نسخ النص بخط غير متقن، ويرجع تاريخه إلى القرن الـ ١٩. العيوب: فقدان النهاية. ٣ ورقات (١٨٠أ ـ ١٨٢أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٢٦١) (نسبة نامه• II/٦٧
خداوندگار) نسب سلطاننا

إنها رسالة لم يرد فيها المؤلف، تتناول سلسلة نسب جلال الدين الرومي التي ترجع إلى جدته التي كانت إحدى البنات الأربع لإبراهيم أضخوم سلطان بلخ الذي تخلى عن السلطة، وترك عائلته، وأصبح درويشاً متجوّلاً (وتوفي بين سَنتي ١٦٠هـ/ ٧٧٦ و١٦٦هـ/ ٧٨٣م). ومن ناحية أخرى، ينسب جلال الدين إلى أبي بكر الخليفة الأول من الخلفاء الأربعة الراشدين.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. ورقة واحدة (٣٧٢أ وب) ١٥ × ٢٦.

٢٢٦٢) I/٢٦٢٤

مقطع بلا عنوان. يبدو أنه فقرة من سيرة حياة جلال الدين الرومي، إذ يدور الحديث فيه عن زواج خاطب من بلخ ببنت شاه خوارزم، وعن ثمرة هذا الزواج بهاء الدين، والد جلال الدين؛ ثم عن طرد بهاء الدين من السلطنة، على يد شاه خوارزم علاء الدين محمد (٥٩٦هـ/ ١٢٠٠م ـ ٦١٧هـ/ ١٢٢٠م) وتهجير ١٨٠٠٠ أسرة معه من بلخ إلى روم. ويبدو أن هذه المخطوطة ترجع إلى القرن الـ ١٩. ورقتان (١أ ـ ٢أ) ١٤,٥ × ٢٥.

٢٢٦٣) لطائف ٤٦٥
الاعلام في اشارات اهل الالهام

ع. المؤلف هو الشيخ سعد الفرغاني، كما هو مدون على الورقة الـ ١أ. لكن الرسالة، التي تحمل العنوان نفسه، ألّفها صدر الدين (أبو المعالي) محمد (بن اسحاق بن محمد) القونوي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م) وجمال الدين عبد

الرزاق الكاشاني (المتوفى سنة ٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م). وما دامت بداية مخطوطتنا هذه تطابق تماماً بداية مخطوطة صدر الدين محمد القونوي المحفوظة في خزينة برلين، فينبغي الاعتراف بأن هذه المخطوطة أيضاً هي رسالة لصدر الدين محمد القونوي. وهذه الرسالة عبارة عن توضيح المصطلحات الصوفية، وشرحها.

نسخ النص في آسيا الوسطى، ربما في أواخر القرن الـ ١٨م، أو أوائل القرن الـ ١٩م. ١٩٠ ورقة ٢٦ × ٢٧,٧.

٢٢٦٤) لمعات III/٨٣١٣

إنها رسالة نثرية وشعرية عن بعض المقامات الصوفية في العشق الصوفي. المؤلف هو فخر الدين إبراهيم بن شهريار الهمداني ثم العراقي. ولد في مدينة همدان وترك مسقط رأسه وهو شاب؛ وتوجه إلى الهند في صورة درويش متجول. وفي مدينة ملتان، تزوج ببنت شيخ الذكر بهاء الدين، وهو مريده. وعاش عند الشيخ ٢٥ سنة. وبعد وفاة الشيخ سنة (٦٦٦هـ/ ١٢٦٧م) انتقل إلى مكة، ثم إلى مدينة قونية (آسيا الصغرى)، حيث وجد أستاذاً روحياً هو صدر الدين القونوي. نتيجةً لهذه الصحبة، وبتأثير سلسلة محاضرات القونوي حول فصوص الحكم لابن عربي (انظر المخطوطة التي تحمل رقم الوصف ٢٢٢٦، وما يليها)، كتب فخر الدين إبراهيم رسالته «لمعات» التي لقيت استحسان أستاذه. وبعد وفاة مجيره معين الدين باروان (سنة ٦٧٧هـ/ ١٢٧٨م)، غادر فخر الدين العراقي مدينة روم (آسيا الصغرى)؛ وجال في مصر وسوريا حتى وفاته التي ربما حدثت عام ٦٨٨هـ/ ١٢٨٩م في مدينة دمشق. وتتضمن رسالة فخر الدين العراقي هذه مقدمة واسعة (الأوراق ١٩ب ـ ٤٣أ) و٢٨ لمعة (الأوراق ٤٣ب ـ ١٧٣ب) تفسر مقامات متعددة في «العشق الصوفي».

لا تحمل هذه النسخة تاريخاً (لكنها تعود إلى القرن الـ ١٧م، كما يظهر). نسخ النص بخط نستعليق سريع على ورق سميك خاص بآسيا الوسطى. وقد دونت العناوين والخطوط المتوفرة في الكتابة، بالزنجفر. في النهاية (الأوراق ١٧٣ب ـ ١٧٤أ) نسخ يبدو أنه حصل في وقت لاحق، وبيد أخرى. وربما جاء النسخ الأخير لتطوير موضوع الرسالة، وإسناداً لجلال الدين الرومي. ١٥٥ ورقة (١٩ب ـ ١٧٣ب) ١٣ × ١٨.

القرن الثامن الهجري
القرن الرابع عشر الميلادي، ٢٢٦٥ ـ ٢٤١٥

٢٢٦٥) شرح ٣٠١٤/ VII الحكم العطائية

ع. ألفه أبو الشرف حسين بن أبي عمر البلغاري ثم البخاري، عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م، على أساس شروح للرسالة عينها أجراها الشيخ أحمد بن محمد بن عيسى البورنوسي الفاسي المعروف باسم ذرّوق (المتوفى سنة ٨٩٩هـ/ ١٤٩٣م)، والشيخ علي بن حسام الدين الهندي المتقي (المتوفى سنة ٩٧٧هـ/ ١٥٦٩م). تدعى الرسالة الأصلية «الحكم العطائية في الطريق الصوفية». وقد ألفها عبد الكريم عطاء الله الإسكندري (المتوفى سنة ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م).

أما خط الناسخ، فليس كاملاً. ٣١ ورقة (٧٨ب ـ ١٠٨أ) ١٣ × ١٨.

٢٢٦٦) نزهة الأرواح ٢٠٠٧/ V

المؤلف هو حسين بن عالم بن أبو الحسن الحسيني، المشهور بلقب فخر السادات، وبلقب الأمير الحسيني، وبلقب الفوري (المتوفى سنة ٧١٨هـ/ ١٣١٨م، في مدينة هرات. لكن معلومات أخرى تفيد أنه توفي سنة ٧٢٩هـ/ ١٣٢٩م. هذه الرسالة، التي أنهاها المؤلف عام ٧١١هـ/ ١٣١١م، عبارة عن رسالة صوفية نثرية وشعرية تحتوي على بيان موجز حول المذهب الصوفي؛ وهي مقسمة إلى ٢٨ فصلاً كل منها مخصص لموضوع معين. انتشرت هذه الرسالة في آسيا الوسطى، انتشاراً واسعاً.

تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ؛ لكن وجودها مع مخطوطات أخرى نسخها بخط النسخ الخطاط محمد بن محمد شيخ علي البايزيدي بين عامي ٨٢١هـ/ ١٤١٨م و٨٢٩هـ/ ١٤٢٦م، يسمح بإرجاعها إلى الفترة نفسها. عيوب المخطوطة: ينقصها فصلان في

البداية. ٥٨ ورقة (١٣١أ ـ ١٨٨ب) ١٣ × ١٩,٥.

٢٢٦٧) المخطوطة نفسها ٣٨٤٠

ط ـ ع. نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق سميك صقيل أبيض هندي الصنع، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. تسبق النص الأساسي مقدمة صغيرة باللغة العربية بدايتها كالتالي: «الحمد لله رب العالمين على كل حال في كل حين الخ». وعلى الهوامش المقابلة لما بين سطور النص كُتب شرح بالخط نفسه، وبالحبر الأحمر. يقع النص داخل أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. يسبق النص، على خلفية ذهبية، عنوان مزين بألوان.

تاريخ نسخ المخطوطة: ٢٢ جمادى الآخرة ١٠٤٢هـ/٦ كانون الثاني/يناير ١٦٣٣م. الناسخ هو حاجي سامي بخاري. ١٢٠ ورقة (١ب ـ ١٢٠ب) ١١ × ١٩.

٢٢٦٨) المخطوطة نفسها ٣٠٤٣

نسخت المخطوطة بخط نسخ جيد، على ورق سميك هندي الصنع، لونه بني فاتح. وكتب شرح النص على الهوامش وبين السطور. وترد، قبل النص وبعده، كتابات وأدعية وأمثال شائعة ومقاطع شعرية. ويتوسط المقاطع الشعرية (في الورقة ١أ) شعر رباعي لجامي، حول نشأته.

وتسبق النص في الورقة الثانية كتابة لمالك هذا الكتاب حاجي عبد العزيز يُذكر فيها اسم الرسالة ومؤلفها والتاريخ التالي: ٢٠ جمادى الأولى ١١٧٣هـ/١٠ كانون الثاني/يناير ١٧٦٠م.

ويشغل الأوراق، التي تلي النص، ختم (نموذجه هندي) يبدو أنه لأول مالك لهذا الكتاب، يحمل تاريخ عام ١٠٤٧هـ/١٦٣٧م.

تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ النسخ (ربما عاد تاريخها إلى القرن الـ ١٧م). الناسخ هو «رحمت الله ابن أيوب». عيوب المخطوطة: وجود ثقوب دودية. ١٢٠ ورقة (١ب ـ ١٢٠ب) + ٣ ورقات قبل النص + ٣ ورقات بعد النص، ١٤ × ٢١.

٢٢٦٩) المخطوطة نفسها ١٩١٤

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، بالحبر الأسود، على ورق بني فاتح مبقع بالفضة. والنص محصور بأطر من الخطوط المذهبة والزرقاء. يسبق النص عنوان مزين بالذهب والألوان على خلفية سماوية. وتشغل هوامش النص تصحيحات وحواش للنص، وملاحظات مكتوبة بالخط نفسه. كما تشغل الأوراق الفارغة البنية اللون الواردة قبل النص مقاطع

شعرية (أبيات، رباعيات) مكتوبة بخطوط مختلفة. الناسخ هو محمد صادق ابن حاجي عبد العلي ترشيزي. تاريخ نسخ المخطوطة: ١٢ محرم ١٠٤٩هـ/١٦ أيار/مايو ١٦٣٩م. ٧٦ ورقة (١ب ـ ٧٦ب) ١٣,٥ × ٢١,٥.

٢٢٧٠) المخطوطة نفسها II/٢٨١٢

نسخ النص على ورق شرقي سميك، بخط نستعليق جاء قطرياً؛ وميّزت العناوين بالحبر الأزرق والحبر الأحمر. الناسخ هو محمد يحيى السمرقندي. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٢هـ/١٦٦١م. ٣٨ ورقة (١١٦ب ـ ١٥٣أ) ١٩,٥ × ٢٥,٥.

٢٢٧١) المخطوطة نفسها ١٣٤٢

نسخ النص بخط نستعليق؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الملونة؛ يحتل البداية عنوان. الناسخ هو مير هاشم بن مير دوست. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٦هـ/١٦٦٦م. عيوب المخطوطة: تلف الورقة الأخيرة فضلاً عن أن الفصل الـ ٢٨ محذوف؛ وقد سميت الخاتمة بالفصل الـ ٢٨. ٩٨ ورقة ١٠ × ١٩.

٢٢٧٢) المخطوطة نفسها ٨٧٥٤

هي نسخة كاملة، نسخت بخط نستعليق، مع حواشٍ على هوامشها. وكتبت العناوين والتشطيبات الواردة في بدايات الجُمَل، بالزنجفر. تحيط بالصفحات أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء السماوية. وقد كتبت الورقة الأولى لاحقاً، وبخط يد أخرى، بدل الورقة المفقودة. الناسخ هو ترابي زرابي. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٠٨٠هـ/آذار/مارس ـ نيسان/أبريل ١٦٧٠م. ١٣٠ ورقة ١٠,٥ × ٢٨.

٢٢٧٣) المخطوطة نفسها I/٤٦٣٦

ط ـ ع. نسخت المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق صقيل سميك. تحتل هوامش الأوراق ١ب ـ ١٠٦أ، من المخطوطة مختارات من رسائل شعرية لنظامي، والأمير خسروي، وجامي. وعلى حاشية الورقة الـ ١٠٧أ، شعر لصائب أما الورقتان ١٠٧ب و١٠٨أ، ففيهما تمجيد للخلفاء الراشدين الأربعة، وعباراتهم المأثورة باللغة العربية.

يسبق النص فهرس مكتوب بخط آخر، وعلى ورق آخر. الناسخ هو محمد خليل بن حاجي محمد يوسف خرمكاهي. وتشغل الأوراق الفارغة فيه الواردة قبل النص مقاطع من قصائد كتبت باتجاهات مختلفة لعدة شعراء: من «ردبهارستان» لجامي ومن قاسمي، وعارف، وسواهم. تاريخ

نسخ المخطوطة: عام ١٠٨٦هـ/ ١٦٧٥م. ١٠٨ ورقات (١ب ـ ١٠٨ب) + ٣ ورقات قبل النص. ١٢,٥ × ١٩.

٢٢٧٤) المخطوطة نفسها ٣٩٣٤

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق آسيا الوسطى الصقيل والسميك والعاجي اللون. يبدو أن الناسخ لم يكن يعرف اللغة العربية، لأن النص يحتوي على مقاطع عربية مشوهة. تنقص المخطوطة الورقة الأخيرة. أما نص الرسالة، فمخطوط بكامله. ربما انتهت المخطوطة، في الورقة الأخيرة، بالكلمات التالية: «محفوظ ومضمون ماند انشاء الله تعالى تمام». اسم الناسخ هو ملا ميرزا جمال الدين؛ وقد كتب بخط آخر على الورقة الأخيرة الفارغة. تاريخ نسخ المخطوطة: القرن الـ ١٧م تقريباً. عيوب المخطوطة: عدم وجود الورقة الأخيرة. ١٣٩ ورقة (١ب ـ ١٣٩ب) ١١ × ١٨.

٢٢٧٥) المخطوطة نفسها I/٨٠٨

يظهر أنها نسخة هندية دُوِّن نصها على هوامش الصفحات المبقعة بحبر ملون؛ وهو منسوخ بخط نستعليق صعب القراءة، وفيه كثير من الحروف مكتوبة بالخط الشيكستي. الناسخ هو «مير حامد بن مير عابد». تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١١٢٧هـ/ ١٧١٥م. عيوب المخطوطة: الفصل الـ ٢٨ محذوف؛ وقد سميت الخاتمة بالفصل الـ ٢٨ (الورقة ٨٤أ). ٨٦ ورقة (١ب ـ ٨٦أ) + ٧ ورقات قبل النص فيها اقتباسات وشواهد، ١٠,٥ × ١٨,٥

٢٢٧٦) المخطوطة نفسها ١٣٩٣

كتبت المخطوطة بخطي النستعليق والنسخ. أما العناوين، فمكتوبة بخط الثلث الكبير، على ورق سميك جداً، شرقي الصنع. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م. عيوب المخطوطة: ينقصها ٥ أو ٦ أسطر من البداية، بعد البسملة. كما تضررت المخطوطة كثيراً بعامل الزمن، ولا سيما بدايتها ونهايتها. ٨٤ ورقة ١٣ × ٢٠.

٢٢٧٧) المخطوطة نفسها ١٩٢٧

ط ـ ع. تمثل البداية مع المقدمة باللغة العربية. وقد نسخت المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق بني فاتح هندي الصنع. وتشغل الهوامش حواش كُتبت بالخط نفسه، وبخط آخر.

يقع النص داخل أطر من الخطوط الملونة. وترد في المخطوطة الكتابات التالية: «تمام شد في التاريخ ١٢ شوال سنة. . . جلوس محمد شاهي (السنة ممحوّة). يبدو أنه يعني نصر

الدين محمد شاه (١١٣١هـ/١٧١٩م ـ ١١٦١هـ/١٧٤٨م) الذي اعتلى العرش في ١٥ ذي الحجة عام ١١٣١هـ (بحسب ما ورد في سير المتأخرين عام ١١٣٢هـ).

ورد في الورقة الأخيرة ختم مالك المخطوطة الذي يحمل تاريخ عام ١١٧٠هـ/١٧٥٦م. تاريخ نسخ المخطوطة: أوائل القرن الـ ١٨م كما يظهر. عيوب المخطوطة: فيها ثقوب دودية. ١٥٠ ورقة (١ب ـ ١٥٠ب) ١١,٥ × ٢٢.

٢٢٧٨) المخطوطة نفسها ١٦٥٥

ط ـ ع. قبل بداية النص، علا البسملة، بالخط نفسه، ما يلي: «يا مشكل كشاى دل بند». فوق هذه الكتابة كتبت، بخط آخر، ديباجة باللغة العربية، باسم المؤلف.

نسخت المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، وبخطين، على ورق من نوعين. الأوراق الـ ٤٧أ ـ ٧٠ب ورقها أقدم، وهو سميك صقيل صُنع في آسيا الوسطى وقد نسخ عليه بخط نستعليق جيد. أما الأوراق ١ب ـ ٤٥ب فهي أحدث؛ وقد كتب عليها بخط نستعليق كبير. بعدها أضيفت الورقة ٤٦ لتملأ فراغاً في النص. وعلى هوامش المخطوطة، دونت، بالخط نفسه، إضافات وتصحيحات وعدة ملاحظات. ويحتل الورقة ١أ فهرس. تاريخ نسخ المخطوطة: (الجزء الأقدم): ٢٣ ذو الحجة عام ١١٧٨هـ/ ١٤ نيسان/ أبريل عام ١٧٦٥م. أما الجزء الآخر، فتاريخه يرجع إلى وسط القرن الـ ١٨م تقريباً. وقد اقتُطع اسم الناسخ. عيوب المخطوطة: وجود فراغ بين الورقتين ٧٠ و٧١. ١٥٥ ورقة (١ب ـ ١٥٥ب) ١١,٥ × ٢٠.

٢٢٧٩) المخطوطة نفسها I/١٣٩٢

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. الناسخ هو «محمد سليم بن ملا عوض بدل». تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٢٣هـ/١٨٠٨م. عيوب المخطوطة: في البداية، فقدان ٥ أسطر أو ٦، بعد البسملة، وتضرر المخطوطة من جراء الرطوبة. ٨٧ ورقة (١ب ـ ٨٧ب) ١٣,٥ × ٢٣.

٢٢٨٠) المخطوطة نفسها ١٦٢٥

ط ـ ع. بداية هذه المخطوطة، كبداية المخطوطة رقم ٣٨٤٠ (رقم الوصف ٢٢٦٧)؛ وهي منسوخة على ورق آسيا الوسطى الصقيل. تشغل هوامشها تصحيحات وحواش، لكنها نادرة. وتتضمن الأوراق ١ب، ٢أ،

٣٣أ، ١٤٢ب، ١٤٣أ، أثرَ ختم وتاريخ عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م. الناسخ هو ملا محمد غازي. تاريخ نسخ المخطوطة: ٢٦ رمضان ١٢٥٩هـ/٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٨٤٣م. ١٤٣ ورقة (١ب ـ ١٤٣أ) ١٣× ٢١.

٢٢٨١) المخطوطة نفسها III/٥١٢

نسخ النص بخط نستعليق دقيق على ورق شرقي؛ وهو محاط بخطوط حمراء. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م. عيوبها: الفصل الـ ٢٨ محذوف؛ وقد سمي الفصل الـ ١٨ بالفصل الـ ٢٨ (الورقة ٩١أ). ٩٧ ورقة (٢٢ب ـ ١١٨ب) ١٣ × ٢٠،٥.

٢٢٨٢) المخطوطة نفسها I/٤٢٠٣

المخطوطة غير منتهية، تنقصها حوالي ورقة ونصف الورقة من النص؛ وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي الصنع. كما أنها لا تحمل تاريخ نسخها، ولا اسم الناسخ (بل لها تاريخ نسخ المخطوطة الأخرى التي دخلت في هذه المجموعة المنسوخة عام ١٢٧٤هـ/١٨٥٧م). عيوب المخطوطة: تنقصها النهاية. ١١٩ ورقة (١ب ـ ١١٩أ) ١٣ × ٢٠.

٢٢٨٣) المخطوطة نفسها I/١٤٠٨

بداية هذه المخطوطة تطابق بداية المخطوطة رقم I/١٣٩٢ (رقم الوصف ٢٢٧٩)؛ نسخ النص بخط نستعليق دقيق، على ورق رقيق خوقندي الصنع. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٣١٠هـ/١٨٩٢م. ١٠٣ ورقات (١ب ـ ١٠٣أ) ١٣ × ٢٠.

٢٢٨٤) شرح نزهة الأرواح III/٤٦٣٦

تمثل شرحاً لرسالة حسين بن عالم بن أبو الحسن الحسيني، الموصوفة آنفاً. مؤلف الشرح هو عبد الواحد إبراهيم. أما وقت وضع الشرح، فغير معلوم.

نسخت المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق دقيق، على ورق شرقي الصنع. ودونت على هوامش الأوراق تصحيحات وحواش بالخط نفسه. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م. ٢٣٢ ورقة (١٢٦ب ـ ٣٥٧ب) + ٤ ورقات فارغة مُلىء بعضها بشواهد، ١٢،٥ × ١٩.

٢٢٨٥) صراط مستقيم VII/٣٠١٤

المؤلف هو نفسه حسين بن عالم بن أبو الحسن الحسيني. ربما كانت هذه الرسالة نادرة، لأنها تذكر في كتالوجات مخازن الكتب المشهورة ضمن مؤلفات المؤلف فقط. يقول المؤلف إنه وضع هذه الرسالة، بناء على طلب أصدقائه الذين طلبوا منه كتابة عدة فصول حول الطريقة التي تعتبر صراطاً مستقيماً (الورقتان ١٢١ب و١٢٢أ). البداية بعد البسملة، كالتالي: «الحمد لله خالق الحب والنوى الخ».

الناسخ هو محمد حسين البلغاري. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م. ٢٥ ورقة (١٢١ب ـ ١٤٥ب) ١٣ × ١٨.

٢٢٨٦) رسالة V/٢٥٢٠

ربما كان مؤلف هذه الرسالة هو محمد پارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/١٤١٩م). تحتوي الرسالة على تعليمات وإرشادات وأشعار الشيخ حاجي علي رامتني (المتوفى سنة ٧٢١هـ/١٣٢١م)، سليف بهاء الدين نقشبند في قيادة الطريقة النقشبندية.

وربما كان الناسخ هو «شيخ حسين عصام الدين البخاري» الذي نسخ كل مجموعة المخطوطات المؤلَّفة من رسائل محمد پارسا الآنف الذكر. هذا النسخ أو التسجيل، بقول أصح، يعود تاريخه إلى عام ٩٦٥هـ/١٥٥٧م. ورقتان (٩٤ب ـ ٩٥ب) ١٢،٥ × ١٨.

٢٢٨٧) مناقب خواجه علي عزيزان رامتني I/٨٥٨

المؤلف هو محمد بن نظام الخوارزمي الأرزنگي.

تضم الرسالة سيرة حياة شيخ آسيا الوسطى الشهير خواجه علي عزيزان رامتني وخطبه التي جمعها المؤلف من كتابات ابن وخلف الشيخ رامتني خواجه إبراهيم (المتوفى سنة ٧٩٢هـ/١٣٩٠م). وقد أضاف المؤلف هذه الكتابات بما سمع من مريد طريقة خوجاگان.

نسخت الرسالة بخط نستعليق بخاري، على ورق رمادي فاتح خاص بآسيا الوسطى. الناسخ هو ملا محمد پارسا خواجه غجدواني. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م. ١٢٨ ورقة (١ب ـ ١٢٨أ) ١٥،٥ × ٢٦،٥.

٢٢٨٨) المخطوطة نفسها I/٣٩٩

لا تحمل عنواناً؛ وقد سميت مناقب حضرت خواجه عبد الخالق غجدواني خطأً. نسخت الرسالة بخط نستعليق مع عناصر الخط الشيكستي، على ورق سميك خاص بآسيا

الوسطى. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م. ١١٩ ورقة (١ب _ ١١٩أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٢٢٨٩) المخطوطة نفسها ١٣٣٢

جرى نسخها في القرن الـ ١٩م بشكل جيد، لكن النسخ لم يكتمل؛ وهو بخط نستعليق بخاري، على ورق صقيل صنع في آسيا الوسطى. وقد احيط النص والهوامش بخطوط ملونة؛ وكتبت العناوين بالزنجفر. عيوب المخطوطة: تنقصها النهاية. ٦٦ ورقة + ١٦ ورقة (٠١ _ ٠١٦)، قبل النص يحتوي بعضها على كتابات. ١٥ × ٢٦,٥.

٢٢٩٠) رسالة في ٢٩٥/ XVII
بيان قوله صلعم الراحمون يرحمهم ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء

ع. المؤلف هو كمال الدين عبد الرزاق الكاشي (المتوفى سنة ٧٣٠هـ/ ١٣٣٠م، أو سنة ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م بحسب معلومات أخرى).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق شاذ، مع كثير من ربط الحروف، على ورق هندي الصنع، برتقالي اللون.

الناسخ هو محمد عتيق الله. التاريخ: عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م. ورقتان (٢٠٧أ _ ٢٠٨ب) ١٢ × ٢٣,٥.

٢٢٩١) من فوايد ٢٩٥/ XVI
مولانا عبد الرزاق الكاشي في تفسير هذا الحديث النبوي...

المؤلف هو الصوفي الآنف الذكر الذي كتب بالعربية، بصورة رئيسية. في هذه الرسالة غير الكبيرة حديث لمحمد: ثلاث مهلكات وثلاث منجيات.

كتب النص بخط نستعليق تتخلله عناصر الخط الشيكستي. الناسخ هو محمد عتيق الله. التاريخ: عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م. ورقتان (٢٠٥ب _ ٢٠٦أ) ١٢ × ٢٣,٥.

٢٢٩٢) الرسالة ٤١١/ X
الشريفة للشيخ المحقق المدقق شيخ كمال الدين عبد الرزاق الكاشي

تلخص الرسالة جوهر التصوف. وتعتبر ملخصاً لرسالة عربية ما. ويحتمل أن يكون المؤلف هو نفسه المترجم إلى اللغة الطاجيكية. بداية الرسالة، بعد البسملة: «بدانكه تصوف عبارت ازقلب است، إلخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق، على ورق أبيض خوقندي الصنع. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م. ٣ ورقات (١٩٩أ _ ٢٠١ب) ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

٢٢٩٣) دستور ٧٨
الجمهور في مناقب سلطان العارفين أبي يزيد طيفور

في المخطوطة نفسها (في الورقة ١أ، قبل النص)، كُتب عنوان الرسالة على النحو التالي: «تذكرة قطب الأقطاب سلطان الأولياء أبو يزيد بسطامي». المؤلف هو «أحمد ين حسين بن شيخ الخرقاني». وقد جمع في هذه الرسالة، التي كتبت عام ٧٣٠هـ/ ١٣٣٠م، جميع أمثال وأقوال أبي يزيد السائرة والمأثورة المتناثرة في كل العالَم، والتي كانت أساساً لأساطير خيالية حول هذه الشخصية الصوفية الشهيرة التي كانت تعرف باسم بيايزيد البسطامي (المتوفى سنة ٢٦١هـ/ ٨٧٥م، أو سنة ٢٦٤هـ/ ٨٧٨م)، والتي لم يصل إلينا عنها شيء يذكر. والرسالة منقسمة إلى ثلاث مقدمات مخصصة لنبذة تاريخية عن حياة الشيخ نفسه. كما تنقسم إلى سبعة فصول فيها معلومات عن والدَيْه، وعن أجداده، وكذلك عن أساتذته وأطفاله وأحفاده؛ وتجد فيها مكاناً لأقوال وأمثال الشيخ المأثورة والأساطير المروية عنه.

إنها مخطوطة حسنة النوعية والجودة، وربما كانت فريدة. وهي مكتوبة بخط نسخ ممتاز، على ورق سميك عاجي اللون شرقي الصنع. وقد أحيط نصها بخطوط زرقاء؛ ويحتل بدايتها عنوان غير كبير، لكنه عمل دقيق ورقيق جداً. (تضرر العنوان كثيراً، على الرغم من أن المخطوطة محفوظة بشكل رائع).

الناسخ هو محمد بن فضل الله. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٧١٩هـ/ ١٣٨٩م. ١٧٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٣.

٢٢٩٤) المخطوطة ١٤٥٣/ I
نفسها

نسخت المخطوطة على ورق صقيل سميك عاجي اللون شرقي الصنع. وقد نسخ النص، من الورقة ١ب حتى الورقة ١٠٦ب، بخط نسخ دقيق، لكن تتخلله عناصر من خط الثلث. أما النص من الورقة ١٠٧أ حتى الورقة ١٣٥ب، فمكتوب بخط نستعليق سريع خاص، وربما نسخه ناسخ آخر؛ وقد أحيط النص، في الـ ٣٢ ورقة الأولى، بخطوط حمراء. وكتبت عناوين النص بالزنجفر في كل مكان. ولا تحمل هذه المخطوطة تاريخ نسخها (ربما كان ذلك في القرن الـ ١٥م).

في (الورقة ٣٧٩أ) من مخطوطة أخرى، ضمن مجموعة المخطوطات، كتب تاريخ عام ٩٨٥هـ/ ١٥٧٧م

(أنظر المخطوطات العربية والإسلامية، المجلد الثاني، الوصف رقم ٩٠٢).

عيوب المخطوطة: تنقصها عدة أوراق في نهايتها. ١٣٥ ورقة(١ب ـ ١٣٥ب) ١٧ × ٢٤.

٢٢٩٥) خلاصه الحيوه I/٤٠٩

المؤلف هو أحمد بن نصر الله النوى، الذي يقال إنه وضع هذه الرسالة غير الكبيرة بتكليف من شخص اسمه عبد الفتاح عبد الرزاق. في هذه الرسالة، التي تنقسم إلى مقدمة ومقصدين اثنين وخاتمة، يحكي تاريخ الكون قبل محمد (ص) ومبادئ العقيدة الدينية، وأساس التعاليم الإسلامية، وتاريخ نشوء الحرف والفنون. يحكي كذلك عن اليونان واليونانيين، وفلسفة الإسلام والأديان الأخرى. كتبت الرسالة عام ٧٣٥هـ/ ١٣٣٤م.

وربما جرى نسخ المخطوطة في القرن الـ ١٩م؛ وهي تنقطع في القسم الأول لتشكل مقدمة. عيوب المخطوطة: نهاية الرسالة مفقودة. ٩ ورقات (١ب ـ ٩أ) ١٦ × ٢٦.

٢٢٩٦) أسرار الأنوار II/١٦٧٦

إنها رسالة صوفية ألفها أحمد بن محمد البيانكي، الذي اشتهر أكثر ما اشتهر باسم علاء الدولة سمناني، (وتوفي سنة ٧٣٦هـ/١٣٣٦م). إنه كاتب غزير الإنتاج كان يكتب حول مسائل وقضايا درويشية؛ وهو تابع ومريد الطريقة الصوفية المشهورة التي بدأها الشيخ جنيده البغدادي (المتوفى سنة ٢٩٧هـ/ ٩١٠م).

تناول المؤلف في هذه الرسالة أفكاراً ومفاهيم مجردة عن التنوير الباطني وإدراك وفهم النور القدسي والوجداني الذي يمثل «حقيقة إلهية». وقد كتب كل ذلك كنصيحة وعبرة لسالكي الطريقة الذين يقسمهم إلى مجموعتين كبيرتين، إحداهما فيها بادئون أو ناشئون. أما الثانية، ففيها بالغون، أو متوصلون إلى أقصى المعارف؛ وذلك إضافة إلى مجموعات صغيرة كثيرة.

نسخت المخطوطة بطريقة غير متقنة في آسيا الوسطى، وفيها عدة تواريخ أحدها (في الورقة الـ ١١٩أ)، يشير إلى أنها منسوخة عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م. ٧ ورقات (١٠٥ب ـ ١١١أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٢٩٧) IV/١٦٧٦

هي رسالة بلا عنوان، تتناول الإدراك والفهم التجريبي لوجود الله الأحد والحي القيوم؛ كما تتناول صفاته التي لا نظير لها، فضلاً عن

مسائل أخرى. وهي نموذج مثالي عن الفقه الإسلامي.

ربما كان المؤلف هو أحمد بن محمد البيانكي نفسه، لأن جميع الرسائل التي دخلت هذه المجموعة كتبت بقلمه.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٢١هـ/١٨٠٦م. ٦ ورقات (١١٤أ ـ ١١٩أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٢٩٨) لمعة الأسرار وحلية الأبرار V/١٦٧٦

المؤلف هو نفسه أحمد بن محمد البيانكي. والمؤلف رسالة عن مهام وواجبات صوفية تنجم عن الشريعة والطريقة.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م. ٤ ورقات (١١٩ب ـ ١٢٢أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٢٩٩) شرائط ثمانية VI/١٦٧٦

تتضمن الرسالة شروطاً ثمانية يجب وضعها أمام سالكي الطريقة. ذلك أن نجاح الزهد، أو النسك في هذه الطريقة، يتوقف على مدى التزامها، وذلك وفقاً لتعليمات الشيخ جنيده البغدادي (المتوفى سنة ٢٩٧هـ/ ٩١٠م). المؤلف ربما كان هو نفسه أحمد البيانكي. في الرسالة نفسها (الورقة ١٣٠ب)، توجد إشارة إلى رسالة أخرى له وهي «تبيين المقامات وتعيين الدرجات».

تقع ضمن مجموعة المخطوطات المؤرخة بعام ١٢٢١هـ/١٨٠٦م. عيوب المخطوطة: تنقصها نهاية الرسالة. ١٠ ورقات(١٢٢ب ـ ١٣١أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٣٠٠) (إرشاد راه حق) VII/١٦٧٦

إرشاد طريق الحق

مؤلف الرسالة ربما كان هو نفسه أحمد بن محمد البيانكي، لأن جميع الرسائل في هذه المجموعة كتبت بقلمه. تحتوي الرسالة على بيان مراحل مختلفة من سلوك الطريقة، من ندم وتوبة، وإخماد جميع المطامع الجسدية والشهوات، حتى مرحلة عليا هي معرفة الله والحق.

تاريخ نسخ المخطوطة: ربما كان عام ١٢٢١هـ/١٨٠٦م. ٤ ورقات (١٣١ب ـ ١٣٤أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٣٠١) (وصيتي كه جناب شيخ الشيوخ شيخ ركن الدين علاء الدولة قدس سره جهة فرزند خود على ظهر دعوات له) XXIX/١٢٩٥

المؤلف هو نفسه أحمد البيانكي، أو حمد بن محمد بن أحمد البهابانكي

المعروف بعلاء الدولة السمناني، كما وصف نفسه في بداية الوصية. كتبت هذه الوصية في رجب عام ٧١٨هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٣١٨م.

الناسخ هو محمد عتيق الله. التاريخ: عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م، كما هو موضح في الورقة الـ ١١٤، بالخط نفسه. ورقتان (٢٨٣ب ـ ٢٨٤أ) ١٢ × ٢٣,٥.

(٢٣٠٢) (رساله XV /٢٢١٣
در اداب زهاد)
رسالة آداب الزاهدين

إنها رسالة مغفلة، تتناول شروطاً عشرة لا بُدّ أن يحققها الشيخ الحقيقي ومرشد سالكي السلك.

كتبت الرسالة على هوامش المخطوطة. ورقة واحدة (٤٠أ وب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

(٢٣٠٣) XXII /٢٢١٣

ع. تحتوي الرسالة على تعاريف لمفاهيم التصوف، وفق ترتيب الحروف العربية. وقد امّحى عنوان الرسالة ونهايتها. لذلك هي تخلو من العنوان واسم المؤلف.

كتبت الرسالة على هوامش مجموعة المخطوطات، التي تضررت كثيراً بعامل الزمن. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ورقتان (٧١ب ـ ٧٢أ) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

(٢٣٠٤) حديث XXIII /٢٢١٣
في أهل التصوف

ع. مجموعة غير كبيرة من أساطير وقصص قصيرة من أقوال صحابة محمد (ص) والرجال الأبرار، مع تعريف لجوهر التصوف. كتبت على هوامش مجموعة المخطوطات. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ورقتان (٧٢أ ـ ٧٣أ) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

(٢٣٠٥) صفوة الصفاء ٤٣٥٧

إنها رسالة مشهورة عن سيرة حياة و«معجزات» الشيخ صفي الدين إسحاق أردبيد سكي (٦٤٩هـ/ ١٢٥٢م ـ ٧٣٥هـ/ ١٣٣٤م)، سلف سلالة الصفويين (٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م ـ ١١٤٩هـ/ ١٧٣٦م).

المؤلف هو توكل ابن اسماعيل بن حاجي الأردبيلي؛ وهو أكثر شهرة باسم ابن بزاز. كتب هذه الرسالة عند ابن الشيخ صدر الدين الشيخ صفي الدين (٧٣٤هـ/ ١٣٣٤م ـ ٧٩٤هـ/ ١٣٩٢م). وتتضمن الرسالة مقدمة و٢٠ باباً وخاتمة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الصيني. أما عناوين النصوص، فمكتوبة بالزنجفر، على ورق سميك

أوروبي الصنع، ضارب إلى الصفرة، وفيه علامات مائية. لا تحمل المخطوطة تاريخ النسخ (يبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٥م). عيوب المخطوطة، وهي كثيرة: نقصان البداية والنهاية؛ كما أن الباب الثاني بلا بداية؛ والباب الثالث والباب الرابع والباب السادس بلا نهاية؛ الباب الثامن (بلا بداية ولا نهاية)؛ فضلاً عن أن الباب الثامن قد وضع، عند التغليف، خطأ قبل الباب السابع. ٢١٣ ورقة ١٨ × ٢٦,٥.

(٢٣٠٦) سلك سلوك ٥٢٤

المؤلف هو مولانا الإمام همام ضياء الدين نخشبني (المتوفى سنة ٧٥١هـ/ ١٣٥٠م). تنقسم الرسالة إلى ١٥٢ سِلكاً يحتوي على الأمور التالية: ١ ـ مصطلحات صوفية. ٢ ـ عدة إرشادات ونصائح من العمل الميداني للدراويش. ٣ ـ عدة روايات قصيرة عن بطولة وبسالة ممثلي التصوف السابقين (مثل ربيعة وجنيده البغدادي، وسواهما).

يبدو أنها نسخة هندية، على ورق سميك، عاجي اللون شرقي الصنع؛ كتب نصها بخط نستعليق، وأحيط بخطوط ملونة. تاريخ نسخ المخطوطة: يوم الأربعاء ربيع الأول ١٣ (ثم أضيف إليه صفران، أي ١٣٠٠هـ) سنة على حكم ملك أو عاهل لا يذكر اسمه. وانطلاقاً من علامات ودلائل علم الكتابة القديمة يمكن القول إن تاريخ المخطوطة يعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٧م، وقد تكون، بالتالي، مكتوبة في عهد المغولي العظيم أورنيغزيب (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م)، الذي تُصادف السنة الثالثة عشرة من حكمه عام ١٠٨١هـ. إذن تاريخ نسخ المخطوطة: قد يكون يوم الأربعاء ٢٥ ربيع الأول ١٠٨١هـ/ ١٢ آب/أغسطس ١٦٧٠م. وثمة ختم دائري يحمل تاريخ عام ١١٠٠هـ/ ١٦٨٩م. ١٤٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٢,٥.

(٢٣٠٧) III /٢٠٠٥

إنها مخطوطة غفل، تتناول سيرة حياة وسلسلة نسب الشيخ الطقشندي خاوند طهور الذي عاش في القرن الـ ١٤م (المتوفى سنة ٧٦١هـ/ ١٣٥٩ ـ ١٣٦٠م تقريباً). تمت الكتابة في القرن الـ ١٩م على ما يظهر. كتبت هذه الرسالة في آخر المخطوطة، على ورقتين اثنتين منفصلتين. ورقتان (٥٨٢ب ـ ٥٨٣ب) ٢٠ × ٣٢.

(٢٣٠٨) مناقب II /٨٦٦٧
أمير كلال

المؤلف هو «شهاب الدين ابن بنت أمير حمزه» (ابن حَفيد أمير كلال).

والمؤلِّف سيرة حياة العالم الصوفي الذي يتبع الطريقة النقشبندية وخليفة شيخ آسيا الوسطى المشهور حاجي محمد بابايي سيماسي (المتوفى سنة ٧٥٥هـ/ ١٣٥٤م)، وهو أمير كلال سوخري الذي يلقب، باللهجة العامية، بأمير كلان. ويعود أصل لقبه كلال إلى حرفة الكلال، لأنه، هو وأبوه، اشتهرا بها في قرية سوخر (سوخار باللغة البخارية) في منطقة بخارى. كان أمير كلال يتمتع بشهرة كبيرة وهو على قيد الحياة. وكان له كثير من الأبناء والأحفاد يصل عددهم إلى ١١٤. وحتى الأمير تيمور أولاه أهمية. وقد اتضح أن هذه المخطوطة أوسع، ولها أسلوب بيان آخر، مقارنة بما صدر في أوائل القرن الـ ٢٠م في مطبعة إيلين بمدينة طشقند لطباعة الحجر. تشمل المخطوطة حكايات عن مآثر شخصيات تاريخية ودينية (عن ولوغ بيك وسواه). وفيها الكثير من الأشعار.

إنها مخطوطة قديمة نسخت ليس قبل القرن الـ ١٧م، على ورق سميك عاجي اللون، بخط نسخ جيد. وكتبت عناوين النصوص بالزنجفر. وكانت بداية المخطوطة مفقودة (الأوراق ١٩أ ـ ٢٩ب). وكتبت من جديد، ربما في القرن الـ ١٩م، بخط نستعليق بخاري، على ورق محلي.

أما النص الذي كتب مجدداً، فقد نقل من نص قريب من النص المطبوع بالحجر، المذكور قبل قليل. ٩٩ ورقة (١٩أ ـ ١١٧ب) ١٣,٥ × ٢٢.

٢٣٠٩) مقامات أمير كلال ٩٧

إنها سيرة حياة أمير كلال. وقد وردت فيها تفاصيل عن مؤسس الطريقة النقشبندية الدرويشية بهاء الدين نقشبند (المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م)، وعن أمير حمزة (المتوفى سنة ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م) ابن أمير كلال، وعن آخرين. لا يذكر المؤلف اسمه؛ لكنه حفيد أمير حمزة، أي أنه شهاب الدين بن بنت أمير حمزة، وذلك بحسب بعض المعلومات.

أحيط النص، الذي نسخ بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بخطوط حمراء وزرقاء. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م. ١٢٣ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٢٣١٠) المخطوطة نفسها

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق صنع في آسيا الوسطى. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ١٤١ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٢٣١١) المخطوطة نفسها ٤٠٠/ III

ما طبع في بخارى عام ١٣٢٨هـ/

١٩٠٩م، ينطبق على هذا النسخة التي كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي الصنع رمادي اللون. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م. ٧٤ ورقة (١٥ب ـ ٨٨ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٢٣١٢) (رسالة فقريه) ٢٣١٢/ II
رسالة الفقر

المؤلف هو علي بن شهاب الهمداني (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م، أو سنة ٧٩٦هـ/ ١٣٩٤م، بحسب رواية أخرى). إنه صوفي بارز هرب من مسقط رأسه همدان إلى كشمير، حين تعرضت مدينة همدان لغزو تيمور. وصل علي بن شهاب إلى كشمير عام ١٣٧٩م، وعاش فيها حوالي ٦ سنوات، نشر خلالها الدين الإسلامي هناك؛ وقد أيّدته بذلك الحكومة الإسلامية دون شك. توفي علي بن شهاب لدى عودته إلى إيران، ودفن في حاتلان. وقد حافظ قبره على شكله حتى الآن في مدينة كولاب (في جمهورية طاجيكستان). وفي هذه الرسالة، يبجل ويمجد الفقر وعدم الطمع بالمال؛ وذلك على أساس الآية ١٥.

بداية المخطوطة، بعد البسملة: «الحمد لله حق حمده والصلوة على خير خلقه محمد إلخ». كتبت الرسالة لخضر شاه ما؛ لذلك تسمى الرسالة أحياناً بخضر شاهيه. وللمؤلف رسالتان أخريان حول هذا الموضوع؛ لهما محتوى آخر.

إنها مخطوطة جيدة ولها عنوان. تاريخ نسخ المخطوطة: ربما كان عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ٣ ورقات (١٤٢ب ـ ١٤٤أ) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣١٣) المخطوطة ٧٥٤/ XXII
نفسها

بداية المخطوطة، بعد البسملة: «الحمد لله حق حمده والصلوة على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد الخ».

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. عيوب المخطوطة: تنقصها النهاية (في نهاية المخطوطة مقطع من رسالة ما عن أحوال الصوفية). ٣ ورقات (١٥٠أ ـ ١٥٢ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣١٤) المخطوطة نفسها ٤٨٠/ L

بداية المخطوطة كبدايات النسخ الآنفة الذكر. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ورقتان (٤٣٠ب ـ ٤٣١ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣١٥) (رساله فقريه) ٧٥٤/ XV
رسالة ثانية عن الفقر ١

المؤلف هو نفسه. بداية المخطوطة، بعد البسملة: «قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم أما بعد الشريعة أقوالي والطريقة أفعالي والحقيقة حالي الخ». وبما أنه ينسب إلى محمد (ص) قولان: أحدهما، إن الفقر عارٌ في الدنيا وفي الآخرة وقريب من الكفر، والثاني، إن الفقر مَجْدي الذي أفتخر به أمام الرسل الآخرين، فإن المؤلف قد وضع نصب عينيه هدفاً فحواه أن يوضح أن الفقر، الذي ينبغي أن يتوخاه السائلون عن سلوك الطريقة، والذي ينبغي أن يفهم، ليس في قلة الخيرات المادية، بل في فقدان الشعور بملكيتها، ورفض الروح لها.

وللمؤلف أيضاً رسالتان تحملان العنوان نفسه، لكنهما تختلفان بمضمونهما.

تاريخ النسخة: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ورقتان (١٢٣أ ـ ١٢٤أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣١٦) (رسالهء فقريه) XXXIX/٤٨٠

رسالة ثالثة عن الفقر

ع. رسالة للمؤلف نفسه. في هذه المخطوطة، أغفلت عناوين النص. بيد أنها وردت وأوضحت في فهرس مجموعة المخطوطات. كتب الهمداني هذه الرسالة بناء على طلب أصدقائه، الذين هدفوا إلى إيقاظه من سباتٍ أبعده عن ذكر الأتقياء والأولياء، وعن الاطلاع على أحوالهم والتعرف إليها؛ أولئك الذين يثني الله عليهم (في السورة ٢٤، الآية ٣٧) ويكلف محمد (ص) الاهتمام بهم (في السورة ١٨، الآية ٢٧). ويورد المؤلف عدة روايات يمجد فيها محمد (ص) وأصحابه الصوفيين الفقراء والفقر (بمعنى رفض خيرات الدنيا وكل ما يلهي الإنسان عن الله). ويحصي ويعدد المؤلف ٢٧ حالة من «سلوك الناس»، مستشهداً بقول محمد (ص)، و«شيوخ أولياء».

بداية المخطوطة، بعد البسملة: «الحمد لله الملك الحميد المجيد الفعال المايريد إلخ».

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٥ ورقات (٤٠٥ب ـ ٤٠٩أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣١٧) (مرآت التائبين) III/٢٣١٢

رسالة لعلي الهمداني نفسه عن التوبة؛ وهي «مفتاح باب سعادة سالكي السلوك». تنقسم الرسالة إلىَ ٤ فصول: ١ ـ الأهمية الحقيقية للتوبة وضرورتها الحتمية في جميع الحالات. ٢ ـ أنواع الذنوب الكبيرة والصغيرة. ٣ ـ شروط التوبة. ٤ ـ دوافع التائب إلى التوبة، ومعالجة

الأضرار الناجمة عن ارتكاب الخطأ والذنوب. ويستند المؤلف في نقاشه واستدلاله العقلي إلى أحاديث شريفة وأفكار نظريين صوفيين مشهورين.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد. تاريخ نسخها: عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ٢٢ ورقة (١٤٤ب ـ ١٦٥أ) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣١٨) المخطوطة نفسها XXXVI/٧٥٤

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ٣٥ ورقة (٢٥٢أ ـ ٢٨٦ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣١٩) المخطوطة نفسها XII/٤٨٠

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٢٠ ورقة (٢٨٦ب ـ ٣٠٥ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٢٠) مشارب الأذواق V/٢٣١٢

إنها توضيح أو تفسير لكلمات وعبارات مجازية واستعارات يصادفها القارئ في قصيدة خمر للشاعر عمر بن الفارضُ (المتوفى سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٥م). مؤلف الرسالة هو نفسه علي بن شهاب الهمداني. وقد كتبها لئلا يوجه القارئ إلى الصوفيين تهمة الهرطقة وعدم الإيمان، عندما يرى عبارات وكلمات مثل «خمر»، «خمارة» و«سكر»، وسواها. ويجب فهم هذه الكلمات والعبارات على أنها معنى مجازي واستعارة فقط.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد. الناسخ هو محمد شريف بن حاجي زين العابدين. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ١٥ ورقة (١٧٣ب ـ ١٨٧ب) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣٢١) المخطوطة نفسها I/٧٥٤

نسخة جيدة كتب نصها بخط نسخ. أما العناوين، فكتبت بخط نستعليق. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ١٨ ورقة (١ب ـ ١٨ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٢٢) المخطوطة نفسها XV/٣٨٠

نسخت بخط دقيق خاص بآسيا الوسطى. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ١١ ورقة (٣١٥ب ـ ٣٢٥ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٢٣) حل مشكل VI/٢٣١٢

تمثل رسالة لعلي الهمداني أيضاً. وهي تنطلق من أن هدف كل العلوم تعليم الإنسان معرفة الله. يميز المؤلف ثلاثة مقامات للمعرفة:

١ ـ معرفة أولية وهي تضم معرفة الخيار الوحيد الأبدي.

٢ ـ معرفة استقرائية أو استنتاجية.

٣ ـ معرفة وجدانية أو غريزية.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والأحمر والأزرق. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. ورقتان (١٨٨أ ـ ١٨٩ب) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣٢٤) المخطوطة نفسها ٧٥٤/VII

الناسخ هو محمد شريف بن حاجي زين العابدين. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٣ ورقات (٥١أ ـ ٥٣أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٢٥) المخطوطة نفسها ٤٨٠/XXII

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق؛ يحتل بدايتها عنوان. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ورقتان (٣٥٢ب ـ ٣٥٣ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٢٦) (رساله فتوتية) ٢٣١٢/VIII

المؤلف هو نفسه علي بن شهاب الهمداني، الذي يشرح معاني كلمة (أخي) المختلفة وكذلك معناها، عند الصوفيين، (صاحب الفتوت). ويفسر المؤلف كذلك معنى مصطلح «الفتوت» ومضمونه.

الناسخ هو نفسه محمد شريف بن حاجي زين العابدين. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م، كما يظهر. ١٤ ورقة (١٩٦ب ـ ٢٠٩أ) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣٢٧) المخطوطة نفسها ٧٥٤/IX

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ١١ ورقة (٦٠ب ـ ٧٠ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٢٨) المخطوطة نفسها ٤٨٠/XVIII

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٧ ورقات (٣٣٤ب ـ ٣٤٠ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٢٩) سير الطالبين ٢٣١٢/IX

تمثل رسالة عن مهام المريدين الحقيقيين وواجباتهم. وهي عبارة عن مجموعة أقوال لعلي بن شهاب الهمداني نفسه. مؤلف المجموعة هو برهان بن عبد الصمد.

إنها مخطوطة جيدة نسخت بخط نستعليق. الناسخ هو محمد شريف بن حاجي زين العابدين، الآنف الذكر.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. ١٧ ورقة (٢١٠ب ـ ٢٢٦أ) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣٣٠) المخطوطة نفسها ٧٥٤/X

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ١٥ ورقة (٧١أ ـ ٨٥ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٣١) (رساله ذكريه) ٢٣١٢/XII

المؤلف هو نفسه علي بن شهاب الهمداني. يبين المؤلِّف في الرسالة الهدف النهائي، وهو السلوك والتوحيد؛ ويعرِّج على عدة مقامات أساسية تقرب الإنسان إلى هذا الهدف. وقد فُقدت من بداية المخطوطة كلمات التمجيد الأولية.

الناسخ هو نفسه محمد شريف بن حاجي زين العابدين.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. ٨ ورقات (٢٢٩ب ـ ٢٣٦ب) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣٣٢) المخطوطة نفسها ١٧٥٤/XXXI

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق هندي، وكذلك بخط النسخ وخط الثلث.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ١١ ورقة (٢٠٨ب ـ ٢١٨أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٣٣) المخطوطة نفسها ٤٨٠/XIII

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢١٥هـ/١٨٢٩م. ٧ ورقات (٣٠٦ب ـ ٣١٢ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٣٤) (ده قاعده صوفيه) ٢٣١٢/XIII

عشر قواعد صوفية

تمثل رسالة لعلي الهمداني نفسه. نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي الصنع. وأحيط النص بخطوط ملونة.

الناسخ هو محمد شريف بن زين العابدين الآنف الذكر. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. ٤ ورقات (٢٣٦ب ـ ٢٣٩أ) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣٣٥) المخطوطة نفسها ٧٥٤/XXXV

نسخت بخط نستعليق هندي سريع. تاريخ نسخ المخطوطة: ربما كان عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م (في الورقة ٢٢٨أ). ٥ ورقات (٢٤٧أ ـ ٢٥١ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٣٦) المخطوطة نفسها ٤٨٠/VIII

نسخت بخط نستعليق دقيق؛ ويحتل بدايتها عنوان. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٣ ورقات (٢٦٩ب ـ ٢٧١ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٣٧) المخطوطة نفسها I/٥٤١

نسخت بخط نستعليق، على ورق رقيق بني فاتح، شرقي الصنع. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠م. ٧ ورقات (١ب ـ ٧أ) ١٣ × ٢١.

٢٣٣٨) (رساله عقليه) XIV/٢٣١٢

رسالة العقل

المؤلف هو نفسه علي بن شهاب الهمداني. يحتوي المؤلَّف على ثلاثة أبواب: ١ ـ تفوق العقل وكشف مفهوم العقل على أساس وحي من الله، ومن روايات عن النبي وصحابته وتابعيه؛ ٢ ـ تسميات العقل وميزاته وصفاته، وتفوق آراء العلماء والفلاسفة والشيوخ في هذه المسألة؛ ٣ ـ مختلف مقامات الناس ومراتبهم، من حيث اكتساب الصفات الحسنة وبلوغ الحق، نتيجة تأثير العقل.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق. الناسخ هو نفسه محمد شريف بن حاجي زين العابدين. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ٨ ورقات (٢٤٠ب ـ ٢٤٧أ).

٢٣٣٩) المخطوطة نفسها XXXII/٧٥٤

نسخت الرسالة بخط نستعليق. أما الاقتباسات، فمكتوبة بخطي الثلث والنسخ. ومُيِّزت العناوين بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ١١ ورقة (٢١٨ب ـ ٢٢٨أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٤٠) المخطوطة نفسها XX/٤٨٠

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٦ ورقات (٣٤٥ب ـ ٣٥٠ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٤١) (رساله همدانيه) XV/٢٣١٢

رسالة عن كلمة همدان

كتبها المؤلف نفسه. وهو يتطرق إلى كلمة همدان، ويقول إنها لا يمكن أن تُكتب بشكل (همه دان) ولا يمكن قراءتها بهذه الطريقة؛ كما أنها لا تحمل معنى (عَالِمُ الكل). فهذا النعت مقتصر على الله عز وجل. وليست لكلمة همدان أي علاقة بكلمة همه بمعنى الكل. ويضيف المؤلف فكرة عن البصير، بالاستناد إلى اللغة الصوفية الشرطية. ويقول المؤلف، في المقدمة، إن الدافع الذي حفزه على كتابة هذه الرسالة كان النقاش الذي دار حول معنى كلمة «همدان» بحضور الشيخ سيد جلال البخاري الملقب بسيد أهل السلام (المتوفى

سنة ٧٨٥هـ/ ١٣٨٣م)، والذي يتبع الطريقة الكبراوية.

ناسخ المخطوطة هو محمد شريف بن زين العابدين. تاريخ النسخ: عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ٤ ورقات (٢٤٨ب ـ ٢٥١أ) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣٤٢) المخطوطة نفسها XXX/٧٥٤

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ٤ ورقات (٢٠٥ب ـ ٢٠٨أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٤٣) المخطوطة نفسها XVI/٤٨٠

على ورقة بيضاء في أول مجموعة المخطوطات التي تشمل هذه المخطوطة الموصوفة، ترد رواية أخرى حول سبب كتابة هذه المخطوطة، وهي مأخوذة من رسالة «أخبار الأخبار».

تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٣ ورقات (٣٢٦ب ـ ٣٢٨ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٤٤) رسالة الميمونة المنامية XVI/٢٣١٢

تسمى، أيضاً، بالرسالة المنامية. مؤلفها هو نفسه علي بن شهاب الهمداني. يحدد المؤلف المفكّر ثلاث نقاط لعملية معرفة «الحقائق العالية»، وهي: ١ ـ الضوء الحقيقي والمطلق، أو، بقول آخر، إن الكون المطلق لا يمكن فهمه وإدراكه كلياً، بل يُفهم ويُدرك بقدر ما؛ هذا القدر الذي ينعكس في أشكال معينة نادرة في الدنيا المرئية والمتطورة. ٢ ـ الظلام (عدم الكيان المطلق) الذي لا يُفهم ولا يُدرك، كلياً، بل يُفهم ويدرك بدرجة ما؛ هذه الدرجة التي تنعكس في دياجير الجهل، وفي ظلام الليل المحسوس المعني. ٣ ـ الضياء، أي وصل الضوء والظلام المطلقين، والتوسط بين الكون وعدمه. بداية المخطوطة، بعد البسملة: «الحمد لله حق حمده الصلوة على خير خلقه محمد وآله أما بعد اين عجاله ايست بموجب التماس عزيزي ازاخوان صفاء الخ».

الناسخ هو نفسه محمد شريف بن حاجي زين العابدين. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ٥ ورقات (٢٥١ب ـ ٢٥٥ب) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣٤٥) المخطوطة نفسها VI/٧٥٤

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ٦ ورقات (٤٦ب ـ ٥١أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٤٦) المخطوطة نفسها ٧٥٤/ XXIII

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ٥ ورقات (١٨٥أ ـ ١٨٩ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٤٧) المخطوطة نفسها ٤٨٠/ XIX

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٤ ورقات (٣٤١ب ـ ٣٤٤ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٤٨) [رسالهٔ مشيته (مشيتيه) أميريه] ٢٣١٢/ XVII

تسمى، أيضاً، «رسالهٔ عقبات». المؤلف هو نفسه علي بن شهاب الهمداني. إنها رسالة إرشادية صوفية تشير إلى طريق التكامل الذاتي؛ وبمساعدتها، يستطيع سالكو السلوك أن يصلوا إلى هدف الطريق النهائي، وذلك قبل أن يتخذ الله قراره بهم، وقبل أن يحدد مصيرهم.

تبتدئ الرسالة بالشعر التالي: «بى بزى درهٔ آنچه طلب مى كنى الخ».

الناسخ هو عبد الرحمن بن علي. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ورقتان (٢٥٦أ ـ ٢٥٧أ) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣٤٩) المخطوطة نفسها ٧٥٤/ II

تختلف صياغة هذه المخطوطة عن صياغة المخطوطة الآنفة الذكر اختلافاً تاماً. وبدايتها، بعد البسملة: «تا نقاشان كاركاه قضا ازخم خانه تقدير الخ».

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ٦ ورقات (١٩أ ـ ٢٤ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٥٠) المخطوطة نفسها ٤٨٠/ XXIII

تطابق بداية هذه المخطوطة بداية المخطوطة رقم ٢٣١٢/ XVII (رقم الوصف ٢٣٤٨). تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ورقتان (٣٥٤ب ـ ٣٥٥ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٥١) واردات أميرية ٢٣١٢/ XVIII

تسمى، أيضاً، «رسالهٔ واردات». وهي مكتوبة بقلم المؤلف الآنف الذكر. يقارن المؤلف في هذه الرسالة بين طريقتين اثنتين: طريقة المولعين بمطامعهم وشهواتهم الدنيوية؛ وطريقة الصوفيين، أي طريقة التكامل الروحي الذاتي.

الناسخ هو عبد الرحمن بن علي الآنف الذكر. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ٤ ورقات (٢٥٧أ ـ ٢٦٠ب) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣٥٢) المخطوطة نفسها ٧٥٤/ III

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م. ٧ ورقات (٢٥ب ـ ٣١ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٥٣) المخطوطة نفسها ٤٨٠/ VI

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٥ ورقات (٢٦٤ب ـ ٢٦٨أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٥٤) رسالة (بلا عنوان) ٢٣١٢/ XXII

المؤلف هو علي بن شهاب الهمداني. تحتوي الرسالة على ٨ شروط للسلوك، وضعها هذا العالم النظري الصوفي، وممثل اتجاه المؤمنين في التصوف الإسلامي. وهي آراء حول نشأة الكون (نظرية حول حوادث وظواهر الكرة السماوية المفهومة)، عرضت على أساس نظرية جنيده، وبعض مفاهيم صوفية للهمداني نفسه.

تاريخ نسخ المخطوطة: ربما عاد إلى عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. ١٠ ورقات (٢٩٠بر ـ ٢٩٩ب) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣٥٥) رسالة في سواد الليل ولبس الأسود ٢٣١٢/ XXIII

المؤلف هو نفسه علي الهمداني. في هذه الرسالة، يوسع المؤلف كلامه حول أن الظلام والظلمة يعتبران سلفاً حتمياً للنور؛ وأن كل مظلم وقاتم وأمر غير مُسْتحب، يتحول إلى خير، إذا سحق المؤمن قلبه، وتاب، ووجّه قلبه إلى الرحمة ومغفرة الله. أما أهل السلوك، أي الصوفيون، فيتشابهون مع مقامات النور والحدس النفسي في ظلمة الليل بالذات. يرمز ذلك إلى أن محمد (ص)، وفقاً للروايات، قد ارتدى لباساً أسود في أوقات حاسمة من حياته (في غزوة أحد، مثلاً، أو في صلاة الجماعة). وعلى الرغم من أن الألوان الزاهية والملابس البيضاء تفضل، عادة، على الأسود، فإن رمز الظلمة، في هذه اللحظات، وتحت ستار اللون الأسود، يكون تهيّؤاً لتحقيق إرشادات الله.

إنها نسخة جيدة نسخت على ورق رقيق شرقي الصنع. وكتب نصها بخط النسخ مع عناصر خط الثلث. تاريخ نسخ المخطوطة: ربما كان عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م (كما هو موضح في الورقة ١٧٢أ). ٤ ورقات (٣٠٠ب ـ ٣٠٣ب) ١٩ × ٢٦,٥.

٢٣٥٦) المخطوطة نفسها ٧٥٤/ XX

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق هندي تتخلله عناصر الخط الشيكستي. تاريخ نسخ المخطوطة:

عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٦ ورقات (١٣٦أ ـ ١٤١أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٥٧) (رسالهٔ داوديه) ٧٥٤/ V

تسمى، أيضاً، «وصيت». مؤلفها هو نفسه الهمداني الذي كتب هذه الرسالة تلبية لطلب صديقه الأنيس داود، وهو من المخلصين الذين اتبعوا الطريقة. تتضمن الرسالة إرشادات ونصائح لكل من يرغب في انتهاج «سلوك الكمال».

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٤ ورقات (٤٣ب ـ ٤٦أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٥٨) المخطوطة ٤٨٠/ XXXVI نفسها

في هذه المخطوطة، أخطاء وإغفالات. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ورقتان (٤٠١ب ـ ٤٠٢ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٥٩) رسالهٔ ٧٥٤/ VIII درويشيه

تمثل رسالة للمؤلف نفسه الذي يتحدث فيها عن الصراع الأزلي بين الروح والجسد، فقد خلق الله الإنسان من مادتين: مادة دقيقة، رقيقة، رائعة تدعى الروح؛ ومادة غليظة، قاسية، قاتمة، تدعى الجسد. ويشير المؤلف، فيما بعد، إلى الطرق التي يستطيع سالكها أن يحقق نصر الروح على الجسد ويدرك حقائق إلهية عالية.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٧ ورقات (٥٤أ ـ ٦٠أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٦٠) المخطوطة ٤٨٠/ XVII نفسها

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، ويحتل بدايتها عنوان. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٥ ورقات (٣٢٩ب ـ ٣٣٣ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٦١) رسالة ٧٥٤/ XI روح القدس

ألّف الرسالة علي الهمداني. وهي عبارة عما استخرجه واستخلصه من رسائل عدة لعلاء الدولة سيمنان (المتوفى سنة ٧٣٦هـ/١٣٣٦م) عن شروط ثمانية للارتباط بالروح العامة (القوة المدركة الفعالة، والروح الدنيوية)، هي: ١) حجرة ضيقة ومظلمة، ٢) وضوء وغسل، ٣) سكوت، ٤) عزلة تأملية، ٥) صلوات مستمرة. ٦) تنازل عن الأفكار. ٧) تسليم النفس إلى الشيخ برضى تام. ٨) عدم المقاومة والمعارضة.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٣ ورقات (٣٦أ ـ ٣٨أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٦٢) الرسالة ٧٥٤/ XII النورية الأميرية

في بداية المخطوطة، دُوِّنَ عنوان آخر، هو «معبر الأنوار». وقُصِد به علي بن شهاب الهمداني الذي بيّن أسس الأنوار؛ وقال إن على سالكي سلوك الطريقة أن يعرفوا كل نور وكل ستار يحجبه. وأنواع النور ثلاثة: كائن مطلق أو نور مطلق؛ نور المعرفة، أو العقل الدنيوي؛ الأنوار. وتكون الأنوار على نوعين: أنوار تُدرك بالحواس، وأنوار تدرك في حالة النوم أو في حالة الجذب. كتب هذه الرسالة شخص مجهول، بالاستناد إلى الأسس التي وضعها الشيخ المذكور قبل قليل.

الناسخ (ربما كان واضع الرسالة) هو إبراهيم الحسيني. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٩هـ/١٦٦٨م. ٢٦ ورقة (٨٨ب ـ ١١٣ب).

٢٣٦٣) (مناجات) ٧٥٤/ XIII

تمثل هذه المخطوطة مناجاتين لعلي بن شهاب الهمداني. المناجاة الثانية يطابق مضمونها مقدمة رسالة واردات أميرية (الوصف رقم ٢٣٥١).

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٣ ورقات (١١٤أ ـ ١١٦أ) ١٧ × ٢٥,٥.

٢٣٦٤) (رسالهٔ إنسانية) ٧٥٤/ XIV

المؤلف هو علي الهمداني. يهدف مؤلف الرسالة أن يوضح لمرشدي السالكين في السلوك، وجهات النظر التي يجب التمسك بها من أجل بلوغ الانفعالات الظاهرية والانفعالات الوجدانية الداخلية، لأن تعاليم العلماء المسلمين، وآراء الأشخاص المنتخبين، والعاديين، تختلف عن ذلك اختلافاً تاماً.

كتبت بخط نستعليق سريع. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٧ ورقات (١١٧ب ـ ١٢٣أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٦٥) (رسالهٔ نفسية) ٧٥٤/ XVI

المؤلف هو علي الهمداني. والمؤلف رسالة تتناول الفرق بين النفس والروح. فالآية ٥٣ من السورة ١٣، تقول إن النفس تدفع الإنسان إلى أنواع من الشر، وتعتبر مصدراً للصفات السّيئة والدنيئة. أما الروح، فترفع الناس إلى الأعلى. لذلك ينبغي للصوفي أن يتخلص من سيطرة النفس

ومختلف الانحرافات النفسية المتعلقة بها؛ وذلك بمساعدة الشيخ المرشد ومعاونته.

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٣ ورقات (١٢٤أ ـ ١٢٦أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٦٦) أنوار الأذكار XVII /٧٥٤

إنها استخلاصات مقتبسة من رسالة علي بن شهاب الهمداني. يقال، في الرسالة، إن لكل شيخ طريقه الخاص إلى الطريقة. لكن أفضل الطرق إلى الطريقة هو ذكر الله وأداء جميع أوامره وإرشاداته وإقامة الفرائض الخمس، وتطبيق السُنّة. فبتأثيرها تتحول أعمال الإنسان المشينة ونقائصه، كالحسد والطمع، إلى عكسها، أي إلى الرضا وعدم الطمع... الخ.

نسخت بخط نستعليق سريع.
تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٤ ورقات (١٢٦ب ـ ١٢٩أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٦٧) أقرب الطرق XVIII /٧٥٤

تسمى الرسالة في نصها «اقرب الطريق اذا لم يوجد الرفيق». المؤلف هو علي الهمداني. وهدف الرسالة الإيعاز إلى الصوفي، الذي لم يجد رفيقاً ومرشداً له، بأن يقرّب الطريق إلى الهدف النهائي، أي الالتقاء بالله والتوحد به، بالعثور على مرشد أو رفيق، عندئذٍ، يصل إلى هدفه بسرعة، مسترشداً بما ورد في الرسالة. إن أفضل الطرق إلى الله موت طوعي يعني الامتناع عن ملذات الدنيا والحياة الأرضية. ويمكن التوصل إليه، إما عن طريق الجذب، وإما عن طريق تمرين الإرادة مدة طويلة، بتذكر اقتراب ساعة الموت.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر الخط الشيكستي. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٣ ورقات (١٢٩ب ـ ١٣١أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٦٨) منهاج العارفين XIX /٧٥٤

مؤلف الرسالة هو علي بن شهاب الهمداني. تحتوي الرسالة على نصائح وإرشادات للناس الذين اتخذوا طريق السلوك. وقد جمعت هذه النصائح والإرشادات من مقالات العارفين.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٤ ورقات (١٣٢ب ـ ١٣٥أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٦٩) مقالات أميريه XXI /٧٥٤

تمثّل أقوالاً لعلي بن شهاب

الهمداني، عن طقوسٍ دينية والتزامات أخرى تفرض على سالكي سلوك الطريقة.

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ١٠ ورقات (١٤١ب ـ ١٥٠أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٧٠) (قيافهٔ انسانية) XXIV /٧٥٤

المؤلف هو نفسه علي بن شهاب الهمداني. والرسالة استدلال عقلي حول موضوع يتناول ضرورة السعي إلى معرفة الناس، لأن الجنس البشري جوهر المخلوقات الحية.

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ١٢ ورقة (١٦١ب ـ ١٧٢ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٧١) (رسالهٔ وجودية) XXVII /٧٥٤

المؤلف هو نفسه علي بن شهاب الهمداني. والرسالة استدلال عقلي «حول وجودية وحيدة تامة تدخل ضمن كل شيء وتُتّم جميع الموجودات؛ وتنتهي فيها جميع الموجودات».

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ٤ ورقات (١٨١ب ـ ١٨٤ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٢٣٧٢) المخطوطة نفسها LI /٤٨٠

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ورقتان (٤٣٢ب ـ ٤٣٣ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٧٣) (رسالهٔ أوراديه) IV /٤٨٠

المؤلف هو نفسه علي الهمداني. تتضمن هذه الرسالة صلوات يتلوها المسلم مراراً في نفسه، عند إقامة فريضة الصلاة، وحتى عند بدء عمله الدنيوي. ذلك أن حياة الإنسان ما هي إلا رحلة خطرة في الخيرات الدنيوية.

كتب العنوان بخط النسخ؛ ونسخ النص بخط نستعليق دقيق. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ١١ ورقة (٢٣١ب ـ ٢٤١أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٧٤) (رسالهٔ بهرام شاهيه) X /٤٨٠

المؤلف هو علي بن شهاب الهمداني. وقد كتب الرسالة بطلب من حاكم بدخشان بهرام شاه الذي يعتبره الهمداني مريداً له، ويخاطبه بشكل عادي (عزيزي).

يقول المؤلف إن حياة الإنسان محفوفة بمخاطر الرحلة؛ ومن أجل إتمامها بخير، يجب التعبير عن طاعة الله بشتى الوسائل. في بادئ الأمر، ينبغي القيام بما في المؤلَف لمن طقوس دينية (غسل ووضوء وصلاة وصوم وتلاوة القرآن الكريم...

إلخ). ثم على كل حاكم أن يولي مواطنيه، عباد الله، عناية ورعاية وعدالة لأن الله قد أوكله بهم.

إنها نسخة جيدة تعود إلى آسيا الوسطى. كتب نصها بخط نستعليق، على ورق صقيل سميك. يحتل بداية المخطوطة عنوان. تاريخ نسخها: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٥ ورقات (٢٧٨أ ـ ٢٨٢أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

(٢٣٧٥) (جهل مقام صوفية) XIV/٤٨٠

المؤلف هو علي الهمداني. تتضمن الرسالة تعاريف بـ ٤٠ مقاماً، تماثل تعاريف (كوشيري)، العالم النظري الصوفي المشهور (المتوفى سنة ٤٦٥هـ/ ١٠٧٢م).

تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٣ ورقات (٣١٣ب ـ ٣١٥أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

(٢٣٧٦) سلسلة الاولياء XXI/٤٨٠

ع. المؤلف هو علي الهمداني، الذي سرد في هذه الرسالة نصائحه الأساسية للصوفيين، لأن بين سالكي الطريق عدداً كبيراً من المنافقين بمظاهرهم الصوفية؛ إذ إنهم لا يلتزمون بشروط الطريقة ولا ينفذونها؛ ويحوزون، بذلك، لقب الفقير العالي. وفي أواخر الرسالة، أورد سلسلة الأولياء الذين أوصلوا إليه هذه النصائح، ابتداء من محمد (ص) ومن هنا سميت الرسالة بسلسلة الأولياء.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ورقتان (٣٥١ب ـ ٣٥٢أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

(٢٣٧٧) صفة الفقراء XXIV/٤٨٠

ع. المؤلف هو علي الهمداني، الذي ينطلق من أن الصوفيين الذين يتبعون سلوك الطريقة يسمون الفقراء. ويعزّز الهمداني مكانتهم؛ ذلك أن الله نفسه قد عظمهم في سورة البقرة الآية ٢٧٤ من القرآن الكريم؛ إذ تناول الفقراء بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة. من هذا المنطلق، عدّد المؤلف جميع فضائل الفقراء وفضلهم الروحي على الناس الآخرين. وقال إن على الفقير الصادق، الصوفي، أن يسعى إلى معرفتها والتزامها، ليستحق ثناء الله.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ورقتان (٢٦٨ب ـ ٢٦٩أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

(٢٣٧٨) (رساله تأويل) XXVII/٤٨٠

المؤلف هو علي الهمداني، الذي يقول في رسالته، بغض النظر عن تفوق الإنسان على مخلوقات أخرى، فإن نفوس الناس يختلف بعضها عن

بعض، حول تأمل نور العالم وأسماء الله وصفاته، وحول فهم أسرار العالم الخفي وإدراكها. وبهذا المعنى يمكن تقسيم الناس إلى ثلاث فئات أو درجات: ١ ـ سائرون في صحراء الجهل وغافلون. ٢ ـ محافظون على هداية الله وأنوار كنفه الساطعة. ٣ ـ أولياء سالكي سلوك الطريقة.

نسخ النص بخط نستعليق؛ واحتلّ بدايته عنوان. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٣ ورقات (٣٦٩ب ـ ٣٧١أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

(٢٣٧٩) أربعون حديثاً في فضل الفقراء الصادقين XXVIII/٤٨٠

مؤلف الرسالة هو علي الهمداني. تضم الرسالة أربعين حديثاً جمعها المؤلف من مصادر عربية وترجمها من أجل عرض فضائل الدراويش الصادقين وكمالهم، لتكون مثالاً يحتذى لكل من يسعى إلى الحق ويسلك سلوك الطريقة.

نسخت بخط نستعليق دقيق، على ورق سميك شرقي الصنع.

تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٦ ورقات (٣٧١ب ـ ٣٧٦أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

(٢٣٨٠) (أربعون اللالي) XXIX/٤٨٠

ع ـ ط. رسالة لعلي الهمداني، فيها أربعون حديثاً منقولاً ورواية حول فضل الحياة الآخرة على حياة الأنصاب، وضرورة الاستخفاف بالخيرات الأرضية، وتوجيه النظر إلى الآخرة. تشتمل الرسالة على النص العربي، وترجمته إلى الفارسية، وشرح المؤلف.

لهذه النسخة عنوان؛ والنص منسوخ بخط نستعليق دقيق. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٤ ورقات (٣٧٦ب ـ ٣٧٩أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

(٢٣٨١) (جهل حديث) XXX/٤٨٠

تمثل مجموعة غير كبيرة من الأحاديث الدينية وضعها علي بن شهاب الهمداني. تشتمل على أربعين حديثاً جمعها المؤلف وترجمها من مصادر عربية. وكلها تدور حول القيامة (روز قيامت)، حيث يُجازى كل على قدر عمله، لأن في ساعة العالم الأخيرة، يعتبر الحلو مراً، والمرّ حلواً.

نسخ النص بخط نستعليق؛ واحتلّ بدايته عنوان: تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٤ ورقات (٣٧٩ب ـ ٣٨٢ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

(٢٣٨٢) كشف الحقائق XXXV/٤٨٠

رسالة لعلي الهمداني، تتحدث عن

الهدف من خلق العالم والإنسان، وعن ثلاث مقامات متتالية لسالكي سلوك الدراويش، وعن مسائل التصوف الأخرى.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٤ ورقات (٣٩٨ب ـ ٤٠١أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٨٣) XXXVIII/٤٨٠

المصطلحات الصوفية

مؤلف هذه الرسالة هو علي الهمداني. تحتوي الرسالة ليس على المصطلحات الصوفية فحسب، بل على شرح بعض المفاهيم الصوفية بشكل مفصل، كـ: «الجمال الصوفي» أو «السر الصوفي»... إلخ.

نسخ النص بخط نستعليق. واحتلّ بدايته عنوان. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٣ ورقات (٤٠٣ب ـ ٤٠٥أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٨٤) (خطبه أميريه) XLII/٤٨٠

ع. تمثّل خطبة لعلي بن شهاب الهمداني. بعد الحمد لله ومحمد (ص)، يشبّه المؤلف حياة الإنسان برحلة خطرة يتعرض الراحل خلالها لهجوم قطاع الطرق، أي لشهواته التي تودي به.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ورقتان (٤١٦ب ـ ٤١٧أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٨٥) (رساله XLIII/٤٨٠

ذكر عربيه صغريه)

ع. رسالة لعلي الهمداني يبين المؤلف فيها الأسس الروحية والأخلاقية لذكر الدراويش.

تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ورقتان (٤١٧ب ـ ٤١٨أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٨٦) (رساله XLIV/٤٨٠

خواطريه)

ع. المؤلف هو علي بن شهاب الهمداني، الذي يتوجه في هذه الرسالة إلى سالكي سلوك الطريقة؛ ويقدم النص إليهم من خلال الإشارة إلى المخاطر التي تعرّضهم لها وسوسة الشيطان في هذه الطريق. وتشكّل المصدرَ الأول لجميع الأعمال والأفعال الخواطرُ التي تحرك الرغبة، والرغبة بدورها تحدّد الهدف، والهدف يستدعي حركات أعضاء البدن. وهذه الحركات تواصل الفعل والعمل. إن هذه الخواطر يستوحيها الإنسان من الله وملائكته، أو من الشيطان والميول الشهوانية. يتوقف المؤلف، في رسالته هذه، عند أعمال الشيطان وكيف أنه يستطيع أن يعكر صفو الإنسان دون أن يشعر به. ويضع

كل ذلك مفصّلاً، وبالاستناد إلى القرآن الكريم (السورة ٣٦، الآيتين ٦٠ ـ ٦١، والسورة ٦ الآية ١١٢)، وإلى الروايات الدينية، وحكم الشيوخ المشهورين.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٤ ورقات (٤١٨ب ـ ٤٢١أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٨٧) طبقات باطنية XLV/٤٨٠

المؤلف هو علي بن شهاب الهمداني، الذي يشير إلى المقولات السبع للخصائص الباطنية:

١ ـ خصائص الشياطين الخفية والمكنونة؛ ٢ ـ خصائص النفس الخفية والمكنونة؛ ٣ ـ خصائص القلب الخفية والمكنونة؛ ٤ ـ خصائص صفاء الروح الخفي والمكنون؛ ٥ ـ خصائص الروح الخفية والمكنونة؛ ٦ ـ خصائص جوهر الروح الخفي والمكنون؛ ٧ ـ خصائص سر الأسرار الخفية والمكنونة.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٣ ورقات (٤٢١ب ـ ٤٢٣أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٨٨) منازل XLVIII/٤٨٠

السالكين

ع. المؤلف هو علي بن شهاب الهمداني. يبين المؤلف في هذه الرسالة ١٠٠ مرحلة من الطريق الصوفية بدءاً باليقظة والندم والتوبة إلى الله (مع رفض لهذه الدنيا)، وانتهاء بأعلى درجات المعرفة، ومنها: الانصهار الروحي مع الله، والإيمان بوحدانيته، وفهم الوحدة في الكل والكل في الوحدة. وكل هذه المراحل مفصلة في عشر مجموعات تتضمن كل منها عشر مراحل، ويرتبط بعضها ببعض ارتباطاً وثيقاً.

تاريخ النسخة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ورقتان (٤٢٦ب ـ ٤٢٧ب) ٢٤,٥ × ٣٧.

٢٣٨٩) آداب XLIX/٤٨٠

المشايخ

المؤلف هو علي بن شهاب الهمداني. والرسالة منقسمة إلى سبعة أبواب:

١ ـ اكساء الخرقة؛ ٢ ـ الجلوس والقيام؛ ٣ ـ القدوم إلى خانقاه؛ ٤ ـ تناول الطعام؛ ٥ ـ الذكر؛ ٦ ـ قبول الدعوة إلى مكان ما؛ ٧ ـ ترتيب السفر.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق آسيا الوسطى الدقيق. وأحيط نصها بالخطوط الذهبية والملونة. ويحتل بداية النص رسم تزييني. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. ٤ ورقات (٤٢٧ب ـ ٤٣٠أ) ٢٤. × ٣٧.

(٢٣٩٠) من كلام ٣٠٣٩/ II

العارف الصمداني

سيد علي الهمداني قدس سره

استدلال عقلي، للمؤلف المذكور في عنوان الرسالة، يتضمن أن الخالق وعد الإنسان بالسعادة. أما الإنسان، فلا يعرف عن السعادة إلا اسمها.

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م، كما يظهر. عيوب المخطوطة: فقدان النهاية. ٤ ورقات (١٥ب ـ ١٨أ) ١٢,٥ × ٢٠.

(٢٣٩١) خلاصة ٢٣١٢/ XXIV

المناقب

المؤلف هو مولانا نور الحق والدين جعفر الذي كان تلميذاً لعلي الهمداني. تحتوي الرسالة على بيان نظرية أستاذه «العلم وأهميته». يقول المؤلف (كما هو مبين في الورقة ٣٠٨أ) إنه رفع العلم فوق العالم كله واعتبره كالشمس. كما يمدح اتجاه «الملامتية»، وهم أعلى الطائفة، في حين تلامذتهم يتقلبون في أطوار الرجولة. تم وضع الرسالة عام ٧٨٧هـ/ ١٣٨٦م.

نسخت المخطوطة بخطين: الأوراق ٣٠٤ب ـ ٣٣٤ب، كتبت بخط الثلث؛ ومن الورقة ٣٣٥أ إلى نهاية المخطوطة جرى النسخ بخط نستعليق. يحتل البداية عنوان ربما دوّن في وقت لاحق. الناسخ هو جمال بن شمس الدين. أما التاريخ، فليس واضحاً؛ وربما نسخت في النصف الأول من عام ٩٩٨هـ/ ١٥٨٣م (الورقة الـ ١٧٢). أما الجزء الباقي، فنسخ في وقتٍ لاحق. عيوب المخطوطة: تضرر الورقة الأخيرة من المخطوطة بفعل الرطوبة. ٥٥ ورقة (٣٠٤ب ـ ٣٥٨ب) ١٩ × ٢٦,٥.

(٢٣٩٢) جامع ٤٨٠/ XLVI

العلوم وقامع الظنون

ع. المؤلف هو محمد بن السيد علي الهمداني، وهو ابن علي بن شهاب الهمداني الآنف الذكر. هرب مع ٣٠٠ سيد من ذرية علي إلى أبيه الذي كان آنذاك في كشمير. وكتب هذه الرسالة في عهد حاكم كشمير السلطان اسكندر بن قطب الدين (٧٩٦هـ/ ١٣٩٣م ـ ٨٢٠هـ/ ١٤١٧م). وقد جمع فيها العلوم، بعد أن تلمس كثرة عددها وأدرك قلّة الاهتمام بها وصعوبة فهمها. ضم المؤلِّف، في جامع العلوم الصغير هذا، علم تدريس نظرية التصوف، لأنه كان علماً نبيلاً ومهماً وضرورياً للإنسان إلى أقصى حدّ. وبين المصطلحات الصوفية بشكل سريع ووصف جميع مقامات السلوك مع حجبها وسترها. واختتم مؤلفه بلوم

واستنكار الذين يمارسون التصوف بصورة سلبية، بالاستناد إلى روايات دينية أخرى.

تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٥م. ٣ ورقات (٤٢٣ب ـ ٤٢٥أ) ٢٤,٥ × ٣٧.

(٢٣٩٣) كنز ٢٩٤٤/ I

العباد شرح الأوراد

ع. المؤلف هو علي بن أحمد الغوري، الذي كتب شرح المجموعة الصوفية «الأوراد البهائية» للشيخ البخاري المشهور بهاء الدين نقشبند (المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م).

إنها نسخة كاملة وقديمة فيها كثير من الحواشي على الهوامش. نسخت بخط نسخ قديم خاص، على ورق شرقي بني فاتح. والناسخ هو عبد الكبير بن ناصر بن نظام بن شمس بن منصور بن أبو بكر غوري بن قطب العالم تاج الأولياء سلطان العاشقين شيخ منصور رفاعي قدس الله سره ابن أبو بكر رفاعي.

التاريخ: ١٨ ذو القعدة عام ٨٦٤هـ/ ٤ أيلول/ سبتمبر عام ١٤٩٠م. ٣٨٩ ورقة ١٥,٥ × ٢٤,٥.

(٢٣٩٤) (رساله ٢٥١٧/ VII

قدسيه)

المؤلف هو محمد بن محمود الحافظي البخاري «خواجه محمد پارسا» (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م). ترد في الرسالة أقوال وأمثال أستاذ محمد پارسا الشيخ بهاء الدين نقشبند، جمعها المؤلف بوفرتها وكمالها. ولا بد لهذه الرسالة أن تولّد لدى القارئ انطباعاً أنه يرى بهاء الدين نفسه ويستمع إلى أقواله مباشرة.

نسخت الرسالة بخط نستعليق دقيق غير كبير. والناسخ هو محمد بن حاجي محمد الكليدري. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٨٧٥هـ/ ١٤٧٠م. عيوبها: تضررت من الرطوبة. ٢٩ ورقة (١٣٨ب ـ ١٦٦أ) ١١ × ١٨.

(٢٣٩٥) المخطوطة ٢٥٢٠/ III

نفسها

نسخ النص بخط نستعليق دقيق. وتتضمن هوامش النص إضافات مكتوبة بالخط نفسه. الناسخ هو شاه حسين بن عصام الدين البخاري. تاريخ نسخ المخطوطة: ٩٦٤هـ/ ١٥٥٦م. ٢٤ ورقة (٦٦ب ـ ٨٩ب) ١٢,٥ × ١٨.

(٢٣٩٦) المخطوطة ٥٠٣/ VII

نفسها

إنها نسخة دقيقة، كتب نصها بخط نسخ وخط نستعليق. تاريخ النسخ: عام ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٧م. ٣٠ ورقة (١٣١ب ـ ١٦٠أ) ١٢,٥ × ١٩.

٢٣٩٧) المخطوطة نفسها I/٥٤٣

الناسخ محمد حسين بن ميرزا محمد. . . شاه ولد السمرقندي.

تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٧٤هـ/١٦٦٣ ـ ١٦٦٤م (الورقة ٦٧أ). ٤٤ ورقة (١ب ـ ٤٤أ) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٢٣٩٨) المخطوطة نفسها IX/٨٤

ربما عادت هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. نسخ نصها بخط نستعليق؛ وتضمنت هوامشه حواشيَ عديدة. أما الورقة الأخيرة، المفقودة فقد كتبت مؤخراً. ٢٧ ورقة (٢١٧ب ـ ٢٤٣أ) ١٦ × ٢٣.

٢٣٩٩) المخطوطة نفسها I/٨٩٠

نسخة بلا بسملة، كتبت على ورق بني (ربما هندي الصنع)؛ نسخ نصها بخط نستعليق؛ وهو محاط بخطوط حمراء. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٢٤١هـ/١٨٢٥م. ٣٦ ورقة (١ب ـ ٣٦ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

٢٤٠٠) III/١٦٢١

رسالة مغفلة، ليس لها عنوان. تحتوي على أفكار عن «ذكر دل» أي عن ذكر خفي وسري لله، وفقاً لتعليمات (خواجه' بزرگ) أي الخواجة العظيم بهاء الدين نقشبند.

إنها نسخة غير متقنة، نسخت على ورق خوقندي رمادي. تاريخ النسخ: (كما هو مبين في نهاية المجموعة) عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م. ٣ ورقات (٣ب ـ ٥أ) ١٥ × ٢٦.

٢٤٠١) IV/١٦٢١

رسالة مغفلة، وليس لها عنوان. تحتوي على أقوال للخواجه العظيم بهاء الدين نقشبند، تتناول طريقته التي تعتبر أقرب الطرق إلى الحق؛ كما تتناول ذكره الذي يستغني عن الرقص، وذكر الله بصوت عالٍ.

وربما نسخ النص عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م (كما هو مبين في الورقة ١٠٦ب). ٣ ورقات (٥ب ـ ٧ب) ١٥ × ٢٦.

٢٤٠٢) أنيس الطالبين وعدة السالكين I/٢٥٢٠

المؤلف هو صلاح بن مبارك البخاري. ويعتقد بلوشي خطأ أنها رسالة مولانا حسام الدين حاجي يوسف الحافظي البخاري. تتناول الرسالة سيرة حياة الشيخ البخاري المعروف بهاء الدين نقشبند، مؤسس الطريقة الدرويشية. صيغت الرسالة من دون ديباجة (مقدمة). بداية المخطوطة، بعد البسملة: «اما بعد چنانكه در ظهور احوال وآثار أوليارا اختياري نيست الخ».

الناسخ هو شاه حسين بن عصام الدين البخاري، الذي نسخ أيضاً الملاحظات الواردة في هوامش المخطوطة. نسخ النص في مدينة مرو عن النسخة الأخرى التي كتبها عبد الرحمن جامي نفسه، بحسب قوله. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ٩٦٤هـ/١٥٥٧م. ٥٢ ورقة (١ب ـ ٥٢أ) ١٢,٥ × ٨١٦.

٢٤٠٣) المخطوطة نفسها VIII/٨٤

إنها صياغة مختصرة للمخطوطة الآنفة؛ وليست فيها مقدمة (ديباجة). كما أن بدايتها تطابق تماماً المخطوطة الآنفة.

يعود تاريخ المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م؛ وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق شرقي بني فاتح. ٩١ ورقة (١٢٦ب ـ ٢١٦أ) ١٥ × ٢٣.

٢٤٠٤) المخطوطة نفسها IV/٢٤٨٤

إنها صياغة مختصرة للمخطوطة الآنفة؛ وليست فيها مقدمة (ديباجة). وتماثل بدايتها بداية المخطوطة رقم ٢٥٢٠ (الوصف ٢٤٠٢).

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق خاص بآسيا الوسطى.

الناسخ هو صادق بن محمد معين الكاتب. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١١٢١هـ/١٧٠٩م. ٤٢ ورقة (١٠٢ب ـ ١٤٣ب) ١٧ × ٢٤.

٢٤٠٥) المخطوطة نفسها I/٩٨

تمثل صياغة كاملة للمخطوطة. وهي تختلف عن النُسخ المختصرة بتفاصيلها، وخاصة في مقدمتها. بداية المخطوطة، بعد البسملة، كالتالي: «حمد بي منتها حضرت خدائي راجل سلطانه وعم إحسانه كه الخ»، وهي تختلف عن البداية في النسخ الأخرى.

لم يذكر في المخطوطة تاريخ نسخها. وربما كانت من مخطوطات القرن الـ ١٨م. نسخ النص بخط نستعليق غير دقيق خاص بآسيا الوسطى؛ وهو محاط بخطوط حمراء. أما الحواشي، فمحاطة بالأزرق. ويحيط بالورقتين ١ب و٢أ، إطاران مذهبان إحاطة دقيقة. تقع المخطوطة داخل غلاف خاص وعجيب مغطى باللُك. ١٦٤ ورقة (١ب ـ ١٦٤أ) ١٤,٥ × ٢٥.

٢٤٠٦) المخطوطة نفسها ٦٣٠

تمثل صياغة أوسع للمخطوطة الآنفة. بدايتها، بعد البسملة، كالتالي: «حمد بيقياس پادشاهي راكه جل سلطانه محامد اولين وآخرين فاتحه تمجيد اوست إلخ».

تاريخ نسخ المخطوطة: ربما عاد إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. أما الورقتان الأوليان (١ب ـ ٢ب)، فقد نسختا بخط آخر، ربما كان في وقتٍ متأخر. عيوب المخطوطة: فقدان النهاية؛ ووجود فراغات بين الأوراق ٦٨ ـ ٦٩ و٦٩ ـ ٧٠. ١٢٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٢٤٠٧) المخطوطة نفسها ١٣٩٤

تمثل صياغة مختصرة للمخطوطة الآنفة مع المقدمة. وتطابق بدايتها تماماً بداية المخطوطة (رقم I/٩٨، رقم الوصف ٢٤٠٥).

إنها نسخة غير متقنة كتبت على ورق خوقندي؛ وربما نسخت في القرن الـ ١٩م. ١٨٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٥.

٢٤٠٨) المخطوطة نفسها VII/١٦٢١

تطابق بداية هذه المخطوطة بداية مع المخطوطة رقم ٢٥٢٠ (رقم الوصف ٢٤٠٢)؛ وهي صياغة مختصرة للمخطوطة الآنفة، من دون المقدمة. تُعَدُّ نسخة غير متقنة؛ وقد نسخت على ورق خوقندي رديء. تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م. ١٠٠ ورقة(٧ب ـ ١٠٦ب) ١٥ × ٢٦.

٢٤٠٩) مقامات بهاء الدين نقشبند ٣٩٨

تمثل سيرة ذاتية لمؤسس الطريقة النقشبندية الدرويشية. المؤلف هو أبو المحسن محمد باقر بن محمد علي باقر. تاريخ كتابة الرسالة: عام ٨٠٤هـ/ ١٤٠١م، الناسخ هو ميرزا محمد قاسم. تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٢م. العيوب: فقدان البداية. ١٢٦ ورقة ١٤ × ٢٣.

٢٤١٠) XVII/١٣٤٤

تمثل مقطعاً من مجموعة ما، تصف سير حياة بعض الصوفيين. تحتوي المجموعة على سيرة ذاتية لمؤسس الطريقة بهاء الدين نقشبند.

نسخت المجموعة بخط نستعليق غير متقن، على ورق خوقندي رمادي. التاريخ: عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م، وفقاً لما ورد في الورقة ١٥٧أ. ١٢ ورقة (٤٦٧أ ـ ٤٧٨أ) ١٩ × ٢٤.

٢٤١١) (مكتوبات منيري) ١٢١٥

المؤلف هو أحمد بن يحيى منيري المشهور بلقب الشيخ شرف الدين (المتوفى سنة ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م). وهو ينتسب إلى الطريقة الچشتية. وقد حصل على تهنئة من الشيخ نجيب الدين الفردوسي. يبتدئ كل مكتوب ببسملة خاصة، ويحمل رقماً مسلسلاً

كتب بالزنجفر (إجمالي عدد المكاتيب ١٩٩).

كتبت النسخة على ورق سميك عاجي اللون شرقي الصنع. ونسخ النص بخط نستعليق دقيق وخاص، في حين أن الحواشي موضحة بخطي الثلث والنسخ. وتتضمن الهوامش حواشيَ مختلفة الأزمنة. إن هذه المخطوطة قديمة، وربما عادت إلى القرن الـ ١٥م. وقد فقدت منها ٢١ ورقة، كتبت من جديد بخط نستعليق غير متقن، ربما في أوائل القرن الـ ١٩م، على ورق خوقندي سيىء. ٢١٨ ورقة ١٤ × ٢١,٥.

٢٤١٢) المخطوطة نفسها ٥٨٧

تتضمن المخطوطة ١٥٣ مكتوباً، وجّهت إلى أشخاص عدّة، وتدعى (معدن المعاني).

إنها نسخة ممتازة، يبدو أنها غير مكتملة، وتاريخها غير مذكور (ربما القرن الـ ١٧م). نسخت على ورق صقيل هندي الصنع، بخط نسخ هندي. عيوب المخطوطة: فقدان النهاية. ٣٣١ ورقة ١٢ × ٢٢.

٢٤١٣) (معدن معاني) ٢٩٣٧

وضعها زين بدر غزني. وهي تحتوي على مجموعة أقوال وكلمات للشيخ شرف الدين أحمد منيري الآنف الذكر. قسّم المؤلف محتوى كتابه إلى ٦٢ فصلاً، يشرح فيها مصطلحي الشِرعة والطريقة وقواعد سلوك أهل الطريقة المذكور أعلاه. ويحدد كذلك معاني المصطلحات الصوفية الدرويشية.

ربما عادت النسخة إلى القرن الـ ١٨م. وقد كتب نصها بخط نستعليق سريع بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وتتضمن الهوامش إضافات إلى النص وتعديلات مكتوبة في أزمنة مختلفة. ٢٥٧ ورقة ١٤ × ٢٥.

٢٤١٤) (مرآت العارفين) XXII/١٣٤٤

ربما كان مؤلف الرسالة هو «مسعود بيك» ممثل طريقة التشتية المشهور (المتوفى سنة ٨٠٠هـ/ ١٣٩٧م). تحتوي المخطوطة على مقتطفات (بلا بسملة) من هذه الرسالة. يتطرق الكشف الثالث عشر إلى المعنى الحقيقي للذكر بصوتٍ مرتفع مع الموسيقى.

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. تاريخ المخطوطة: عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م، كما ورد في الورقة ١٥٧أ. ٦ ورقات (٥٠١أ ـ ٥٠٦ب) ٢٤ × ١٩.

٢٤١٥) كشفُ الرموز II/١٥٤٦

المؤلف هو عبيد الله بن عبد الله.

تحتوي الرسالة على شرح وترجمة للعديد من الاستعارات المستخدمة بين أهل التصوف والتي لا يفهمها الناس البسطاء.

تاريخ تأليف الرسالة: ربما كان أواخر القرن الـ ١٤م أو أوائل القرن الـ ١٥م، لأن المؤلف كان بين تلاميذ الشيخ مولاني عارف ديكجيراني (المتوفى سنة ٨٠٤هـ/ ١٤٠١م) الخليفة الثاني لسيد أمير كلال (المتوفى سنة ٧٧٢هـ/ ١٣٧٠م). بداية الرسالة، بعد البسملة، كالتالي:

«الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد خاتم انبياء وعلى آله واصحابه أجمعين الخ».

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي صقيل.

تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ٣٤ ورقة (٢١٣ب ـ ٢٤٦ب) ٢٥ × ١٥.

القرن التاسع الهجري

القرن الخامس عشر الميلادي، ٢٤١٦ـ٢٤٨٣

٢٤١٦) رسالة ٨٨٠٩/ IV

جواز السائرين

رسالة صوفية لمؤلف مجهول، كتبت عام ٨١٨هـ/ ١٤١٦ ـ ١٤١٥م، في استراباد، تلبية لطلب الصوفيين المحليين.

نسخت بخط نستعليق دقيق؛ وأحيطت صفحاتها بخطوط سوداء وصفراء، في حين أبرزت الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة بالحبر الأحمر. تُعَدّ هذه المخطوطة من مجموعة المخطوطات المنسوخة بخط واحد عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م، بيد الناسخ بادشاه خواجه. ويمكن القول إنه هو الذي نسخها. ٢٤ ورقة (١٦٥ب ـ ١٨٨أ) ١٤,٥ × ٢٣.

٢٤١٧) نزهة العشاق ٢٠٠٧/ II

رسالة صوفية عن العشق، زُيِّنت بالعديد من النقوش؛ وفيها، أيضاً، أشعار كثيرة. المؤلف هو عثمان بن الحاج بلد (بولاد). تنقسم الرسالة إلى مقدمة (الأوراق ٥٦ب ـ ٥٩أ)، وخمس قواعد (الأوراق ٥٩أ، ٦٠ب، ٦٢ب، ٦٤أ)، وخاتمة (الورقة ٦٥ب). بداية الرسالة، بعد البسملة، كالتالي: «سپاس آفريد كارى كه سينه' دلان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ خاص بآسيا الصغرى. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء. الناسخ هو محمد بن محمد علي الكاتب القزويني. تاريخ النسخ: ١٠ ذو الحجة عام ٨٢١هـ/ ٨ كانون الثاني/ يناير عام ١٤١٩م. ١١ ورقة (٥٦ب ـ ٦٦أ) ١٣ × ١٩,٥.

٢٤١٨) المخطوطة نفسها ٢٠٠٧/ III

نسخت هذه المخطوطة بخط

نسخ. أما العناوين والآيات القرآنية، فنسخت بخط الثلث. الناسخ هو محمد بن محمد شيخ علي البايزيدي القزويني. بيد أن تاريخ نسخ المخطوطة لم يذكر. ويبدو أنها، كالمخطوطة الآنفة، منسوخة أيضاً عام ٨٢٩هـ/١٤٢٦م.

عيوب المخطوطة: فقدان ورقة واحدة في بداية المخطوطة. ١٩ ورقة (٦٧أ ـ ٨٥ب) ١٣ × ١٩,٥.

٢٤١٩) المخطوطة نفسها I/٨٨٠٩

إنها نسخة بخارية حديثة إلى حدٍّ ما. يحتل بداية المخطوطة عنوان غير كبير. وقد نسخ النص على ورق مبقّع، بحبر متعدّد الألوان. ويبدو أن الناسخ هو الناسخ المذكور أعلاه پادشاه خواجه الذي نسخ المخطوطة كلها عام ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م. ٣٠ ورقة (١ب ـ ٣٠ب) ١٤ × ٢٢.

٢٤٢٠) مقامات خواجه علاء الدين عطاء II/٢٥٢٠

المؤلف هو محمد بن محمد بن محمود الحافظي البخاري المشهور باسم خواجه محمد پارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/١٤١٩م). تحتوي الرسالة على أقوال علاء الدين عطار (المتوفى سنة ٨٠٢هـ/١٤٠٠م). وهو شيخ طريقة النقشبندية، وتلميذ بهاء الدين نقشبند وحليفه.

نسخت المخطوطة على ورق صقيل جيد النوعية عاجي اللون شرقي الصنع. وكتب النص بخط نستعليق دقيق. أما الحواشي والإضافات التي وردت في هوامش النص، فقد كتبت بالخط نفسه، لكنه أدق حجماً.

الناسخ هو «شاه حسين ابن عصام الدين البخاري». تاريخ النسخ: عام ٩٦٤هـ/١٥٥٧م. ١٣ ورقة (٥٣ب ـ ٦٥ب) ١٢,٥ × ١٨.

٢٤٢١) فصل الخطاب I/١٤٤٩

للرسالة عنوان أشمل هو: «فصل الخطاب لوصل الأحباب». المؤلف هو محمد بن محمد بن محمود البخاري (محمد پارسا) الآنف الذكر. والمؤلَّف موسوعة تصوفية كاملة في مسائل العقائد والطقوس الدينية في الإسلام والاتجاهات الفلسفية والتصوفية في ضوء المبادئ التصوفية.

يبدو أن هذه النسخة من الشرق الأدنى؛ وهي مدونة على ورق شرقي صقيل؛ وكتب نصها بخط نسخ تركي دقيق. وتتضمن حواشيها تعليقات مكتوبة بخط نسخ صغير في اتجاهات مختلفة. الناسخ هو محمد بن محمد شمس شيرازي. وقد أرخت النسخة بعام ٨٧١هـ/١٤٦٦م. ١٦١ ورقة + ٥ ورقات تحمل اقتباسات (٣ منها في

بداية النص وورقتان في نهايته)، ١٤ × ٢١.

٢٤٢٢) المخطوطة نفسها ١٤٥٠

يبدو أن هذه النسخة هندية ورقها شرقي بني فاتح. وقد نسخ نصها بخط النسخ. وتتضمن حواشيها تعليقات عديدة كتبت في أزمنة مختلفة. والنسخة، بصورة عامة، فيها آثار دراسات كثيرة. الناسخ هو أبو محمد بن قاسم. تاريخ النسخة: عام ١٠٢٧هـ/١٦١٨م. العيوب: وجود ثقوب دودية. ٢٤٣ ورقة + ٨ ورقات فيها كتابات مختلفة قبل البداية؛ ١٤ × ٢٤,٥.

٢٤٢٣) المخطوطة نفسها ٢٢٣٨

مخطوطة مزينة، كتبت بخط نستعليق واضح جميل، على ورق صقيل. وزينت الصفحتان ١ب و٢أ برسوم بديعة بلون ذهبي ودهان. وأحيط النص بإطارات ذهبية؛ وغُطي قسم الصفحة الذي يشغله ببقع ذهبية. وكتبت العناوين والأحرف الأولى للفقرات بدهان الزنجفر. أما الآيات القرآنية، فقد وضعت فوقها خطوط حمراء. يحتل بداية المخطوطة فهرس على ورقتين. ويبدأ النص بلا بسملة. كتبت المخطوطة في مدينة بلخ. والناسخ هو خواجه علي بن ميركاء سمرقندي. التاريخ: عام ١٠٦٨هـ/١٦٥٧م. ٢٢٩ ورقة ٢٠,٢٥ × ٣٣.

٢٤٢٤) المخطوطة نفسها ٥٨٤

ربما عادت هذه المخطوطة إلى القرن السابع عشر الميلادي. وقد كتبت ورقتاها الأخيرتان في وقت متأخر. ٢٦٧ ورقة + ٤ ورقات فيها كتابات، قبل النص؛ ١٣ × ٢١,٥.

٢٤٢٥) محك العارفين I/٢٦٩٤

المؤلف غير معروف. فبين الورقة الأولى المكتوبة في وقت متأخر والورقة الثانية العائدة للمخطوطة الأساسية، فراغ كان اسم المؤلف مذكوراً فيه، على ما يبدو. فبعد الفراغ مباشرة وردت تسمية المؤلَّف (الورقة ٢أ). يتناول المؤلَّف قاعدة التصوف؛ وهو يحتوي على مقتطفات من مختلف المؤلفات عن التصوف، ولا سيما «فصل الخطاب» لمحمد پارسا. زودت النصوص العربية بترجمة حرفية إلى اللغة الطاجيكية وردت بين السطور. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي جعل قلوب العارفين مرآت عين اليقين الخ». وتتضمن الصفحة الأخيرة بيان الشرط السابع الضروري للمتصوف الأصيل، وهو أن يقدم قلبه لمعلمه ومرشده بكل محبة ورغبة خالصة.

يبدو أن النسخة ترجع إلى القرن السادس عشر الميلادي. عيوب

المخطوطة: فقدان النهاية. ٦٧ ورقة (١ب ـ ٦٧ب) ١١,٥ × ١٧,٨.

٢٤٢٦) تحقيقات ١٤١١

مؤلفها خواجه محمد پارسا المذكور آنفاً. وهي من أهم مؤلفات المتصوفين العقائديين في آسيا الوسطى. تحتوي على تعريف وتحقيق معاني الشرعة والطريقة. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي اخترع ماهيات الأشياء بقبض وجوده الخ». ويمكن القول إن المخطوطة في حالة جيدة جداً. وهي ذات ورق شرقي ثخين ملمع عاجي اللون. نسخ نصها بخط نسخ جيد، بالحبر الأسود والحبر الأحمر؛ وهو محاط بخطين ذهبي وأزرق. وقد زينت الورقتان ١ب و٢أ برسوم زرقاء وذهبية. الناسخ هو زين الدين بن قطب الدين أحمد. التاريخ: عام ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م. ٦٣٣ ورقة ٢٠ × ٢٥,٥.

٢٤٢٧) رسالة IV/٢٥٢٠

ترجع للشيخ محمد پارسا نفسه. يروي فيها المؤلف لقاءاته مع بهاء الدين نقشبند وخليفته علاء الدين عطار.

الناسخ هو شاه حسين بن عصام الدين بخاري. وقد أُرِّخت النسخة بعام ٩٦٥هـ/١٥٥٧م. ٦ ورقات (٨٩ب ـ ٩٤أ) ١٢,٥ × ١٨.

٢٤٢٨) (رساله محبوبيه) II/٨٤

رسالة تصوفية لمحمد پارسا نفسه، فكرتها الرئيسية هي أنَّ كل إنسان يسعى إلى أن يكون قرب من يحبّ؛ لذلك يمكن للمتصوف أن يكون مؤمناً ويحسب الله محبوبه، فينسى كل شيء من أجله ويفديه بنفسه. وقد استنبطت هذه الفكرة من الروايات الدينية. ويشير الناسخ، في نهاية الكتاب، إلى أن للكتاب قوة المعجزة قائلاً: لا طريق لسارق إلى بيت فيه هذه الرسالة.

تقع هذه الرسالة ضمن مجموعة من المخطوطات نسخت بيد واحدة في القرن السابع عشر الميلادي على ما يبدو. ٤ ورقات (٢٩أ ـ ٣٢أ) ١٥ × ٢٦.

٢٤٢٩) المخطوطة نفسها I/٥٠٥

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي متوسط النوعية. الناسخ هو محمد عمر خواجه بن لطف الله خواجه. وهي مؤرخة بعام ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م. ٣ ورقات (١ب ـ ٣ب) ٢٥ × ٢٦.

٢٤٣٠) VI/٢٥١٧

رسالة بلا عنوان؛ مؤلفها خواجه پارسا الآنف الذكر. تحتوي على شرح لأحد أقوال محمد (ص)، يفيد بأنّ

أفعال الناس تعتمد على النيات الطيبة الصالحة؛ كما أنَّ قيمة الأفعال ووزنها يقدران بطهارة النيات الكائنة وراءهما. فالواجبات، كالصلاة والصوم والزكاة والحج، تحتاج إلى نيات طاهرة. ومصطلح «نيّت» يعني الرغبة الصالحة.

يُحتَمَل أن يكون الناسخ هو محمد بن حاجي محمد بن علي بن حسين الكليدري. أرخت النسخة (الورقة ١٣٧أ) بعام ٨٧٩هـ/١٤٧٤م. ورقتان (١٣٧أ ـ ١٣٨أ) ١١ × ١٨.

٢٤٣١) (رساله در اصطلاحات أهل صوفيه) XVIII/١٦٧٦

رسالة في مصطلحات المتصوفين

المؤلف هو شاه نعمت الله ولي (المتوفى سنة ٨٣٤هـ/١٤٣١م) الشاعر والمتصوف الشهير في عهد شاهروه خليفة تيمور.

نسخت الرسالة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، جاء في سطور مائلة إلى الأسفل على الورقة الأخيرة لمجموعة المخطوطات. وهي مؤرخة (الورقة ١٣٤ب) بعام ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م. عيوب المخطوطة: تتضمن البداية فقط. ورقة واحدة (١٩٠ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٤٣٢) (رساله وجودية) II/٤٥١

تُمثِّل أفكار شاه نعمت الله ولي التي كتبها مفسر مجهول بخصوص الوجود المطلق الذي يختلف من حيث جوهره عن الوجود الخارجي والمدرك. وتقول إن كل شكل من أشكال الوجود الخارجي والمدرك ظاهرة من ظواهر الوجود المطلق.

أرخت النسخة بعام ١٢٦٧هـ/١٨٥٠م. ٣ ورقات (٧ب ـ ٩أ) ١٣ × ٢١.

٢٤٣٣) رسالة الأمانة III/٢٢٤٣

(يعني) أنيس العاشقين

المؤلف هو علي بن نظير بن هارون بن أبي قاسم الحسيني التبريزي المشهور بالقاسمي (المتوفى سنة ٨٣٥هـ/١٤٣١م أو سنة ٨٣٧هـ/١٤٣٣م). في هذه الرسالة النثرية يشرح الشاعر المتصوف المشهور القاسمي أنور معنى كلمة «أمانة» بأنها التغلغل الروحي للبداية المطلقة التي لا يمكن تصويرها ولا وصفها، والتي كانت سبباً حقيقياً لخلق الإنسان. زوّد النص بأبيات شعرية وبرواية عما شعره المؤلف في مدينة هرات، عام ٧٧٩هـ/١٣٧٧م. (في الورقة ٢٣٠ ب من المخطوطة ذكر خطأ عام ٧٠٩هـ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، بالحبر الصيني والزنجفر؛ ويشغل النص خمسة أعمدة من كل

صفحة؛ وهو يقع ضمن أطر ذهبية وملونة. وتتضمن كل صفحة ستة رسوم ذهبية صغيرة. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ؛ ربما كان القرن الـ ١٦م. ١٤ورقة (٢٢٢ب ـ ٢٣٦ب) ١٣ × ١٩,٥.

٢٤٣٤) (رساله‌ٔ إنسية) ٥٠٠/I

المؤلف هو يعقوب بن عثمان بن محمود الغزنوي الچرخي (المتوفى سنة ٨٥١هـ/١٤٤٧م). في هذه الرسالة، أورد المؤلف قواعد سلوك السالكين في طريقة النقشبنديين العالية الموروثة من مؤسسها الشيخ بهاء الدين نقشبند (المتوفى سنة ٧٩١هـ/١٣٨٩م). كما أورد سلسلة نسب النقشبندية، على أمل أن يرشد ذلك الأصدقاء السالكين إلى طريقة أتباع محمد (ص)، ويقيم التواصل الروحي بينهم وبينه. أرخت النسخة بعام ١٢٥١هـ/١٨٣٥م. ١٨ ورقة (١ب ـ ١٨ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٤٣٥) المخطوطة نفسها ٥٠٥/II

الناسخ هو محمد عمر خواجه بن لطف الله خواجه. وقد أرخت النسخة بعام ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م. ١٥ ورقة (٤ب ـ ١٨أ) ١٥ × ٢٦.

٢٤٣٦) المخطوطة نفسها ٥١٧/II

البداية، بعد البسملة: «حمد وثناى من مبدع أرض وسمارا كه جن وانس را مظهر كمالات كرد الخ».

تعود هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. وقد نسخ نصها بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. ٣٠ ورقة (٦٩ب ـ ٩٨ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٢٤٣٧) ٢٤٨٠/II

تمثل كتابة باللغة الطاجيكية ليس لها عنوان ولا تاريخ، تدعو إلى القيام بالذكر. كُتِب في النهاية: «هذه رسالة سيدنا يعقوب چرخي أنار الله روحه» أي شيخ النقشبندية الآنف الذكر. تتضمن الحاشية عبارات واعظة منسوبة إلى تلميذه خواجه أحرار. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٤هـ/١٨٣٨م، على ما يبدو (الورقة ٦٠ب). ورقة واحدة (٦٦أ) ١٤ × ٢٤.

٢٤٣٨) رسالة ٥١١٧/VI

المؤلف هو مولانا سعد الملة والدين الكاشغري (المتوفى سنة ٨٦٠هـ/١٤٥٦م)؛ وهو من أكبر أصحاب النفوذ وشيوخ آسيا الوسطى الدراويش، في النصف الأول من القرن الخامس عشر الميلادي، ومعلم الشاعر الطاجيكي المشهور عبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/١٤٩٢م). تحتوي الرسالة على بيان بأسس الدراويش الرئيسية، المنسوبة

إلى عبد الخالق من غجدوان، وهي: ١) الشعور الدائم بوجود الحقيقة العالية؛ ٢) النظرة المخفضة؛ ٣) الخلوة التأملية أمام الناس؛ ٤) السفر قلباً إلى وطن الـ «أنا» الروحي، إلخ.

كتبت النسخة في مدينة مادو؛ وأرخت بعام ٨٧٩هـ/١٤٧٤م. ورقتان (١٣٦أ ـ ١٣٧أ) ١١ × ١٨.

٢٤٣٩) المخطوطة نفسها ١٦٢١/II

المؤلف غير مذكور. وقد ورد تاريخ النسخ، في نهاية المخطوطة، وهو عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م. ورقتان (٢ب ـ ٣ب) ١٥ × ٢٦.

٢٤٤٠) مقامات ٥٨٦/IV
خواجه زين الدين

أ. تمثل سيرة الشيخ خواجه زين الدين المعروف بملام، جد الشيخ سعد الدين كاشغري. وليس في نص المخطوطة عنوان. وقد وضع هذا العنوان مجازاً. المؤلف هو محمد عبد العلي سرمني(؟)، الذي اقتبس هذه السيرة عن سيرة ابن حفيد الشيخ زين الدين الشيخ غلام الدين، المكتوبة باللغة الطاجيكية. رأى المؤلف أن المعلومات المستنتجة من سيرة الشيخ زين الدين هذه، بعيدة عن الجماهير الواسعة؛ فقرر أن يحوّلها إلى سيرة خاصة، وعرضها باللغة الأوزبكية. وقد تم تأليفها في ٢٨ ربيع الأول ١٢١٢هـ/٢٠ أيلول/سبتمبر ١٧٩٧م.

الناسخ هو ملا كنجه‌ٔ كاشغري. والنسخة مؤرخة بعام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م. مكان النسخ تاشمليك. ٤٣ ورقة (٢٧٩ب ـ ٣٢١ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٢٤٤١) (هشت حديقة) ١٤٧٧
سبع حدائق

تمثل وصفاً لسيرة الشيخ سيد أحمد بشيري المنتسب إلى الأخوية اليسوية (والمتوفى سنة ٨٦٢هـ/١٤٥٨م). والمؤلف مجهول.

تنتمي هذه النسخة إلى آسيا الوسطى وتعود إلى القرن الـ ١٩م. ١٢٨ ورقة ٩ × ١٩.

٢٤٤٢) (رساله‌ٔ والديه) ٥٠٧/III

للمخطوطة اسم ثانٍ هو «مختصر». والمؤلف هو خواجه عبيد الله أحرار (المتوفى سنة ٨٩٦هـ/١٤٩١م). كانت المخطوطة نصيحة «للسالكين طريقة التصوف» أنجزها المؤلف بتكليف من أبيه؛ وهي تحتوي على عبارات مأثورة للمتصوفين المشهورين.

النسخة ممتازة ورقها شرقي ثخين؛ وربما رجعت إلى القرن الـ ١٥م. كتب نصها بخط نسخ جيد. ويحتل

بدايتها عنوان بديع. ١٤ ورقة (١٣٨ب ـ ١٥١ب) ١٢ × ١٧,٥.

٢٤٤٣) المخطوطة نفسها ٨٩٠/ IV

نسخت على ورق الرق الشرقي. وكتب نصها بخط نستعليق؛ وأحيط بأطر من الخطوط الحمراء. أرخت النسخة بعام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م. ٨ ورقات (١١٦ب ـ ١٢٣ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

٢٤٤٤) المخطوطة نفسها ٥١٦/ I

الناسخ هو شاه كريم بن محمد رحيم. والنسخة مؤرخة بعام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م. ٨ ورقات (١ب ـ ٨ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٤٤٥) فقرات العارفين ٥٠٧/ II

عبارات مأثورة منسوبة إلى خواجه عبيد الله أحرار نفسه. وقد اشتهر الأثر أيضاً باسم «فقرات حضرت حقيقة الحقايق خواجه أحرار». وقد ترك هذه الرسالة كوصية بيّن فيها أساليب التكميل التصوفي التي وضعتها أخوية خواجگان، وطورها بهاء الدين نقشبند (المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م)، وأولى أهمية خاصة لشرح نظرية الذكر الداخلي (ذكر دل) وتفسير الأسس السبعة المعروفة التي وضعها عبد الخالق غجدواني. البداية، بعد البسملة: «خداوندا بعزت آنكه بفردانية ذات متفردی، الخ».

المخطوطة جيدة. ويحتمل أنها كتبت في عهد خواجه أحرار (القرن الـ ١٥م)، على ورق شرقي ثخين جداً. والنص، المكتوب بخط نسخ، مؤطّر بخطوط ذهبية وملونة. يحتل البداية عنوان بديع منفذ باللون الأزرق والذهب. وللمخطوطة غلاف جلدي منقوش. ١٣٠ ورقة (٨ب ـ ١٣٧ب) ١٢ × ١٧,٥.

٢٤٤٦) المخطوطة نفسها ٥٠٣/ VIII

ليس لها عنوان. وفوق البسملة، كتب الناسخ العنوان خطأً: «إرشاد السالكين».

إنها مخطوطة جيدة نسخت على ورق شرقي ثخين. وكتب النص، في الأوراق ١٦١ ـ ٢١٦ بخط نستعليق؛ وفي الأوراق ٢١٧ ـ ٢٣٣، بخط نسخ. تاريخ النسخ: ربما كان قريباً إلى التاريخ المشار إليه في نهاية المخطوطة السابقة من مجموعة المخطوطات هذه المكتوبة باليد نفسها، وهو عام ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٧م. ٧٣ ورقة (١٦١ب ـ ٢٣٣ب) ١٢,٥ × ١٩.

٢٤٤٧) المخطوطة نفسها ٢٩٦٧/ II

في هذه النسخة يدعى الأثر (الورقة

٣أ)، «واردات»، أي النجاحات التصوفية.

وهي مخطوطة جيدة كتبت بخط نستعليق. ويحتل بدايتها عنوان مع بسملة كُرِّرت مرتين؛ وربما عادت إلى القرن الـ ١٧م. يرد في بعض الأوراق أثر لختم بيضوي يحمل تاريخ عام ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧م. ٩٣ ورقة (٣ب ـ ٩٥ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٤٤٨) المخطوطة نفسها ٨٤/ V

تتضمنها مجموعة المخطوطات المؤلفة المنسوخة، كما يبدو، في القرن الـ ١٧م. كتب نصها بخط نستعليق سريع غير كبير، رُبطت حروفه ٥٧ ورقة (٥٨ب ـ ١١٤أ) ١٥ × ٢٣.

٢٤٤٩) المخطوطة نفسها ٢٤٨٠/ I

نسخت بخط نستعليق يفتقر إلى العناية خاص بآسيا الوسطى. وهي مؤرخة بعام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨م. ٦٥ ورقة (١ب ـ ٦٥ب) ١٤,٥ × ٢٤.

٢٤٥٠) المخطوطة نفسها ٥١٦/ III

الناسخ هو شاه كريم بن محمد رحيم. والنسخة مؤرخة بعام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م. ٦٦ ورقة (١٣ب ـ ٧٨ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٤٥١) ١٨٨٣/ III

ليس لأثر المؤلف المجهول هذا من عنوان. وهو يحتوي على قائمة مفصلة بأقرب أعقاب خواجه أحرار وتلاميذه. يروي فيه المصير البائس لأولاده وأحفاده: فهم، بصفتهم أنصاراً للتيموريين، ولا سيما ميرزا بابور، تعرضوا للاضطهاد عند استيلاء الخان الأوزبكي شاهي بك خان (محمد شيباني خان) على ما وراء النهر. فقد هرب الابن الأكبر لخواجه أحرار إلى أنديجان وتوفي فيها. وهرب الابن الآخر خواجه شهيد مع ابنيه خواجه عبد الباقي وخواجه محمد بزورك، فقتله جنود شاهي بك خان عام ٩٠٦هـ/ ١٥٠٠م في قرية «كراب» أما ابن خواجه أحرار الثالث، فيدعى خواجه محمد. وقد ترك الابن الأكبر لخواجه أحرار خواجه كه ـ خواجه، أعقاباً عديدين.

تاريخ النسخ: عام ١٢٤٩هـ/ ١٨٨٣م؛ وهو يُعَدّ تاريخاً متأخراً. ٥ ورقات (٩٣أ ـ ٩٧ب) ١٢,٥ × ٢١,٥.

٢٤٥٢) ١٨٨٣/ IV

ليس لأثر المؤلف المجهول هذا من عنوان. وهو يحتوي على وصف سيرة حياة خواجه أحرار وعدد من أقواله، وعلى روايات من تاريخ حركة الدراويش، وخاصة الأعاجيب التي كان يقوم بها خواجه أحرار.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق على ورق شرقي صقيل جيداً. الناسخ هو داملا عبد المؤمن بخاري. النسخة مؤرخة بعام ١٢٤٩هـ/١٨٣٣م. ١٠٨ ورقـــات (٩٨ب ـ ٢٠٥أ) ١٢٫٥ × ٢١٫٥.

٢٤٥٣) نفحات الأنس ١٣٣١/II من حضرات القدس

المؤلف هو عبد الرحمن بن أحمد الجامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). والأثر معروف جيداً؛ وهو يحتوي على إيضاح مبادئ التصوف وترجمة حياة الشيوخ المتصوفيين من القرن الثاني للهجرة إلى أيام المؤلف.

النسخة ممتازة؛ وهي منسوخة بعد عشر سنوات من وفاة المؤلِّف، بخط نسخ هراتي ممتاز، على ورق نصف حريري ثخين. وكتبت أسماء الفصول بالذهب والحبر الملون. يحتل البداية رسم تزييني دقيق نفذ بالذهب. الناسخ هو محمد كاتب الهروي. والنسخة مؤرخة بعام ٩٠٨هـ/١٥٠٢م. ١٧٣ ورقة (١٠٥ب ـ ٢٧٧أ) ٢٨ × ٣٨٫٥.

٢٤٥٤) المخطوطة نفسها ٦٣٤

نسخت على ورق شرقي ثخين، وكتب نصها بخط نسخ. تتضمن الحواشي تعليقات في أوقات مختلفة. الناسخ هو خواجه عزيز الله السنجاني. والنسخة مؤرخة بأول ربيع الأول ٩٣٧هـ/٢٣ تشرين الأول/ أكتوبر ١٥٣٠م. ٣١٨ ورقة + ٨ ورقات، قبل النص، و٦ ورقات بعد النص، تحمل كتابات مختلفة؛ ١٧٫٥ × ٢٤٫٥.

٢٤٥٥) المخطوطة نفسها ٦٣٣

هي مخطوطة ممتازة رغم عامل الزمن. كتب نصها بخط نسخ، على ورق ثخين ذي بقع ذهبية؛ وأحيط بخطوط ذهبية وملونة. وكتبت عناوين السِيَر بالذهب والألوان المختلفة. يحتل البداية، رسم تزييني دقيق نفذ بالذهب والصباغ.

أما التعليقات العديدة والحواشي، فهي مكتوبة في وقت متأخر. الناسخ هو الشيخ حميد بن شيخ محمود نظام قريشي. والنسخة مؤرخة بعام ٩٨٠هـ/١٥٧٢م. ٣١٢ ورقة ١٥ × ٢٥.

٢٤٥٦) المخطوطة نفسها ٢١٥٥/I

هي مخطوطة ممتازة. كتبت بحبر صيني وذهب وحبر ملون على ورق ثخين ممتاز خاص بمخطوطات القرنين الميلاديين الخامس عشر والسادس عشر. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وتشغل الصفحتين اللتين تسبقان النص نقوش بديعة ودقيقة منفذة بالذهب والدهان،

مع صورة لأعجوبة في وسط كل صفحة. وفي وسط الصفحة الأولى، كتب، بحروف مزخرفة على الخلفية الذهبية، اسم الأثر؛ وفي وسط الصفحة الثانية، اسم المؤلف. وتشغل الصفحتين الأوليين للنص زخارف دقيقة تتخذ شكل أزهار، وفي وسطيهما أنواط خاصة. كتب النص بالذهب على المساحة الذهبية. البداية، فهرس للعمل يحتل ست صفحات (الأوراق ٠١ ـ ٠٦)، التي تحمل تاريخ عام ١٢٥٧هـ/١٨٤١م). وثمة خاتمة للنص منقوشة بالأزهار ومكتوبة بالذهب على المساحة البيضاء. وللمخطوطة غلاف جلدي غني مشكل بالختم داخلياً وخارجياً. وفي حين أن التشكيل بالختم على الغطاء العلوي مجلل بجلد مخرم ذهبي مركب على مساحة الزهور، نفذ التشكيل بالختم من الداخل، على القطاعات الجلدية المركبة على الأغطية الكرتونية. أُرِّخت النسخة بعام ٩٨٤هـ/١٥٧٦م. ١٥٨ ورقة (١ب ـ ١٥٧أ) ٢٤ × ٣٦.

٢٤٥٧) المخطوطة نفسها ١٧٨٥

إنها مخطوطة قديمة وجيدة جداً، كتبت بخط نستعليق دقيق وجيد، على ورق ثخين. وأطر نصها بخطوط ذهبية وملونة. وأحيطت حواشيها بخطوط زرقاء. ولهذه المخطوطة فهرسٌ يضم ٩ ورقات. وقد كتبت الصفحة الأولى، والـ ٢٠صفحة أخيرة، في وقت متأخر، بدقة وتزيين وبشكل مماثل للمخطوطة الأساسية. (يبدو أن المخطوطة ترجع إلى القرن السادس عشر الميلادي). ٩ ورقات + ٢٣٦ ورقة ١٧ × ٢٥.

٢٤٥٨) المخطوطة نفسها ٢٩٩٦

إنها نسخة جيدة كتبت بخط نسخ، على ورق شرقي ممتاز. وكتبت عناوين بعض سير المتصوفين بالذهب والصباغات الملونة. يقع النص في أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ويحتل البداية عنوان دقيق مكتوب بالذهب والصباغ. ويبدو أن النسخة ترجع إلى القرن السادس عشر الميلادي. ١٣٨ ورقة + ٧ ورقات (الفهرس في البداية) ١٥٫٥ × ٢٣.

٢٤٥٩) المخطوطة نفسها ٢١٣٦

إنها مخطوطة ممتازة نفذت بذوق ونسخت بصورة جيدة. وهي مكتوبة بخط نستعليق جيد، في حين أن عناوين السير كتبت بالذهب. يقع النص في أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. ويحتل البداية رسم تزييني دقيق منفذ بالذهب والصباغ. ولهذه المخطوطة غلاف جلدي مشكل بختم. الناسخ هو أبو طاهر بن برهان

الدين الهروي. التاريخ: رمضان ٩٠٣هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٤٩٨م. وربما كان هذا التاريخ أصليّاً، لأن إعادته بالأرقام منفذة بنظافة. وبالاستناد إلى نوعية الورق وخواص الكتاب، فإن المخطوطة، على ما يبدو، ترجع إلى النصف الثاني من القرن السادس عشر الميلادي، وبداية القرن السابع عشر الميلادي. ٤٤٤ ورقة ١٦,٥ × ٢٤.

٢٤٦٠) المخطوطة نفسها ١٩٧٦

إنها نسخة جيدة، كتبت على ورق بني فاتح، بخط نستعليق واضح. الناسخ هو شيخ ط(؟). والنسخة مؤرخة بعام ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٤م. ٣٢٤ ورقة ١٧ × ٢٦.

٢٤٦١) المخطوطة نفسها I/١٨٤٧

يحتل بداية النسخة، فهرس مفصل. وتتضمن الحواشي تعليقات عديدة منسوبة إلى تلميذ جامي عبد الغفور لاري. نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير جيد. وأطر النص بخطوط زرقاء وحمراء. الناسخ هو حسن كتابي ابن مولانا تاجو كتابي. ويشار إلى التاريخ في المخطوطة بالأحاد والعشرات: ٦١. ويبدو من خواص الكتاب أن المخطوطة ترجع إلى منتصف القرن السابع عشر الميلادي. ويمكن قراءة تاريخ عام ١٠٦١هـ/ ١٦٥١م. عيوب المخطوطة: فقدان الصفحة الأولى. ٣٦٦ ورقة (٢أ ـ ٣٦٧أ) + ٢١ ورقة، للفهرس (قبل البداية) ١٣,٥ × ٢٤.

٢٤٦٢) المخطوطة نفسها I/٧٧٥

إنها مخطوطة جيّدة كتبت بخط نستعليق واضح جداً. يقع نصها وحواشيها ضمن أطر ذهبية وملونة. وكتبت تعليقات عبد الغفور لاري على الحواشي، وأُطّرت بمثلثات نفذت بأسلوب مماثل. يحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والصباغ. أما عناوين السير، فمكتوبة بالذهب، أو بحبر مختلف الألوان. وزينت حواشي المخطوطة بنقوش دقيقة جداً. ويحتل الصفحة الأولى نوط منفذ بأسلوب مماثل. تفتقر المخطوطة إلى تاريخ (من المحتمل أنها تعود إلى القرن السابع عشر الميلادي). ٤٠٠ ورقة: الـ ٧ ورقات الأولى منها خصصت للفهرس، (١ب ـ ٤٠٠ب) ١٤ × ٢٤.

٢٤٦٣) المخطوطة نفسها VII/٣٢٥٢

تبدأ النبذة بعرض ترجمة حياة ابن حمزة خراساني، وتقطع بترجمة حياة الشيخ أبو العباس مزعزن. ويُحتَمل أنها قطعة من المخطوطة الكاملة لهذا

الأثر المؤرخ في القرن السابع عشر الميلادي. ٩ ورقات (٢٥٢أ ـ ٢٦٠ب) ١٦,٥ × ٢٢,٥.

٢٤٦٤) المخطوطة نفسها ١٦٧٠

نسخة تتخللها الشوائب. ليس لها بداية ولا نهاية. وفي الصفحات ثقوب دودية. وهي نسخة غير مؤرخة. ويبدو أنها ترجع إلى نهاية القرن السابع عشر الميلادي. ٣٦٧ ورقة ١٧ × ٢٨,٥.

٢٤٦٥) المخطوطة نفسها I/١٤٨٤

نسخ نصها بخط نستعليق بخاري كبير. وميزت عناوينها بالحبر الأحمر. ويحتل بدايتها عنوان متوسط. الناسخ هو عبد الغفار خواجه ولد عبد الوهاب خواجه. والنسخة مؤرخة بعام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩م.

نسخت المخطوطة بأمر من نياز بك بي پروانچي ابن قارباش بهادور، أحد أفراد حاشية الأمير البخاري حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م). ١٥٨ ورقة (١ب ـ ١٥٨ب) ٢٨,٥ × ٤٧,٥.

٢٤٦٦) المخطوطة نفسها I/٢٨٢٨

نسخة بخارية تتضمن إضافات لعبد الغفار ولاري؛ كتبت على أوراق صغيرة، وألصقت على أماكن النص الموافقة. وهي مؤرخة بعام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م (على الورقة الأخيرة لهذا الشرح، بين الورقتين ١٢٩ و١٣٠). ٤ ورقات للفهرس + ١٣٠ ورقة (١ب ـ ١٣٠ب) ١٩ × ٣١.

٢٤٦٧) المخطوطة نفسها I/٤٢١٥

نسخة خيوية، نسخت بخط نستعليق على ورق روسي صناعي. يحتل بدايتها عنوان غير كبير. الناسخ هو ميرزا عبد القادر بيك. والنسخة مؤرخة بعام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م. ٢١٥ ورقة (١ب ـ ٢١٥أ) ٢٢ × ٣٥.

٢٤٦٨) المخطوطة نفسها ٢٢٥٨

ترجع هذه المخطوطة إلى وقتٍ متأخر. وقد نسخت على ورق ثخين ممتاز بخط نستعليق بخاري. وأحيط نصها بأطر ذهبية وسوداء. وزينت الصفحتان الأوليان بصور منقولة. وبالاستناد إلى الكتابة الواردة في حافة المخطوطة، فإن ناسخها هو أحمد مخدوم مهندس دانش، أي المثقف البخاري المشهور أحمد كلا (المتوفى سنة ١٣٤٤هـ/ ١٨٩٧م). ٤٣٥ ورقة + ٩ ورقات (للفهرس) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٤٦٩) (تكملة نفحات) ١٨٧٤

تعد تكملة للأثر الموصوف، «نفحات الأنس من حضرات القدس»، لكثرة ما كان يكتب على حواشي الأثر

الأساسي. ألفها تلميذ جامي عبد الغفور لاري (المتوفى سنة ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م)، الذي كتب تكملته تكريساً لابن مدرسه ضياء الدين يوسف. وهي تحتوي على شروح لاقتباسات وعبارات عربية، وأماكن صعبة في أثر جامي المذكور قبل قليل.

نسخت المخطوطة بخط نسخ جيد، على ورق هندي بني متموج. بيد أن الصفحات ١٧ ـ ٣٦ و١٠٩ ـ ١١٨، نسخت في زمن متأخر. وقد اجتهد الناسخ سليمان بن قاسم كثيراً ليقلّد النص الأساسي. أرخت النسخة بعام ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م. ١٨٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

٢٤٧٠) المخطوطة نفسها II/٢٣٠٥

من المحتمل أن المخطوطة ترجع إلى القرن السادس عشر الميلادي. وهي منسوخة بخط نسخ جميل وصغير. وقد أحيط نصها بأطر من الخطوط الذهبية والزرقاء؛ واحتل بدايتها عنوان صغير. ١٤٤ ورقة (٤٢ب ـ ١٨٥ب) ١١,٥ × ١٨.

٢٤٧١) (رساله‌ٔ طريقه‌ٔ خواجكان) XIII/٥٠٣

رسالة طريقة أخوية خواجكان التصوفية

المؤلف هو عبد الرحمن جامي. ومن المحتمل أن ترجع هذه النسخة إلى القرن السابع عشر الميلادي الورقة ٤٢١أ. وقد نسخت على الصفحات الفارغة في نهاية المخطوطة المؤرخة بعام ١٠٧٠هـ/ ١٦٦٠م. ٣ ورقات (٤٢٢ب ـ ٤٢٤أ) ١٢,٥ × ١٩.

٢٤٧٢) II/١٥٨٩

مخطوطة لمؤلف مجهول، ليس لها عنوان. تحتوي على أفكار عن «الطرق الثلاث لإعادة التوحد مع الحقيقة العالية»، وفقاً لنظرية عبد الرحمن جامي. من المحتمل أن النسخة ترجع إلى عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م (الورقة ٧أ). ٨ ورقات (٧ب ـ ١٤أ) ٢٠,٥ × ٣٠.

٢٤٧٣) مجموع I/٢١٠٤

مجموعة تسجيلات مختلفة ليس لها عنوان خاص يوحّدها المضمون التصوفي العام. ففيها، مثلاً، أفكار «في تحقيق معنى الشطح لغة واصطلاحا مع حكايات مناسبة» لُخِّصت من ملاحظات عبد الغفار لاري حول رسالة «نفحات الأنس» المنسوبة إلى الشاعر جامي، وحول «تذكرة الأولياء» للشيخ فريد الدين عطار؛ وهي مقتبسة من عبارات الخليفة علي المأثورة، إلخ.

كتبت كل هذه التسجيلات بالحبر الصيني، ودهان الزنجفر. أما العبارات

العربية، فمكتوبة بخط نسخ هندي، في حين أن النصوص الطاجيكية العادية كتبت بخط نستعليق حروفه مائلة إلى الأسفل. وقد أحيطت بعض الأقسام المتممة بأطر ذهبية. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (من المحتمل أنها ترجع إلى القرن السابع عشر الميلادي). ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩ب) ١٦,٥ × ٢٥.

٢٤٧٤) مقامات عبد الرحمن جامي I/٢٣٠٥

تعرف، أيضاً، بعنوان «مناقب عبد الرحمن جامي». المؤلف هو عبد الرحمن لاري. ألف هذه النبذة تكملة لأثر معلمه المشهور «نفحات الأنس». وتدعى «تذكرة مولانا جامي»، و«خاتمة»، لأنها عادة تكتب بعد نص الرسالة.

هي نسخة جيدة. ومن المحتمل أنها ترجع إلى القرن السادس عشر الميلادي. كتب نصها على بقع ذهبية؛ وأحيط بأطر ذهبية وزرقاء. أما الصفحة الأولى، فقد أضيفت في وقتٍ متأخر؛ وألصقت الصفحة الثانية على حاشية الورقة التالية. ٤١ ورقة (١ب ـ ٤١ب) ١١,٥ × ١٨.

٢٤٧٥) المخطوطة نفسها II/١٨٤٧

إنها نسخة كاملة حالتها جيدة. من المحتمل أن يكون الناسخ هو حسن كتابي ابن مولانا تاجو كتابي كاتب، الذي نسخها عام ١٠٦١هـ/ ١٦٥١م. تقع المخطوطة في المجلد نفسه الذي يحمل الرقم I/١٨٤٧. ٣٠ ورقة (٣٦٨ب ـ ٣٩٧أ) ١٤ × ٢٣,٨.

٢٤٧٦) المخطوطة نفسها I/٨٤

من المحتمل أن النسخة ترجع إلى القرن الثامن عشر الميلادي. ٢٨ ورقة (١ب ـ ٢٨ب) ١٥ × ٢٤.

٢٤٧٧) المخطوطة نفسها VII/١٣٤٤

تقع ضمن المجموعة المنسوخة بخط نستعليق غير نظيف خاص بآسيا الوسطى. وهي مؤرخة (الورقة ١٥٧أ) بعام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م. ٣٤ ورقة (٢٨٥ب ـ ٣٠٨ب) ١٩ × ٢٤.

٢٤٧٨) المخطوطة نفسها III/٧٧٥

إنها مخطوطة في حالة جيدة. يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وهو مكتوب بخط نستعليق جميل. ومما يؤسف له أن الصفحات ٤٢٣ ـ ٤٢٨ قد التصقت من جراء الرطوبة، وفرقت بلا حيطة. لذلك تضرر النص في الصفحات المذكورة. أرخت هذه النسخة بعام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. ٣١ ورقة (٤٠٦ب ـ ٤٣٦أ) ١٤ × ٢٤.

٢٤٧٩) المخطوطة نفسها II/٢٨٢٨

هي مخطوطة كاملة حالتها جيدة؛ أرخت بعام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. ٩ ورقات (١٣١أ ـ ١٣٩أ) ١٩ × ٣١.

٢٤٨٠) مقامات مولوي جامي ١٣٥٤

المؤلف هو مولانا كمال الدين عبد الواسع النظامي، ولد مولانا جلال الدين مطهر الباخرزي، وهو تلميذ عبد الرحمن جامي. تحتوي المخطوطة على سيرة جامي المكتوبة عام ٨٩٨هـ/١٤٩٢م، قبيل وفاته؛ وقد تسنى لجامي أن يطلع على هذه المسودات شخصياً، ويستوضح أطر عمله (الورقة ٣٠ب)، بالمقارنة مع العديد من مؤرخي الأدب الطاجيكي الذين يعتبرون جامي شاعراً ومركزاً للدائرة الأدبية في هرات في النصف الثاني من القرن الخامس عشر الميلادي. يرى عبد الواسع في جامي، أولاً، رئيساً للدراويش النقشبنديين في مدينة هرات، ومحوراً للحياة الدينية والمعنوية والسياسية فيها. وخُصص، في سيرة جامي، مكان للنقاشات الدينية الجارية وعلاقاته بخواجه أحرار المشهور، وبحاكم هرات سلطان حسين. ويشار، بصورة خاصة، إلى سفر جامي إلى سمرقند لزيارة خواجه أحرار (الورقة ٥١أ)، وزيارة خواجه أحرار إلى هرات ونزوله في بيت جامي (الورقة ٥١ب)، وأسفار جامي إلى بغداد وكربلاء والنجف ومكة وتبريز. كذلك يشير المؤلف إلى آثار عبد الرحمن جامي الكاملة والمعروفة (الورقة ١٢٦أ). وتتم السيرة بالمرثية المكتوبة لجامي «من قبل أحد المقربين إلى السلطان» (في النسخة الأخيرة، عن شعر نوائي).

إنها مخطوطة خاصة بآسيا الوسطى، كتبت بخط نستعليق، على ورق أبيض لمّاع. وأحيط نصها بأطر من الخطوط الحمراء القاتمة والملونة.

أرخت النسخة بعام ١٢٣٠هـ/١٨١٥م. ١٤٩ ورقة + ٤ ورقات (فهرس في البداية. ١٢,٥ × ٢٢.

٢٤٨١) المخطوطة نفسها ٧٥٦

نسخ نصها بخط نستعليق غير متقن، على ورق خوقندي. وأرخت النسخة بعام ١٢٣١هـ/١٨٢١م. ٢١٥ ورقة ١٢,٥ × ١٩.

٢٤٨٢) محبوب الصديقين ٧٦٦٦

المؤلف هو جمال الدين احمد اردستاني المعروف بفضل الله جمالي دهلوي (المولود في قرية أردستان الواقعة قرب أصفهان) والذي

يدعى، أيضاً، فضل الله جمالي دهلوي (وقد توفي في أيام القحط سنة ٩٠١هـ/١٤٩٥م). يروي المؤلف (الورقة ٩٠ أب) أنه كان يخدم في سمرقند في قصر أولوغ بك. وهذا الأثر يعتبر رسالة تصوفية مكتوبة نثراً وشعراً (مثنوية)؛ وهو يشرح البقاء والفناء بالمعنى الصوفي والعشق الإلهي، إلخ. ويشير حاجي خليفة إلى أن هذا الأثر يعتبر قسماً من كتاب كشف الكنوز.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق ثخين أصفر فاتح. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتتضمن حواشيها تعليقات أرّخت إحداها بعام ٩٧٥هـ/١٥٦٧ ـ ١٥٦٨م (الورقة ١٣٠أ). عيوب المخطوطة: متضرّرة، ولا سيما الصفحات الأربع الأولى؛ كما أن الصفحتين الأولى والأخيرة قد كتبتا على ورق رديء، في وقت متأخر. متنا وورقة وورقتان ١٠,٥ × ١٧.

٢٤٨٣) سر الأسرار II/٥٨٦

تمثل رسالة في بيان مبادئ التصوّف الأساسية، وقواعد الطريقة. كتبت بأسلوب منمق وأحياناً غير واضح. المؤلف هو مير خواجه بن مولانا مير فاضل، حفيد شيخ أخوية النقشبنديين سعد الدين كاشغري (المتوفى سنة ٨٦٠هـ/١٤٥٦م). يكرس المؤلف القسم الكبير من أثره لمديح الحاكم الكاشغري حسن بوغرا (وهو ليس من سلالة اليكيين) حفيد شيخ أخوية النقشبنديين خواجه كي كسنى مخدوم أعظم المشهور (المتوفى سنة ٩٥٦هـ/١٥٤٩م). تكثر في المخطوطة إشارات خيالية ومبهمة. البداية، بعد البسملة: «حمد بيغايت آن عادل حكيم داكه آثار انوار اودو كون رامنور كردانيد الخ».

الناسخ هو ملا كنجه• كاشغري. مكان النسخ: تاشمليك. والنسخة مؤرخة بعام ١٢٦٠ ـ/١٨٤٤م. ٢١٤ ورقة (٥٨ب ـ ٢٧١أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

القرن العاشر الهجري
القرن السادس عشر الميلادي، ٢٤٨٤ ــ ٢٦٠٠

٢٤٨٤) (نسايم ٥٤٢٠
المحبة من شمايم الفتوة)

أ. المؤلف هو «عليشير نوائي» (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م). يعتبر هذا الأثر صيغة أوزبكية لسير متصوفي جامي «نفحات الأنس من حضرات القدس». وهو أحد مؤلفات نوائي الأخيرة التي كتبها قبيل وفاته. ولم يكتفِ عليشير بدور المترجم العادي، بل اختصر نص جامي، وأدرج تكملات جوهرية، وضم إليه سير حياة بعض الشيوخ المتصوفين من أثر عطار «تذكرة الأولياء» المعروف، والمتصوفين الهنود، والشيوخ الأتراك من آسيا الوسطى، من أيام خواجه أحرار يسوي (المتوفى سنة ٥٦٢هـ/ ١١٦٦ ـ ١١٦٧م)، إلى زمنه. وأضاف إليه ترجمة حياة جامي نفسه، وبعض تلاميذه.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق هندي. ومن علامات الكتابة والتغليف، يمكننا الاستنتاج أنها كتبت في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي وأوائل القرن التاسع عشر، في شمال أفغانستان. وتكاد هذه المخطوطة تكون غير تامة؛ فهي تنقطع عند ترجمة حياة الشيخ حافظ عمر أبروحي. ٢٣٩ ورقة ١٣,٥ × ٢٢,٥.

٢٤٨٥) المخطوطة نفسها ١٨٢٨

أ. كتبت هذه النسخة بخط نستعليق كبير وغير جميل، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وكتبت الصفحة الأولى في أيامنا (كتبها أ. عادلوف). وهي مخطوطة عجيبة، لما تحتويه نهايتها من نقل لحياة النسوة المتصوفات التي لا يتضمنها هذا الأثر في العادة، (الأوراق ٣٩٢أ ـ ٤٠٥ب) وربما عادت هذه النسخة إلى بداية

القرن التاسع عشر الميلادي. ٤٠٥ ورقات ١٦,٥ × ٢٥,٥.

٢٤٨٦) المخطوطة نفسها ٣٤١٥

أ. كتبت النسخة بخط نستعليق كبير وغير جميل، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، في آسيا الوسطى. وهي، أيضاً، تحتوي على ترجمة حياة النسوة المتصوفات. بيد أن الصفحة الأخيرة، التي ربما كانت تتضمن كلمات الناسخ الختامية، قد فقدت. ويبدو أن المخطوطة مكتوبة في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. ٢٤٨ ورقة ٢٦,٥ × ٣١.

٢٤٨٧) المخطوطة نفسها ٨٥٧

أ. كتبت المخطوطة في خيوه بخط نستعليق، على ورق ورسي ثخين لمّاع عاجي اللون. أرخت النسخة بعام ١٣٢٠هـ/١٩٠٣م. ٣١٩ ورقة ١٧ × ٢٦,٥.

٢٤٨٨) مجالس العشّاق ٣٤٧٦

هي أثر عن حياة المتصوفين وبعض العشاق المشهورين، يكاد ينسب إلى سلطان حسين ميرزا.

كتبت هذه المخطوطة الممتازة وبخط نستعليق ممتاز، على ورق سمرقندي ثخين عاجي اللون. وتضمنت الورقتان ١ب ـ ٢أ، فيها تزيينات بديعة ودقيقة. كما يزين المخطوطة ٥٠ رسماً مصغراً ألوانها فاتحة مبهجة. لكن للأسف أكثرها مشوه (الوجوه ممسوحة). ويكمّل تزيين النسخة الغلاف الجلدي المشكل بالختم. الناسخ هو مير صالح.

أرخت النسخة بعام ١٠١٥هـ/١٦٠٦م. عيوبها: غير مكتملة وعناوينها ليست مكتوبة، كما أن أماكن الرسوم على الكثير من الصفحات ظلت فارغة، وتحول بعضها مسودات. ١٦٣ ورقة ٢٥ × ٣٨.

٢٤٨٩) المخطوطة نفسها ٦٥

هي نسخة جيدة؛ ويحتمل أنها ترجع إلى القرن الثامن عشر الميلادي. كتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي متوسط النوع؛ وأطر نصها بخطوط حمراء. وقد زينت هذه المخطوطة بخمسة وسبعين رسماً صغيراً، متوسطة التنفيذ ورد قسم منها في المسودات فقط. عيوب المخطوطة: فقدان النهاية. ١٥٣ ورقة ١٦,٥ × ٢٣.

٢٤٩٠) المخطوطة نفسها ١٣٦١

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وأطر نصها بخطوط ملونة. تاريخ النسخ المشار إليه في المخطوطة: ٨ ذو الحجة ٦٦٨هـ/

٣٠ تموز/يوليو ١٢٨٠م، وهو مستبعد. وربما عادت النسخة إلى القرن الـ ١٨م. الناسخ هو ملا شمس الدين. عيوب المخطوطة: فقدان الصفحتين الأوليين. ١٣١ ورقة ١٢ × ١٨.

٢٤٩١) المخطوطة نفسها ٤٣٦٦

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق شرقي ثخين. وهي تفتقر إلى تاريخ. (يستنتج من الورق والخط أنها ربما كانت تعود إلى القرن الـ ١٨م) عيوبها: فقدان النهاية، فهي تنقطع عند الفصل الـ ٦٨ (يتألف الأثر من ٧٦ فصلاً)؛ وتضرر عدد من الأوراق بالرطوبة. ٢١٥ ورقة ١٢,٥ × ١٩,٥.

٢٤٩٢) (رسالهٔ دليليه) VIII/٥٤٣

المؤلف هو نعمت الله هروي. يعتبر الأثر رسالة (مجردة من الصفات الشخصية لتتخذ شكل تعليم أصول الدين)، تتناول مبادئ التصوّف المختلفة التي كانت موضوع نقاش أيام جلمي في هرات. وقد أُلّفت أيام حكم أولاد تيمور سلطان حسين ميرزا (٨٧٣هـ/١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/١٥٠٥م)؛ وهي تبحث في المبادئ النظرية لمذهب الدراويش «الحلوتية». البداية، بعد البسملة: «حمد وسپاس وشكر بى قياس ذاتي راكه الخ».

الناسخ هو ملا محمد درويش، ابن محمد شاه عرب. تاريخ النسخ: ربما عاد إلى عام ١٠٧٤هـ/١٦٦٣ ـ ١٦٦٤م. وقد أشير إليه في نهاية الأثر السابق لهذه المخطوطة. ٦٠ ورقة (٦٩ب ـ ١٢٨ب) ١٢ × ١٨,٥.

٢٤٩٣) إرشاد المريدين ٢٠٠٠

المؤلف هو حسين الخوارزمي (المتوفى سنة ٩٥٦هـ/١٥٤٩م، أو سنة ٩٥٨هـ/١٥٥١م)، المنتمي إلى الأخوية الكبراوية للدراويش. تحتوي الرسالة على قواعد السلوك للمريدين (أي التلاميذ المتصوفين). وهي مؤلّفة في خوارزم سنة ٩٢٥هـ/١٥١٩م. البداية: «الحمد لله الذي رفع اعلام الشرع بميامن بيان ائمة الدين الخ».

ربما عادت هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م (التاريخ على ختم الناسخ: عام ١٢٠١هـ/١٧٨٧م). وهي ليست كاملة التزيين: فالاقتباسات التي أدخلت، والعناوين، لم تكتبا بالحبر الأحمر. الناسخ هو شيخ محمد خواجه. ٤٤ ورقة ١٣ × ٢٢,٥.

٢٤٩٤) محرك ٣٢٨٣

همم القاصرين بذكر
أحوال السادة من المتعبدين

المؤلف هو (زين الدين أبو حفص)

عمر بن أحمد بن علي الحلبي الشماع الشافعي (المتوفى سنة ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م). والمؤلَّف يعتبر قسماً ثانياً من الأثر الذي يحتوي على بعض ميزات ترجمة حياة المتصوّفين والنسوة المتصوفات والفقهاء والأشخاص الأُخَر وأفكارهم، بالترتيب الزمني.

كتبت المخطوطة بخط المؤلف؛ وهي تتضمن فراغات كثيرة. ويبدو أنها فريدة، لعدم ذكرها في كتالوجات مستودعات المخطوطات الأوروبية والآسيوية. كذلك لم يذكر عنها بروكيلمان. ٢١٢ ورقة ١٥,٥ × ٢١.

٢٤٩٥) (رشحات عين الحيات) ١٧٨٨

يحتوي الأثر على ترجمة حياة وإرشادات شيوخ الأخوية النقشبندية الدراويش، وخاصة ترجمة الحياة العامرة لخواجه عبيد الله أحرار. كُتب الأثر عام ٩٠٩هـ/١٥٠٣م. والمؤلف هو تلميذ خواجه أحرار علي بن حسين الواعظ الكاشفي المشهور بلقب الصفي (المتوفى سنة ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م).

إنها مخطوطة غير كاملة بالتزيين والنص؛ وهي مكتوبة بخط نسخ دقيق وجميل. بيد أن البسملة كتبت في وقت متأخر، بخط نستعليق. أما الورق فهو ثخين صقيل من صنع شرقي. الناسخ هو حسين بن قطب الدين حيدري. تاريخ النسخة: عام ٩٧٧هـ/ ١٥٦٩م. ٣٣١ ورقة ١٩ × ٢٥.

٢٤٩٦) المخطوطة نفسها ٢١٥٥/II

إنها مخطوطة جيدة كتبت بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، بخط نستعليق ممتاز، على ورق شرقي ثخين. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. يحتل البداية عنوان دقيق منفذ بالذهب والدهان. وقد أرخت هذه النسخة بعام ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م. ١٠٣ ورقات (١٤٨ب ـ ٢٥٠ب) ٢٤ × ٣٦.

٢٤٩٧) المخطوطة نفسها ١٩٠٨

نسخ نصها بخط نسخ دقيق، وأطر بخطوط ملونة. يرد في الورقة ١ب عنوان صغير متوسط التنفيذ. أرخت هذه النسخة بعام ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠م. عيوب المخطوطة: فيها ثقوب دودية إلى حدّ بعيد. ٣٩٨ ورقة ١٥ × ٢٢,٥

٢٤٩٨) المخطوطة نفسها ١٠٠

إنها نسخة جيدة محفوظة بشكل ممتاز؛ نسخت بخط نستعليق على ورق ثخين. ويحتل بدايتها عنوان. وهي مؤرخة بعام ٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م. ٣٠٠ ورقة ١٥ × ٢٥.

٢٤٩٩) المخطوطة نفسها ٣٩٦

يحتل بدايتها عنوان كان حفظه، مع بعض أماكن النص، سيئاً. الناسخ هو باقي محمد شكاري. والنسخة مؤرخة بعام ١٠٠٦هـ/١٥٩٧م. ٢٨٦ ورقة ١٦,٥ × ٢٣,٥.

٢٥٠٠) المخطوطة نفسها ٢١٩٥

نسخ نصها بخط نستعليق دقيق. وزينت منها الورقتان ١ب ـ ٢أ وثمة أطرٌ عريضة فيها نقوش تحيط بالنص. أما الحواشي، فهي مختلفة الأنواع ومنفذة بالدهان والذهب. الناسخ هو ميرماه بن مير عرب. والنسخة مؤرخة بعام ١٠٠٨هـ/١٥٩٩م. ٢٠٠ ورقة ١٨ × ٢٥.

٢٥٠١) المخطوطة نفسها ١٨٩٥

إنها نسخة جيدة غير مؤرخة ربما عادت إلى القرن الـ ١٦م. كتبت بخط نستعليق دقيق. وقد جرت، في وقت متأخر، كتابة الصفحتين الأخيرتين منها. وتتضمن الصفحة ١ب عنواناً وحواشيَ. أما الصفحة ١أ، فهي مزينة بالنقوش الذهبية. وتكتنف نص المخطوطة في تينك الصفحتين خطوط ذهبية متموجة؛ في حين أنه، في باقي الصفُحات، أُطِّر بأشرطة ملونة وذهبية. ٣٣٦ ورقة ١٨ × ٢٤,٥.

٢٥٠٢) المخطوطة نفسها ٢٤٨٧

نسخت على ورق شرقي عاجي اللون، بخط نستعليق. وتضمنت حواشيها تصحيحات وتكملات كتبت في أوقات مختلفة. الناسخ هو مولانا ميرك محمد العلوي المنشي الخاقاني. تاريخ النسخة: عام ١٠١٩هـ/ ١٦١٠م. ٢٦٧ ورقة ١٨ × ٢٥.

٢٥٠٣) المخطوطة نفسها ١٤٩٨/III

نفذت المخطوطة بخط نستعليق سريع على ورق شرقي صقيل قليلاً. الناسخ هو ملا بابا بن مولانا باقي. تاريخ النسخة: عام ١٠٢٨هـ/ ١٦١٩م. وقد فقدت، من بداية المخطوطة، عشرون صفحة جددت في وقت لاحق. مثنا ورقة وورقة (١٧ب ـ ٢١٧أ) ١٨ × ٢٥,٥.

٢٥٠٤) المخطوطة نفسها ٨٦٠

لا تحمل هذه النسخة تاريخاً. ومن المحتمل أنها ترجع إلى القرن الـ ١٧م. كتب نصها بخط نسخ. وتتضمن حواشيها تصحيحات مكتوبة بيد الناسخ. عيوبها: فقدان البداية والنهاية. ٢١٧ ورقة ١٩ × ٢٥.

٢٥٠٥) المخطوطة نفسها ٦٣١

لا تحمل هذه النسخة تاريخاً. وربما عادت إلى القرن الـ ١٧م. كتبت على ورق شرقي ثخين بخط نستعليق دقيق. عيوب المخطوطة: نقص صفحة واحدة في النهاية. ٢٤١ ورقة ١٦ × ٢٠.

٢٥٠٦) المخطوطة ٥٠٢/VIII نفسها

تمثل خلاصة أو نبذة، كتبت بخط نستعليق في مختلف الاتجاهات. الناسخ هو محمد حامد بلخي. تاريخ النسخة: عام ١١٤٧هـ/١٧٣٤م. ١١ ورقة (٤٠ب ـ ٥٠ب) ١٤ × ٢١,٥.

٢٥٠٧) المخطوطة نفسها ٨٢٧٤

إنها نسخة جيدة كتبت بخط تعليق، على ورق رمادي قليلاً من صنع آسيا الوسطى. وكتبت عناوينها بدهان الزنجفر. كما أطرت صفحاتها بخطوط زرقاء تاريخ النسخ: رمضان ١١٦٥هـ/تموز/يوليو ـ آب/أغسطس ١٧٥٢م. عيوب المخطوطة: فقدان صفحة بين الورقتين ١٣٠ و ١٣١؛ كما أن البيتين الأخيرين مقتطعان، وكتب بديلاً منهما في وقتٍ لاحق، وبخط سيئ. ٣٩ ورقة ١٥ × ٢٦.

٢٥٠٨) المخطوطة ١٧٥٣/III نفسها

لا تحمل هذه النسخة تاريخاً. ومن المحتمل أنها ترجع إلى القرن الـ ١٨م. وهي منسوخة بخط نستعليق على ورق ثخين من صنع شرقي (هندي؟). وقد فقدت الصفحة الأولى، وكتبت في وقت لاحق. ٢٥١ ورقة (١ب ـ ٢٥١ب) ١٧ × ٢٣.

٢٥٠٩) المخطوطة نفسها ٣٧٠٦

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق يختلف باختلاف الناسخين. في البداية، تمت الكتابة بخط نستعليق متوسط. وفي الوسط، كتبت عدة صفحات بخط نستعليق دقيق وجميل. وفي النهاية، تمت الكتابة بخط نستعليق غليظ يفتقر إلى العناية. وتتضمن الحواشي ملاحظات وكلمات مغفلة. وفي حواشي البداية كتبت محرّكة أسماء الأماكن المذكورة في النص، والمعروفة قليلاً، ولا سيما أسماء القرى الكائنة في آسيا الوسطى، والمرتبطة بحياة شيوخ الأخوية النقشبندية. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (ربما عادت إلى القرن الـ ١٨م). ٢٥١ ورقة ١٨,٥ × ٢٤,٥.

٢٥١٠) المخطوطة نفسها ٣٨٥٩

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وتتضمن حواشيها ملاحظات وتصحيحات وتكملات؛ وأحياناً، كُتِبَتْ أسماء الأماكن المعروفة قليلاً محرّكة (الورقتان ٢٢أ، ٣٨أ، وسواهما). أما الأوراق الغفل في بداية المخطوطة ونهايتها، ففيها كتابات مختلفة (أدعية باللغة العربية وروايات عن الطلاسم التي تحمي من الكوارث، إلخ). تفتقر هذه

المخطوطة إلى تاريخ. وربما رجعت إلى القرن الـ ١٨م. عيوبها: فقدان البداية (الأوراق الثلاث) والأوراق الأخيرة متضررة جداً (النص ممسوح). ٢٩٠ ورقة ١٢,٥ × ١٩.

٢٥١١) المخطوطة نفسها ٨٦١

كتب نصها بخط نستعليق؛ ويحتل بدايتها عنوان مرسوم بشكل رديء. الناسخ هو حسن خواجه أسرشني. تاريخ النسخ: عام ١١٤٦هـ/١٨٣٠م. ٢٨٤ ورقة + ٤ ورقات، في البداية تضم كتابات مختلفة؛ ١٧ × ٢٩,٥.

٢٥١٢) المخطوطة ٢٣١٤/I نفسها

يبدو، من إشارة قاضي كلان بخارى ميرزا محمد شريف صدر، في النسخة رقم ٢٣١٤/II، أن الناسخ هو قاضي عبد الواحد صدر صرير بلخي الملقب بصرير بلخي، الشاعر والكاتب البخاري المشهور (المتوفى سنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م). وقد نسخ هذه النسخة في أيام شبابه (في النصف الأول من القرن الـ ١٩م). ١٥١ ورقة (١ب ـ ١٥١أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٥١٣) المخطوطة نفسها ٨٨

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى، على ورق ثخين صناعي. وفي مكان العنوان، ألصقت رسوم منقولة.

ربما كان الناسخ هو مير محمد صديق، الذي كتب الملاحظات في بداية المخطوطة ونهايتها. والنسخة مؤرخة بعام ١٣١٢هـ/١٨٩٤م. ١٧٥ ورقة ١٥ × ٢٤,٥.

٢٥١٤) المخطوطة نفسها ٩٥

كتبت بخط نستعليق تعليمي غليظ، على ورق خوقندي صقيل. الناسخ هو ملا محمد صالح. التاريخ: عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م. ١٩٧ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٢٥١٥) المخطوطة نفسها ٨٣

كتبت النسخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٧م. ١٨٢ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٢٥١٦) المخطوطة نفسها ٦٣٢

أ. ترجمة غفل إلى اللغة الأوزبكية «رشحات عين الحيات» لعلي بن حسين الواعظ الكاشفي. كتبت النسخة بخط نستعليق على ورق خوقندي رمادي قليلاً. الناسخ هو ملا خداي بيرگان ابن بيك محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/١٨٨٠م. ٤٤١ ورقة ٢٠ × ٣١,٥.

٢٥١٧) أسرار النكاح ٥٠١/I

المؤلف هو أحمد بن مولانا جلال

الدين خواجكي كاساني «مخدوم أعظم» (السيد الأعظم، المتوفى سنة ٩٤٩هـ/١٥٤٢م، أو سنة ٩٥٦هـ/١٥٤٩م بحسب معلومات أخرى). يحتوي الأثر على أفكار تتناول استحباب النكاح عند الله؛ فالحديث الذي اقتبسه المؤلف يروي أنّ «النكاح سرور يملأ قلوب المؤمنين أكثر من عزة الأنس والجن». البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي جعل النكاح سنة للانام الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي ثخين صقيل. الناسخ هو سيد مير محمد بن مير جلال الدين بخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٨م. ١٢ ورقة (١ب ـ ١٢ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٢٥١٨) المخطوطة I/١٤٤٣
نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ١٥ ورقة (١ب ـ ١٥ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥١٩) رساله‌ء II/٥٠١
سماعية (درويشية)

المؤلف هو أحمد خواجكي كاساني الذي يستشهد بآيات القرآن والحديث الشريف منتقياً التفسير المناسب ليثبت أنّ الموسيقى ينبغي أن ترافق الذكر الدرويشي. البداية: «الحمد لله الذي خلق الانسان من صلصال كالفخار الخ».

الناسخ هو محمد بن مير جلال الدين بخاري. التاريخ: عام ٩٩٦هـ/١٥٨٨م. ٢٠ ورقة (١٣ب ـ ٣٢ب) ١٧ × ٢٤,٤.

٢٥٢٠) المخطوطة II/١٤٤٣
نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده البخاري. تاريخ الكتابة: عام ١١٨٤هـ/١٧٢١م. ٢٤ ورقة (١٥ب ـ ٣٨أ) ١٨ × ٢٤.

٢٥٢١) (رساله‌ء III/٥٠١
وجوديه)

رسالة للمؤلف الآنف الذكر. يرى المؤلّف فيها أن الله هو وحده موجودٌ في الحقيقة. أما الدنيا كلها، فوجودها مؤقت ووهمي. البداية: «الحمد لله الذي اعطى الانسان وجود الخ».

الناسخ هو محمد بن مير جلال الدين بخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٨م. ١٦ ورقة (٣٣ب ـ ٤٨ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٢٢) المخطوطة III/١٤٤٣
نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري الآنف الذكر. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/

١٧٢١م. ٢٠ ورقة (٣٨ب ـ ٥٧ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٢٣) آداب السالكين IV/٥٠١

المؤلف هو خواجكي كاساني الآنف الذكر. والمؤلّف مناقشة حول آداب الدراويش وواجبات المريدين.

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين الشورجهي البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٦هـ/١٥٨٨م. ٣٠ ورقة (٤٩ب ـ ٧٨ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٢٤) المخطوطة IV/١٤٤٣
نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده البخاري الآنف الذكر. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ٤٠ ورقة (٥٧ب ـ ٩٦أ) ١٨ × ٢٤.

٢٥٢٥) آداب الصديقين V/٥٠١

المؤلف هو نفسه المؤلف الآنف الذكر. والرسالة تتناول موضوع «المحبة الحقيقية» التي ينبغي أن «تتنور بها كل روح، لأن حياة البشر، من دون محبة تعتمر القلب، حياة تافهة لا معنى لها». البداية: «سپاس بيحد وستايش بيعدد خدايرا كه سينه‌ء آدم را گنجينه گنج بى نهايت إلخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد. والناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري المذكور. تاريخ النسخ: عام ٩٩٦هـ/١٥٨٨م. ٨ ورقات (٧٩ب ـ ٨٦ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٢٦) المخطوطة V/١٤٤٣
نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري الآنف الذكر. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ١١ ورقة (٩٦أ ـ ١٠٦أ) ١٨ × ٢٤.

٢٥٢٧) (گنج نامه) VI/٥٠١
كتاب الكنوز

المؤلف هو أحمد خواجكي كاساني الآنف الذكر. والمؤلَّف يتناول الكنوز المعنوية وأهمها الحب. وللتوصل إلى هذا الكنز، لا بد من التطرّق إلى كل العلوم وكل الخواطر وكل الأفعال البشرية. بداية المخطوطة، بعد البسملة: «الحمد لله الذي جعل الادم خليفة في الأرض الخ».

الناسخ هو محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٦هـ/١٥٨٨م. ١٣ ورقة (٨٧ب ـ ٩٩ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٢٨) المخطوطة VI/١٤٤٣
نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ:

عـام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ١٦ ورقـة (١٠٦أ ـ ١٢١ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٢٩) (رساله‌ء بكائيه) VII/٥٠١

المؤلف هو نفسه المؤلف الآنف الذكر، الذي يشير في هذا المؤلَّف إلى الفكرة القائلة بأن المغفرة تهدى للذين يتوبون ببكائهم. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي غفر آدم من الذنوب الخ».

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عـام ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م. ١٦ ورقـة (١٠٠ب ـ ١١٥أ) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٣٠) المخطوطة VII/١٤٤٣ نفسها

لهذه المخطوطة بداية أخرى هي: «الحمد لله غافر الذنوب والاثام الخ».

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عـام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ١٩ ورقـة (١٢١ب ـ ١٣٩ب) ١٧ × ٢٤.

٢٥٣١) (نصيحت السالكين) VIII/٥٠١

المؤلف هو نفسه المؤلف الآنف الذكر. يتناول المؤلِّف عدداً من القيم المعنوية للدراويش، ولا سيما «المحبة التصوفية». البداية، بعد البسملة: «حمد بي حد وثناى بي عدد خدايى راكه از كمال فضل وعنايت مشت خاك رابسعادت محبت خودش مشرف كردانيد الخ».

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عـام ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م. ١٣ ورقـة (١١٦ب ـ ١٢٨ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٣٢) المخطوطة VIII/١٤٤٣ نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ١٩ ورقـة (١٣٩ب ـ ١٥٧أ) ١٨ × ٢٤.

٢٥٣٣) شرح سواد الوجه IX/٥٠١

المؤلف هو أحمد بن مولانا جلال الدين خواجكي كاساني الآنف الذكر. يرتكز المؤلِّف على التعبير المنسوب إلى محمد (ص): الفقر فضيحة (سواد الوجه) في العالمين. يتحدث المؤلِّف، بالتفصيل، عن المعاني الأخرى للون الأسود. وتشير أفكاره إلى أن اللون الأسود، أو اللالون، هو العدم؛ وأن الإنسان يَظْهَر فيه انعكاساً للكيان الإلهي وصفاته. والمتصوف الحقيقي لا يرى في العالم إلاّ الله، وإلى جانبه يمتد سواد عظيم لا يُرى فيه شيء.

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عـام ٩٩٧هـ/ ١٥٨٩م. ٦ ورقـات(١٢٩أ ـ ١٣٤ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٣٤) المخطوطة IX/١٤٤٣ نفسها

في البداية، كتب العنوان بالحبر الأحمر «رسالة سواد الوجه في الدارين». الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري المذكور. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ٨ ورقات (١٥٧أ ـ ١٦٤ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٣٥) شرح الولد سر أبيه XI/٥٠١

المؤلف هو أحمد خواجكي كاساني. والتعبير المذكور في العنوان يعتمد شرحه على «أن (الورقة ١٤٨ب) الإنسان مهما يكن حساساً حيال بيئته المحيطة، فإنه يكون أقل حساسية من الكلب. مع أن كلب الفتيان السبعة النائمين (إشارة إلى ما ورد في القرآن الكريم، السورة ١٨، الآية ١٨) بلغ حدّ القداسة».

والخلاصة أن على الولد أن يكتسب صفات أبيه؛ وعلى المريد أن يكتسب صفات مرشده. والبداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي خلق آدم على صورته الخ».

الناسخ هو سيد محمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/ ١٥٨٩م. ٤ ورقـات (١٤٦ب ـ ١٤٩ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٣٦) المخطوطة XI/١٤٤٣ نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري المذكور. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ٥ ورقـات (١٧٧ب ـ ١٨١ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٣٧) نفحات السالكين XII/٥٠١

المؤلف هو أحمد خواجكي كاساني الآنف الذكر، الذي يتحدث في هذه الرسالة عن الهدايا المباركة التي تقدّم إلى سالكي «الطريقة الصوفية»، والتي تتألف من الامتناع والاعتزال عن الكل باستثناء الله، ومن الاتحاد معه وفيه، اتحاداً دائماً يحتوي على كل معاني الإخلاص. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي اظهر نفس السالكين الخ».

الناسخ هو محمد بن مير جلال الدين البخاري الذي نسخ أيضاً مخطوطات المؤلف الآنفة. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/ ١٥٨٩م. ١٢ ورقة (١٥٠ب ـ ١٦١أ) ١٧ × ٢٤,٥.

(٢٥٣٨) المخطوطة ١٤٤٣/XII
نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري المذكور. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ١٤ ورقة (١٨١ب ـ ١٩٤ب) ١٨ × ٢٤.

(٢٥٣٩) (رساله‌ ذكر) ٥٠١/XIII

المؤلف هو نفسه المؤلف الآنف الذكر. في هذه الرسالة، يشرح عبارة محمد (ص) المأثورة: أكمل أذكار الله: «لا إله إلاّ الله». ومن المعلوم أن أكثرية أذكار الله الدرويشية تبدأ بهذه العبارة، أو بمثيلاتها المتكررة بالترنم؛ وغالباً بحركات الجسم أو الرقص.

البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي اظهر عيون الحكمة الخ».

الناسخ هو سيد محمد بن جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ١٠ ورقات (١٦١ب ـ ١٧٠أ) ١٧ × ٢٤,٥.

(٢٥٤٠) المخطوطة ١٤٤٣/XIII
نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ٣٤ ورقة (١٩٤ب ـ ٢٢٧ب) ١٨ × ٢٤.

(٢٥٤١) (رساله‌ ٥٠١/XV
بيان سلسله)

المؤلف هو نفسه المؤلف الآنف الذكر. في هذه الرسالة إشارة إلى سلسلة شيوخ أخوية خواجكان التابعية، بدءاً من خليفة محمد (ص) أبو بكر. أُلّفت الرسالة بأمر جانيبيك سلطان الذي كان مريداً للمؤلف. بداية الرسالة، بعد البسملة: «الحمد لله الذي خلق الانسان من صلصال كالفخار الخ».

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ٧ ورقات (١٧٨ب ـ ١٨٤ب) ١٧ × ٢٤,٥.

(٢٥٤٢) المخطوطة ١٤٤٣/XV
نفسها

الناسخ هو محمد شاه ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ٨ ورقات (٢٣٧أ ـ ٢٤٤ب) ١٨ × ٢٤.

(٢٥٤٣) (رساله‌ ٥٠١/XVI
چهار كلمة)
رسالة عن الكلمات الأربعة

المؤلف هو أحمد خواجكي كاساني الآنف الذكر، الذي يفسّر، في هذه الرسالة، الوصايا الأربع لأحد مؤسسي أخوية خواجكان عبد الخالق الغجدواني، وهي: حسن التقدير

المتأنّي؛ البصر المغمض؛ التجوال القلبي في الوطن؛ ملكة التأمّل عند الناس. إن اتباع هذه الوصايا يؤدي إلى التركيز النفسي للإنسان من أجل اقترابه إلى الخالق. البداية، بعد البسملة: «بدان اي طالب صادق الخ».

كتبت المخطوطة على ورق ثخين جيد عاجي اللون، بخط نستعليق دقيق. الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ٣ ورقات (١٨٥ب ـ ١٨٧ب) ١٧ × ٢٤,٥.

(٢٥٤٤) المخطوطة ١٤٤٣/XVI
نفسها

الناسخ هو شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢٢م. ٤ ورقات (٢٤٤ب ـ ٢٤٧أ) ١٨ × ٢٤.

(٢٥٤٥) المخطوطة ٤١١/IX
نفسها

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. التاريخ: من المحتمل أنه يرجع إلى عام ١٢٤١هـ/١٨٢٥ ـ ١٨٢٦م (الورقة ١٩٢ب). ٣ ورقات (١٩٧أ ـ ١٩٩أ) ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

(٢٥٤٦) (سلسله‌ ٥٠١/XVII
صديقين)

المؤلف هو أحمد خواجكي كاساني الآنف الذكر، الذي يشير، في هذه الرسالة، إلى «سلسلة التبارك المتتابع» لشيوخ أخوية النقشبندية المنطلقة من الخليفة الأوّل أبي بكر الصديق، والخليفة الأخير الذي كان أستاذ المؤلف مولانا محمد قاضي. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي انزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين الخ».

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ١١ ورقة (١٨٨ب ـ ١٩٨أ) ١٧ × ٢٤,٥.

(٢٥٤٧) المخطوطة ١٤٤٣/XVII
نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ١٢ ورقة(٢٤٧أ ـ ٢٥٨أ) ١٨ × ٢٤.

(٢٥٤٨) (رساله‌ ٥٠١/XVIII
بطيخية)

المؤلف هو نفسه المؤلف الآنف الذكر. وهو ينطلق من العبارة المأثورة المنسوبة لمحمد (ص) وهي تعني أن الحياة الدنيا بمثابة بذرة للحياة الآخرة، لأن البطيخ والثمار الأخرى، في هذا العالم، تنبت بعد حراثة البستان حراثة متقنة ومثابرة. بداية الرسالة: «الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب الخ».

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عـــام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ٨ ورقـــات(١٩٨ب ـ ٢٠٥أ) ١٧ × ٢٥,٥.

(٢٥٤٩) المخطوطة نفسها ١٤٤٣/ XIX

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عـــام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ١٠ ورقات(٢٥٩أ ـ ٢٦٨أ) ١٨ × ٢٤.

(٢٥٥٠) (مرآت الصّفاء) ٥٠١/ XIX

المؤلف هو خواجكي كاساني، الذي يقول في هذه الرسالة إن الله خلق العالم والناس كنزاً مخبّأ أبديّاً في اللاوجود، لكي يكونوا بمثابة مرآة صافية يستطيعون من خلالها أن يعكسوا وجوده الإلهي. وواجب الزاهد في الطريقة التصوفية تنظيف هذه المرآة من كل ما يعكّر صفاءها. البداية: «قال داود يا رب لم خلقت الخلق الخ».

الناسخ هو محمد بخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ٥ ورقـــات (٢٠٥ب ـ ٢٠٩ب) ١٧ × ٢٤,٥.

(٢٥٥١) المخطوطة نفسها ١٤٤٣/ XX

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عـام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ٦ ورقـات (٢٦٨أ ـ ٢٧٣أ) ١٨ × ٢٤.

(٢٥٥٢) زبدة السالكين وتنبيه السلاطين ٥٠١/ XX

المؤلف هو أحمد بن جلال الدين خواجكي كاساني. يشرح في هذا المؤلَف معنى أحاديث محمد (ص) الشريفة: «أحسن الأمراء هم الذين يزورون العلماء؛ وأسوأ العلماء هم الذين يزورون الأمراء»، إلخ. بعد ذلك، وعلى أساس التفسير الصحيح لهذه الكلمات، يشرح مبادئ العلاقات المتبادلة بين السالكين والسلاطين. وبموجب ذلك يُعطي السالكون، ويتناول السلاطين. البداية، بعد البسملة: «حمد باك ازجان باك ان باك را الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق على ورق ثخين صقيل. وكتبت العناوين والعبارات بدهان الزنجفر. الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ١٤ ورقة(٢٠٩ب ـ ٢٢٢أ) ١٧ × ٢٤,٥.

(٢٥٥٣) المخطوطة نفسها ١٤٤٣/ XXI

للمخطوطة عنوان فوق البسملة هو: (أحوال علماء وأمراء). الناسخ

هو محمد شاه بن ملا پاينده البخاري. تـاريخ النسـخ: عـام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ١٨ ورقة (٢٧٣أ ـ ٢٩٠ب) ١٨ × ٢٤.

(٢٥٥٤) (گل نوروز) وردة النوروز ٥٠١/ XXI

المؤلف هو خواجكي كاساني الآنف الذكر الذي كتب هذه الرسالة وكرّسها لمريده (غير المسمى في الرسالة) عبيد الله خان (٩٤٠هـ/١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/١٥٣٩م)، الذي بعد انتسابه إلى «الطريق» ساعد وناصر الدراويش. يقول الشيخ: «من دون رعاية السلاطين، لا يمكن أن تترقى حركة الدراويش التي تؤثر في قلوب الناس كما يؤثر نسيم الربيع في الأشجار والحبوب». وقد أطلق المؤلف على رسالته العنوان المذكور أعلاه، لأنه كتبها في أيام النوروز (رأس السنة الجديدة)، أيام تفتح أزهار الربيع. البداية: «حمد بسيار وثنائي بى شمار مرخداوندى راكه الخ». الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عـام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ٩ ورقـات (٢٢٢ب ـ ٢٣٠ب) ١٧ × ٢٤,٥.

(٢٥٥٥) المخطوطة نفسها ١٤٤٣/ XXII

الناسخ هو محمد شاه البخاري. والنسخة مؤرخة بعام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ١١ ورقة (٢٩٠ب ـ ٣٠٠أ) ١٨ × ٢٤.

(٢٥٥٦) معراج العاشقين ٥٠١/ XXII

المؤلف هو خواجكي كاساني. والمؤلَف رسالة مكتوبة بمناسبة سفر الأمير غير المسمى (سماه المؤلف «اسفنديار سلطان»). وتشير صيغة النصيحة الأبوية للرسالة إلى أنها مؤلّفة لعبيد الله خان الشيباني الذي كان مريداً للمؤلف. بداية البسملة: «الحمد لله الذي خلق الانسان لمشاهدة جمال وجلاله الخ».

الناسخ هو محمد بخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٦هـ/١٥٨٨م. ٢٧ ورقـــة(٢٣١ب ـ ٢٥٧ب) ١٧ × ٢٤,٥.

(٢٥٥٧) المخطوطة نفسها ١٤٤٣/ XXIII

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عـــام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ٣٠ ورقة(٣٠٠أ ـ ٣٢٩أ) ١٨ × ٢٤.

(٢٥٥٨) مرشد السالكين ٥٠١/ XXIII

المؤلف هو خواجكي كاساني الآنف الذكر. في هذه الرسالة، تُبيِّن

صفات المتصوف الحقيقي الذي يتجه «قلبه وجسمه في طريق واحد، ولا يختلف عمله عن كلامه». كذلك تعطى تعريفات لبعض الأحوال التصوفية العالية. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله رب العالمين وصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين الخ».

الناسخ هو محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٦هـ/١٥٨٨م. ٤ ورقات (٢٥٨ب ـ ٢٦١أ) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٥٩) المخطوطة ١٤٤٣/XXIV نفسها

الناسخ هو محمد شاه البخاري المذكور. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ٥ ورقات (٣٢٩أ ـ ٣٣٣أ) ١٨ × ٢٤.

٢٥٦٠) (واقعه‌ء حقائيه) ٥٠١/XXIV

المؤلف هو خواجكي كاساني الآنف الذكر، الذي يتحدث في هذه الرسالة عن الخيال العجيب لمن كُلِّف توجيه متابعيه إلى الطريقة الحقيقية. البداية: «الحمد لله الذي جعل الادم خليفة في الارض الخ».

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ٦ ورقات(٢٦٢ب ـ ٢٦٧ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٦١) (رساله‌ء بابريه) ٥٠١/XXV

المؤلف هو خواجكي كاساني الآنف الذكر. تحتوي الرسالة على أفكاره التي تحمل إجابةً على رسالة السلطان ظاهر الدين بابر (٩٣٢هـ/١٥٢٦م ـ ٩٣٧هـ/١٥٣٠م)، وتتناول رسالة الشيخ خواجه أحرار (المتوفى سنة ٨٩٦هـ/١٤٩١م) بعنوان «رساله‌ء والديه». تهدف الرسالة إلى تهدئة الاضطرابات الروحية المستولية على بابر من جراء تأثره بأفكار هذا الشيخ المقهور في آسيا الوسطى. البداية، بعد البسملة: «حمد بسيار وثناى بى شمار خدايرا جلت عظمه الخ».

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ١٥ ورقة (٢٦٨ب ـ ٢٨٢أ) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٦٢) المخطوطة ١٤٤٣/XXVI نفسها

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ٢٩ ورقة(٣٣٨ب ـ ٣٥٧أ) ١٨ × ٢٤.

٢٥٦٣) (رساله‌ء بيان واقعه) ٥٠١/XXVII

المؤلف هو أحمد خواجكي

كاساني الآنف الذكر، الذي يتحدث في هذه الرسالة عن الواقعة الحاصلة معه، حيث كُلِّف إرشاد الصوفيين إلى «الطريقة»، وإخطار غير المطلعين أن ثمة حملات عليهم، لأن هذه الأفعال لا يكفّر عنها، كالذنوب الأخرى. وتشير المقدمة المنمقة إلى أنَّ الرسالة مخصصة لمريد المؤلف ذي المقام العالي، وغير المسمى. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين الخ.

الناسخ هو سيد محمد بن مير جلال الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٧هـ/١٥٨٩م. ٥ ورقات(٢٨٤ب ـ ٢٨٨ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٢٥٦٤) المخطوطة ١٤٤٣/XXV نفسها

سُمّيت في النص «رساله‌ء فتح نامه».

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ٦ ورقات (٣٣٣أ ـ ٣٣٨ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٦٥) تنبيه العلماء ١٤٤٣/XXVII

المؤلف هو أحمد بن جلال الدين خواجكي كاساني الذي كتب هذه الرسالة وكرّسها للعلماء والفقهاء المعاصرين له، والذين لا يعرفون محتويات نظرية التصوف، في حين يدعون أنهم يتحلون بصفات المتصوفين، ويقيسون واقع المتصوف الداخلي على أعمالهم وعلومهم الخارجية. ويشير المؤلف إلى أهمية التمرينات الإرادية الداخلية وضرورتها، للتوصل إلى حالة الجذب. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي جعلنا من أمة محمد عليه الصلوة والسلام الخ».

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ٩ ورقات (٣٥٧ب ـ ٣٦٥ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٦٦) (رساله‌ء فنائيه) ١٤٤٣/XXVIII

المؤلف هو نفسه المؤلف الآنف الذكر. وهي تشرح النظرية التصوفية عن الاستغراق خارج الكيان التصوفي. البداية، بعد البسملة: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم الخ».

الناسخ هو محمد شاه البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/١٧٢١م. ٧ ورقات (٥٦٥ب ـ ٣٧١ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٦٧) (رساله‌ء شيبيته) XXIX/١٤٤٣

المؤلف هو نفسه المؤلف الآنف الذكر. والمؤلَف رسالة تتضمن أفكاراً عن الشيخوخة التي يرافقها العقل الناضج مقارنة بسنوات الطفولة والشباب، عندما تكون الأفكار سطحية. البداية، بعد البسملة: «الله الذي خلقكم من ضعف الخ».

الناسخ هو محمد شاه البخاري المذكور. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ٧ ورقات(٣٧١ب ـ ٣٧٧ب) ١٨ × ٢٤.

٢٥٦٨) (رساله‌ء علميه) III/٥٢٣٩

مؤلف الرسالة الذي يرد اسمه في المخطوطة هو أحمد بن مولانا جلال الدين خواجكي كاساني الآنف الذكر. تحتوي المجموعة على ترجمة حياة محمد (ص) وخلفائه الأربعة الراشدين، وأفراد عائلته والأئمة الأربعة المؤسسين لمدارس الفقه الإسلامي القانونية. في الخاتمة، تعطى بصورة متتابعة، تواريخ وفاة المتصوفين وترجمة حياتهم، بدءاً من أكبرهم سناً (معروف الكرخي المتوفى سنة ٢٠٠هـ/ ٨١٥م). ويُولى الشيخ علي الحمداني وتلاميذه الأربعة، والشيخ علي عزيزان رامتني، اهتماماً خاصاً. وتقطع سلسلة النسب، عند خواجه أحرار.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى. الناسخ هو أبو الحسن بن محمد رحيم. تاريخ النسخ: عام ١١٢٠هـ/ ١٧٠٨م. ١٦ ورقة (١٤٧٢أ ـ ١٤٨٧أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٢٥٦٩) المخطوطة نفسها XXX/١٤٤٣

الناسخ هو محمد شاه بن ملا پاينده محمد البخاري الآنف الذكر. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ٢٩ ورقة(٣٧٧ب ـ ٤٠٥أ) ١٨ × ٢٤.

٢٥٧٠) المخطوطة نفسها II/٨٥٨

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بحروف مائلة إلى الأسفل، على ورق خوقندي صقيل. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م. عيوب المخطوطة: فقدان النهاية. ١٧ ورقة(١٣٣أ ـ ١٤٩ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٥٧١) جامع المقامات ٧٢

تمثل سيرة الشيخ مخدوم أعظم كاساني. كتبت عام ١٠٢٦هـ/ ١٦١٧م، كتبها حفيد الشيخ أبو

البقاء بن خواجه بهاء الدين بن مخدوم أعظم. يحتوي الأثر على معلومات تاريخية كثيرة تتعلق بدور النزاعات الإقطاعية في خانية بخارى في منتصف القرن السادس عشر الميلادي. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي نور قلوب العارفين الخ».

كتبت على ورق شرقي ثخين وجيد بخط نستعليق، وأطِّر نصها بخطوط ذهبية وملونة. وزُينت الصفحتان الأوليان بالنقوش. ويحتل البداية عنوان جيد. الناسخ هو شاه محمد صوفي بن درويش بن خانه زاد. تاريخ النسخ: عام ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٤م. ١٤٨ ورقة ١٣ × ٢٤,٥ .

٢٥٧٢) المخطوطة نفسها ٣٩٥

نسخ النص بخط نستعليق، وأطِّر بخطوط حمراء قاتمة. ويحتل البداية عنوان متوسط التنفيذ بالدهان والبرونز. الناسخ هو ملا مير نظام الدين كابولي. مكان النسخ: بخارى. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م. ١٣٨ ورقة ٨ × ١٦,٥.

٢٥٧٣) المخطوطة نفسها ٦٢٨

تعود هذه المخطوطة إلى آسيا الوسطى. ومن المحتمل أنها تنتمي إلى النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي. كتبت بخط نستعليق غير كبير. ١٣٢ ورقة ١٢,٥ × ٢٢,٥.

٢٥٧٤) المخطوطة نفسها II/٤١٥٦

نسخ النص بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، وأطر بخطوط حمراء وزرقاء. ويحتل بداية المخطوطة، رسم تزييني. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٦هـ/ ١٨٦٢ ـ ١٨٦٣م. ١٥٢ ورقة (٩ب ـ ١٦٠ب) ١٣,٥ × ٢٥,٥.

٢٥٧٥) المخطوطة نفسها I/١٦٠٦

تمثل التحرير الثاني للأثر نفسه. وهي تبدأ بتعداد أعقاب مخدوم أعظم المتحدّرين من زوجاته الأربع الأصليات: «بسم برضماير ارباب فهم وذكا پوشيده نماند كه مونيس دلهاي غم حضرت مخدوم اعظم راچهار زوجه اصل بود الخ».

ترجع المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. وهي مكتوبة على ورق خوقندي رمادي بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. ١٢٨(١ب ـ ١٢٨أ) ٩ × ١٦,٥.

٢٥٧٦) سلسلة الصادقين وأنيس العاشقين ٢٤٧١

المؤلف هو دوست محمد بن نوروز أحمد الكيشي. تحتوي

المخطوطة على سيرة الشيخ خواجكي كاساني مخدوم أعظم (في الكتابات على الورقة ١أ، يدعى الأثر: مقامات حضرت مخدوم دهبيدي مناقب مخدوم أعظم).

إنها نسخة قديمة. ومن المحتمل أنها ترجع إلى القرن السابع عشر الميلادي. وهي مكتوبة على ورق شرقي ثخين. عيوبها: فقدان البداية والنهاية. ١٩٨ ورقة ٢٤ × ١٤٫٥.

٢٥٧٧) (معمّاى ٢٨٩٣/ IV
چهل اسم)
معاني الأسماء الأربعون

المؤلف هو بديعي الذي يشرح، في أثره، معاني عدد من مصطلحات التصوف. البداية، بعد البسملة: «اي واسطه نظم معماى همه الخ».

قرئت هذه المخطوطة كثيراً. وقد نسخ نصها بخط نستعليق، وأطر بخطوط حمراء. وكتبت العناوين باللون الأحمر. ينسب الخط إلى المؤلف. تاريخ النسخ: عام ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م. ٥ ورقات (١٣٦ب ـ ١٤٠أ) ١٣٫٥ × ١٩.

٢٥٧٨) (تذكره* ١٨٤٦/ II
محمد باقر)
سير الأولياء لمحمد باقر

المؤلف هو أبو المحسن محمد باقر بن محمد علي، الذي يقول في مقدمة هذا الأثر، إنه يرجع إلى أسرة الخليفة أبو بكر. كتب الأثر عام ٩٥١هـ/ ١٥٤٤م، لأن مجموعة سير المتصوفيين (نفحات الأنس)، بتحرير جامي، ليست كاملة في القسم المرتبط بالمتصوفين الأقدمين والمتأخرين.

أما اسم الأثر الكامل والدقيق، فلا يظهر في مقدمته. بيد أن ترتيب المعلومات يكاد يكون كما هو في نفحات الأنس لجامي. في البداية، يتحدث المؤلف عن «ولايت» الولاية، وعن المعرفة عامة، وميزات المعرفة التصوفية خاصة، وعن التوحيد والتصوف، إلخ. ثم يقدّم بياناً عن ترجمة حياة الخلفاء الراشدين الأربعة والأئمة. وفي النهاية، ترد ترجمة حياة المتصوفين (الرجال والنسوة) التي أكملها المؤلف بترجمة حياة الشيوخ الأوزبكيين في ما وراء النهر، وخاصة شيوخ طشقند وسمرقند والأماكن الأخرى.

إنها مخطوطة غير مكتملة، إذ لا نهاية لها؛ كما أن الأوراق ٣٣٨ ـ ٣٣٩، ليست مكتوبة في النص. وتشير التعليقات والإدخالات العديدة في الحواشي إلى أن هذه المخطوطة كانت مسودة للمؤلف. وربما عادت هذه الكتابة إلى القرن السادس عشر

الميلادي. يحتل البداية، في الصفحة ٤١، عنوان مكتوب في وقت متأخر على ورق روسي بقلم الرصاص. ٣٨٠ ورقة (١ب ـ ٣٨٠أ) + ٤١ ورقة في البداية، ١٢ × ٢٣.

٢٥٧٩) جادة العاشقين ٤٩٩

المؤلف هو شريف الدين حسين، الذي يتناول سيرة الشيخ حسين الخوارزمي المسمى «قطب الأقطاب» (المتوفى سنة ٩٥٦هـ/ ١٥٤٩م، أو سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م). كان المؤلف تلميذاً للشيخ الخوارزمي كمال الدين غجدواني المشهور. أُلّفت السيرة عام ٩٦٦هـ/ ١٥٥٨م؛ وهي تهدف إلى إعطاء الإرشادات حول التنسيق بين التصوف والشريعة لأتباع المذهب الحسيني « جاده* شريعت وشاه راه طريقت» أي طريق الشريعة السلطانية وطريق التصوف الواسعة.

إنها مخطوطة جيدة لم تتأثر بعامل الزمن. وربما عادت إلى القرن السادس عشر الميلادي. كتب نصها بخط نستعليق هراتي، على ورق ثخين ألصق في وقتٍ لاحق على ورق آخر رديء النوعية. يحتل البداية عنوان. العيوب: فقدان النهاية. ١٣٤ ورقة ١٥ × ٢٤.

٢٥٨٠) مفتاح الطالبين ٣٩٤

المؤلف هو محمود بن الشيخ علي بن عماد الدين الغجدواني، الذي كتب هذا الأثر عام ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م، وضمّنه سيرة الشيخ كمال الدين حسين الخوارزمي، مرشد المؤلف. وقد عبر المؤلف آسيا الوسطى عدة مرات، باتجاهات مختلفة من خراسان ومنغشلاق، تارة بمرافقة معلمه، وتارة بمفرده. لذلك قدّم معلومات تاريخية ومعيشية قيمة عن الأماكن التي زارها.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق غير كبير. وأُطّر النص بخطوط ذهبية وزرقاء. ويحتل البداية عنوان صغير. وربما عادت هذه الكتابة إلى القرن الثامن عشر الميلادي. العيوب: وجود ثقوب دودية، وفقدان النهاية. ١٨٨ ورقة ١٢ × ١٩.

٢٥٨١) المخطوطة نفسها ١٤٩٣

هي مخطوطة كاملة نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق ثخين صقيل. وأرخت النسخة بعام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م. ٣٠٧ ورقات ١٣ × ٢٣٫٥.

٢٥٨٢) (رساله* ٥٠٠/ XXII
معرفت نفس)

المؤلف هو الشيخ الهندي مير سيد عبد الاوّل بن علاء الحسيني (المتوفى سنة ٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م). والمؤلّف جزء من الرسالة المذكورة، تُكشَف فيه فكرة النفس على أنها مجموع خواص

الإنسان الداخلية المختلفة عن البدن. وتبدأ الرسالة بلا بسملة.

وربما عادت هذه المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. ٦ ورقات (٢٣٨ب ـ ٢٤٣أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٥٨٣) سراج الهداية ٢٧١٢

المؤلف هو أحمد برني، الذي يقول في المقدمة إن هذا الأثر يمثل مجموعة تقارير الشيخ جلال الدين حسين بن أحمد بن حسن البخاري. وقد تعرّف المؤلف إلى هذا الشيخ في شهر رجب سنة ٩٧٢هـ/ شباط/فبراير ـ آذار/مارس ١٥٦٤م؛ وسكن في بيته شهرين. وبتأثير نصائح الشيخ ومباحثاته معه، قرر أن يكتب مؤلَّفه ويزوّده بإرشادات من الأحاديث الشريفة والقرآن الكريم؛ ويستشهد بأقوال مختلف الشيوخ المتصوفين، إلخ. ونتيجة لهذا كله، أنجز هذا الأثر (الذي يبدو أنه فريد) المؤلف من تسعة فصول تفسّر مبادئ وأنظمة القوانين الإسلامية، وقرارات «الشيخ أو الأب المرشد» في التصوف، ومريده أو تلميذه. كما تتناول ٧٣ مذهباً في الإسلام، إلخ. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين بدانكه اين كتابى است مجموع از تقرير قطب العالم الخ».

إنها مخطوطة غير مكتملة. وربما عادت إلى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. ١٨٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٢٥٨٤) لوافح ٤١٦٦/ III
الانوار في طبقات السادة الاخيار

المؤلف هو أبو المواهب عبد الوهاب بن حامد بن علي الشعروي (الشعراني) الأنصاري، الكاتب المتصوف المشهور في القرن السادس عشر الميلادي، ومؤسس وقائد الطائفة التصوفية «الشعرانية»، الذي كان مسجده في القاهرة، حتى وقتٍ متأخر، بتصرف أعقابه. كُرّست آثار المؤلف لتفسير القرآن الكريم، ومسائل الفقه الإسلامي والعقائد التصوفية التي يزيد عددها على الـ ٦٠. يشتمل هذا الأثر على قائمة بالمتصوفين وأئمة المدرسة الشافعية القانونية، مع ترجمة حياتهم وأفكارهم.

تتناول هذه المخطوطة أقسام الأثر الأولى فقط. البداية، بعد البسملة: «وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال سيدنا ومولانا وقدوتنا الى الله تعالى الشيخ الامام العالم العامل الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق

خاص بآسيا الوسطى؛ وما كتب، في وقت لاحق، كان على ورق شرقي ثخين. في حين أن بعض كلمات النص قد خُطّ فوقها، أو كتبت بدهان الزنجفر. وبالاستناد إلى المعلومات المتعلقة بالخط والتجليد، فإن المخطوطة ترجع إلى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. ٤١ ورقة (٨٩ب ـ ١٢٩أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٥٨٥) معرفة ٢٩٥/ XIV
نتائج الأمور الغايات
لتنشيط الطالب في تحصيل النهايات

المؤلف هو علي بن حسام الدين الشهير المتقي (المتوفى سنة ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م أو سنة ٩٧٧هـ/١٥٦٩م)؛ وهو يقول إن لهذا الأثر اسمين آخرين هما: «بقاء العبد الفاني في التخلق بالخلق الرباني» و«الرقم المرقوم في غايات العلوم». يحتوي الأثر على معنى التصوّف. ويقول المؤلف إن كل ماهيات العلوم الثلاثة: تفسير القرآن، والأحاديث، والفقه، مع بقية العلوم المساعدة (علم النحو وعلم المنطق، إلخ)، تكوّن علم التصوف الذي يكون طريقاً للهداية مليئة بالخير، مشاهاً محمد (ص). بعد ذلك، يشير إلى التقاليد الثلاثة التي يمكن للإنسان أن يتبعها في محاولته للوصول إلى الكمال الأخلاقي بروح التصوف، وهي التمثل بالناس ذوي الشرف الرفيع، وبالملائكة، وبالله؛ والابتعاد عن تمثّل الميول الحيوانية والشيطانية والتمسك بالغريزة. كذلك يُعرّف التوحيد والمعرفة وبقية المراحل التصوفية، بالاستناد إلى القرآن الكريم والأحاديث الشريفة. البداية: «الحمد لله الذي جعل البدايات مجلاة النهايات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. الناسخ هو محمد عتيق الله. والنسخة مؤرخة بعام ١١١٧هـ/١٧٠٥م. ٦ ورقات (١٩٩أ ـ ٢٠٤ب) ١٠٢ × ٢٣,٥.

٢٥٨٦) (مونيس ٥٣١/ XIII
الذاكرين)

المؤلف هو بهاء الدين بن نتف الله المدعو بادهن، الذي يقول إنه كان في طاعة الشيخ بهاء الدين (بهانتهو) خلال خمس وعشرين سنة. ويبدو أن المؤلف هو الشيخ الهندي أدهن تلميذ الشيخ بهاء الدين المتوفى في أيام الشيخوخة العميقة. أما تاريخ وفاته، فمختلف باختلاف المصادر، التي يعيده أحدها إلى سنة ٩٣٤هـ/ ١٥٢٨م؛ والثاني إلى سنة ٩٤٣هـ/ ١٥٤٦م؛ والثالث إلى سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٣م؛ والرابع إلى سنة ٩٧٦هـ/ ١٥٦٨م.

وقد روى المؤلف في أثره هذا كل ما أدركه من شيخه في مجال بلوغ التصوّف. والأثر مكرّس لشرح بعض قوانين مذهب القلندرية التصوفية. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي تنزه ذاته عن النقص والزوال الخ».

الناسخ هو ملا عظام الدين البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٦م. ١٣ ورقة (٢٠٥ب ـ ٢١٧ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٢٥٨٧) سراج السالكين ولطايف العارفين ٦٢٩

المؤلف هو محمد رحيم. والمؤلّف الأول لهذا الأثر هو مولانا عبيد الله سمرقندي. يقول المحرر الأخير إن الناسخين أفسدوا النص كثيراً، حتى لم يبق منه شيء إلاّ اسمه. لذا، اضطر محمد رحيم أن يشتغل بتجديد النص. كُرّس الأثر لوصف حياة الشيخ مولانا لطف الله چوستي (المتوفى سنة ٩٧٩هـ/١٥٧١م)؛ وهو يشتمل على معلومات عن المتصوفين الآخرين التابعين لمذهب النقشبندية. وفضلاً عن موضوعات الدراويش الضيقة، يحتوي الأثر على معلومات قيمة عن عصر النزاعات الإقطاعية في آسيا الوسطى، في القرن السادس عشر الميلادي.

ومن المحتمل أنّ المخطوطة ترجع إلى القرن الثامن عشر الميلادي. عيوب المخطوطة: فقدان النهاية. ١٣٦ ورقة ١٤ × ٢٣,٥.

٢٥٨٨) الرسالة القدوسية X/٢٣١٢

مخطوطة لمؤلف غير معروف؛ تتحدث عن طرق إعادة الإنسان الخاضع لسيطرة شهواته وغريزته إلى طريق الحقيقة العالية. وهي طريق تمرّ بالتوبة والرجوع إلى الله (العناية) اللذين يشرحهما المؤلف بالتفصيل. كما أن التوحّد الدائم مع الحقيقة العالية يدرك بالذكر المكشوف وبالذكر المخفي اللذين يشرحان بالتفصيل في القسم الختامي من الرسالة (الأوراق ٢٢٦أ ـ ٢٢٧ب). البداية: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الخ».

نسخ النص بخط نستعليق جيد، على ورق ثخين هندي؛ وأُطّر بخطوط ذهبية وملونة. تاريخ النسخ: ربما رجع إلى عام ٩٩١هـ/١٥٨٤م (الورقة ١٧٢أ). ورقتان (٢٢٦أ ـ ٢٢٧ب) ١٨,٥ × ٢٦,٥.

٢٥٨٩) المخطوطة نفسها XI/٢٣١٢

ليس لها عنوان؛ وقد استنبط عنوانها بالاستناد ما كتب فيها: (تم

انشاء القدوسيه). بيد أن مضمون هذه الرسالة يختلف عن مضمون المخطوطة الآنفة. كما أن المؤلف يتوسع في التفاصيل المتسامية، عن وجودية الله وصفاته ووحدانيته في كل ميزاته الفعالة، عندما يشير إلى أفكار المعتقدين بألوهية الكون المتواجدة في بعض الدوائر الإسلامية التصوفية. وفقاً لهذه الأفكار، فإن وفرة أشكال الكل المتواجد والممكن، تؤدي في النهاية، إلى الوحدة، كانعكاس بداية جوهر «الحقيقة العالية» أو آخره، وانعكاس بعض خواصه. يفسر المؤلف أفكاره، في بعض الأماكن، بأشعار طاجيكية، ربما كانت من تأليفه، لعدم الإشارة إلى مصادرها.

ويحتمل أن هذه المخطوطة تعود إلى عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م (الورقة ١٧٢أ). ٣ ورقات (٢٢٧ب ـ ٢٢٩ب) ١٨,٥ × ٢٦,٥.

٢٥٩٠) (جويبار الاسرار) VI/١٤٦١

تمثّل سيرة حياة خواجه سعد (المتوفى سنة ٩٩٧هـ/١٥٨٨م)، ابن الشيخ البخاري (الجويباري) خواجه إسلام (المتوفّى سنة ٩٧١هـ/١٥٦٣م). والمؤلّف تلميذ خواجه سعد دوست محمد البخاري.

الناسخ هو محمد عابد. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٤هـ/١٥٩٥م. ١٣ ورقة (٢٤٢أ ـ ٢٥٤ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٢٥٩١) سعديه I/١٤٣٩

تسمى أيضاً بـ «مناقب سعديه». المؤلف هو حسين بن مير حسين الحسيني السرخسي. والأثر مكرّس لشيوخ جويبار بدءاً بخواجه سعد. وقد أصبح مرجعاً لسير حياة شيوخ جويبار المتأخرين «مطلب الطالبين».

إنها مخطوطة جيدة، نسخت بخط نستعليق دقيق، على ورق صقيل مصنوع في آسيا الوسطى. الناسخ هو مير سيد جلال بن حاجي ميرك كاتب. تاريخ النسخ: عام ١١٢٣هـ/١٧١١م. ١٨١ ورقة (١ب ـ ١٨١ب) ١٤ × ٢٢.

٢٥٩٢) المخطوطة نفسها III/٢٣٢٣

على الصفحة الأولى (أ) قبل النص، وضمن إطار خاص، كتب: «هذا كتاب سعديه اول مقامات حضرت خواجه جويبار ثانى مقامات حضرت خواجه كلان خواجه (سعد) تصنيف ملا مير حسينى».

إنها مخطوطة جيدة، ورقها ثخين شرقي. نسخ نصها بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. الناسخ هو عاشور باقي بن شير محمد. تاريخ النسخ: عام ١١٢٩هـ/١٧١٧م. ١٤٩ ورقة (٣١أ ـ ١٧٩أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٢٥٩٣) المخطوطة نفسها ٧٠

تعود هذه المخطوطة إلى القرن التاسع عشر الميلادي. وهي منسوخة على ورق خوقندي صقيل، بخط نستعليق. ١٠٦ ورقات + ٣ ورقات، قبل البداية فيها تسجيلات مختلفة؛ ١٦ × ٢٧.

٢٥٩٤) مناقب عليه ١٤٦١/II

المؤلِّف سيرةُ حياة شيخ جويبار خواجه سعد الآنف الذكر. والمؤلِّف هو تلميذه الله بيردي حاجي چهاري. ويعد هذا الأثر المرجع الوحيد لسيرة حياة خواجه سعد المتأخرة «مطلب الطالبين».

الناسخ هو حاجي أمين. تاريخ النسخ: عام ١١١٠هـ/١٦٩٨م. ٣١ ورقة (١٨٤أ ـ ٢١٤ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٢٥٩٥) مطلب الطالبين ٨٠

المؤلِّف سلسلة نسب شيوخ جويبار. والمؤلِّف هو محمد طالب بن تاج الدين حسن الصديقي، الذي كتب هذا الأثر عام ١٠٧٤هـ/١٦٦٣م.

نسخ النصّ بخط نستعليق بخاري؛ وأُطِّر بخطوط حمراء وزرقاء. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٦هـ/١٨٢١م. ٢٧٢ ورقة ١٥ × ٢٥.

٢٥٩٦) المخطوطة نفسها ٣٧٥٧

كتبت بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وأُطِّر نصها بخطوط ذهبية وملونة. كما أطرت الحواشي بخطوط حمراء. يحتل البداية رسم تزييني غير كبير. الناسخ هو ملا عبد الله البخاري. تاريخ النسخ: شعبان ١٣٠٢هـ/أيار/مايو ـ حزيران/يونيو ١٨٨٥م. وقد شُغِلت الأوراق ٢٩٣أ ـ ٢٩٦أ بإرشادات عن كيفية القيام بالذكر. ٢٩٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٦.

٢٥٩٧) (مقامات ٢٣٢٣/IV
حضرت خواجه كلان خواجه)

تمثل سيرة حياة شيخ جويبار خواجه كلان خواجه سيد أحمد الحسيني المشهور بمير پادشاه بلخي الدولت آبادي.

الناسخ هو عاشور باقي. تاريخ النسخ: عام ١١٣١هـ/١٧١٩م. ٣٥ ورقة (١٨١ب ـ ٢١٥ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٢٥٩٨) بحر النصايح ٥٤٥/IV
ورفيق السالك

المؤلف هو سليمان بن عبد الله خطلاني. تُبيِّن مضمون هذا الأثر إشارةُ المؤلف (الورقة ١٣ب) إلى أن فيه «كلمه» چندر در بيان أسرار عشق ومحبت درسلك»، أي عدة كلمات عن إيضاح أسرار الحب (الإلهي) والمودة في السلسلة (طريق

التصوف). ألَّف هذا الأثر عام ١٠٠٣هـ/١٥٩٤م، أيام حكم عبد الله خان الثاني. البداية، بعد البسملة: «حمد بيغايت وثناي بى نهايت احد يرا كه الخ».

تقع هذه المخطوطة ضمن مجموعة مخطوطات. وقد أرخت المخطوطة التالية فيها (الورقة ١٣٥ب) بعام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. مئة ورقة وورقة (١١ب ـ ١١١ب) ١٣ × ٢٠.

٢٥٩٩) ٢٦٩٤/IV

يتناول المؤلِّف، الذي لا يحمل اسماً خاصاً، التفكير بروح التصوّف؛ كما يتناول الحديث عن كلمات محمد (ص): لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل كبراً. البداية: «هفتادونهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل كبرا، الخ». وبالاستناد إلى فحوى هذه الكلمات، فإنَّ فكرتها تبدو كأنها جزء أو خلاصة من رسالة التصوف.

من المحتمل أن تكون هذه المخطوطة قد كتبت في القرن السادس عشر الميلادي. ٤ ورقات (١٧٧ب ـ ١٨٠أ) ١١,٥ × ١٧,٨.

٢٦٠٠) ٢٦٩٤/VIII

رسالة عن مضمون التصوف، تفتقر إلى العنوان واسم المؤلف. وهي تشرح طرق إعادة التوحّد مع الحقيقة «وصول»؛ وتصفها. البداية بعد البسملة: «سر رشته» دولت اي برادر بكف آر

وين عمر كرامى بخسارة مگذار، الخ».

وربما عادت هذه المخطوطة إلى القرن السادس عشر الميلادي. عيوبها: فقدان النهاية. ٥ ورقات (٢٠٥أ ـ ٢٠٩أ) ١١,٥ × ١٧,٨.

القرن الحادي عشر الهجري
القرن السابع عشر الميلادي، ٢٦٠١ ـ ٢٦٧٩

٢٦٠١) (انتخاب ٥٠٠/ XVII
از كتاب النسمه)
مقتطفات من كتاب النسمة

المؤلف هو مولانا خواجكي أمكنكي (المتوفى سنة ١٠٠٨هـ/ ١٦٠٠م). يحتوي المؤلَف على سيرة حياة أبي المؤلف، شيخ المذهب الدهبيدي التابع للأخوية النقشبندية مولانا درويش محمد شهر سابزي أمكنكي (المتوفى سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م).

تقع هذه المخطوطة ضمن المجموعة التي يحتمل أن يكون لها ناسخ واحد سُمّي في الورقة ٢٠٧ب بمحمد عالم. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٩م. ٥ ورقات (١٩٤بُ ـ ١٩٨ب) ١٥،٥ × ٢٥،٥.

٢٦٠٢) مجمع ٢٥٠١/ VIII
الفضائل

المؤلف هو محمد حسين. والأثر سيرة حياة ومآثر وكلمات أبيه ومرشده الشيخ عبد الله المشهور باسم مولانا ساكتري (نسبة إلى قرية ساكتر القريبة من غجدوان)، الذي ينتسب كبقية شيوخ ساكتر إلى الأخوية الكبراوية، والذي كان معاصراً لأواخر الشيبانيين اسكندر خان (٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م ـ ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م)، وعبد الله خان (٩٩١هـ/ ١٥٨٣م ـ ١٠٠٦هـ/ ١٩٥٨م)، وعبد المؤمن (١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م). ويبدو أن هذا الشيخ هو مولانا پاينده، ساكتري الذي كانت مقبرته في بخارى، (المتوفى سنة ١٠١٠هـ/ ١٦٠١م). أما ابنه الذي يحمل اسماً مختصراً هو «مير حسين»، فهو مؤلف هذا الأثر المهم في استيضاح مبادئ الدراويش الكبراويين، والذي يحتوي على معلومات عن تاريخهم المعيشي.

يقع هذا الأثر ضمن المجموعة

المنسوخة بقلم بادشاه خواجه بن رحمت الله خواجه. تاريخ النسخ: (الورقة ١٩١ب) رجب ١٢٥١هـ/ تشرين الأول/أكتوبر ١٨٣٥م. ٦٦ ورقة (٩٣أ ـ ١٥٨أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٢٦٠٣) مطلع الكبير VII/٢٥٠١
(مطلع الكبرى؟)

المؤلف هو «پنده» كمترين حضرت مخدوم ساكتري نوّر الله مرقده حسين»، أي أدنى عباده حضرة مخدوم ساكتري نوّر الله مرقده باسم الحسين. وللأثر مضمون صوفي وفلسفي، كُتب بطلب من الأمير علي أكبر المجهول في بخارى، كتبه تلميذ أحد شيوخ ساكتر المتخرجين من قرية ساكتر. ربما كان المؤلف هو محمد حسين الذي كتب الأثر الآنف «مجمع الفضائل» (الوصف رقم ٢٦٠٢). وقد انطلق من أن العالم هو الذي ينوّر الفكر؛ فالعالم مع الخواص والأجزاء المكونة له يتبع قانون التغيرات والاسترجاع المحتم بأشكال وصفات أخرى. تدلّ على ذلك أشعار جلال الدين الرومي عن تحولات الإنسان المختلفة بعد الموت. وعلى هذا النحو، فإن لكلّ شيء في العالم مراحله ودرجاته وحتميته؛ ومن خلالها يدور في الدائرة المعينة له. ويربط هذا بالمفهوم التصوفي «مبدأ المعاد». ويفسر هذه المصطلحات بالمعنى المذكور. ويوحّد بين هذه النظرية الفلسفية والتصور التصوفي عن الكل المتحد في الواحد، إلخ؛ ويصورها بروايات مناسبة من حياة بعض المتصوفيين. تبدأ بدون البسملة.

الناسخ (الورقة ١١٣أ) هو پادشاه خواجه ولد رحمت الله خواجه. تاريخ النسخ: (في نهاية كل المجموعة الورقة ١٩١أ) عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م. عيوب المخطوطة: فقدان البداية ١٦ ورقة (٧٨أ ـ ٩٣أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٢٦٠٤) ضياء القلوب ٧١

يتضمن المؤلَّف وصف مآثر الشيخ خواجه إسحاق دهبيدي. والمؤلف هو محمد عوض الذي كتب هذا الأثر عام ١٠١٢هـ/ ١٦٠٣م.

إنها مخطوطة قديمة (ربما عادت إلى القرن الـ ١٧م) كتبت على ورق شرقي ثخين، بخط نستعليق حروفه مائلة. وتتضمن الحواشي تعليقات كتبت بأوقات مختلفة. عيوبها: فقدان النهاية. ١٩٢ ورقة ١٧,٥ × ٢٤,٥.

٢٦٠٥) VII/٥٤١

رسالة بلا عنوان؛ تتحدث عن الحب الصوفي، وعن مراحل الطريقة. مؤلف القسم الأول هو

خواجه باقي بلله دهلوي (المتوفى سنة ١٠١٢هـ/١٦٠٣م)، الشيخ الهندي الدرويش المشهور، ومعلم الشيخ أحمد سرهندي (المتوفى سنة ١٠٤٣هـ/ ١٦٢٤م). أما القسم الختامي الذي يبدأ بالبسملة، فمؤلفه غير معروف. البداية، بعد البسملة (الورقة ٢٥ب): «آلهى آلهى آلهى بحرمت حضرت رسالت يناهي بروى دردونا متناهي الخ».

تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. عيوب المخطوطة: احتراق طرفها الأسفل. ١١ ورقة (٢٥ب ـ ٣٥ب) ١٣ × ٢١.

٢٦٠٦) (جذبات II/١٣٤٤
العاشقين)

المؤلف هو «باقي محمد شكارى ابن مولانا محمد المشهور بشيخ فنائي البخاري». وهو يتحدر من الشيخ علي شيخ (القرن الـ ٦هـ/ الـ ١٢م)، المشهور باسم الشيخ الملتهب التابع لأخوية اليسوية. كان الشيخ فنائي متمسكاً بنظرية هذه الأخوية. والمؤلّف كان تلميذاً لدى الشيخ مولانا پاينده محمد أحُسي (أحسيكتي) فيزابادي المعروف (المتوفى سنة ١٠١٠هـ/ ١٦٠١م)، الذي طبق الذكر بصوت مرتفع، على نطاق واسع. وفي هذا الأثر الموصوف، شرح نظرية الذكر بصوت مرتفع مع الموسيقى «سماع»، بالاستناد إلى أحاديث وآراء علماء الفقه الإسلامي والتصوفي، من ذوي النفوذ. أُلّف الأثر عام ١٠١٦هـ/ ١٦٠٧م.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي رمادي. الناسخ هو تورسون بابا بن حالق. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨م. أما تاريخ عام ١١٦٤هـ/ ١٧٥٠م، المكتوب على الورقة ١٥٤ب، فربما عاد إلى أصل الأثر. ٢٢ ورقة (١٣٣ب ـ ١٥٤ب) ١٩ × ٢٤.

٢٦٠٧) مقامات V/١٣٤٤
العارفين

الرسالة للمؤلف نفسه. وهي تحتوي على وصفٍ لسيرة حياة معلم ومرشد المؤلف الشيخ پاينده محمد بن مير درويش، محمد بن مير عابد الحسين الأحسكتي العباسي. وإلى جانب ذلك، يحتوي الأثر على تفسير عدد من المصطلحات الصوفية والقاموس المختصر للعلامات الشرطية المستخدمة في الشعر الطاجيكي (الأوراق ١٧٤أ ـ ١٧٦أ). تاريخ تأليف الأثر: عام ١٠١٦هـ/١٦٠٧م.

الناسخ هو تورسون بابا بن حالق الآنف الذكر. تاريخ النسخ: ربما عاد إلى عام ١٢٣٤هـ/١٨١٨م (الورقة

١٥٧أ). ١٠٦ ورقات (١٦٤ب – ٢٦٩ب) ١٩ × ٢٤.

٢٦٠٨) ارشاد الطالبين ٨٩٥

المؤلف هو آخوند درويزه* ننگهاري. والمؤلف رسالة عن أسس بداية الشرعة والطريقة، كتبت سنة ١٠٢١هـ/ ١٦١٢م. والمؤلف، الذي يعتبر نفسه تلميذاً لعلي حاكم ترميزي (المتوفى سنة ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م)، كان ناشراً للإسلام في أفغانستان، وعدواً عنيفاً لطائفة الروشانية. البداية، بعد البسملة: «حمدى بيحد وثناي بيعدد سزاي ذاتي راكه الخ».

إنها مخطوطة دقيقة من مخطوطات خيوه. كتب نصها بخط نستعليق، على ورق روسي صناعي؛ وأُطِّر بخطوط ذهبية وملونة. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ٢٧٩ ورقة ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٢٦٠٩) المخطوطة نفسها ١٢١٣

تُمثِّل هذه المخطوطة ترجمة للأصل الطاجيكي إلى اللغة الأوزبكية، كتبت في مدينة خيوه، على ورق روسي صناعي؛ وربما رجعت إلى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. الناسخ هو سيد عبد الله بن عوض خواجه. ٢٤٢ ورقة ١٣,٥ × ٢١,٥.

٢٦١٠) (گلزار ابرار) روضة الأبرار ٢٧٣٣

المؤلف هو محمد غوثي بن حسن ابن موسى شطاري، الذي أكمل تأليف هذا الأثر سنة ١٠٢٢هـ/ ١٦١٣م، في الهند؛ وهو مكرس لسيرة حياة شيوخ الهند. يتحدث المؤلف في مقدمته عن نفسه وعن مراحل حياته، بشكل مفصل.

وثمة قول عن محمد غوثي يسميه «أحد أكبر الأولياء في الهند»، وينسب إليه تأليف هذا الأثر؛ ويشير إلى تاريخ موته سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م. لكن ليس له أي علاقة بهذا المؤلِّف الموصوف. يتقدّم الأثر فهرس (٣أ – ٤أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. الناسخ هو ابن المؤلف عبد الأول بن حسن محمد غوثي. التاريخ: ١٥ شوال ١٠٤٧هـ/ ٢ آذار/ مارس ١٦٣٨م. ٣٣٩ ورقة + ورقتان، في البداية، تحملان اقتباسات مختلفة.

٢٦١١) (معارف لدنيه) III/٤٨٢

رسالة صوفية عن مختلف مراحل إدراك الله وجوهره وصفاته وانعكاساها على العالم الخارجي. المؤلف هو أحمد بن عبد الله الفاروقي النقشبندي السرهندي المسمى «مجدد ألف ثاني»

(المتوفى سنة ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٤م). بداية الرسالة: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سيما على نبيه المجتبى الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق دقيق صغير. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٩هـ/ ١٦٦٨م. ١٦ ورقة (٥٣أ – ٦٨أ) ١٥ × ٢٨,٥.

٢٦١٢) المخطوطة نفسها V/٥٠٥

إنها تحرير مختصر. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م. ٢٥ ورقة (٦٨ب – ٩٢ب) ١٥ × ٢٦.

٢٦١٣) المخطوطة نفسها II/٢٨٩٤

مخطوطة خاصة بآسيا الوسطى، ربما رجعت إلى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. كتب نصها بخط نستعليق، وأطر بخط ذهبي عريض. ٥١ ورقة (٦٣ب – ١١٣أ) ١٢ × ١٩,٥.

٢٦١٤) (رسايل دفع شبهات) II/٤٠٥

المؤلف نفسه. والمؤلَّف رسالة جدلية تدافع عن «صواب صيغة عقائد الإسلام الأساسية المقبولة لدى المتصوفين». البداية، بعد البسملة: «نحمد الله وبه نستعين ونسلم على حبيبه محمد وآله أجمعين الخ».

ربما عاد النسخ إلى القرن الثامن عشر الميلادي. ١٦ ورقة (٤١أ – ٥٦ب) ١٣,٥ × ٢١.

٢٦١٥) (مكتوبات امام رباني) ١٤٩٩

مؤلف الرسائل هو أحمد الفاروقي السرهندي المذكور. وقد وجهت الرسائل إلى الشيوخ المعاصرين للمؤلف. وهي تحتوي على معلومات غنية حول العقائد التصوفية في ذلك الزمن. جمع الرسائل ثلاثة أشخاص: يار محمد بدخشي الطالقاني، جمع القسم الأول؛ عبد الحي بن خواجه چاكر حصاري، جمع القسم الثاني؛ خواجه محمد هاشم، جمع القسم الثالث.

إنها مخطوطة جيدة، ولها عنوان. نسخ نصها بخط نستعليق، وأُطِّر بخطوط ذهبية وملونة. الناسخ هو روح الله سرهندي. تاريخ النسخ: عام ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م. ٣٠٧ ورقات ١٥,٥ × ٢٦.

٢٦١٦) المخطوطة نفسها ١٨٩١

مخطوطة قديمة بلا تاريخ؛ وربما رجعت إلى القرن السابع عشر الميلادي. نسخت بخط نستعليق هندي. عيوبها: فيها ثقوب دودية؛ وتنقص نهايتها عدة أوراق. ٣١٩ ورقة ١٤,٥ × ٢٥.

٢٦١٧) المخطوطة ٤٨٢/VIII نفسها

من المحتمل أن تكون هذه المخطوطة كاملة. وهي تحتوي على القسم الأول الذي يتضمن ٣١٥ رسالة (٣١٣ منها مرقمة. والرسالتان الأخيرتان غير معنونتين وقد كتبتا بدهان الزنجفر)؛ والقسم الثاني الذي يتضمن ٩٩ رسالة؛ والقسم الثالث الذي يتضمن ١٢٤ رسالة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق صغير بمعدل ٧٢ سطراً في كل صفحة. تاريخ النسخ (الورقة ١٠٦أ): عام ١٠٧٩هـ/١٦٦٨م. ٣٥٦ ورقة (١٠٧ ـ ٤٦٢أ) ١٥ × ٢٨,٥.

٢٦١٨) المخطوطة نفسها ٤٨٣

إنها مخطوطة جيدة، تحتوي على الأقسام الثلاثة كلها. نسخ نصها بخط نستعليق. ويشغل الـ ٢٠ ورقة الأولى من بداية المخطوطة، فهرس مجموعة الرسائل التي ربما أُلفت في وقت متأخر. الناسخ هو تاج محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٨هـ/١٨١٣م. ٥٦٧ ورقة ١٨,٥ × ٢٧.

٢٦١٩) المخطوطة نفسها ١٤٨٠

تشتمل على القسم الأول فقط. ومن المحتمل أنها مخطوطة تنتمي إلى آسيا الصغرى. نسخت على ورق رقيق باللون الأزرق. وكتبت الخاتمة والنص بخط نستعليق على ورق مبقع، ومؤطر بخطوط ذهبية. وزينت البداية (الورقة ١ب) برسوم منفذة بدهان ذهبي ملون. الناسخ هو حافظ عبد الرسول. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٣هـ/١٨١٧م. ٣٣٥ ورقة ١٤ × ٢٣,٥.

٢٦٢٠) المخطوطة نفسها ٧٣٣

إنها نسخة كاملة نسخت بخط نستعليق بخاري، مع عنوان في البداية. الناسخ هو ملا عابد بن محمد زاهد. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٩هـ/١٨٢٣م. ٦٧٥ ورقة ١٧ × ٢٩.

٢٦٢١) (المبدء والمعاد) ٤٨٢/II

تمثّل أفكاراً واستدلالات عقلية للشيخ أحمد بن عبد الله الفاروقي السرهندي الآنف الذكر، تتناول طرق ووسائل التوصل إلى الإدراك التصوفي المستخلصة من مختلف رسائله. مؤلف هذا الأثر، المقتبس عن مؤلفات أخرى، والمنجز عام ١٠١٩هـ/١٦١٠م، هو محمد صديق البدخشي الكشمي، الذي يشير، أيضاً، إلى المصطلحات الخاصة بأتباع الأخوية الدرويشية هذه أو سواها. البداية: «الحمد لله في المبدأ والمعاد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق.

تاريخ النسخ: ربما قارب التاريخ المشار إليه في أحد مؤلفات هذه المخطوطة (الورقة ١٠٦أ)، وهو عام ١٠٧٩هـ/١٦٦٨م. ١٩ ورقة (٢٣ب ـ ٤١أ) ١٥ × ٢٨,٥.

٢٦٢٢) المخطوطة ٥٠٥/III نفسها

نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق. الناسخ هو محمد عمر بن لطف الله خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م. ٤٥ ورقة (١٨ب ـ ٦٢ب) ١٥ × ٢٦.

٢٦٢٣) المخطوطة نفسها ٥١٧/I

ترجع المخطوطة إلى القرن التاسع عشر الميلادي. ٦٧ ورقة (١ب ـ ٦٧أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٢٦٢٤) المخطوطة ٢٨٩٤/I نفسها

نسخت بخط نستعليق بخاري دقيق. وربما رجعت إلى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. ٦١ ورقة (٢ب ـ ٦٢ب) ١٢ × ١٩,٥.

٢٦٢٥) مكاشفات غيبية ٤٨٢/V

في هذه الرسالة، قام أحد مريدي الشيخ أحمد السرهندي، الذي ربما كان أحمد صديق البدخشي الكشمي المذكور (الوصف رقم ٢٦٢١)، بجمع بعض عبارات مأثورة للشيخ تتناول قوانين الطريقة الأساسية، تسبقها سلسلة نسب شيوخ القادرية والنقشبندية والتشتية. البداية، بعد البسملة: «سبحان من لا يصل حمد حامد الى قدس ذاته بل منتهى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي صغير. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٩هـ/١٦٦٨م. ١٩ ورقة (٧٥ب ـ ٩٣ب) ١٥ × ٢٨,٥.

٢٦٢٦) المخطوطة ٥٠٥/VI نفسها

في الملخصات، تبدأ، بلا بسملة، من المكاشفة رقم ١٣ (في المخطوطة رقم ٤٨٢/V، الورقة ٨٣أ).

نسخت بخط نستعليق بخاري. الناسخ هو محمد عمر خواجه بن لطف الله خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م. ١٨ ورقة(٩٣ب ـ ١١٠ب) ١٥ × ٢٦.

٢٦٢٧) كنز الهدايات ٥٤١/IX في كشف البدايات والنهايات

المؤلف هو محمد باقر بن شرف الدين لاهوري حسيني، تلميذ الشيخ أحمد الفاروقي السرهندي؛ وهو، في هذه الرسالة، يستند إلى نظرية مرشده؛ وبصورة عامة إلى أثره «المبدء والمعاد» فيشرح واجبات السالكين الظاهرية في سبيل الطريقة. تاريخ تأليف الأثر: عام ١٠٨٠هـ/

١٦٦٩م. البداية، بعد البسملة: «حمد بيحد وسپاس بيقياس مر منعمى راكه سثت سنيه» محمديه را عليه وعلى آله وصحبه افضل الصلوات الخ».

نسخت بخط نستعليق دقيق وخاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/١٨٤٩م. عيوب المخطوطة: احتراق طرفها الأسفل. ٨٨ ورقة (٣٧ب ـ ١٢٣ب) ١٣ × ٢١.

٢٦٢٨) I/١٥٨٩

مؤلفها مجهول، وليس لها عنوان؛ وهي تحتوي على أفكار عن الهناءات الخمسة، بالاستناد إلى نظرية الشيخ أحمد السرهندي.

تاريخ النسخ: عام ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م. ٧ ورقات (١ب ـ ٧أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٢٦٢٩) III/٤٠٥

رسالة لمؤلف مجهول وليس لها عنوان؛ أو أنها خلاصة أثر ما. تحتوي على دحض وتكذيب للشكوك، وتحمل عتباً حول بعض أقوال الشيخ أحمد الفاروقي السرهندي. وربما عادت هذه المخطوطة إلى القرن الثامن عشر الميلادي. ٩ ورقات (٥٧أ ـ ٦٥ب) ١٣,٥ × ٢١.

٢٦٣٠) IX/٥٤٥

أثر بلا عنوان، يحتوي على بيان نظرية مؤسس طائفة الدراويش «المجددية» الشيخ أحمد السرهندي، ولا سيما نظريته عن «دائرات التأمل». المؤلف هو درويش محمد.

تاريخ النسخ: عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. ١٨ ورقة (١٣٥ب ـ ١٥٢ب) ١٣ × ٢٠.

٢٦٣١) VIII/٥٤٥

ليس لهذه المخطوطة عنوان؛ وهي موعظة عما ينبغي أن يعرفه «الساعي إلى الحقيقة» وكيف يجب أن يتبع السنة النبوية، وكيف يمكن أن يتجنب الهرطقة. المؤلف هو درويش محمد الآنف الذكر.

تاريخ النسخ: عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. ١٨ ورقة (١٣٥ب ـ ١٥٢ب) ١٣ × ٢٠.

٢٦٣٢) زبدة المقامات ٢٩٣٦

المؤلف (التابع للأخوية النقشبندية) هو خواجه محمد هاشم كشمي. يحتوي هذا الأثر النادر على بيان سيرة حياة و«مآثر الحياة التأملية» للشيخ الهندي الآنف الذكر أحمد السرهندي، مجدد الألف الثاني، والذي كان المؤلف يعرفه شخصياً. يتألف الأثر من مقدمة وكتابين

(مقصدين): كُرّس الأول منهما لسير حياة معلم الشيخ أحمد السرهندي خواجه محمد باقي، وأولاده، وأقرب تلاميذه؛ وتضمّن أقواله وموعظته. أما الكتاب الثاني، فيحتوي على معلومات عن سيرة حياة الشيخ أحمد السرهندي وأولاده وتلاميذه؛ ويستشهد بدلائل من حياته و«انفعالاته التصوفية» وأقواله، إلخ. تاريخ استكمال الأثر، بالترتيب الزمني في عنوانه: عام ١٠٢٦هـ/١٦١٧م.

نسخ النص بخط نستعليق، وأطر بخطوط ملونة. ويحتل البداية عنوان نفذ بالذهب والدهان. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م. ويشير الناسخ إلى أن استكمال المخطوطة قد تمّ «في السنة الحادية عشر من ارتقاء المغولي العظيم أورنغزيب العرش»، في حين أن ارتقاءه العَرْش يؤرخ عادة بسنة ١٠٦٩هـ. عيوب المخطوطة: وجود ثقوب دودية. ٢٣٥ ورقة ١٧ × ٢٥.

٢٦٣٣) (حضرات القدس) ٧٦

المؤلف هو بدر الدين بن شيخ ابراهيم سرهندي. ويحتوي المؤلّف على سير حياة الشيوخ السُلفاء والمعاصرين لأحمد فاروقي سرهندي (في الورقة ٣ب للمخطوطة، كتب السهرندي)؛ ويمثل هذا العمل القسم الأول الذي يختتم بسيرة حياة الشيخ المحمود (المتوفى سنة ١٠٤٩هـ/١٦٣٩م).

كتبت هذه المخطوطة، وهي من مخطوطات آسيا الوسطى، بخط نستعليق، على ورق خوقندي صقيل. تاريخ النسخ: عام ١٣١٣هـ/١٨٩٥م. ٢٦٤ ورقة ٢٢,٥ × ٢٤.

٢٦٣٤) نسيمات ٣٨٨
القدس من حدائق الانس

المؤلف هو محمد هاشم بن محمد قاسم، الذي ألّف الأثر سنة ١٠٣٢هـ/١٦٢٢م. يحتوي المؤلف على وصف سير حياة شيوخ الأخوية النقشبندية في القرن السادس عشر الميلادي وأوائل القرن السابع عشر الميلادي. ويشكّل، أيضاً، متابعة لمجموعة سير حياة الدراويش «رشحات عين الحيات» المشهورة والمؤلفة عام ٩٠٩هـ/١٥٠٣م. (الوصف رقم ٢٤٩٥ وما بعده)؛ وقد أشار المؤلف إليها في المقدمة. أُلّف الأثر بتكليف من أحمد السرهندي الذي أثّر تأثيراً بالغاً في مستقبل الأخوية النقشبندية. تتضمن هذه المخطوطة، بصورة عامة، سير حياة أحمد السرهندي وتلاميذه وتلاميذ خواجه أحرار: جامي، علاء الدين مكتبدار، شمس الدين روحي، وأقرباء خواجه أحرار وخلفائه؛ وفيها، أيضاً، معلومات عن مولانا محمد قاضي.

نسخت على ورق شرقي رخو دقيق، بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى؛ وهي غير مكملة بالتزيين: ذلك أن عناوين الأقسام لم تكتب بالحبر الأحمر، إلخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م. ٥ ورقات ٩ × ١٦.

٢٦٣٥) المخطوطة نفسها ٢٦٢٢

في هذا الأثر، أيضاً، يُذكَر المؤلِّف الآنف الذكر «صفحات الأنوار من لمعات الأخيار».

وربما عادت هذه المخطوطة إلى القرن التاسع عشر الميلادي. وقد استغرق نسخها مدة طويلة بأيدي ناسخين مختلفين، وعلى أوراق متنوعة من آسيا الوسطى. عيوبها: فقدان النهاية. ٣٥٤ ورقة ١٦ × ٢٦.

٢٦٣٦) المخطوطة نفسها ٦٣٥

إنها مخطوطة ممتازة. وقد أُفردت من أوراقها ورقة للعنوان الذي نفذ بخط ثلث. نسخ النص بخط نستعليق على أوراق «البوم» ثخينة، من المحتمل أنها كانت مجهزة للنسخ بطباعة الحجر. الناقل هو ملا ناصرجان خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٨هـ/ ١٩١٩م. عيوبها: فقدان ورقة أو ورقتين بين الورقتين الثانية والثالثة. ٣٢٣ ورقة ١٨ × ٢٧,٥.

٢٦٣٧) (مرآت التائبين) ٢١١/٧

رسالة صوفية لمؤلف مجهول تتناول معاني التوبة. نسخت بخط نستعليق فارسي دقيق. وأطِّر النص بخطوط ذهبية وزرقاء. ويحتل البداية عنوان. الناسخ هو محمد قاسم. تاريخ النسخ: عام ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٥م. ٣٨ ورقة (١٦٢ب ـ ١٩٩أ) ١٠,٥ × ٢٠.

٢٦٣٨) (تحفة الأنساب علوي) ١٤٥٩

المؤلف هو خواجه عبد الرحيم، ابن خواجه عبد الرحمن حصاري. يحتوي الأثر على وصف لسيرة حياة الشيخ عزيزان، وهو خواجه محمد عالم الشيخ الصديقي العلوي (المتوفى سنة ١٠٤١هـ/ ١٦٣٤م)، مريد أخوية «اليسوية الجهرية» ومؤلف مجموعة سير حياة الدراويش المشهورة «لمحات من نفحات القدس». كُرِّس جزء من الأثر لسلسلة نسب شيوخ المذاهب التصوفية الإثني عشر. تم تأليف الأثر في السنة الثامنة عشر من ارتقاء محمد شاه العرش. وهذا يتبين من معنى عنوانه العددي: سنة ١١٤٩هـ/ ١٧٣٦م.

نُفِّذ النسخ بخط نستعليق كبير وواضح عام ١١٤٩هـ/ ١٧٣٦م. ١٧ × ٢٦,٥.

٢٦٣٩) أخبار ٢١٠٤/II

الأخيار في أسرار الأبرار

المؤلف هو عبد الحق بن سيف الدين الترك الدهلوي البخاري (المتوفى سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م). والأثر مكرس لوصف سير حياة المتصوفين الهنود حتى أواخر القرن السادس عشر الميلادي. ويبدأ من سيرة حياة الشيخ محيي الدين أبو محمد عبد القادر الجيلاني المشهور (المتوفى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م)، ومعن الدين التشتي (المتوفى سنة ٦٣٣هـ/ ١٢٣٥م). جرى التأليف الأول للأثر في مكة عام ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م. واستكمل تحريره الأخير حوالي عام ١٠٢٨هـ/ ١٦٢٩م. ويتضمن القسم الأخير من الأثر (خاتمة) المؤلف التي يورد فيها معلومات عن أجداده وأبيه وعن نفسه.

كُمِّلت المخطوطة بالتزيين الممتاز، وجلِّدت بشكل جيد. وربما رجعت إلى القرن السابع عشر الميلادي. كتب نصها بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق هندي جميل. وأطرت حواشيها بخطوط ذهبية وسوداء. ويسبق بدايتها عنوان جيد منفذ بالذهب والدهان. وثمة فهرس للأثر ورد قبل النص ونفذ بإتقان. وبين سطور النص وفي الحواشي، وعلى الأوراق الإضافية، ملاحظات كتبت بخط نستعليق ونسخ، نفذها الناسخ بإمضاء حسيني؛ وهو الذي كتب، أيضاً، كل النص. ويشتمل كل فصل على ختم بيضوي كتب عليه: «ميرخان جعفر محمد ١١٥٥ (١٧٤٢م)»: تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (ربما كان القرن السابع عشر الميلادي). ٣٦٧ ورقة (٢٢ب ـ ٣٨٨أ) ١٦,٥ × ٢٥.

٢٦٤٠) المخطوطة نفسها ٣٥٢٢

هي مخطوطة هندية بلا تاريخ (يحتمل أن يكون القرن السابع عشر الميلادي). يحتل بدايتها عنوان مرسوم بالذهب والدهان تأثر بعامل الزمن. ونسخ نصها بخط نستعليق، وأطر بالأشرطة الذهبية والزرقاء. يسبق النص فهرس كتب في وقت متأخر بترقيم الأوراق. العيوب: إلصاق البداية والنهاية، وفقدان قسم كبير من الورقة الأخيرة. ٩ ورقات + ٢١٢ ورقة، ١٧,٥ × ٢٨,٥.

٢٦٤١) المخطوطة نفسها ٢٦٣٢/٧

تمثل جزءاً من المخطوطة الآنفة، ولا سيّما وصف سيرة حياة الشيخ محيي الدين أبو محمد عبد القادر

الجيلاني. تاريخ المخطوطة: عام ١١٤٨هـ/١٧٣٥م. (كتب بخط كوفينال في الورقة ٢٢٢ب). ١٣ ورقة (٢١٠ب ـ ٢٢٢ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٦٤٢) المخطوطة نفسها ٣٨٥٠

مخطوطة بلا تاريخ (من المحتمل أن يكون القرن السابع عشر الميلادي)، ورقها شرقي صقيل جيد، نسخ نصها بخط نستعليق. بيد أن بعض أماكن المخطوطة قد تلفت؛ كما أن الورقتين الأولى والأخيرة ملصقتان. وما من نص على الورقة الأولى. أربعمئة ورقة وورقة ١٢,٥ × ٢١.

٢٦٤٣) المخطوطة نفسها ٤٢٥٨

مخطوطة حفظت جيداً؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق متقن، وتفتقر إلى تاريخ (من المحتمل أن يكون بداية القرن التاسع عشر الميلادي). ٤١٤ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

٢٦٤٤) توصية الأصحاب ٤٥٤/II

المؤلف هو عبد الحق بن سيف الدين القادري الدهلوي. يتناول الأثر مضمون المواعظ التصوفية. البداية، بعد البسملة: «منت خدايرا عز وعلا بي نعمتهاي وي الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، يفتقر إلى عناية. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م. ٣١ ورقة (١٢٧ب ـ ١٥٧أ) ١٥ × ٢٠,٥.

٢٦٤٥) فقر محمدي ٤٥٤/IV

المؤلف هو عبد الحق الدهلوي الآنف الذكر. والمؤلَّف مكرّس لبيان «الفقر التصوفي»، على أساس عبارة مأثورة منسوبة لمحمد (ص)، هي «فقري هو مجدي». وتمثل هذه المخطوطة ترجمة الأثر المختصرة من اللغة العربية والمنسوبة إلى أحمد بن إبراهيم الوصيتي الحرمي.

تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م. ٩ ورقات (١٧٠أ ـ ١٧٨ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٢٦٤٦) (هفت بهشت) ٢٣١١/VI
سبع جنات

المؤلف هو يوسف قراباغي محمد شاهي، عالم وفيلسوف آسيا الوسطى البارز في القرن الـ ١٧م (المتوفى سنة ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م)، وممثل الأخوية الكبراوية التصوفية. كُرّس هذا الأثر لقوى الإنسان الروحية والحسية الخفية. وقد كُتب جواباً عن سؤال يتناول طبيعة الأحلام المتكهنة، وجهه إلى المؤلف خواجه عبد الرحيم خواجه سعد. وتُعَدّ هذه المخطوطة كتابة أكثر كمالاً للرسالة التي تحمل عنوان «رسالة عن القوى الخفية»

المنشورة بترجمة مختصرة قام بها البروفسور سيميونوف. أما المقدمة الواردة في هذه المخطوطة، فتسمي الأثر «هفت جنان أو هفت بهشت». وهذا الاسم يتفق مع تسمية الفصول السبعة الأساسية للأثر التي ذكرها البروفسور سيميونوف.

الناسخ هو هدايت الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٦١هـ/١٨٤٥م. ٣٣ ورقة (٢٤١ب ـ ٢٧٣أ) ١٥ × ٢٥.

٢٦٤٧) (رياض المتفقرين) ٢٥٤٩/I

المؤلف هو «أبو القاسم بن شاه ميرزا ابن أسد الله الحسيني الكسبوي» متلخص شعري»، تلميذ العالم البخاري الآنف الذكر يوسف قراباغي. كُرّس هذا الأثر المؤلف سنة ١٠٦٣هـ/١٦٥٢م (الورقتان ٧ب ـ ٨أ)، للاشترخاني عبد العزيز خان (١٠٥٥هـ/١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/١٦٨٠م)؛ وهو ينقسم إلى ثماني روضات تنقسم كل روضة، بدورها، إلى سبع أشجار. بحثت الروضة الأولى في ماهية التنقيب والبحث عن الحقيقة؛ والثانية عن خواص الحب الإلهي وعن سبل المحبين؛ وكرست الثالثة لاستنكار الهوى وأوعية هذا العالم؛ وتناولت الرابعة صفات القلب وأثنية «ناس القلب» (المتصوفين)؛ وتطرقت الخامسة إلى كمال العقل واستنكار كل ما يخرج من إطار هذا الكمال؛ وفسّرت السادسة التوزع في مراحل المآثر التصوفية، بحسب رؤيتها؛ وتضمنت السابعة أثنية الناس المعتزلين ظاهريّاً وباطنيّاً، واستنكار الناس المقلّدين للمتصوفين ظاهرياً فقط؛ وكرست الثامنة لاستنكار المنافقين. يروِي المؤلف كل أفكاره بنثر تتخلله الأشعار، وترافقه روايات عن حياة المنظرين وأصحاب الخبرة التصوفية.

نسخت المخطوطة في بخارى بمدرسة نادر بي ديوان بيگي، أيام حكم عبد العزيز خان، وفي حياة المؤلف. الناسخ هو ميرزا خواجه بن مير ناطق خواجه الكسبوي. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٠٨٣هـ/٢٨ شباط/فبراير ـ ٢٠ آذار/مارس ١٦٧٣م. ٦٨ ورقة (١ب ـ ٦٨ب) ١٩ × ٢٥.

٢٦٤٨) المخطوطة نفسها ٢٤٨٤/II

الناسخ هو محمد حسام الذي نسخها في مدينة اندعود، أي اندماي المعاصرة، كما هو مبين في الورقة ٣٥أ، وهي مكتوبة بيد أخرى. تاريخ النسخ: عام ١١٢٠هـ/١٧٠٨م. ٣١ ورقة (٣٥ب ـ ٦٥ب) ١٧ × ٢٤.

٢٦٤٩) سفينة الأولياء ٤٠١

مخطوطة تتناول سير حياة المتصوفين، ألّفها محمد دارا شكوه الحنفي القادري (المتوفى سنة ١٠٦٩هـ/١٦٥٨م). يصف هذا الأثر، المؤلف عام ١٠٤٩هـ/١٦٣٩م، سير حياة محمد (ص) وخلفائه؛ تليه ترجمة مختصرة لحياة شيوخ مختلف المذاهب الصوفية، بدءاً بمؤسس مذهب الأويسية أويس كراني (المتوفى سنة ٢٢هـ/٦٤٣م)، وانتهاء بمعاصر المؤلف شيخ مذهب القادرية، الذي يدعى بلادل (المتوفى سنة ١٠٤٦هـ/١٦٣٦م). وفي نهاية الأثر، فصل خاص بسير حياة ٢٢ شيخاً.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى. والناسخ هو «أمان الله خواجه بن شاه رجب باقي خواجه» إسكيجي» (؟). تاريخ النسخ: عام ١٢٢١هـ/١٨٠٦م. العيوب: اقتطاع النصف الأسفل من الورقة الأولى. ٩٧ ورقة ١٥ × ٢٤.

٢٦٥٠) المخطوطة نفسها ١٣٨٤/IV

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق خوقندي رمادي. الناسخ هو مير هدايت طبيب بن ميرزا رحمت الله البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٣هـ/١٨٢٨م. ١١٧ ورقة (١٥٦ب ـ ٢٦٢أ) ١١ × ٢٠,٥.

٢٦٥١) المخطوطة نفسها ١٦١٥/II

مخطوطة من مخطوطات آسيا الوسطى، كتبت بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق مختلف الأنواع من صنع خوقندي. يسبق البداية فهرس (الأوراق ٢ب ـ ٥ب) تاريخ النسخ: عام ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م. ١٦٨ ورقة (٢ب ـ ١٦٩ب) ١٥ × ٢٧.

٢٦٥٢) المخطوطة نفسها ١٨٧٣/II

مخطوطة من مجموعة المخطوطات المنسوخة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية وخاص بآسيا الوسطى، ربما نسخها ناسخ واحد. التاريخ (الورقة ١٥٩ب): عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م. عيوبها: فقدان النهاية. ٦٠ ورقة (١٢ب ـ ٧١ب) ١٤,٥ × ٢٦.

٢٦٥٣) المخطوطة نفسها ٤٩٤

يحتل بدايتها فهرس (١ب ـ ٧أ). وربما رجعت هذه النسخة إلى القرن التاسع عشر الميلادي. وهي منسوخة بخط نستعليق سريع، على ورق هندي بني فاتح. عيوبها: فقدان النهاية. ١٦٠ ورقة ١٩ × ٢٩.

٢٦٥٤) المخطوطة نفسها ٧٤

مخطوطة من مخطوطات آسيا الوسطى نسخت بخط نستعليق على ورق خوقندي صقيل. الناسخ هو محمد ربيع بن محمد يوسف. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م. ١٨٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٠.

٢٦٥٥) (من سفينة الأولياء منقولات دركرامات حضرت پير دستگير) نقل عن عجائب حضرة الولي النصير ٢٦٣٢/IV

نبذة عن الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني المشهور، لا يوافق ترتيب معلوماتها الترتيب المتبع في مجموعة المخطوطات الكاملة لسفينة الأولياء. كما أن طباعة الحجر لهذا الأثر تشتمل على روايات غير مذكورة هناك، وبالعكس. وفضلاً عن ذلك، يلاحظ تحريف عن البيان نفسه.

تقع ضمن مجموعة المخطوطات المنسوخة على ورق شرقي صقيل عاجي اللون. التاريخ (مكتوب بالخط الكوفي في الورقة ٢٢٢ب): عام ١١٤٨هـ/١٧٣٥م. ١٤ ورقة (١٩٥أ ـ ٢٠٨ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٦٥٦) (رساله‌ء نسبت) ١٦٥٧/II

المؤلف هو ملا شاه بدخشي بن عبد أحمد (المتوفى سنة ١٠٧٠هـ/١٦٥٩م)، الشيخ الهندي المشهور ومرشد أمير دار شكوح (المتوفى سنة ١٠٦٩هـ/١٦٥٨م). ألّفت الرسالة عام ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م؛ وهي موسوعة شعرية فيها روح تصوفية تتناول ما وراء الطبيعة. وتحتوي، أيضاً، على أفكار عن القصيدة العاطفية «مجنون وليلى». ولهذا السبب، كتب المؤلف الإثنية المكرسة للشيخ جامي، أفضل من شرح هذا الموضوع.

تاريخ النسخ: عام ١٠٦٦هـ/١٦٥٥م. ١٧٥ ورقة (٣٧٨ب ـ ٥٥٣أ) ١٣ × ٢٢,٥.

٢٦٥٧) (رساله‌ء ديوانه) عن المجنون ١٦٥٧/III

المؤلف هو ملا شاه بدخشي بن عبد أحمد. تتناول هذه الرسالة التصوفية موضوع «حاضر الذهن أصلاً يستحيل أن يكون مجنوناً».

تاريخ النسخ: ربما كان عام ١٠٦٦هـ/١٦٥٥م (الورقة ٥٥٣أ). العيوب: فقدان النهاية. ٢١ ورقة (٥٥٤ب ـ ٥٧٤ب) ١٣ × ٢٢,٥.

٢٦٥٨) (أنهار الأربعه) ٥٠٠/XV-XVI

المؤلف هو أحمد سعيد المجددي (المتوفى سنة ١٠٧٠هـ/١٦٥٠م). تحتوي المخطوطة الموصوفة على

تحرير هذا الأثر المختصر الذي ألفه درويش محمد (المتوفى سنة ١٢٦٥هـ/١٨٤٨م). يحتوي الأثر الأساسي على الفصول الأربعة، وهي الأنهار والخاتمة. تشرح الفصول: ١ ـ قواعد تنفيذ الذكر والمراقبة المقبولة لدى الأخوية المجددية؛ ٢ ـ القواعد نفسها المقبولة لدى الأخوية الجيلانية (القادرية)؛ ٣ ـ بعض المصطلحات المستخدمة بين أتباع الأخوية النقشبندية. أما الخاتمة فتحتوي، على: أ) سلسلة نسب شيوخ الأخوية النقشبندية، المجددية، من محمد (ص) إلى أبي المؤلف؛ ب) سلسلة نسب شيوخ الأخوية القادرية؛ ت) سلسلة نسب شيوخ الأخوية الجشتية. ويتضمن الفصل المتعلق بمراحل المراقبة رسوماً بشكل دوائر كتبت فيها أسماء المراحل. هذه المخطوطة «الأنهار الأربعة»، بتحريرها المختصر، لم يختصر فيها الفصل الأول فحسب، بل حُرّف فيها البيان عن الأثر الأساسي؛ كما أن الفصل الرابع لم يكمل حتى النهاية، ناهيك بفقدان النهاية.

تاريخ النسخ: القرن الـ ١٤م. ١٨ ورقة (١٧٦ب ـ ١٩٣أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٦٥٩) المخطوطة نفسها ٥١٣

تمثل ترجمة كاملة إلى اللغة العربية للمؤلّف الأصل نفسه نفذها مترجم غير معروف (انظر الوصف السابق). ويخلو الفصل الأول من الرسوم.

تاريخ النسخ: عام ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨م. ٣٥ ورقة ١٣ × ٢١.

٢٦٦٠) (كنز السعادت) ٢٧٩١

المؤلف هو «خواجه معين الدين بن خواجه خاوند محمود نقشبندي». يمثل مضمون الأثر بياناً لتاريخ النظرية الدينية في الإسلام من وجهة نظر الأخوية النقشبندية للدراويش التي كانت تخص المؤلف. ينقسم الأثر إلى أربعة أركان يُشرح فيها: ١ ـ أنظمة العقائد الدينية اليمنى، والمذاهب الدينية الأخرى، والهرطقة؛ ٢ ـ نظام الفقه العربي؛ ٣ ـ الصفات الكاملة لمحمد (ص) والخلفاء الراشدين؛ ٤ ـ نظرية التصوف بتفسير المصطلحات والمفاهيم التصوفية.

وقد كان مؤلّف «كيمياي سعادة» المنسوب إلى الإمام الغزالي (المتوفى سنة ٥٠٥هـ/١١١١م)، نموذجاً احتذي به في تأليف هذا الأثر، الذي جرى عام ١٠٧١هـ/ ١٦٦٠م. البداية، بعد البسملة: «حمد وثناي بي قياس وستايش بي شمار مر ذاتي راست كه الخ».

إنها مخطوطة جيدة، نسخت بخط نستعليق دقيق غير كبير. وميزت

العناوين والاقتباسات بخط نسخ بالحبر الأحمر. وربما رجعت المخطوطة إلى القرن السابع عشر الميلادي. ٢٩٢ ورقة ١٧,٥ × ٢٦.

٢٦٦١) آداب السالكين ٥٠٣/IX

رسالة حول التصوف تبدأ، بعد البسملة بـ: «بدان ارشدك الله في الدارين اي طالب صادق ومريد عاشق الخ».

نسخت بخط نسخ دقيق، على ورق شرقي صقيل. وربما رجع تاريخها إلى عام ١٠٧١هـ/ ١٦٦١م (الورقة ١٢أ). ٨ ورقات (٢٣٣أ ـ ٢٤٠ب) ١٢,٥ × ١٩.

٢٦٦٢) خلاصة ٢٩١٩/I
الألفاظ جامع العلوم

المؤلف هو «أبو عبد الله علا الدين علي بن سعد بن أشرف بن علي القرشي». وتحتوي المخطوطة على تعريف مصطلحات الشرعة والطريقة والحقيقة، التي تختلف باختلاف أقوال الممثلين البارزين لفروع الأنظمة الإسلامية والتصوفية المذكورة. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي سلكني بسلك إرادة المخدوم بإرادتنا وقضايه الخ».

إنها مخطوطة جيدة، نسخت على ورق هندي بني فاتح. وكتب نصها بخط نستعليق دقيق وأُطر بخطوط حمراء. وتتميز حواشيها بأنها عريضة جداً ويشغلها جزئياً مؤلّف آخر هو (سبعيات). الناسخ هو عبد الرزاق بن مخدوم عباس ملتاني. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٧هـ/١٦٦٦م. ٢٣٢ ورقة (١ب ـ ٢٣٢أ) ٢٢ × ٣١.

٢٦٦٣) منبع الأسرار ١٨١٩/II

رسائل عقب الشيخ أحمد السرهندي (المتوفى سنة ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٤م)، الشيخ خواجه محمد عبيد الله؛ وقد وجهها إلى الشيوخ المعاصرين له؛ وتناول فيها مسائل الدراويش. جمعها محمد هادي عام ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢م.

وربما رجعت هذه النسخة إلى القرن الثامن عشر الميلادي. ٨٣ ورقة (١٥ب ـ ٩٧أ) ١٥,٥ × ٢٤.

٢٦٦٤) آداب الطريق ٦٨٧٠/I

المؤلف هو حاجي عبد الرحيم (الورقة ـ ٢أ)، الذي كتب هذا الأثر عام ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢ ـ ١٦٧٣م. وكرسه لنصر الدين خاقان. وللأثر اسم آخر كتب على الورقة الأولى غير المرقمة، وهو «رسالة قلندران». يتألف الأثر من ١٢ باباً كتبت لتعليم أصول الدين (السؤال «أكر پرسدكه» إذا سئلوا. . . والجواب المفصل له)، ولتفسير خواص الدرويشية والقواعد الأخلاقية للدراويش المسافرين

(قلندرين). وكُرّس كل باب لبعض الألبسة وأشياء الدراويش الضرورية. وعند تفسير كل ذلك، تعطى المعلومات التاريخية والعملية والتعليمية، بالاستناد إلى الأشخاص ذوي النفوذ في التصوف (مثل الشيوخ جنيده البغدادي، محيي الدين العراقي، بيازيد البسطامي، وسواهم).

البداية، بعد البسملة: «هو القياس بسباس وستايش بي قياس مر خياطي كه الخ». تليها مقدمة المؤلف المختصرة بالإهداء. وقد نظمت الأبواب بالترتيب التالي:

١ ـ باب أول دربيان كلاه الورقة ٤أ.

٢ ـ باب دوم دربيان موى سر الورقة ٩أ.

٣ ـ باب سيوم دربيان دلق الورقة ١٢أ.

٤ ـ باب (جهارم) دربيان خرقه الورقة ١٥أ.

٥ ـ باب (پنجم) دربيان كمر الورقة ١٨أ.

٦ ـ باب ششم دربيان كجكول الورقة ٣٠أ.

٧ ـ باب هفتم دربيان كدو مطبخ الورقة ٣٣أ.

٨ ـ باب هشتم دربيان سفره الورقة ٣٥أ.

٩ ـ باب نهم دربيان خادمي الورقة ٤٠أ.

١٠ ـ باب دهم دربيان تخته پوست الورقة ٤٤أ.

١١ ـ باب يازدهم دربيان جاروب الورقة ٤٧أ.

١٢ ـ باب دوازدهم دربيان اقسام لباس فقر الورقة ٤٩ب.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق كتابة روسي. ونسخت النهاية بحبر آخر، وربما باليد نفسها. الناسخ هو ملا تاجي بيك قلي محمد درغه هزار (التومان البخاري). التاريخ: عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م. ٥٩ ورقة (١أ ـ ٥٩أ) ١١ × ١٨.

(٢٦٦٥) (در بيان نسب II/٦٨٧٠ نامه حضرت شاه نقشبند غوث) سلسلة نسب حضرة شاه نقشبند غوث

رسالة طاجيكية غفل، تتضمن البسملة الخاصة؛ كما تتضمن، إضافةً إلى الرسالة السابقة (رقم I/٦٨٧٠، والوصف رقم ٢٦٦٤)، سلسلة تتابع الهناءة التصوفية. يشار، في المقدمة، إلى أهمية معرفة هذه السلسلة لكل درويش، كأساس ضروري لسلوكه طريق التصوف. تحتوي سلسلة النسب على ٢٢ اسماً، بدءاً بأبي الشيخ بهاء الدين مير سيد جلال الدين فصاعداً

إلى «أقدس ملوك الرجال وأسد الله» علي. كتبت الكلمات الاختتامية لهذه السلسلة باللغة الأوزبكية: «تاريخ منك ايكي يوز توقسان سكزده ملا تاجي نياز بيك ابن قلي محمد درغه• هزاراسبلي نينك قوليده تمام بولدي»، أي أنّ نسخها قد جرى عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م، بيد ملا تاجي نيازبك ابن قلي محمد درغة هزاراسب. ورقتان (٥٨أ ـ ٥٩أ) ١١ × ١٨.

(٢٦٦٦) المخطوطة IV/٦٨٧٠ نفسها

الناسخ هو شاه ميرزا محمود خوقندي، تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/١٨٥١م ـ ١٨٥٢م. ورقتان (١٣٦ب ـ ١٣٧ب) ١١ × ١٨.

(٢٦٦٧) حجة VI/١٣٤٤ الذاكرين

المؤلف هو مولانا شريف العلوي البخاري، عالم النظرية الدوريشية المشهور ومؤلف المؤلفات عن الذكر العالي (المتوفى سنة ١٠٩٠هـ/١٦٧٩م). تحتوي الرسالة الموصوفة على الباب الرابع (الرسالة الرابعةُ) الذي يتناول الذكر العالي ووصف العالم الآخر الظاهر للمتصوف الذي يقوم بالذكر.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق غير نظيف، على ورق خوقندي رمادي. ٤ ورقات مع تاريخ (الورقة ١٥٧أ) عام ١٢٣٤هـ/١٨١٩م؛ (٢٧١ب ـ ٢٧٤أ) ١٩ × ٢٤.

(٢٦٦٨) المخطوطة I/٤١٦٤ نفسها

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق ثخين صقيل بالحبر الأسود والحبر الأحمر. الناسخ هو محمد خالق ابن اوستا بدل. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/١٨٥٠م. ١٢٩ ورقة(١ب ـ ١٢٩أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(٢٦٦٩) ثمرات II/٢٦١٩ المشايخ

المؤلف هو «سيد زنده علي المفتي بن خواجه مير حسين البخاري القاسمي». والمؤلّف وصف لسير حياة الشيوخ الدراويش في آسيا الوسطى. تاريخ التأليف: عام ١٠٩١هـ/١٦٨٠م.

خط المؤلف في شهر جمادى الآخرة عام ١١٠١هـ/آذار/مارس ١٦٩٠م «في بخارى الشريفة بمدرسة بابا كوكلداش». ٥٦٠ ورقة ١٣ × ٢٠.

(٢٦٧٠) زينة اللباس I/٢٦١٩

المؤلف هو مؤلف الأثر السابق الذي سمى نفسه بالاسم الكامل:

محمد ميرك المعروف باسم سيد زنده علي المفتي بن الغافوري عزيزان خواجه مير حسيني، خادم الفقراء. كُرِّست الرسالة للذكر المخفي والذكر العالي، اللذين يتساوى أحدهما مع الثاني. وهي تتناول الآراء المستنكرة كأن يقال إن الذكر المخفي هرطقة أو العكس، أو يقال إن الذكر العالي يحسب اهتزازاً للتصوف، وكل اهتزاز هرطقة... إلخ. تلي ذلك أفكار عن كيفية وضع الخاتم في اليد وفي أي يد يمكن وضعه ومتى؛ وعن أي لباس كان يرتديه رسول الله (ص) والشيوخ، إلخ. وقد أصبح اسم الموضوع الأخير عنواناً للرسالة، التي ألفت في فترة ١٠٩٤هـ/ ١٦٨٢م - ١١٠١هـ/ ١٦٩٠م.

الناسخ هو هاشم محمد ولد أخوند داملا نظر محمد مخدوم الذي يشير، في كتابته على الورقة ١٢ من مجموعة المخطوطات هذه، إلى أنه تبرع بها عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م لوقف المسجد في حي «خياطي الفروة» في بخارى. أرخت النسخة بربيع الآخر عام ١٢٤٣هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر عام ١٨٢٧م. ٣٨ ورقة (١ب - ٣٨أ) ١٣ × ٢٠.

(٢٦٧١) لمحات ٦٣٨
من نفحات القدس

المؤلف هو محمد عالم الصديقي العلوي (المتوفى سنة ١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م). ويحتوي الأثر على قسمين (مقصدين) هما: ١ - وصف نظم الرسوم وبيان مضامين الأغاني عند الذكر العالي؛ ٢ - سلسلة نسب شيوخ السلطانية - اليسوية المبتدئين بخواجه أحمد يسوي (المتوفى سنة ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م)، والذين طوروا فعاليتهم في مدينة تركستان والمناطق غير المستقرّة المجاورة، وطبقوا الذكر العالي «جحر»، ولذا يثبت وراء هذه الأخوية اسم «الجحرية».

كتبت على ورق روسي أزرق مصنوع في بداية القرن الماضي، بخط نستعليق في خيوه. الناسخ هو حاجي محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨م. ١٢٦ ورقة ١٢,٥ × ٣٤.

(٢٦٧٢) (طوالع ٢٦٨٦
الحقايق دربيان علم معارف)

المؤلف هو عنايت الله بن عتيق الله بن عزيز الله بن جار الله البخاري، الذي كان ينتسب إلى الأخوية القادرية الدرويشية. وقد ألف هذا الأثر تفسيراً للمصطلحات الصوفية. يعرض، في المقدمة (الورقة ٥٠أ)، تفسيراً للأسرار وبياناً لدقة (النظرية الصوفية)، وتعريفاً بالمصطلحات التي يستخدمها المختصون بكشف المشاعر الخفية

والمفاهيم، وتعريفاً بالقواعد القيادية للمتصوفين المتحلين بالصفاء والذين يفكرون في وحدة كل موجود. وقد بين المؤلف كل هذا بأفكار مفصلة. ولسهولة اكتشاف المصطلحات اللازمة، كتب على الحواشي المصطلحات الواردة في الصفحة نفسها. ويبدو أن الأثر نادر، لعدم ورود ذكره لدى حاجي خليفة، أو في أحد كتالوجات المخطوطات العربية والإسلامية التي سهل وصولها إلينا. البداية، بعد البسملة: «حمدى كه لمعان بيان وحدت نشان آن ظلمت الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك رخو صقيل قليلاً. وأرخت النسخة بـ ٢٢ شعبان عام ١١٠٠هـ/ ١١ حزيران/ يونيو ١٦٨٩م. ١٨٢ ورقة ١٤,٥ × ٢٢.

(٢٦٧٣) (أنيس الغربا) ٥٣١/ II

تمثّل أفكاراً لمؤلف مجهول تتطرق إلى مجموعة مواعظ ومبادىء عن روح التصوف قدمت إلى القارىء بشكل روايات ونصائح .. الخ.

يبين في نهاية المخطوطة (الورقة ٣١٢أ) اسم الناسخ عظام الدين مير عربي، وتاريخ النسخ عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م. ٢٠ ورقة (١٨١ب - ٢٠٠ب) ١٥ × ٢٦,٥.

(٢٦٧٤) لمعات ٢٦٩٦

تمثّل شرحاً لـ «لمعات» الشيخ فخر الدين إبراهيم بن شهريار العراقي، كُتِبَ بالنثر المزخرف.

الشارح هو الشيخ يار علي الشيرازي. البداية، بعد البسملة: «سزاي بيحد ولايق سپاس بيقياس وجود خداي است الخ».

إنها مخطوطة ممتازة كتب نصها بخط نستعليق ممتاز، على ورق شرقي ملون، استخدم فيه الحبر الصيني ودهان الزنجفر؛ وأُطّر بخطوط ذهبية وزرقاء. وزينت الصفحتان الأوليان، في البداية، بالنقوش الذهبية، وبالدهان. عيوب المخطوطة: وجود فراغ بين الورقتين الثانية والثالثة؛ كما أن الورقتين الخامسة والسادسة، الملصقتين لكتابة النص المفقود، بيضاوان؛ وثمة أوراق ناقصة بين الورقتين ١٧٥ و١٧٦، والورقتين ٢٠٩ و٢١٠. وربما رجعت المخطوطة إلى القرن السابع عشر الميلادي. ٢١٢ ورقة ٩,٥ × ١٧.

(٢٦٧٥) درّ مكنون ٥٢٩/ I

المؤلف هو «كامل ابن كمال نسفي»، مريد الأخوية القادرية. تتحدث الرسالة عن المصطلحات الصوفية. وقد استقاها المؤلف من

منابع عديدة. ومن المحتمل أن يكون قسماً من المخطوطة هو الذي وصل إلينا. وبالاستناد إلى الآثار المتأخرة التي اقتبس المؤلف منها، يمكننا القول إن الأثر مؤلف في النصف الثاني من القرن السابع عشر الميلادي. البداية، بعد البسملة: «سپاس مرخداي راكه محتجب است بكبرياي خويش از دريافتن چشمها بمطالعه جمال وي الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري دقيق، على ورق من صنع آسيا الوسطى. الناسخ (الورقة ٩٢أ) هو ملا محمد صادق ولد قاري ملا ابو الفيض نسفي. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. ٢٣ ورقة (١أ ـ ٢٣ب) ١٤ × ١٩,٥.

٢٦٧٦) (شرح الهامات مسمى بروضة الجنات) ٥٢٩/ II

المؤلف هو كامل بن كمال النسفي، وهو مريد درويش من الأخوية القادرية. يحتوي الأثر على مصطلحات في النظرية القادرية الواردة في الأثر المجهول «الهامات». بداية الرسالة: «الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، على ورق خوقندي صقيل. الناسخ هو ملا محمد صادق بن قاري ملا أبو الفيض نسفي الآنف الذكر. أرخت النسخة بعام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. ٦٩ ورقة (٢٥ب ـ ٩٣أ) ١٤ × ١٩,٥.

٢٦٧٧) (رسالة در بيان طريق وسلوك) ٨٤/ III

رسالة صوفية لمؤلف مجهول. البداية، بعد البسملة: «حمد وثناي نامتناهى پروردكارى راكه استحكام قواعد اسلام رامتنهاى سعادت ملكوت كردانيد الخ».

تقع ضمن مجموعة المخطوطات العائدة إلى القرن السابع عشر الميلادي. ١٠ ورقات (٣٢أ ـ ٤١ب) ١٥ × ٢٣.

٢٦٧٨) (اصطلاحات الصوفية) ٨٤/ V

رسالة بلا عنوان، تشرح المصطلحات الصوفية. وتتضمنها مجموعة المخطوطات الآنفة الذكر. نسخ نصها بخط نستعليق حروفه مائلة. وتتضمن الحواشي القليل من التعليقات. ٤ ورقات (١١٤ب ـ ١١٧ب) ١٥ × ٢٣.

٢٦٧٩) (صفاء المرآت قلوب العارفين وجلاء انسان عيون الصادقين) ٢٥١٢

المؤلف هو غلام قادر شاه، الذي

كتب هذا الأثر باستحسان وتأييد مرشده محيي الدين أبو الفرج محمد فاضل الدين. استفاد المؤلف كثيراً من كلمات مرشده وآرائه، فضلاً عن «الرجال العظماء في حقل إحقاق الحقيقة». كُرّس الأثر لتفسير قواعد التصوف المؤسسة على أن المادة العليا السرية تتوضح في مختلف الإشعاعات. وتتمثل القاعدة الأولى بالتعيين «قلم» والعقل الكلّي «عقل كل». ففي صُلب الإظهار يتجلّى إظهار الوحدة، الذي يشكل في أغلب الأحيان انعكاساً لخواص المطلق وصفاته في ظواهر الطبيعة المكشوفة التي تُعَدّ واسطة لتفهم هذه الوحدة المطلقة. وهي تربط الباحث بالمبحوث، والقائل بالقول، والسامع بالمسموع. يُجمل المؤلّف نظام ألوهية الكون الصوفية، ويضع آراءه الفلسفية في رسوم (دوائر). البداية، بعد البسملة: «هو الأول والآخر والظاهر والباطن وكل شيء عليم الخ».

نسخت المخطوطة بأمر المؤلف. يتضح ذلك من المخمس الوارد في نهاية المخطوطة. وبالاستناد إلى نوعية الورق والخط، يمكن القول إن المخطوطة كتبت في الهند، في القرن السابع عشر الميلادي. ١٩٣ ورقة ١٣,٥ × ٢٢,٥.

القرن الثاني عشر الهجري
القرن الثامن عشر الميلادي، ٢٦٨٠ ـ ٢٧١٩

٢٦٨٠) حجة السالكين وراحة الطالبين II /٨٥٥

المؤلف هو محمد طاهر ابن محمد طيب (القرن الثامن عشر الميلادي). يتناول المؤلّف شرح الخدمات ومراحل الطريقة «ذكر ـ خدمت ـ سماع ـ صحبت ـ جذبة ـ رابطه ـ توجه»، والتعليق عليهما.

نسخت بخط نستعليق خيوي، على ورق خوقندي صقيل. الناسخ هو حبيب الله بن ملا عبد السلام بن ملا نعمت الله الخوارزمي الخانقاهي. تاريخ النسخ: عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٤م.

٢٦٨١) (المخطوطة نفسها) II /٨٥٦

أ. هي الرسالة نفسها مترجمة إلى اللغة الأوزبكية بمدينة خيوه. الناسخ هو ملا خواجه نياز صوفي ابن ايش بابا. تاريخ النسخ: ٢٥ ذو القعدة سنة ١٣٣١هـ/ ٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩١٣م.

٢٦٨٢) شمائل الأتقياء ٧٨٠٤

المؤلف هو ركن عماد دبير. ويبدو أنها رسالة نادرة، عن وصف النظرية الصوفية، تتوفر فيها استشهادات من كتابات مؤلفي الصوفية المشهورين (مثل سعدي، شيخ غياث الدين، خواجه جونيد، محمد الخوارزمي بيايزيد بسطامي، حسن البصري، وسواهم).

تبدأ الرسالة، بعد تقديم مفصل لمؤلفها يروي فيه غرض الرسالة ومصادرها. وتتضمن فهرساً مفصلاً فقدت بدايته وعدة صفحات منه. وتنقسم إلى أربعة أقسام، وتسعين بياناً. تبدأ الرسالة بعد البسملة،

بالكلمات التالية: «مقامات ودرهر عضو ادمى است (وا) وصاف شيخي وشمائل شيوخ هادي الخ». تفتقر هذه الرسالة إلى تاريخ؛ وربما رجعت إلى القرن الثامن عشر الميلادي. (كتب تاريخ ١٩ رجب في نهايتها؛ أما السنة، فغير مكتوبة). نسخت بخط نستعليق دقيق على أوراق خاص بآسيا الوسطى. وكتبت عناوين الفصول والفقرات بالزنجفر. تنقص بداية الرسالة، بعد الصفحة ٦، عدة صفحات. ٣٤٩ ورقة ٨ × ١٦,٥.

٢٦٨٣) هداية المضلين I/٥٢٢

رسالة من تأليف حسين ساكن كشمير، تتحدث عن الصوفية، وتتكون من ١٨ فصلاً؛ وهي مكرسة لمبادىء التصوّف الأساسية، وللأحاديث النظرية مشفوعة بالأمثولات والحكايات. أورد عنوانها الكامل في الورقة ١ب؛ وتسمى في بعض الكتالوجات بـ «هداية الأعمى». وربما انتمت إلى القرن التاسع عشر الميلادي. ١٠٠ ورقة (١ب ـ ١٠٠أ) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٢٦٨٤) مراد العارفين I/٣٧٧٠

رسالة من تأليف صوفي الله يار ابن الله قلي (المتوفى سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م)، تتضمن بيان مبادئ التصوف في النثر والشعر. وتمثّل تحريراً مفصلاً لقصيدة هذا المؤلف بالعنوان نفسه. وقد أضيفت إليها ملخصات من عدة مؤلفات يُشرَح فيها نص القصيدة. ينقسم الأثر إلى فصول لا تتفق مع أقسام القصيدة. ويتضمن كل فصل مقتطفاً من القصيدة يليه نص نثري.

يسبق النص تقديم للمؤلف نثري أيضاً، يذكر فيه اسمه، والدوافع التي حفزته على تأليف هذا الأثر. ويعد تحرير هذا الأثر أوسع التحارير انتشاراً في آسيا الوسطى وقد لقي حظوة كبيرة لدى القراء، لسهولة اللغة وبساطة بيان مبادئ التصوف.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق غير متقن، بالحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق خاص بآسيا الوسطى. ويتخلل النص، الكثير من الفراغات والأخطاء. وقد كتبت الهوامش والتصحيحات بالخط نفسه.

تاريخ النسخ: عام ١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م. بيد أنَّ اسم الناسخ لم يرد ذكره. ٢١٣ ورقة (١ب ـ ٢١٣ب) ١٣,٥ × ٢٣. وقد ورد في الورقتين ٢١٤أ و٢١٤ب، ملخصان اثنان من الفصل السابع عشر من «كتاب هداية الإعمار» و«شرح نزهة القلوب».

٢٦٨٥) II/٢٩٥

رسالة ذات مضمون صوفي ليس

لها عنوان. كُرّست لاقتران تصفية البدن، التي فرضتها الأديان، بتصفية الروح لبلوغ الكمال المبهم. مؤلف الرسالة مجهول؛ وهي تبدأ، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين اما بعد، فان الطريق الى الله الودود الخ» كتبت المخطوطة بخط نستعليق هندي ربطت حروفه بالخط الشيكستي. الناسخ هو محمد عتيق الله. التاريخ: عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م. ٣ ورقات (١٩٣أ ـ ١٩٥أ) ١٢ × ٢٣,٥.

٢٦٨٦) (شجره ١٤٢٦
طبقات مشايخ)

ألفها أحمد كشميري المؤلف الهندي الدرويش المنتسب إلى فرع الدراويش الهنود الذي يبتدىء بعلي الحمداني (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م).

يتضمن المؤلَف أولاً: شجرة محمد، اعتباراً من الشخصيات الخرافية؛ ثانياً: شجرة الأئمة الاثني عشر وأجدادهم؛ ثالثاً: تعداد مؤسسي ١٤ مذهباً درويشياً أساسياً؛ رابعاً: تعداد أنصار محمد وصحابته؛ خامساً: سلسلة كاملة لنسب شيوخ طرق الدراويش: أ ـ القادرية، ب ـ النقشبندية، ج ـ الأويسية، د ـ التشتية، هـ ـ العشقية، و ـ الشتارية، ز ـ الجهرية، ح ـ الصحراوية، ط ـ اليسوية.

تظهر أغصان الشجرة بشكل ميداليون مدور نفذ بخط ذهبي مزين، وكتبت عليه أسماء أشخاص الشجرة. ويظهر جذع الشجرة، الذي تتفرع منه الأغصان بشكل ميداليون، خطاً مستقيماً أحمر. ويمكننا أن نفترض أن هذا الأثر كتب في أوائل القرن الثامن عشر الميلادي، لأن خواجه فولاد البلخي (المتوفى سنة ١١١٠هـ/ ١٦٩٨م) قد أشير إليه في الحلقة الأخيرة لسلسلة شيوخ الطرق النقشبندية. وربما عادت هذه المخطوطة أيضاً إلى هذا التاريخ. عيوب المخطوطة: فقدان البداية والنهاية. ٣٨١ورقة ٢٠ × ٣١.

٢٦٨٧) (انتخابات I/٨٧٠٧
ازكتابهاي تصوف)
مقتطفات من كتب التصوف

عنوان هذه المخطوطة افتراضي، لفقدان صفحاتها الأولى مع المقدمة؛ لذلك استحال تحديد عنوان الأثر واسم مؤلفه. يتألف الكتاب من أربعة أبواب ينقسم كل منها إلى أربعة فصول. وقد ورد تسلسل الأبواب على النحو التالي:

الباب الأول: يقع في أربعة

فصول، فقدت منها بداية الفصل الأول. وتتضمن الورقة الأولى عنوان: «فصل دوم دربيان بدعت»، أي فصل ثان بخصوص بيان البدعة (١أ ـ ١٩أ).

الباب الثاني: «دربيان ذكر الخ»، أي باب ثان عن الذكر (١٩أ ـ ٦٢أ).

الباب الثالث: «دربيان خلوة وشرائط وآداب ومحرمات ومكروهات» أي باب ثالث عن الخلوة وشروطها، وعن الآداب والمحرمات والمكروهات (٦٢أ ـ ١٣٤أ). وكرس هذا الباب لمسائل السماح بالتبغ والمشروبات والبصل.

نسخت المخطوطة على أوراق صفراء شرقية. وقد تعرض نصها لكثير من التصحيح والشطب، إلخ.

وتتضمن هوامشها ملاحظات عديدة. بيد أن هذه المخطوطة قد تأثرت تأثراً بالغاً من جراء الرطوبة؛ لذلك كانت بعض أماكن النص صعبة القراءة.

تاريخ النسخ: عام ١١٢٢هـ/١٧١٠م. العيوب: فقدان البداية. ١٩٥ ورقة (١ب ـ ١٩٥ب) ١٨,٥ × ٢٤,٥.

٢٦٨٨) قواعد المشايخ I/٤٩٨

المؤلف هو محمد المدعو بأعظم. والمؤلف قانون مختصر عن قواعد السلوك لمشايخ التصوف والمريدين. تم تأليفه بشكل منتخبات من مؤلفات الشيوخ للأجيال السابقة.

تاريخ تأليف الأثر: عام ١١٣٢هـ/١٧١٩م، بالاستناد إلى الزمن الوارد في عنوان الرسالة. تبتدئ الرسالة، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الخ».

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. ويحتل بدايتها عنوان خاص. وهي مجلدة بخشب شجرة دلب طلي بالورنيش. الناسخ هو إسكندر نسفي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م. ٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٦٨٩) أشجار الخلد II/٤٩٨

تمثل سلسلة نسب شيوخ الطرق الدرويشية السبع: القادرية، خواجكان، النقشبندية، اليسوية، الصحراوردية، الكبراوية، التشتية، الشتارية. المؤلف هو نفسه محمد أعظم. تاريخ تأليف الأثر: عام ١١٣٩هـ/١٧٢٦م، بالاستناد إلى الزمن الوارد في عنوان الأثر. الناسخ هو نفسه إسكندر نسفي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م. ١٧٢ ورقة (٣٩أ ـ ٢١١أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٢٦٩٠) خزينة الأسرار ٢٤٩٤

ألف الأثر فتح الله سنة ١١٣٤هـ/١٧٢٢م، بالاستناد إلى الزمن الوارد في مقطع شعري من تقديم الكتاب (الورقة ٥أ). كَرّس المؤلف هذا العمل للمناقب الصوفية وكلمات أستاذه الشيخ شاه اله بختي؛ فشمل جميع العقائد الصوفية وميّز عدداً من الأوضاع الصوفية المهمة، بشرح المعنى الصوفي لعديد من الآيات في القرآن الكريم وأحاديث محمد (ص). كما قسم المؤلف أثره بشكل ٥ نداءات إلى القراء، تحدّث فيها عن اختفاء «قديسي الله» من أوساط الشعب، واختفاء أسرارهم، وعن إدانة «القديسين»، وعن درجة قداستهم ومعرفة «أسرار» التصوف، وعن بيان صور العالم المماثلة، إلخ. وقد شكل كل ذلك هذا مقدمة الكتاب، التي ورد بعدها المضمون الأساسي للكتاب الذي انقسم إلى ٩٩ فصلاً.

بداية المخطوطة: «نثار نقد محمدت موزون چون جواهر آبدار مخزن أسرار وحدت الخ». وربما عادت إلى القرن الثامن عشر الميلادي. ١٨٦ ورقة ١٥ × ٢٦.

٢٦٩١) مقاصد السالكين III/٢١٩

رسالة عن التصوف ألفها ضياء الله عام ١١٤٠هـ/١٧٢٧م. نسخ نصها بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى حروفه مائلة، على ورق خوقندي رقيق؛ وأحيط بخطوط حمراء. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م. ٥٢ ورقة (٩٦ب ـ ١٤٧أ) ١٥ × ٢٦.

٢٦٩٢) (سلسله‌ء خواجكان نقشبنديه) ٦٩

سلسلة خوجات النقشبندية

مؤلفها محمد طاهر بن محمد طيب خوارزمي. وقد اشتهر هذا الأثر أيضاً بعنوان «تذكره‌ء طاهر ايشان»، أو «تذكره‌ء نقشبنديه»؛ وهو يتحدث عن سيرة حياة ٣٢١ شيخاً نقشبندياً، من ضمنهم حاكما مدينة بخارى من سلالة الاشترخانيين: سبحان قولي خان (١٠٩١هـ/١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/١٧٠٢م)، وعبيد الله خان (١١١٤هـ/١٧٠٢م ـ ١١٢٣هـ/١٧١١م).

كان المؤلف مريدَ الشيخ مولانا قاضي أمان ترمذي (المتوفى سنة ١١٣٤هـ/١٧٢٢م). وقد كتب هذا الأثر بأمره، وأتمه سنة ١١٥٧هـ/١٧٤٤م. يبتدئ الأثر، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «الحمد لله الذي تميز ذاته بالوحدانية القديمة والبقاء الخ».

وقد أشير، في الورقة ١أ التي

تسبق البداية، إلى أن الأثر كتب عام ١١٥٧هـ في خوارزم، في عهد أبو الغازي محمد بهادورخان (أي أبو محمد أبو الغازي الثاني. ١١٥٤هـ/ ١٧٤٢م ـ ١١٥٨هـ/ ١٧٤٥م). ولا شك في أن النسخ يرجع إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. وقد جرى بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى على ورق خوقندي صقيل. وكتبت العناوين والاقتباسات بدهان الزنجفر. الناسخ هو ملا محمد علي مدرس. ٢٦٢ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٢٦٩٣) المخطوطة نفسها ٧٥

نسخت في القرن التاسع عشر الميلادي بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وكتبت بعض أماكنها بخط غير متقن. ٤٠٦ ورقات ١٥ × ٢٥,٥.

٢٦٩٤) المخطوطة نفسها I/٨٥٥

ترد، في نهاية المخطوطة الموصوفة، ملاحظتان كتبتا فيما بعد: تمثل إحداهما (البسملة المستقلة)؛ وتمثل الثانية مخطط انتقال البركات من قاضي أمان الترمذي إلى المؤلف محمد طاهر. إنها نسخة جيدة، نسخت بخط نستعليق دقيق في آسيا الوسطى، على ورق خوقندي. أما العناوين والخطوط ومخططات مجالات الروح والقلب، وسواها، فقد كتبت كلها بدهان الزنجفر (الورقة ٢٧٥أ والورقة التالية). يسبق البداية فهرس مفصل (الأوراق ١أ ـ ٧أ). الناسخ هو «حبيب الله بن ملا عبد السلام بن ملا نعمت الله الخوارزمي الخانقاهي». تاريخ النسخ: عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٤م. ٣٦٦ ورقة ٢٥,٥ × ٣١,٥.

٢٦٩٥) المخطوطة نفسها I/٨٥٦

أ. ترجمت إلى اللغة الأوزبكية سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، في مدينة خيوه. المترجم هو «داملا محمد يعقوب آخوند بيش أريق ليك». تبتدئ الرسالة، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «سپاس بيقياس وسنايش بى اندراس اول خالقا كل شى الخ». كتبت المخطوطة على ورق خوقندي صقيل ثخين. ونسخ النص بخط نستعليق متسع؛ وأحيط بإطار من الخطوط الذهبية والزرقاء. في حين أن الهوامش أحيطت بالأحمر. الناسخ هو «خواجه نياز صوفي بن إيش بابا». تاريخ النسخ: عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م. ٣٩٧ ورقة (١ب ـ ٣٩٧أ) ٢٢ × ٣١.

٢٦٩٦) II/٢٠٨٢

ليس للنسخة عنوان؛ وهي تتضمن سير حياة أربعة شيوخ تصوف مشهورين اعتكفوا في بدخشان

الأفغانية، وهم: سيد نعمت الله ولي قهستاني (المتوفى سنة ٨٢٧هـ/ ١٤٢٤م، أو، بحسب معلومات أخرى، سنة ٨٣٧هـ/ ١٤٣٤م)؛ شيخ عزيز الورسجي البدخشي (المتوفى سنة ٩٢٧هـ/ ١٥٢١م)؛ مولانا يوسف القرباغي المحمد شاهي (القرن السابع عشر الميلادي)؛ حكيم ناصر خسرو (القرن الحادي عشر الميلادي). وربما خصصت مقتطفات من هذا الأثر لسير حياة شخصيات بارزة عاشت في مناطق بلخ وبدخشان. ومن هذه الشخصيات: شيخ نعمة الله ولي الذي تقع مقبرته في منطقة فرخرة (شمال أفغانستان)، وكانت تحظى باحترام أهل تلك المنطقة؛ وهناك تقع، أيضاً، مقبرة مولانا فخر الدين فرخري (في اللغة العامية پير فرخري) معلم الشيخ الثاني المذكور قبل قليل عزيز الورسجي الذي يشير لقبه إلى أنه يتحدر من ورسجة في ناحية تاليكان بوادي توروش؛ ويقع فيها حالياً عدد من مقابر القديسين. أما الثالث، فهو عالم بخاري دفن في بخارى، بشهادة بعض الآثار الأدبية، لكن، بحسب معلومات هذه المخطوطة، نُقل جثمانه إلى بدخشان سنة ١١٠٢هـ/ ١٦٩٠، ودفن قرب قبر معلمه الشيخ خليل الله بدخشي. والرابع هو الفيلسوف المشهور ناصر خسرو المضطهد والمطرود، الذي لقي مصرعه في منطقة جرمة المعاصرة في بدخشان بوادي نهر كوكچة، حيث ما يزال قبره حتى الآن.

تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ النسخ. الورقتان ٣٥ب و٣٦ب، أو بالأحرى، المخطوطة كلها، كتبت من جديد، ربما عام ١١٥٨هـ/ ١٧٤٥م. وقد تكون أضيفت الورقتان ٣٧ب و٣٨ب إلى الورقتين الأخريين، بعد فترة. ٤ ورقات (٣٥ب ـ ٣٨ب) ٢٠ × ٢٩,٥.

٢٦٩٧) عين الإيمان II/٣٤٠٥

المؤلف هو «شيخ سعد الدين احمد الانصاري الكابلي»، الذي انتحل اسم «شورش عشق» أو «شور عشق» أي هيجان العشق؛ كان على قيد الحياة سنة ١١٧١هـ/ ١٧٥٨م؛ وهو مشهور أيضاً بلقب المجنون، وهو اسم ديوانه. وقد أضاف الدكتور ريو إلى ألقاب هذا الشخص لقباً آخر هو «قدسي» أو «قدوسي». والكابلي عالم نظري صوفي عاش في أواسط القرن الثامن عشر الميلادي. وخلف عدداً من الرسائل عن التصوف.

وهذا الأثر رسالة صوفية كتبت نثراً يتناوب مع الشعر؛ وينتهي بالآثار الشعرية التالية:

١) «مثنويات ختم كتاب عين

الإيمان ازتصنيفات شيخ سعد الدين» (الأوراق ١٤٤أ ـ ١٤٦أ).

٢) «ترجيع بند ختم كتاب عين الايمان شيخ سعد الدين» (الأوراق ١٤٦أ ـ ١٥٢أ).

٣) «قصيده» در ختم كتاب عين الايمان» (الأوراق ١٥٣أ ـ ١٥٧أ).

٤) «از رباعيات شورش عشق مولانا سعد الدين» (الأوراق ١٥٧أ ـ ١٦٧أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل مصنوع في آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م. ١٥٩ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٢٦٩٨) (مناقب إسلام شيخ) I/١٥٩٠

المؤلف هو محمد قاسم بن الحسن البلخي. والمؤلف سيرة حياة الشيخ الدرويش الذي كان مريداً لغائب نظر، الذي كان، بدوره، مريداً لصوفي الله يار (المتوفى سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠ ـ ١٧٢١م، الورقة ١٧٦أ). نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع. تاريخ النسخ: عام ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م. ٩٣ ورقة ١٣ × ٢٠.

٢٦٩٩) II/٧٩

تتناول المخطوطة حياة الشيخ «شاه ولي الله سرهندي» (المتوفى سنة ١١٧٩هـ/ ١٧٦٥م)، وابنه شاه عبد العزيز دهلوي (المتوفى سنة ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣م). ويُعْتَقَد أنَّ مؤلف هذا الأثر هو مير محمد صديق الذي كتب جزءاً من المخطوطة بيده (في القرن التاسع عشر الميلادي).

تفتقر هذه النسخة إلى نهاية. ١٤ ورقة (١٣٧أ ـ ١٥٠ب) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧٠٠) در الأسرار وسند الأبرار ١٨٤٥

المؤلف هو «محمد موسى ابن خواجه عيسى دهبيدي» أحد العلماء الصوفيين النظريين، التابع لمدرسة الدهبيدي (المتوفى سنة ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦م). تتألف الرسالة من سبعة فصول؛ وتتضمن آراء المؤلف في المسائل المتعددة للشرعة والطريقة، كطبيعة الأحاديث، والجوهر المحمدي، ومصطلحات التوحيد (روشن) وتعامل «بيبر» أي الشيخ، ومبادىء الشيخ وفضائله، إلخ. تبتدىء الرسالة، بعد البسملة، بالكلمات التالية. «حمد بيحد وثناى بيعدد مر حالقى راكه الخ». كتبت الرسالة بخط نستعليق، على ورق مبقع بالحبر الأحمر، في حين أن العناوين وبدايات الجمل كتبت بدهان الزنجفر. نسخت المخطوطة في القرن الثامن عشر

الميلادي. الناسخ هو أحمد بن محمود. ٢٦٥ ورقة ١٢,٥ × ٢٢.

٢٧٠١) (زبدة الحقايق) II/٤١١

رسالة عن القيام بالذكر، بحسب عادة الطرق النقشبندية الدهبيدية. مؤلفها هو نفسه محمد موسى ابن خواجه عيسى دهبيدي، العالم النظري الدرويشي في آسيا الوسطى. بدأيتها: «حمد وثناى بيحد وشكر وستايش بيعدد مر صانعى راكه الخ»، نسخت بخط نستعليق متسع زاويّ، خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م. ٧٤ ورقة (٧٥أ ـ ١٤٨ب) ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

٢٧٠٢) مخزن التعرف X/٥٤١

المؤلف هو نفسه محمد موسى الذي يتحدث في هذا الأثر الموصوف عن نتائج النسك في سبيل الطريقة التي اقتنع بها خلال ما قرأه من رسائل يقدرها الشيوخ؛ ويلخص المؤلف جوهر كل الحكم الدرويشية في ثلاث مراحل، للتعرف إلى الصوفية:

١) الحب الذي يمثّل مرحلة النسك في سبيل الطريقة، ويتلخص في الظهور المؤثر لحب الله، والسعي إلى اكتساب إكرامه، وينتهي بالموكب إلى الله.

٢) عدم الوجود الذي يشكل مرحلة تشمل كل مراحل الموكب إلى الله وتنتهي بالرفض الكامل لماء الوجه، وزوال ماء الوجه هذا، عند الله، وإرادته.

٣) الوجود الذي يشكل مرحلة تشمل كل المراحل العليا للتقدم في سبيل الطريقة، وتنتهي بالكون عند الله.

تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م. ٩٦ ورقة ١٣ × ٢٢.

٢٧٠٣) (أشرف الخالق) XI/٥٤١

المؤلف هو نفسه محمد موسى، ابن الشيخ محمد عيسى الدهبيدي النقشبندي، الذي يروي في هذه الرسالة بعض الأقوال «الناس في الطريق» ويشرح عن طريق التعرف «الحقيقي» إلى «المجدد العظيم في الألف الثاني» الشيخ أحمد السرهندي، وما إلى ذلك؛ كذلك الرموز الصوفية للمتصوفين بالحروف العربية الخاصة.

تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩م. ١٤ ورقة (٢٢١ب ـ ٣٣٤ب) ١٣ × ٢١.

٢٧٠٤) نوادر المعارف I/٥٤٢

تمثل أثراً للمؤلف نفسه يضمّ سبعة أقسام، هي:

١) قصص عن «شيوخ» طرق الخوجة.

٢) أقوال «السيد الأعظم» لجده خوجه كي كاساني والشيوخ الآخرين، وظروف حياتهم.

٣) صلاة أولئك الذين يشهدون بظهور الجمال في جميع الأشياء.

٤) الشيخوخة والتلمذة.

٥) شرح لكلمات الشيوخ الخوجهكان، يتضمن شرح ثمانية مبادئ أساسية لعبد الخالق من غجدوان.

٦) بيان الذكر.

٧) بيان حالات الصوفية (النظرية عن ١٧ دائرة، أو مرحلة تأمل).

تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م. عيوب المخطوطة: إصابة أوراق عديدة بالرطوبة، واقتطاع ٥ ورقات (١٤٦ ـ ١٥٠)، فضلاً عن هوامش بعض الأوراق.

٢٠٨ ورقات (١ب ـ ٢٠٨أ) ١٣,٥ × ٢٢.

٢٧٠٥) (درّ المكنون) II/٥٤٢

رسالة صوفية للمؤلف نفسه تتضمن ثلاثة فصول، هي:

١) تعريف الأفكار التالية: «اتحاد ـ وحدت ـ توحيد ـ شكر ـ فصل ـ وصل ـ شقاوت» في روح الصوفية.

٢) أسس الطريقة بحسب نظرية الشيخ أحمد السرهندي.

٣) تعريف الأفكار التالية: «حقيقت ـ معرفت، وسواهما».

تبتدئ الرسالة بالكلمات التالية: «لك الحمد ياذا الجود والكرم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م. مئة ورقة وورقة (١٠٩ب ـ ٣٠٩أ) ١٣,٥ × ٢٢.

٢٧٠٦) XIII/٧٩

تمثّل سيرة حياة الشيخ موسى خان الدهبيدي، التي ألفها «ملا جمعة قلي أوركوتي خمولي» سنة ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م. الناسخان هما ميرزا عصام الدين نسفي، ومير محمد صديق، اللذان نسخا المخطوطة عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م.

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي مختلف الأنواع. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. العيوب: وجود فراغ بين الصفحتين ١٦٤ و١٦٥. ٦٩ ورقة (١٦٣ب ـ ٢٣١أ) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧٠٧) IV/٢٦٦٣

تمثل كتابة عن الشيخ موسى خوجه، ابن عيسى خوجه، أي عن جيل مخدوم أعظم المعروف الآنف الذكر. يبدو من الكتابة أن مؤلفها مير محمد صديق حشمت كان خليفة

للشيخ الهندي محمد عبيد السرهندي، وكان يراسل أحد تلاميذه مظهر شهيد (المتوفى سنة ١١٩٥هـ/ ١٧٨١م). فالمؤلف، في رسالته المؤرخة بعام ١١٨٨هـ/ ١٧٧٤م، والمبعوثة من مدينة «باتنة» الهندية، إلى موسى خوجه، يشير إلى الاضطرابات والمشاغبات في هندوستان. نسخت المخطوطة بخط المؤلف في ورقتين (١١٥ب ـ ١١٦ب) ١٥,٥ × ٣٥,٥.

٢٧٠٨) نكات الأسرار ٢٩١٦

المؤلف مجهول (أو بتعبير أصحّ، ما يزال مجهولاً، لخلو المخطوطة من البداية المعتادة). تحتوي المخطوطة على الرسالة الصوفية التي كتبت من أجل الإخوان والأعقاب الذين يسعون بإخلاص أن يتعرّفوا إلى الحقائق. في (الورقة ١أ) يُلخِّص غرض هذا الأثر الذي يتناول شرح معنى الحقائق اللازمة لتعميق الإيمان الحقيقي؛ وينقسم إلى أربعة فصول تحمل العناوين التالية:

١) بيان جمال القرار الحازم وجمال طريق التصوف والمعرفة.

٢) بيان كل تفاصيل النشوة الروحية في التعرف إلى الأسرار الإلهية. وينقسم هذا الفصل إلى قسمين: أ) البحث عن مرحلة الحقيقة وعن الصفات الأساسية للجوهر الوحيد، وعن النعوت الإلهية. ب) البحث عن مراحل الحقيقة في الصفات الحقيقية وجوهر الخالق.

٣) البحث عن جوهر الأشياء.

٤) توحيد جميع الحقائق الناجمة عن الجوهر الوحيد.

نسخت المخطوطة على ورق رقيق رخو، ربما كان هندياً. وكتب النص بخط نستعليق عريض. تاريخ النسخ: عام ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦م. العيوب: فقدان النهاية. ١١٧ ورقة ٢٠,٥ × ٣١,٥.

٢٧٠٩) (رسالة I/٣٨٧

در ذكر حالات ومقامات حضرت ميرزاجان جانان)

رسالة عن ذكر حالات حضرة ميرزاجان جانان ومقاماته

المؤلف هو «عبد الله معروف بغلام علي». والمؤلَّف مقتطفات وملخصات من كتاب مولوي نعيم الله المكرس لسيرة حياة شمس الدين حبيب الله ميرزاجان جانان (المتوفى سنة ١١٩٥هـ/ ١٧٨١م)، الذي كان على الرغم من سعة علمه وانتسابه إلى إحدى الفئات الدرويشية، مشهوراً كشاعر بارز كتب باسم مستعار هو مظهر.

يقول المؤلف، في مقدمة الرسالة،

إنه أضاف بعض الأشياء التي تذكرها إلى تحريره. تتألف الرسالة كلها من ١٨ فصلاً، يتحدّث فيها عن طريق الصوفية لدراويش الطريقتين النقشبندية والقادرية، والسلسلة الصوفية لهاتين الطريقتين والطريقة التشتية؛ ويقدّم معلومات مختصرة عن أربعة من مرشدي ميرزاجان جانان؛ وأخيراً يروي سيرة حياة هذا الشيخ. نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل. وهي تحتوي على هوامش كثيرة كتبت في أوقات مختلفة.

تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م. ٨٥ ورقة (١ب ـ ٨٥ب) ١٥,٥ × ٢٥.

٢٧١٠) (تكمله) II /٣٨٧

مقامات ميرزاجان جانان)

تكملة الرسالة التي تتناول ذكر حالات حضرة ميرزاجان جانان ومقاماته

مؤلف الأثر هو «مولانا شاه عبد الغني محدث دهلوي مجدّدي»، الذي كتب أثره على أساس المؤلفات العديدة التي سردت في مقدمة الكتاب. ففسر الحقائق الموصوفة في الرسالة تفسيراً أشمل وأكمل. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٣م. ٣٢ ورقة (من ٨٦ب ـ ١١٧أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٢٧١١) VI /٧٩

تتناول هذه المخطوطة حياة الشيخ شمس الدين حبيب الله ميرزاجان جانان؛ لكن لم يذكر عنوانها ولا اسم مؤلفها. إنها نسخة واضحة كتبت بخط نستعليق متسع، على ورق ثخين صقيل. وأحيط نصها بإطار من الخطوط الذهبية والخضراء. وربما كان ناسخ هذه المخطوطة، ومجموعة المخطوطات كلها، هو ميرزا عصام الدين. تاريخ نسخ المجموعة كلها: عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. العيوب: فقدان النهاية. ٩ ورقات (٩٢ ب ـ ١٠٠ب) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧١٢) المخطوطة نفسها ٧٩/ VII

تمثل مقتطفاً آخر من حياة الشيخ نفسه شمس الدين حبيب الله ميرزاجان جانان. ويشكل هذا المقتطف فَصْلاً عن مراسلات الشيخ نفسه. كتب النص بخط نستعليق دقيق غير متسع، خاص بآسيا الوسطى؛ ولم يتخذ شكلاً نهائياً. وأحيط بخطوط ذهبية فقط. التاريخ: عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٢ ورقة (١٠١أ ـ ١١٢أ) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧١٣) رسالة في I/٢٠٨٧

دفع اعتراضات حاجي ديوانه

المؤلف هو «نظام الدين بن

حضرت شاه غلام محيى الدين السرهندي الفاروقي الأحمذي»، تلميذ الشيخ أحمد القريشي العمري في الصوفية. كتبت هذه الرسالة الجدلية بالمناسبة التالية: كان يعيش في ناحية كابول في قرية ريخ رجل يدعى سعد الدين، أصبح مشهوراً باعتراضاته «الخيالية والعنيدة» على بعض الكلمات الإلهية الملهمة وحالات الشيخ أحمد السرهندي. وكتب سعد الدين أيضاً رسالة دحض فيها نظريات هذا الشيخ؛ واحتفظ برسالته حتى إن أحداً، من مريدي أحمد السرهندي وعلماء كابول، لم يتمكن من رؤيتها. ولما شاع نقد سعد الدين لحالات الشيخ المذكور، ناداه الإلهيون الذين تجمعوا في كابول بحضور مؤسس الدولة الأفغانية تيمور شاه نفسه (١١٨٧هـ/ ١٧٧٣م ـ ١٢٠٧هـ/ ١٧٩٣م)؛ لكن سعد الدين نفى كل هذا. وبعدما كذّبوه بشهادات الشهود تاب أمام جميع المجتمعين عن ألفاظه البذيئة بحقّ كلمات الشيخ أحمد السرهندي. وقد انتشر هذا الخبر انتشاراً سريعاً في كابول ونواحيها. بعيد ذلك، جنّ سعد الدين، وأصبح مشهوراً باسم «خوجه ديوانه».

وما زال الكثيرون يفتشون عن مقتطفات لتلك الآراء المفعمة بالهرطقة والتي تبناها سعد الدين، لكنهم لم ينجحوا؛ كذلك لم ينجح مؤلفنا، الذي تعرف، في النهاية، ومن طريق المصادفة، إلى أحد مريدي سعد الدين أحمدخان في كشمير، وحصل بفضله على قائمة المقتطفات المذكورة لسعد الدين. كتب نظام الدين رسالته هذه في دفع اعتراضات سعد الدين؛ وضمنها الكثير من المعلومات المهمة ليس فقط في نقد آراء الشيخ أحمد السرهندي، بل في تاريخ النظريات الدينية الصوفية في أفغانستان والهند في القرنين الميلاديين السابع عشر والثامن عشر. تبتدئ الرسالة، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «الحمد لله ذي الكرم والجود والصلوة والسلام على رسوله محمد سرّ الاحد به في الوجود الخ». ربما نسخت المخطوطة عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م. ٧٩ ورقة (١ب ـ ٧٩ب) ١٦ × ٢٦,٥.

٢٧١٤) (تذكره) II/٢٦٦٢

حضرت مجذوب نمنگاني)

المؤلف هو مجذوب نمنگاني، أي خليفة عبد العزيز نمنگاني؛ وله، أيضاً، ديوان شعر.

يشير المؤلف، في مقدمة الأثر الذي يعرف باسم تذكرة الأولياء أيضاً، إلى أن الدراويش فئة من الناس تبدو عليهم لمعة من ضياء الأنبياء؛

وما دام ذكرهم يدفع الموكب سريعاً في السبيل إلى الحقيقة، فقد قرر أن يكتب عن أولئك الدراويش الذين لم تؤلّف رسائل عنهم. يتضمن هذا الأثر معلومات تاريخية مهمة عن زمن حكم رحيم خان وشاه مراد (١١٦٧هـ/١٧٥٣م ـ ١٢١٥هـ/١٨٠٠م). لذلك يمكننا أن نُرجع تاريخ التأليف إلى أواخر القرن الثامن عشر الميلادي. ويتضمن الأثر، أيضاً، معلومات عن العهد المبكر، وخصوصاً عهد الاشترخانيين: عبد العزيز (١٠٥٥هـ/١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/١٦٨٠م)، وسبحان قولي خان (١٠٩١هـ/١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/١٧٠٢م).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق غير متقن خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٥هـ/١٩١٧م. ١٢٠ ورقة(١٣أ ـ ١٣٢أ) ١٥ × ٢٥ .

(٢٧١٥) غاية ١٢٠٧/I

الإمكان في دراية الإمكان

المؤلف هو الشيخ محمود السنوي، الذي كرّس هذا الأثر لتحليل عقيدة التصوف عن التوحيد، وعن إعادة الوحدة مع الحقيقة العليا. وتعتبر نظرية التوحيد سرية؛ وهي تشكل مفتاحاً لتلك الخزائن الصوفية التي تنتهي في مرحلة المعرفة. وللتوحد: ١) مثول قولي؛ ٢) مثول علمي؛ ٣) مثول عملي، وهو يعني التوحد مع الحقيقة. يبتدئ الأثر، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «الحمد لله الذي لا آخر لاوليته ولا أول لآخريته الخ». تاريخ النسخ: عام ١٢٠٦هـ/١٧٩١م. ٢٣ ورقة (١ب ـ ٢٣أ) ١٤ × ٢٣,٥.

(٢٧١٦) ٧٩/XII

تمثل سيرة حياة العالم البخاري الشيخ محمد عطاء الله خواجه المشهور باسم حضرة شيخ الإسلام (المتوفى سنة ١٢٠٩هـ/١٧٩٤م). وربما كان المؤلف هو نفسه مير محمد صديق، الذي كتب قسماً منها بخط يده. العيوب: فقدان النهاية. ١٣ ورقة (١٥١ب ـ ١٦٣أ) ١٩,٥ × ٣١.

(٢٧١٧) (سلسلة ١٩٧٤

عليه حضرات خواجگان نقشبندية)

تمثّل سلسلة المراتب العليا لحضرات الخوجات النقشبنديين. المؤلف هو «عباد الله بن سلطان علي بلخي». توضح المراتبُ الدينية لشيوخ الطرق النقشبندية استخلافَ البركات الصوفية بين شيوخ الطرق الصوفية. تاريخ التأليف: ١٤/١٢/١٧٩٩م.

إنها مخطوطة رائعة، وربما كانت عملاً كشميرياً. وهي مكتوبة على ورق رقيق صقيل ومبقع بالذهب؛

وتشغل كل صفحاتها هوامش ورسوم تزيينية وشجرة سلسلة المراتب المزينة، إلخ. كما أن غلاف المخطوطة جميل جداً صُوّر عليه بالدهان من الداخل والخارج. وربما عاد النسخ إلى وقت التأليف. ٧٨ ورقة ١٩ × ٣١.

(٢٧١٨) (شجره ٢٦٧٩/III

حضرت ايشان هادي خواجه استاذ)

شجرة أنجزها أمير بخارى حيدر (١٢١٥هـ/١٨٠٠م ـ ١٢٤١هـ/١٨٢٥م)، وعلامة خدمة الدين في بخارى، هادي خواجه، الذي كان، لسعة علمه، في درجة «مولاوگي» وكان يتمتع باحترام كبير لدى الأمير شاه مراد. وكان مدرساً في مدرسة كوكالتاش. وقد كتب أيضاً الأثر الكلامي «تحريرات تتمه». وكان هادي خواجه جَدّاً لقاضي قضاة بخارى عناية الله بن عطاء الله خواجه الملقب بـ «قاضي تخت مناري»، ومعاصراً للأمير نصر الله (١٢٤٢هـ/١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م). وكان الإيشان البخاري المشهور إملاء (المتوفى سنة ١١٦٢هـ/١٧٤٩م)، مرشداً له في الصوفية. كتبت المخطوطة على ورق روسي له العلامة المائية «١٨٣٤». ورقة واحدة (١٣٥ب) ٢١,٥ × ٣٤.

(٢٧١٩) (حقيه) ٨٣١٣/I

يسمى المؤلف نفسه حاتم (لا يورد اسمه الكامل). والمؤلّف رسالة صوفية تتألف من ٢٨ فصلاً في الشعر تتناول الحقيقة ووحدة الموجود، إلخ. بداية الرسالة: «بسم الله الرحمن الرحيم* أوست هويدا بوجود قديم الخ». تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (ربما رجعت إلى أواخر القرن الثامن عشر الميلادي). وهي منسوخة بخط نستعليق سريع على ورق عاجي اللون مصنوع محلياً. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. ١٢ ورقة (١ب ـ ١٢ب) ١٣ × ١٨.

القرن الثالث عشر الهجري

القرن التاسع عشر الميلادي، ٢٧٢٠ ـ ٢٧٩٢

٢٧٢٠) (رساله» ٧٦١٠
خلوة صوفية «صوفيها»)

يروي المؤلف أن سند الأمراء ومغذي المساكين والفقراء وخادم المدركين والمحبين «قوتلق مراد بن أيواز بي إناق» قد حشد جمعاً سنة ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م، وأجبرهم أن يؤدوا توبة الأربعين في أربعة جوامع كبيرة في مدينة خيوه. ويذكر في الرسالة، ما عدا اسم قوتلق مراد، اسم قاضي قضاة خيوه شير محمد خوجه، ومحمد أمين بي إناق، ومحمد أمين مختار، وأسماء صوفيين خوارزميين آخرين شاركوا فيها. وتعد الرسالة، على الرغم من صغر حجمها، رسالة مهمة لإيضاح الإيديولوجية (العقائد) الصوفية في مدينة خيوة في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي. كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد وبخط نسخ. ويشار إلى أن النسخة كتبت بسعي واهتمام ملا بك جان رحمان أوغلي. كاتب النسخة هو محمد صابر خداي بيرگان ديوان («النقاش الخوارزمي» في الختم).

تاريخ النسخ: ٢٧ شعبان ١٣٤٣هـ/ ٢٢ آذار/ مارس ١٩٢٥م. ١٧ ورقة ١٥,٥ × ١٩,٥.

٢٧٢١) در المظهر ٤٥

تمثل سيرة حياة المتصوفين البارزين في آسيا الوسطى وتلاميذهم. مؤلف الأثر هو محمد صادق كاشغري. تاريخه: القرن التاسع عشر الميلادي. وهي مخطوطة مجلدة وتتضمن طبعة تقويم التواريخ لكاتب شلبي، فضلاً عن الإضافات والصفحات المنفردة الملصقة بالنص. العيوب: فقدان النهاية. ١٥٢ ورقة ١٧,٥ × ٢٨.

(٢٧٢٢) (سلسله نقشبنديه) I/٣٠٠

سلسلة النسب النقشبندية

تبدأ بالشيخ خوجه عزيز، وترجع إلى محمد (ص). أما ولي بخارى المشهور الشيخ بهاء الدين نقشبند، فيدعى في هذه السلسلة «خواجه بزرگك» أي خواجه أعظم. وربما عاد تاريخ النسخ إلى القرن التاسع عشر الميلادي. ورقة واحدة ١٥,٥ × ٢٦,٣.

(٢٧٢٣) IV/١٦٢٩

تمثل مقتطفاً من الرسالة الصوفية المجهولة التي تتضمن تعريف مفاهيم: الدرويش والسحار، وسواهما. تاريخ النسخ: القرن التاسع عشر الميلادي. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٩ ورقات (١٠٧أ ـ ١١٥أ) ١٢,٥ × ٢٠.

(٢٧٢٤) (در بيان IV/١٥٧٢ فضيلت شيخ وشرئط آن)

بيان فضائل الشيخ وشروطها

يتضمن الفصل الحادي والعشرين من المؤلفات المجهولة المؤلِّف، بيان فضائل الشيخ، التي بواسطتها يجب أن تُعتَبر كل أقواله وأعماله صحيحة. بعد ذلك، يصف المؤلف المريدين الذين ينقسمون إلى ثلاثة أصناف:

١) صنف المولعين بالحالة الخارجية للشيخ وسلوك (قواعد) المريدين.

٢) صنف الخائفين من عقاب الآخرة، والراغبين في استحقاق الجنة بطاعتهم.

٣) صنف الذين يصبحون مريدين، للارتباط بالجلالة المقدسة بفضل حبهم للكمال.

إنها نسخة غير متقنة ترجع إلى القرن التاسع عشر الميلادي. ٤ ورقات (١٦٧أ ـ ١٧٠ب) ١٣ × ٢٠,٥.

(٢٧٢٥) منور القلوب I/٢٩٤٠

المؤلف هو ملا علي بن أحمد. والمؤلَّف إرشادات لتلاوة سور القرآن الكريم ولفظ أسماء الله الحسنى، مع إيضاح لأصول تلاوة القرآن الكريم التي تطبق عند طرق خواجگان، إلخ.

يفسّر المؤلف الموضوع، كما يفهمه أعضاء الطريقة القادرية التي ينتسب إليها المؤلف.

كتب هذا الأثر باقتراح من شيخ القادرية جان محمد بن شيخ ميرجاني؛ وهو يبدأ، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة المتقين والصلواة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه وسلم الخ». نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي، وربطت حروفه بالخط الشيكستي؛

وتتضمن هوامشها الكثير من التعليقات، وعناوين بعض فصول الأثر.

ربما نسخت في القرن التاسع عشر الميلادي. ١٣١ ورقة (١ب ـ ١٣١ب) ١٥,٥ × ٢٦.

(٢٧٢٦) II/٤٧٣

رسالة في المضمون الصوفي، ليس لها عنوان خاص؛ ولم يذكر فيها اسم المؤلف. تبدأ بالكلمات التالية: «الحمد لله الذي نور مصابيح القلوب بأنوار حكمته». وتتكون من عدة إرشادات وحكم ومواعظ واستعارات يجب على الدراويش السائرين في طريق التصوف اتباعها: قال «دوست مخلص»، أي الصديق المخلص الذي يتمثّله الإنسان في هذه الدنيا. ربما نسخت هذه الرسالة في القرن التاسع عشر الميلادي. ١٦ ورقة (٣٩أ ـ ٥٤ب) ١٥,٢ × ٢٦,٥.

(٢٧٢٧) III/٢٤٨٠

لم يذكر من هذه المخطوطة لا اسم المؤلف، ولا تاريخها (القرن التاسع عشر الميلادي). وهي كتابة عربية عن عبارة «لا إله إلاّ الله» التي اقترحت أحسن صيغة للذكر. ورقتان (٦٦ب ـ ٦٧أ) ١٤ × ٢٤.

(٢٧٢٨) الشجرة I/١٥٧٢

القادرية النظامية

مؤلفها هو عبد الرحمن غجدواني بخاري. وهي تتضمن النسب الديني للمؤلف الذي ينسب نفسه إلى القادريين من المذهب النظامي المعروف باسم شاه شاهان نظام الدين أورنگك آبادي، أي ملك الملوك. نسخت في القرن التاسع عشر الميلادي. ٤ ورقات (١ب ـ ٤أ) ١٣ × ٢٠,٥.

(٢٧٢٩) مكاشف I/٢٠٨٥

الأسرار

تمثل سيرة حياة الشيخ البخاري محمد حسين (المتوفَّى سنة ١٢٥٠هـ/١٨٣٥م). المؤلف هو محمد جلال الدين، تلميذ الشيخ المذكور. وقد كتب سيرة حياة معلّمه سنة وفاة الأخير. تتكون المخطوطة من تسع مكاشفات تنقسم إلى فصول صغيرة. كُرّس الفصل الثالث من المكاشفة السادسة لتلاميذ الشيخ حسين. نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي صقيل. الناسخ هو «عيسى خواجه ابن عثمان چستي». تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م. ١٤٧ ورقة (١ب ـ ١٤٧أ)، بيد أن الأوراق ١٣٢ و١٤٠ ـ ١٤٦ فارغة؛ ١٥,٥ × ٢٧.

٢٧٣٠) (سبقهای ٢٥٧٢/XXVI
طریقه‌ء عالیه‌ء نقشبندیه)
أفضليات الطريق العالية الصوفية للنقشبنديين

المؤلف هو شاه فضل أحمد معصومي الذي ينتسب إلى سلالة الشيخ المشهور و«مجدد الألف الثاني» أحمد السرهندي (المتوفى سنة ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٤م). تتناول هذه الرسالة قواعد المرور في الطريق الصوفية، والمكاسب الصوفية للطريقة النقشبندية، وقواعد أداء الواجبات والعادات الدينية من قبل أتباع الطريقة. وقد كتبت هذه الرسالة برجاء من أحد أصدقاء المؤلف. وترد في خاتمتها سلسلة النسب الدينية للمؤلف، بالطريقة القادرية، والتشتية. تبتدئ الرسالة، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الخ».

نسخت بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأزرق، على ورق مصنّع غير كبير.

٢٧٣١) المخطوطة ٢٩٠٠/ XXXVII
نفسها

ربما نسخت في القرن التاسع عشر الميلادي. ٥ ورقات (٥٤١أ ـ ٥٤٥أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٢٧٣٢) المخطوطة ٥٠٠/ III
نفسها

لا تفتقر هذه النسخة إلى سلسلة النسب الدينية. تاريخ النسخ: عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م. ٥ ورقات (١٩أ ـ ٢٣ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٧٣٣) نفايس الكلم ٧٩/ I
من مواهب العلم

تمثل أقوالاً لحضرة إيشان خليفة نيازقلي، معاصر أمير بخارى حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)، جمعها محمد نظر بدخشاني حيسني. يشبه هذا المقتطف مسودة مير محمد صديق، الذي كتب التعليقات على الهوامش أيضاً. نسخت على ورق خاص بآسيا الوسطى، بخط نستعليق متسع. الناسخ هو ملا عبد الله. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٥م. ٤٠ ورقة (١ب ـ ٤٠ب) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧٣٤) (سخنان ٧٩/ II
إيشان خليفه نياز قلي)
أقوال إيشان خليفة نيازقلي

يبدو أن مؤلفها هو نظر محمد بدخشاني المذكور في المقدمة. هذا يعني أنه من قرية ميان شهر. ترد في هوامش المخطوطة، كما ورد في هوامش الرسالة السابقة، ملاحظات

لمير محمد صديق. ولا يستبعد أن يكون جزء من كتابتها يعود إليه.

الناسخ هو نفسه ملا عبد الله. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. ٤ ورقات (٤٠ب ـ ٤٣ب) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧٣٥) (از كلمات ٧٩/ IV
قدسيه‌ء شريفه حضرت پيردستكير)
من الكلمات القدسية الشريفة لحضرة المرشد پير دستكير

تتضمن هذه المخطوطة أقوالاً ومقولاتٍ ووسائلَ إيضاح وجهها الشيخ إيشان خليفة نيازقلي إلى مختلف الشيوخ.

الناسخ هو ملا عبد الله الآنف الذكر. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. ١٠ ورقات (٤٤أ ـ ٥٣أ) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧٣٦) أنوار ١٣٤٤/ III
الضمير وآداب

رسالة مجهولة المؤلف، يبدو من مقدمتها أنها مقتطفات من مؤلفات آداب السالكين التي لم يُعرَف مؤلفها أيضاً. وهي تتضمن عدة إرشادات ونصائح حول ما يجب على مرشد المريدين القيام به. كتبت الرسالة بخط نستعليق غير متقن. الناسخ هو تورسون بابا. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨م. ٤ ورقات (١٥٤ب ـ ١٥٧أ) ١٩ × ٢٤.

٢٧٣٧) (جهل ١٣٤٤/ IV
مقام صوفيه)
أربعون مقاماً صوفياً

رسالة مجهولة المؤلف، تتضمن تعداد وبيان أربعين «مرحلة صوفية» للدرويش، أقرها الإمام جعفر الصادق (المتوفى سنة ١٤٨هـ/ ٧٥٦م)، بحسب نصوص القرآن الكريم والحديث الشريف. تفتقر هذه المخطوطة إلى عنوان لها. لكن، بما أنها تشبه مضمون رسالة علي الحمداني، فقد أطلق عليها هذا الاسم.

كتبت الرسالة على ورق خاص بآسيا الوسطى، بخط غير متقن.

الناسخ هو نفسه تورسون بابا. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨م. ٨ ورقات (١٥٧ب ـ ١٦٤أ) ١٩ × ٢٤.

٢٧٣٨) ١٣٤٤/ XX

تمثل مقتطفاً لا يحمل اسم المؤلف ولا العنوان، يتضمن:

١) عدة أبيات شعرية للشاعر الصوفي جلال الدين الرومي:

أ) «ازدردل وأهل دل آب حيات الخ» (الورقتان ٤٨٨أ ـ ب).

ب) «گام در صحرای بالانهاد الخ» (الورقة ٤٨٨ب).

ج) «ده مروده مردرا أحمق كند، الخ (الورقة ٤٨٨ب).

٢) مختارات من قصائد عبد الرحمن جامي «سلسلة الذهب»:

أ) عن المرشد المثالي (الورقة ٤٨٨ب).

ب) عن الصفات الحميدة لخوجه أحرار وأصحابه (الورقة ٤٨٩ب).

٣) شرح حديث: «الجوع طعام الله يحيى به ابدان الصديقين» (الورقة ٤٩٠ب).

٤) جزءاً من الرسالة الصوفية «إرشاد الطالبين للحقيقة»، المجهولة المؤلف والتي تحتوي على عدة فصول:

أ) عن ثلاثة أصناف من الباحثين عن الحقيقة: «عشاق شطار ـ زهاد أبرار ـ عباد أخبار».

ب) عن الذكر والمعاني لإيصال السالكين إلى الكمال (الورقة ٤٩٤أ).

ج) عن تقسيم الناس إلى ثلاثة أصناف بحسب مستواهم التربوي (الورقة ٤٩٧أ).

يقع هذا المقتطف ضمن المقتطفات كلها التي كتبت بخط نستعليق غير متقن، على ورق رمادي خوقندي؛ وأُرِّخت (الورقة ١٥٧أ) بعام ١٢٣٤هـ/١٨١٩م. ١٠ ورقات (٤٨٨أ ـ ٤٩٧ب) ١٩ × ٢٤.

٢٧٣٩) مناظر XXI/١٣٤٤

مخطوطة مجهولة المؤلف تحتوي على جزء من رسالة حول الذكر العلني المعتمد على شروح الأثرين «بحر الفتاوى» و«شرح ارشاد»، المجهولي المؤلف.

تتضمنها المقتطفات المنسوخة بخط نستعليق غير متقن. تاريخ النسخ (الورقة ١٥٧أ): عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م. ٣ ورقات (٤٩٨أ ـ ٥٠٠ب) ١٩ × ٢٤.

٢٧٤٠) XXIII/١٣٤٤

تمثل مختارات من رسالة مجهولة المؤلف، تحتوي على فصل واحد يدعى «لنكته واحد في اشارات التواجد والوجود». يتحدث هذا الفصل عن الرقصات التي تجري بصحبة الموسيقى، أثناء الذكر، والتي يتبعها التابع في حالة الوجد. وقد ضمنت هذه المختارات في المقتطفات المؤرخة (الورقة ١٣٧أ) بعام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م. ورقتان (٥٠٧أ ـ ٥٠٨أ) ١٩ × ٢٤.

٢٧٤١) (فوايد الكبير) ٢١٤٣

المؤلف هو قاضي خدايار بن محمد صابر باي استروشني، الذي كتب هذا الأثر بطلب من أمير خوقند محمد عمر (١٢٢٤هـ/١٨٠٩م ـ ١٢٣٧هـ/١٨٢٢م)؛ وكرّسه للنظريات والمصطلحات الصوفية؛ وهو مؤلّف من ١٢ فصلاً.

كتبت هذه المخطوطة بخط يد المؤلف، بالحبر والزخارف، بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى. ويقع نصها ضمن إطار من الخطوط الذهبية والملونة. أما الحواشي، فحددت بخط أحمر. ويحتل بدايتها عنوان كتب بالذهب والأصباغ. ٢٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

٢٧٤٢) (رساله I/٧٩

عبد العزيز خواجه امير كلالي)

رسالة عبد العزيز خوجه أمير كلالي

تمثّل سيرة حياة شيوخ بخارى في فترة ١١١٠هـ/١٦٩٨م ـ ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١م. ربما نسخها ناسخان اثنان: نسخ النص الرئيسي خوجه أمير كلالي؛ ونسخ الإضافات في الحواشي مير محمد صديق. تقع هذه الرسالة ضمن المقتطفات المؤرخة بعام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. عيوبها: فقدان البداية والنهاية. ٢١ ورقة (٧٢أ ـ ٩٢أ) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧٤٣) (رساله XIII/٥٠٠

طريقهٔ نقشبنديه)

رسالة عن الطريقة النقشبندية

المؤلف هو «شاه عبد الله مجددي معروف بغلام عليشاه» (المتوفى سنة ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤م). يتضمن المؤلّف أفكاراً عن الأسس النظرية للمذهب الدرويشي النقشبندي المجددي. كما يتطرّق إلى نظرية الشيخ خوجه محمد باقي بلاّ (المتوفى سنة ١٠١٢هـ/ ١٦٠٣م)، بالاستناد إلى مؤلفاته «موصل المريد إلى المراد» و«سلاسل طرق پيران». تاريخ النسخ: ربما كان (الورقة ١٦٨أ) عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٢٠ ورقة (١٢٨ب ـ ١٤٧ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٧٤٤) (رساله فوائد) XIV/٥٠٠

رسالة عن الفوائد

رسالة تتضمن أفكاراً عن مراحل «طريق التصوف» المختلفة، وعن الانفعالات النفسية المرتبطة بها، وعن الإدراك الحدسي للحقيقة.

المؤلف هو نفسه شاه عبد الله الذي يزين روايته هذه بعدد من أقوال شيوخ الطريقة النقشبندية المجددية. تاريخ تأليف الرسالة: عام ١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م. وهي تبدأ، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «بعد حمد وصلوة

فقير عبد الله عرف غلام الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق دقيق. تاريخ النسخ: (الورقة ٦٨أ) ربما كان عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م. ٢٧ ورقة (١٤٩ب ـ ١٧٥ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٢٧٤٥) ٥٠٠/ XVIII

تمثّل (مختارات) تتضمّن الفصل الرابع والفصل الخامس والفصل السادس والفصل السابع من رسالة مجهولة المؤلف، وبلا عنوان، في هذه المخطوطة. ويتخذ كل فصل منها اسم أحد الأحجار الكريمة «جوهر چهارم جوهر» پنجم أي جوهر رابع، جوهر خامس، إلخ. يتحدث الفصل الرابع عن مقولات الموضوعات الصوفية لشيخ الطريقة النقشبندية المجددية الآنف الذكر شاه عبد الله المعروف بغلام علي شاه. وتحمل كل مقولة عنوان «ياقوت». ويتضمن الفصل الخامس عدداً من المكتشفات التي وفّق بها المؤلف في «طريق التصوف للدرويش».

أما الفصل السادس فيتناول إلهام الدراويش المتصوفين وكراماتهم.

الناسخ هو محمد عالم. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م. ٧ ورقات (٢٠١ب ـ ٢٠٧ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٢٧٤٦) مراتب الوصول ٥٠٠/ XII

المؤلف هو «رؤوف أحمد متخلص برأفت مجددي» (المتوفى سنة ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م). والمؤلَّف بيان نظرية شيخ الطريقة النقشبندية المجددية الآنف الذكر غلام علي شاه عن المراتب التي يجب على سالك الطريقة أن يجتازها للوصول إلى الله تعالى مبتدأ كل المبتدآت. ويتعمق هذا البيان في مجاهل الميتافيزيقا؛ وهو مزين بأشكال تخطيطية متنوعة للحالات النفسية تتخذ شكل دوائر كتبت داخلها شروح لهذه الحالات.

تاريخ النسخ: (الورقة ٦٨أ): ربما كان عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٥٦م. ٣٤ ورقة (٩٤ب ـ ١٢٧ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٢٧٤٧) ٧٩/ VIII

تتناول هذه المخطوطة حياة الشيخ شاه عبد الله المعروف باسم غلام علي شاه، وهي مجهولة المؤلف.

تقع هذه المخطوطة ضمن المقتطفات المؤرخة (الورقة ٧٠أ) بعام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. الناسخ هو مير عصام الدين نسفي. عيوبها: فقدان النهاية. ٦ ورقات (١١٣أ ـ ١١٨ب)، فضلاً عن ست ورقات فارغة بعد النص؛ ١٩,٥ × ٣١.

(٢٧٤٨) ٥٠٠/ XI

تمثل سلسلة نسب عبد الله شاه، أي شيخ الطريقة النقشبندية المجددية الآنف الذكر غلام علي شاه. المؤلف هو تلميذه درويش محمد (المتوفى سنة ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م)، الذي نال جبة الدرويش من يد أستاذه. وقد عرف أيضاً باسم ميرزا رحيم الله بك. وقد أمدّ سلسلة النسب هذه حتى الشيخ أحمد السرهندي.

تقع هذه السلسلة ضمن المقتطفات المنسوخة عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م. ٣ ورقات (٩٢ب ـ ٩٤أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٢٧٤٩) (شجرات) ٥٤٥/ VII

شجرات النسب

المؤلف هو نفسه درويش محمد، الذي يتناول استخلاف البركات الصوفية للشيوخ الدراويش في الطرق الصوفية المختلفة.

ترد في هذه المخطوطة شجرات النسب الصوفية للطرق الدرويشية: النقشبندية والتشتية والقادرية والصحراوردية والكبراوية والمدرية. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م. ١٥ ورقة (١١٤ب ـ ١٢٨أ) ١٣ × ٨٢٠

(٢٧٥٠) تحفة ١٧٣٥/ III

المحصنين

المؤلف هو نظام الدين. والمؤلَّف أفكار شعرية عن الشرعة والطريقة وعن الذكر السري والعلني. تبتدئ، بعد البسملة، بالكلمات التالية: «من هيميگويم، حمد درانده* زمين زمان ازدل ازجان الخ» نسخ النص بخط نستعليق. والناسخ هو خواجه عظيم ابن خواجه ابراهيم. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤م. ٢١ ورقة (٤٣ب ـ ٦٣ب) ١٤,٥ × ٢٥.

(٢٧٥١) (در طريق واداب ذكر) ١٧٣٥/ IV

عن طريقة الذكر وآدابه

رسالة صوفية مجهولة المؤلف. الناسخ هو نفسه خواجه عظيم ابن خواجه ابراهيم. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤م. وقد نسخت الرسالة بمدينة مرغيلان في مدرسة قاضي كلان. ٦ ورقات (٦٤أ ـ ٦٩ب) ١٤,٥ × ٢٥.

(٢٧٥٢) (رسالة الميمونة المباركة أعني خواجه حسام) ٤١١/ VIII

رسالة ذات مضمون صوفي يتناول «بحث النفس» بشكل مجازي. تبتدئ، بعد البسملة، بالكلمات

التالية: «خداى تعالى خواست كه اظهار قدرت كند الخ». تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م. ٤ ورقات (١٩٣أ ـ ١٩٦ب) ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

٢٧٥٣) (رساله‌ء سلوك) ٨٩٠/ X

رسالة عن السلوك

المؤلف هو «امير علي بن خواجه سلطان بن امير علي الهروي»؛ واسمه المختصر أمير علي عزيزان. والمؤلف يتناول مدح الطريقة النقشبندية التي تعتبر أعظم وأكمل الطرق، لأن أتباعها بعيدون عن الولوع والهرطقة والجهالة.

تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م. ٧ ورقات (٢٨٠ب ـ ٢٨٦ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

٢٧٥٤) IX /٧٩

تتناول المخطوطة حياة الشيخ خالد ضياء الدين النقشبندي المجددي القادري السهروردي الكبروي (المتوفى سنة ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)؛ وهي مجهولة المؤلف. تتضمنها المقتطفات المؤرخة بعام ١٣٣٣هـ/ ١٨٢٦م. نسخت المخطوطة بخط يد مير محمد صديق. عيوبها: فقدان النهاية. ١٢ ورقة (١١٩ب ـ ١٣٠أ) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧٥٥) X /٧٩

تتناول المخطوطة حياة الشيخ نفسه خالد ضياء الدين النقشبندي، المقتبسة من مؤلَّف باللغة العربية، هو: «البهجة السنية في آداب الطريقة النقشبندية»؛ لمحمد بن عبد الله ابن مصطفى الخاني الخالدي النقشبندي (المتوفى سنة ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م).

عيوبها: فقدان النهاية، ووجود ورقتين فارغتين بعد النص. ٦ ورقات (١٣١أ ـ ١٣٦ب) ١٩,٥ × ٣١.

٢٧٥٦) (تأريخ ولى) ٢٥٠١/ I

المؤلف هو نظر محمد النسفي الذي ألف هذا الأثر سنة ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م. ويبدو أنه أراد أن يكتب (ومن الممكن أن يكون قد كتب) سيرة حياة أحد شيوخ آسيا الوسطى الذي لا يذكره في المقدمة ويكتب مآثره الصوفية؛ لكنه يضيف أن هذا الأثر يتعلق أيضاً بتاريخ وفاة المرشدين وأئمة الطرق القادرية والكبراوية والحمدانية والحسينية (التسمية الأخيرة كانت في عهد المؤلف)، التي يرجع ظهورها إلى عهد محمد (ص)، والتي تصل عبر عدد من أئمة الشيعة حتى الشيخ المعروف (في القرنين الميلاديين الخامس عشر والسادس عشر)، حسين الخوارزمي؛ ومنه تنتقل الغبطة الصوفية إلى شيوخ السقتركي

المتحدرين من قرية سقتري قرب غجدوان في بخارى. ويورد المؤلف معلومات مختصرة عن كل منهم مشفوعة بالتواريخ. بيد أن القائمة تنقطع قبل أن تتم، عند المعلومات التي تتناول سيرة حياة شيخ مير عطاء الله السقتركي (المتوفى سنة ١١٠٠هـ ١٦٨٨ ـ ١٦٨٩م). نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. الناسخ هو «بادشاه خواجه بن رحمت الله خواجه». تاريخ النسخ: (الورقة ١٩١ب) عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م. عيوبها: فقدان النهاية. ١٤ ورقة (١ب ـ ١٤أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٢٧٥٧) IX /٢٥٠١

رسالة ذات مضمون صوفي ليس لها عنوان خاص. ألفها صدر الدين محمد بن ابي الصفاء بن يونس الحسني. وقد ألف هذا الأثر برجاء من بعض إخوانه الدراويش سالكي الطريقة الكبراوية الذين احتاجوا إلى بيان الأوراد التي يقوم بها الدراويش، إضافة إلى الصلاة التي ثبتها القرآن الكريم، والتي تتألف من سور القرآن الكريم، والأدعية المختلفة. كتب المؤلف هذه الشروح مشفوعة بالنص العربي لهذه الأدعية. البداية، بعد البسملة: «حمد وسپاس بيحد وقياس مر معبود يرا باسكان صوامع الملكوت الخ».

الناسخ هو «پادشاه خواجه ابن رحمت الله خواجه» من سلالة الشيخ مير حسين، الذي نسخ المخطوطة في زرنجرة (زرنكره قديماً) بناحية غجدوان (التي تشتمل على قرية سكتري التي كانت مركزاً لدراويش الكبراوية)، ذلك أن الناسخ يتحدر من سلالة شيخ القرن السابع عشر الميلادي مير حسين، ابن مولانا باينده السكتري المشهور (الورقة ١٥٨أ). تاريخ النسخ: رجب ١٢٥١هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٣٥م. ٣٤ ورقة (١٥٨أ ـ ١٩١ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٢٧٥٨) بحر الغرائب ٢٦٧٩/ II

المؤلف هو «محمد بن شيخ الهروي»، الذي يقول في المقدمة إنه أضاع أكثر أوقاته لدراسة شروح معنى «الأسماء الحسنى». وقد جاءت الرسالة نتيجة هذه الدراسة؛ وهي مكرسة لشرح اسم «هو»، أي الله. يعتبر المتصوفون هذا الاسم «الاسم الأكبر» الذي يتضمن جميع صفات المطلق وأسمائه. يلجأ المؤلف في شروحه لمعنى اسم «هو» إلى المعادلات والحسابات الرياضية. ويبدو أن الرسالة لا نهاية لها.

كتبت الرسالة على ورق روسي ذي علامة مائية هي «١٨٣٤» ربما في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي. ٨ ورقات (١٠١ب ـ ١٠٨أ) ٢١,٥ × ٣٤.

٢٧٥٩) رموز العاشقين ٢٤٧٨/I

المؤلف هو وحيد. والمؤلَّف رسالة صوفية عن بلوغ «المعرفة الصوفية». البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي فرغ قلوب العاشقين الخ». تاريخ النسخ: (الورقة ١٧٣أ): عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م. ١٣ ورقة (١ب ـ ١٣أ) ١٤ × ٢٤,٥.

٢٧٦٠) المخطوطة نفسها ٩١٦٦/V

نسخت على ورق رقيق، بخط نستعليق بخاري. والناسخ هو زين العابدين بن ملا محمد علي خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٩هـ/١٨٨٢م. ٩ ورقات (١٢٥أ ـ ١٣٣ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٢٧٦١) حقيقة العاشقين ٢٤٧٨/II

رسالة درويشية مجهولة المؤلف تتناول «العشق الصوفي» بقصص وأمثلة شعرية عن الحياة والتاريخ. وتروي مشاهد من حياة الشيخ أبو الحسن نوري. ويُذكَر فيها الشيخ معروف الكرخي والشيخ الشبلي، وسواهما.

البداية: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة المتقين والصلوة وسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين الخ». تاريخ النسخ (الورقة ١٧٣أ): ربما كان عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م. ١٦ ورقة (١٤أ ـ ٢٩أ) ١٤ × ٢٤,٥.

٢٧٦٢) روضة العاشقين ٢٤٧٨/III

مخطوطة مجهولة المؤلف؛ لا علاقة لها بالأثر المعروف للزاهدي والذي يحمل الاسم نفسه(إضافة ١٢٨ رقم ٢٧٨).

وهي رسالة درويشية عن «العشق الصوفي» فيها أشعار وقصص وعظية مختلفة، بالاستناد إلى عبد الله الأنصاري. البداية: «حمد بيعدد وثناى بيحد حضرت پادشاه راكه منشئ انديشه رامثال داد الخ».

يبدو أنها نسخت (الورقة ١٧٣أ) عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م. ١٧ ورقة (٢٩ب ـ ٤٥ب) ١٤ × ٢٤,٥.

٢٧٦٣) (بيان طريقهٔ نقشبنديه) ٢٩٠٨/IX

رسالة مجهولة المؤلف، تتكون من أفكار عن ثلاث طرائق نسك روحي تؤدي إلى تملك الإرادة، هي:

١) «ذكر قلب».

٢) «توجه ـ مراقبة».

٣) «رابطة» بالمرشد (پير) الذي يوصل التابع الصوفي إلى المقامات العليا للتكامل. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/١٨٤١م. ٤ ورقات (٦٣ب ـ ٦٦ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٢٧٦٤) (رسالهٔ بزركان سمرقند) ٤٣٨٤

رسالة عن الشخصيات البارزة في سمرقند

رسالة عن الشخصيات البارزة في سمرقند؛ تدعى، أحياناً، (نسخهٔ بزركان سمرقند)، أي لائحة الشخصيات البارزة في سمرقند. وهي رسالة مجهولة المؤلف، تتضمن سير حياة الشيوخ المحليين، ووصف مقابرهم وطرائق وقواعد زيارتها. ويبدو أن نص «كندئي» قد وُضِع في أساس هذه الرسالة، لأن في المخطوطة مقتطفات كثيرة منه. وما عدا سير حياة «الأولياء» توجد في هذه الرسالة معلومات عن مدينة سمرقند قبلَ الإسلام وتاريخ استيلاء العرب عليها؛ وقد اقتطفت كلياً من «كندئي». واستفاد المؤلف من «رسالة قسام بن عباس» والرسائل الأخرى أيضاً. تسبق النص مقدمة غير كبيرة يحكى فيها عن أسباب وأغراض تأليف هذه الرسالة؛ ويروى مضمونها.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق بني فاتح، بعض أماكنه مبقعة بالذهب. الناسخ هو محمد عطا الله ابن ميرزا نصر الله. تاريخ النسخ: رمضان ١٢٥٨هـ/تشرين الأول/أكتوبر ١٨٤٢م. مكان النسخ: مدينة بخارى. ٥٧ ورقة ١٣ × ٢١.

٢٧٦٥) تعريف أولياء ٦٢٧/I

المؤلف هو خورشيد أحمد بن شكور أحمد مجددي. والمؤلَّف أحد المقتطفات الأخيرة عن سير حياة دراويش الطريقة النقشبندية، ابتداء من الخليفة أبو بكر وحتى شيوخ المجددية والسرهندية. تاريخ التأليف: عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م. ويبدو أن النسخ فرغاني، وقد تم بخط نستعليق، على ورق رقيق خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م. ١١٣ ورقة (١ب ـ ١١٣أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٢٧٦٦) رشف الألحاظ وكشف الألفاظ ٢٥٤/VIII

مخطوطة عن اللغة الشرطية للمتصوفين. ألفها حسين بن أحمد التبريزي الخالدي. نسخ نصها بسطور مائلة على صفحات غير محاطة بأطر. وميزت شروح العبارات بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام

١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. ٩ ورقات (٨٤ب ـ ٩٢أ) ١٦ × ٢٦٫٥.

(٢٧٦٧ III /١٦٧٦

رسالة مجهولة المؤلف، ليس لها عنوان، تتناول تفوق الذكر الباطني على الذكر العلني. بيد أن نسخها غير متقن؛ وربما عاد إلى القرن التاسع عشر الميلادي. ٤٤[1] ورقة (١١١ب ـ ١١٤أ) ١٥ × ٢٤٫٥.

(٢٧٦٨ XII /١٦٧٦

تمثّل مقتطفات من مجموعة رسائل مجهولة المؤلف موجهة إلى شخص يدعى خواجه شمس الدين كوسوي. تتكوّن المقتطفات من ١٢ رسالة (٩٣، ٣٤، ٤٨ ـ ٥١، ٢٩، ٣٠، ٧٤، ٧٥، ٦، ٧). وتتحدّث عن مسائل العادات الدينية المختلفة، وخصوصاً مسائل التصوف. تتضمن الأوراق ١٦٥ب ـ ١٦٨أ، الواردة بعد الرسالة الثلاثين، موعظة شمس الدين نفسه في موضوع التعذيب الذي يتعرض له الميت في القبر، بالاستناد إلى عقائد المسلمين. تاريخ النسخ: القرن التاسع عشر الميلادي. ٢٢ ورقة (١٥٤أ ـ ١٦٨أ و١٧١أ إلى ١٧٧أ) ١٥ × ٢٤٫٤.

(٢٧٦٩ VIII /١٦٧٦

رسالة مجهولة المؤلف، ليس لها عنوان. يدعو مؤلفها الناس إلى السير في سبيل الطريقة. وفيها شرح لعدد من المصطلحات المستخدمة بين أتباع التصوف (الطريقة). نسخت المخطوطة بخط غير متقن في القرن التاسع عشر الميلادي.

عيوبها: فقدان النهاية. ورقتان (١٣٥أ ـ ١٣٦ب) ١٥ × ٢٤٫٥.

(٢٧٧٠ (لطايف خمسه) V /٥٤١

تمثّل تأملات لمؤلف مجهول حول كيفية لفظ المتصوفين للأدعية، بحسب وصية مؤسس الطريقة، ووفقاً للشريعة؛ وحول ذكر الله للبلوغ إلى مقام الإحسان الذي يؤدي إلى مراقبة الله مباشرة. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠م. ٥ ورقات (١٩ب ـ ٢٣أ) ١٣ × ٢١.

(٢٧٧١ (در بيان مراقبه) VI /٥٤١

عن بيان المراقبة

رسالة مجهولة المؤلف تتناول «المراقبة» التي تعتبر مرحلة من عشر مراحل أساسية للطريقة. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠م. ورقتان (٢٣ب ـ ٢٤ب) ١٣ × ٢١.

(١) لا بد أن هناك خطأ في عدد الأوراق ويرجح أن يكون ٤ ورقات (المدقق).

(٢٧٧٢ (رسالهء ٨٨٠٩/ III

كوائف ذكر وذاكر)

رسالة عن خفايا الذكر والذاكر

إنها مؤلفات مجهولة تتخذ شكل توجهات تبتدىء بعبارات متشابهة «يا بني البار» توضح جوهر الذكر وطقوسه، ومناجاة الله عند المتصوفين أيضاً. نسخت على ورق محلي، بيد الناسخ نفسه بادشاه خواجه الذي كتب المخطوطة كلها، على ما يبدو؛ واستخدم فيها خط نستعليق الواضح. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م. ١٩ ورقة (١٤٦ب ـ ١٦٤ب) ١٤٫٥ × ٢٣.

(٢٧٧٣ (وصية ٥٠٠/ IV

نامهء پير بامريد)

كتاب وصية الشيخ للمريد

ع. ترد تحت هذا العنوان ١٥ وصية للمريدين الذين قرروا السير على هدى الطريقة. المؤلف هو الشيخ أبو عبد الله الحنفي الشيرازي. تاريخ النسخ (الورقة ٦٨أ): يبدو أنه عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م. ٣ ورقات (٢٣ب ـ ٢٥أ) ١٥٫٥ × ٢٥٫٥.

(٢٧٧٤ (طريق توجه ٥٠٠/ VII

حضرت شيخ خواجه

وخليفه وخلفاء ايشان)

تمثل طريق توجه حضرة الشيخ الخوجه وخليفته وخلفائهما. وقد ذُكرت، للتوضيح، مناجاة أحد الشيوخ سلطان محمود سلطان ناصر. البداية، بعد العنوان المذكور: «درپرورش نسبت باطن چنان است كه الخ».

تاريخ النسخ (الورقة ٦٨أ): يبدو أنه عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٥٥م. ١٣ ورقة (٤١ب ـ ٥٣ب) ١٥٫٥ × ٢٥٫٥.

(٢٧٧٥ (باب بيست ٥٠٠/ VIII

ويكم در معنىء خرقه)

تتضمن المخطوطة الفصل الحادي والعشرين عن معنى الخرقة. وهي مقتطفات من أثر مجهول المؤلف يشرح ظهور رداء الدرويش «الخرقة» وتسميته. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥م. ٧ ورقات (٦٢ب ـ ٦٨أ) ١٥٫٥ × ٢٥٫٥.

(٢٧٧٦ (طريقهء ٥٠٠/ IX

ختم خواجگان)

تتناول المخطوطة طريقة ختم تلاوة القرآن الكريم بالكامل، وقد اتبعها الدراويش على الطريقة الخوجغانية.

إنها رسالة مجهولة المؤلف حول أي مناسبة وبأي أسلوب ينبغي لهؤلاء الدراويش تلاوة القرآن الكريم. كما يتم توضيح أي سور القرآن الكريم يجب تلاوتها في المواقف الحرجة.

تاريخ النسخ (الورقة ٦٨أ): يبدو

أنه عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥م. ورقتان (٧٣ب ـ ٧٤ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٧٧٧) القول الجميل ٥٠٠/ XXIII

في بيان سواء السبيل

ع. المؤلف هو ولي الله بن الشيخ عبد الرحيم. تتضمن الرسالة إيضاح مبادئ «الطريقة» بحسب مذهب شيوخ الطرق النقشبندية والجيلانية (القادرية) والتشتية.

يوضح المؤلف بإسهاب جميع آداب متبعي الطريقة التي يجب تبنيها، وما يتعلق بالعالم الخارجي، والعلاقة بشيخهم، والعلاقة بالتركيز على جميع الأفكار للوصول إلى «الحقيقة الأبدية». ويولي أهمية كبرى للذكر وقواعد التلفظ في وقت الدعاء المطلوب، مع توضيح كيفية تنظيم التنفس خلال ذلك. يستند المؤلف، في تحسين الرسالة وتزيينها، إلى أقوال والده مراراً. ويحتمل أن تكون هذه المخطوطة نفيسة. البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي خلق قلوب بني آدم مستعدة الخ».

تاريخ النسخ: يبدو أنه قريب من التاريخ الموجود في رسم الختم المستدير في المخطوطة (الورقة ٢٨٠ب)، أي عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م. الناسخ هو قيليج خوجه مير خوردي وابكندي. ٣٧ ورقة (٢٤٤ب ـ ٢٨٠ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٧٧٨) ذكر ٥٠٠/ XXIII-a

كشف الأرواح

رسالة مجهولة المؤلف تتناول أسلوبي ذكر الأسماء الحسنى أثناء القيام بالذكر؛ كما تتناول ١٤ معادلة لبلوغ الهدف عند المراقبة. نسخت بيد قيليج خوجه نفسه. تاريخ النسخ (الورقة ٦٨أ): يبدو أنه عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م. ورقة واحدة (الورقة ٢٨٠ب) ١٥ × ٢٥.

٢٧٧٩) ٥٠٠/ XXIII-b

تمثّل توصيات للقيام بالذكر الذي يجري خلاله لفظ عبارة لا إله إلاّ الله، التي بحسب التقاليد ترجع عبر علي إلى محمد، والتي تعتبر أكثر شمولية في ذكر الله. وتُقدِّم تعليمات واضحة عن كيفية الجلوس أثناء هذا الذكر، وعن الحركات التي تقام بالرأس، وكيفية تنظيم التنفس أثناء لفظ كل كلمة من هذه الكلمات الأربع للحصول على نتائج ملموسة في تركيز الأفكار على هدف وحيد. هذا الذكر، كما يقال في نهاية التعليمات، يدعى، باللغة الطاجيكية، «ذكر چهار ضرب».

البداية: «واعلم ان الاذكار كثيرة وافضل الذكر لا اله الا الله الخ».

وتعد هذه المخطوطة من نسخ آسيا الوسطى في القرن التاسع عشر الميلادي.

التاريخ في رسم الختم الوارد بنهاية المخطوطة: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م. ورقة واحدة (٢٨٢ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٧٨٠) ٥٠٠/ XXVIII

تمثل مقتطفات، من عدة مؤلفات، لا تحمل اسماً؛ تتضمن تأملات عن نوعي الذكر (ذكر الله عند المتصوفين): الذكر العلني والذكر القلبي أي الباطني.

جرى النسخ، على ما يبدو، في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. ورقتان (٢١٠ب ـ ٢١١أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٧٨١) ٤٨٦/ II

رسالة بلا عنوان تتناول مراحل طريق التصوف، واستخلاف الغبطة الناجمة عن العزلة والذكر اللذين يقام بهما وفقاً «لوصايا محمد» التي أوصى بها أبا طالب مباشرة، والأجيال المتصوفة من خلاله، والتي جاءت في الورقة ٤٤٦ب، حيث وردت سلسلة الأنساب الدينية للمؤلف قطب الدين الدمشقيُ وأستاذه الشيخ برهان الدين السمرقندي. كان إخراج المخطوطة جيداً. واحتل بدايتها عنوان مذهب بشكل جيد، مع إطار للحواشي مزخرف ومذهب أيضاً. يحيط بالنص إطار مذهب وخطوط ملونة، على خلفية ذهبية مزركشة بنقوش ملونة على أرضية بيضاء. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م. ٤٨ ورقة (٤٣٠ب ـ ٤٧٧ب) ١٨ × ٢٨.

٢٧٨٢) (مناقب ٢٩٣٣/ II

الاحمديه ومقامات السعيديه)

آلمناقب الأحمدية والمقامات السعيدية

المؤلف هو محمد مظهر مجددي. تتضمن المخطوطة سيرة حياة الشيخ الهندي شاه أحمد سعيد القادري الذي ولد سنة ١٢١٧هـ/ ١٨٠٢م، وتوفي سنة ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م (الأوراق ٩٦ب و٢١٣أ).

هذا المؤلف، الذي انتسب إلى سلالته، وكان من أتباع الطريقة المجددية الدرويشية، كتب مؤلفاته سنة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م (الورقة ٣٩أ).

تتكون المؤلفات من عشرة فصول ومقدمة وخاتمة. وترد في الفصل السابع (الورقة ١٧٩ب)، بعض رسائل ومنتخبات أحمد القادري. وفي الفصل العاشر (الورقة ٢٣١ب) سيرة حياة خليفته خوجه دوست محمد القندهاري. وفي بعض الأحيان، يطلق على المؤلفات اسم «مناقب السعيدية ومقامات الأحمدية»، أي المناقب السعيدية والمقامات الأحمدية. البداية، بعد البسملة:

«الحمد لله فاطر السموات والارض مفضل بعض النبيين والصديقين والشهداء والصالحين على بعض الخ». وقد أضيف، إلى كل ذلك، سلاسل نسب لأربع طرائق درويشية شهيرة، هي: النقشبندية (الورقة ٢٦٢أ)، والقادرية (الورقة ٢٦٣أ)، والتشتية (الورقة ٢٦٤أ)، والصحراوردية (الورقة ٢٦٥أ)، إلى جانب الخاتمة الاعتيادية التي يتحدث المؤلف فيها عن أساتذته، بالنظر إلى أن حسن الخاتمة يكون بالتواصل مع الشيوخ الأفاضل. يلي الخاتمة مديح لأحمد سعيد الفروقي السرهندي، كتبه شخص يدعى مولانا خالد الكردي الشامي. وفي المخطوطة، كتابة بيد المؤلف تقول إن هذا الأثر طبع بإذن المؤلف في دلهي، طبعه أحمد ميرزاجان، ولا يسمح لأحد بطبعه من دون إذن منه. كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع فردي، على ورق خوقندي صقيل. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م. ٢٣٠ ورقة (٣٩ب ـ ٢٦٨أ) ١٥ × ٢٦.

٢٧٨٣) المخطوطة نفسها ٣٨٩

تحمل هذه المخطوطة البداية والمضمون أنفسهما اللذان حملتهما المخطوطة السابقة. وهي منسوخة على ورق خوقندي رمادي بخط نستعليق غير متقن. الناسخ هو أحمد ميرزاجان. تاريخ النسخ: القرن التاسع عشر الميلادي. ٣٠٥ ورقات ١٤ × ٢٥.

٢٧٨٤) (رسالهٔ VIII /٥٦٢
قاضي مير سيد
قمر بن قاضي مير سيد عالم
الحسيني)

رسالة غير كبيرة للمؤلف المذكور في العنوان، تتحدث عن «قطب التصوف» وعن بعض الفروع الأخرى لدرجات المقامات الصوفية، وسبل بلوغ المراد من طريق الدعاء باسم رجال الغيب، الذين يسمون أيضاً بالأولياء. وذكر الباحث العلمي عباد الله عليبيوف، الذي كان يعرف مؤلف الرسالة شخصياً، أن المؤلف كان، في عهد الأمير مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م)، مفتياً لمدينة بخارى. وقد تركّز اتجاهه العلمي على الرياضيات والفلك، بصورة خاصة؛ وترك عدة مؤلفات في هذين المجالين. كما اهتم بالصوفية التي لها صلة قوية جداً بالمعتقدات الشعبية بالأولياء. وقد كتب القاضي مير سيد قمر كل مؤلفاته باللغة الطاجيكية. أما هذه الرسالة، فقد كتبت على الصفحات الفارغة بين رسائل المخطوطة القديمة (٩٩٤هـ/

١٥٢٦م)؛ ويبدو أنها كتبت في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. ورقتان (٣٨٢ب ـ ٣٨٣أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

٢٧٨٥) تاريخ خمولي VI /٣٧

المؤلف هو قاضي ملا جمعه قلي أورگوتي سمرقندي، الذي كتب باسم مستعار هو «خمولي». ليس للمخطوطة عنوان؛ وهذا العنوان افتراضي. يورد المؤلف سيرة حياته في هذه المؤلفات بصورة تفصيلية. ويورد أيضاً معلومات عن تاريخ سلالة المنغيتيين، وسير حياة بعض الشيوخ الدراويش. نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل في آسيا الوسطى. وتتضمن حواشيها تصحيحات وإضافات كتبت في أوقات مختلفة. الناسخ هو داملا عبيد الله ناظر بن داملا نياز باقي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م. ٢١٣ ورقة (١٣٣ب ـ ٣٤٥أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٢٧٨٦) (شرائط السالكين) II /١٦٢٩

المؤلف هو مير محمد أمين ابن مير بقاء البخاري. وتمثل الرسالة بيان الأودية السبعة «لسبيل الصوفية»، التي يعرف أنها من مؤلفات فريد الدين عطار «محادثة الطيور». وقد وضعت الرسالة على أساس المؤلفات المشهورة الآتية: «شرح تعرف» ـ «كشف الرموز» ـ «رسالهٔ نوريه» ـ «كيمياي سعادت».

تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م. ٦٥ ورقة (٣٢ب ـ ٩٦ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٢٧٨٧) ٢٩٠٩

تمثل مذكرة لمحيي الدين بن قاضي صدر الدين. وتتضمن عدة مذكرات ذات مضامين مختلفة عن العقائد الصوفية. وقد أفاد المؤلف من رسائل الشيخ جامي والشيخ السرهندي وعبد الرحمن الجامي وخوجه محمد پارسا. كما تتضمن مقتطفات من مؤلفات عن المعنى السحري للحروف. (مثلاً: مقدمة المعجم اللغوي باللغة الفارسية «فرهنگ جهانگيري»). كتبت المذكرات باتجاهات مختلفة على أوراق شرقية مختلفة.

تاريخ النسخ: عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م (الورقة ٥٢أ)، وعام ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م (الورقة ٩٣أ). ١٤٤ ورقة ١٥ × ٢٥.

٢٧٨٨) IX /١٨٧٣

تمثل مقتطفات من رسالة صوفية مجهولة المؤلف، تتضمن عدداً من الشروح للمفاهيم الصوفية، وتورد سوراً من القرآن الكريم لبرهنتها.

تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م. ٤ ورقات (١٥٦ب ـ ١٥٩ب) ١٤,٥ × ٢٦.

٢٧٨٩) حكمة ١٥٩٠/II

شمس الدين

المؤلف هو «ملا حيت محمد ابن نارباي صوفي». والمؤلف قصة شعرية عن فائدة معاشرة الدراويش ومحادثتهم. تاريخ النسخ: عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م. ورقتان (٩٣ب ـ ٩٤ب) ١٣ × ٢٠.

٢٧٩٠) عبرة الغافلين ١٧٢٥

المؤلف هو محمد علي ديوانه بن محمد صابر، المعروف في آسيا الوسطى باسم «دوكچي إيشان» قائد الثورة الأناجانية سنة ١٨٩٨م، الذي قتل على يد الحكومة القيصرية في السنة نفسها.

تتضمن الرسالة، التي كتبت برجاء من بعض تلاميذه، نصائح دينية. كتب جزء منها شعراً، وجزء نثراً، باللغة الأوزبكية. وفي المقدمة التي كتب جزء منها باللغة العربية والجزء الآخر باللغة الطاجيكية، يعتذر المؤلف، من العلماء والمتصوفين الذين تعودوا أن يقرأوا باللغة العربية أو الطاجيكية، عن كتابته باللغة الأوزبكية، لأن الأتراك والكشگارليكي والقرغيز، الذين يكتب مؤلفاته من أجلهم، لا يفهمون لا اللغة العربية ولا الطاجيكية.

نسخت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. ودونت الأشعار بطريقة خاصة، أي يدون بيت على السطر ويترك سطر فارغ بعده. ٣٣١ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٧٩١) المخطوطة نفسها ١٧٢٦

تشبه هذه المخطوطة المخطوطة السابقة بالشكل والرسم؛ ويبدو أنها تعود أيضاً إلى القرن التاسع عشر الميلادي. ٣٢٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٢٧٩٢) المخطوطة نفسها ١٧٢٧

مخطوطة غير متقنة، تشبه المخطوطة السابقة شكلاً؛ وهي تعود إلى القرن التاسع عشر الميلادي. ٣٣٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

القرن الرابع عشر الهجري
القرن العشرون الميلادي، ٢٧٩٣ ـ ٢٧٩٥

٢٧٩٣) ١٢٩٢/II

رسالة مجهولة المؤلف وليس لها عنوان، تتناول البيان المجازي لبعض الأفكار والكلمات التي أبداها بعض مريدي السبل الصوفية في حالة الوجود. كتبت الرسالة بتكليف من أستاذ المؤلف الشيخ «سيد آدينه محمد بن سيد مظفر العلا الخوارزمي الهزارا سبلي».

تبتدئ الرسالة، بعد التمجيد، بشروح الرباعية الطاجيكية:

«دی بر سردله گورغارت کردم

مرپاكانرا جنب زيارت كردم

كفارت او آنكه خوردم رمضان

در عيد نماز بی طهارت كردم»

يستند المؤلف في شروحه استناداً رئيسياً إلى مثنويات جلال الدين الرومي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م)، وأشعار سنائي أيضاً (المتوفى سنة ٥٢٥هـ/ ١١٣١م). وتنتهي الرسالة بتفسير النصف الأول من الرباعية الأخرى:

«هر لحظه مرا قازه خداى ديكرست

بيزارم ازان كهنه خداكه تو دارى»

ويورد الناسخ، في نهاية المصراع الثاني، قراءة غير صحيحة، لأنه لا يتفق، وزناً وقافية، مع المصراع الأول.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خيوي، على ورق روسي. تاريخ النسخ: يبدو أنه أوائل القرن العشرين الميلادي. ٧ ورقات (٧ب ـ ١٣أ) ١٣ × ٢١.

٢٧٩٤) (تذكرهٔ طائفهٔ اولياء) ٨٥

تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم مؤلفها؛ وهي تمثل سيرة حياة

المتصوفين. ينقسم الأثر إلى ١٤ قبة تتكون من أركان. كرست القبة الأولى (الورقة ٢أ) للأسماء والألقاب؛ والثانية (الورقة ٣أ)، لعيسى؛ والقبة الرابعة عشر والأخيرة (الورقة ١٤٦ب)، للإمام المهدي.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي صقيل. تاريخ النسخ: عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م. ١٧٨ ورقة ١٥ × ٢٥.

٢٧٩٥) رسالة ١٨٢٠/ IV
بلا عنوان

مؤلفها أبو البركات عبد الغفور بن عبد اللطيف المتخلص باليتيم، مريد وخليفة إيشان مدينة أورجوت. تتكون الرسالة من تأملات ومواعظ عن العقائد الدرويشية، ولا سيما حلقات المراقبة. وما عدا هذا، تتضمن نص شهادة الإرشاد الذاتي للمريدين (ارشاد نامه) التي قدمها إلى المؤلف جانب الشيخ (پير) محيي الدين خوجه (الورقة ٣٨)؛ كما تتضمن عدداً من التواريخ الشعرية التي تشير إلى تاريخ تأليف هذه الرسالة عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م. الناسخ هو عبد المؤمن. تاريخ النسخ: عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م. ٥٢ ورقة (٥٥ب ـ ١٠٦ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

الموسوعات

٢٧٩٦ ـ ٢٨٠٠

الموسوعات

٢٧٩٦ ـ ٢٨٠٠

٢٧٩٦) جامع العلوم I/٤١٥

المؤلف هو فخر الدين محمد بن عمر الرازي (المتوفى سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩ ـ ١٢١٠م). والمؤلّف موسوعة مختصرة للعلوم النظرية والعملية وضعت من أجل ملك الخوارزم علاء الدين محمد (٥٩٦هـ/ ١٢٠٠م - ٦١٧هـ/ ١٢٢٠م). البداية، بعد البسملة: «الحمد لله الذي أنشأنا بتصريفه واثرنا بتشريفه وشرفنا الخ».

يحتل بداية المخطوطة عنوان مذهب ومصبوغ بالدهان. وقد بقعت الصفحات بالذهب، وأحيط النص بإطار مذهب وخطوط خضراء. نسخت في القرن الثامن عشر الميلادي، لأن التاريخ المكتوب في رسم الختم المربع هو عام ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٦م. ١٥٥ ورقة (١ب ـ ١٥٥أ) ١٢,٥ × ٢٤.

٢٧٩٧) حدائق ٢٦٧١
الأنوار في حقائق الأسرار

المؤلف هو نفسه فخر الدين محمد بن عمر الرازي. والمؤلّف تحرير موسع للموسوعة المذكورة (رقم ٢٧٩٦) التي ألفها جامع العلوم نفسه. وقد قام بهذا التحرير من أجل ملك الخوارزم علاء الدين محمد. نسخ الأثر بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى. وكتب العنوان بدهان الزنجفر. وقد تضمن هذا الأثر، أيضاً، المخططات التي تشرح النص. التاريخ: ١٩ ذو القعدة ١١١٣هـ/ ١٧ نيسان/ أبريل ١٧٠٢م. ٩٨٣ ورقة ١٨,٥ × ٢٢.

٢٧٩٨) نفائس ٢٧٥١
الفنون في عرائس العيون

المؤلف هو محمد بن محمود الأملي (المتوفى سنة ٧٥٣هـ/

١٣٥٢م). والمؤلِّف موسوعة عن الفنون الإنسانية والتطبيقية الإسلامية في القرون الوسطى، ألفها العالم والمدرس الفارسي المشهور في عهده في مدينة سلطانية، والذي عاش في حكم آلجيتو (٧٠٣هـ/ ١٣٠٤م - ٧١٦هـ/ ١٢١٦م).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى؛ وأحيط النص بخطوط حمراء. يحتل البداية عنوان ملصق بعد فترة، ربما من مخطوطة قديمة. التاريخ: جمادى الآخرة ١٢٤٦هـ/ تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٣٠م. ٨٣١ ورقة + ٥ ورقات تتضمن نبذة وفهرس في البداية، ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

٢٧٩٩) رياض الناصحين ٢٧٨٤

المؤلف هو محمد بن محمد بن شيخ محمد الجامي؛ وهو محدث مشهور. يتضمن الأثر الاستعراض الموسوعي للعلوم المعاصرة للمؤلف (أصول الدين، وعقائد الإسلام، وعلم الشريعة، وعلم الأحاديث، والطب، والفلسفة، والصوفية، إلخ).

إنه مؤلف موسع اقتبست مواده من مؤلفات أخرى، كتب على أساس ٤٤٤ مصدراً معروفاً. تم تأليفه سنة ٨٣٥هـ/ ١٤٣١م، أيام حكم شاه روح من سلالة الأمير تيمور (٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م - ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م). وقد شارك، في تحرير هذا الأثر وتصحيحه للنسخ، «مولانا محمد ساقي بن مولانا محمد أمين سانجاني».

تتضمن النسخة آثار دراسات دقيقة ومتعددة وحواشيَ كثيرة. وكتب النص الأساسي بخط نستعليق؛ والحواشي، بخط نسخ ونستعليق.

الناسخ هو نوروز محمد بن عبد محمد بن نظر محمد بقلاني. تاريخ النسخ: عام ١٠٣٥هـ/ ١٦٢٥م. ٣٧٦ ورقة ١١ × ٢٥,٥.

٢٨٠٠) حاوي المنقول والمعقول ١٨٣٥

تمثل موسوعة موسعة إلى حدٍّ ما، تتناول الفضاء الكوني والجغرافيا والأثنوغرافيا والعلوم الطبيعية. المؤلف هو فتحي بن إبراهيم الحسيني، الذي يؤكد في المقدمة أن هذا الأثر مؤلَّف موسع اقتبست مواده من مؤلفات أخرى، وكتب باللغة الفارسية، لكي يكون في وسع كثير من القراء أن يقرأوه. البداية (بلا بسملة): «الحمد لله والعظمة لله والكبرياء لله والحمد لله والثناء لله هو القايم بالذات مفيض الخيرات الخ». يتكون المؤلَّف من ٢١ فصلاً: يتحدث الفصل الأول عن عظمة الله

(يكتب المؤلف إيزد تعالى)؛ والفصل الثاني عن الإنسان، حيث ترد معلومات عن الأنبياء أيضاً بدءاً من آدم، وعن الخلفاء الراشدين، وعن الفلاسفة، وعن الملوك الفرس القدامى، وعن جنكيزخان، وعن حقوق الناس، وعن الحرف والعلوم، وخاصة الطب وعلم التشريح؛ ويتحدث الفصل الثالث عن الحيوانات؛ والفصل الرابع عن عالم النباتات؛ والفصل الخامس عن الطبيعة الميتة؛ والفصل السادس عن الكرة الأرضية والجبال والأنهار والينابيع والآبار؛ والفصل السابع عن طبيعة (كرة) الماء، وعن الإبحار، وعن الحيوانات البحرية؛ والفصل الثامن، عن الطوارئ الجوية والسحائب والرياح والمطر والرعد والبرق؛ والفصل التاسع عن النار وعن النجوم الساقطة؛ والفصل العاشر عن الوقت، إذ ترد معلومات عن أيام الأسبوع غير الموفقة، وعن نظام تعداد التواريخ الإسلامي والفيزيائي والإيراني؛ والفصل الحادي عشر[1] عن الكرة السماوية الأولى، وعن عطارد؛ والفصل الثالث عشر عن الكرة السماوية الثالثة وعن الزهرة؛ والفصل الرابع عشر عن الكرة السماوية الرابعة، وعن الشمس؛ والخامس عشر، عن الكرة السماوية الخامسة وعن المريخ؛ والفصل السادس عشر عن الكرة السماوية السادسة وعن المشتري؛ والفصل السابع عشر، عن الكرة السابعة، وعن زحل؛ والفصل الثامن عشر، عن الكرة السماوية الثامنة، وعن النجوم الجامدة؛ والفصل التاسع عشر، عن الكرة السماوية التاسعة؛ والفصل العشرون، عن الكرة السماوية العليا؛ والفصل الحادي والعشرون عن العرش الأعلى (كرسي الله) وعن القدر. وقد جرى تعداد الشهور الإيرانية في الفصل العاشر بالتتابع نفسه الذي أورده البيروني؛ لكن الشهر السابع لا يذكر لسبب ما.

وفضلاً عن كل ذلك، يُذكر التاريخ العشرون من الشهر كالعبد (عبد مهرروز)، ويتفق وصفه مع وصف احتفال التاريخ السادس عشر من الشهر عند البيروني (الورقة ٢٢٢). كما أن وصف الأعياد، عموماً، أكثر اختصاراً مما هو عند البيروني، فضلاً عن وصف العادات التي تتبع في اليوم الأول من شهر الشتاء (آذار/مارس)

(١) الفصل الثاني عشر لم يرد ذكره في الأصل الروسي (المدقق).

التي يصفها المؤلف وصفاً أكثر تفصيلاً. سمي الشهر التاسع (دي ماه)، وفقاً للمعلومات المقدمة في هذا الأثر، بـ «خرم ما»، وليس بـ «خورماه»، كما ورد عند البيروني (الورقة ٢٢٥)، حيث سمي تاريخه الأول بـ «خرم روز».

لقد أعدت هذه المخطوطة بشكل جيد. وزينت ورقتاها ١ب و٢أ بإطار من الذهب والألوان. وشغل النص مساحات المربعات المتوسطة الحجم بخمسة أسطر من النص. هذا يعني أن كل النص قد وضع في إطارات وأقطاب مذهبة وملونة. وكتبت عناوين الفصول والأقسام بدهان الزنجفر. عيوب المخطوطة: تلف كبير بين الورقتين ٢٠٢ب و٢٠٣أ؛ وفقدان نهاية الفصل الثاني وبداية الفصل الثالث؛ وتلف بين الورقتين ٥٣٠ب و ٥٣١أ؛ وفقدان نهاية الفصل الرابع عشر والفصول ١٥ ـ ١٩، وبداية الفصل العشرين، والنهاية. وربما انتمت هذه المخطوطة إلى القرن السادس عشر الميلادي؛ ويحتمل أن تكون نادرة. ٢٧١ ورقة ١٨ × ٢٤,٥.

المحتويات

الصوفية

٢١٠٢ ــ ٢٧٩٥

الموسوعات

٢٧٩٦ ــ ٢٨٠٠


مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی